

البابُ الاول

في الخلق وذكر احوال الفطرة وما يتصل بها

فصل

في الخلق

يُقال بَرَأَ اللهُ الخلقَ ، وفطَرَمَ ، وجبَلَهُم ، وخلقَهُم ، وأسَرَمَ ،
وذَرَأَهُم ، وأنشَأَهُم ، وكَوَّنَهُم ، وصَوَّرَهُم ، وسَوَّاهُمْ ، وأوجدَهُم ،
وأحدثَهُم ، وأبدَعَهُم ، وأبدَأَهُم * وهو الخلق ، والخليقة ، والعالم ،
والكَوْنُ ، والبرِيَّةُ ، والانام بالقصر والمد ، والورى * ويقال صاغ
الله فلاناً صيغة حَسَنَةً ، وخلقهُ خلقاً سَوِيًّا ، وأسَرَهُ أسراً شديداً ،
وأفرغهُ في قالب الكمال ، وخلقهُ في أحسن تقويم ، وكَوَّنَهُ من
أجل الناس صورة ، وأكملَهُم خليفة ، وآتاهُم أشكالاً ، وأحسنَهُم
هيئة ، وأعطاهُم نِشْأَةً ، وأعدَّهُم تكوينا ، وأكرمَهُم طينة ،
وأسلمَهُم فِطْرَةً ، واشدَّهُم بنية ، وأفواهُم جبلة ، وجبلة * وتقول طبع
فلان على الكرم ، وجبل على الأريحية ، ونحت على المرأة ، وطوي

على الشرّ ، وبني على الحرص ، وزكّب في طبيعه البخل ، وزكّر
 في طبيعته الجبن * وان فلانا لرجل كريم الخليقة ، حرّ الضريبة ،
 لذنّ الصريمة ، سمحّ الغريزة ، لطيف المملّكة ، جميل المناقب ،
 حلّو الشّارئل * وإنه ليفعل ذلك بجبلته ، وطبعه ، وطبيعته ،
 وخلقه ، وسجيته ، وسجيحته ، وسليقته ، وشنّنته ، وشيمته ،
 وخيمه * ويقال فلان ميمون النّبية ، وميمون العريكة ، اي الطييمة

فصل

في قوة البنية وضعفها

يقال رجل قوي البنية ، شديد الأثر ، مستحكّم الخلقه ،
 مجتمّع الخلق ، معصوب الخلق ، مجدول الخلق ، مدّج الخلق ،
 ومدّج الخلق ، وثيق التركيب ، ضليع ، مرير ، متماسك ، وانه
 لدؤميرة ، وانه لمرير القوي ، وممرّ القوي ، ملزّز الخلق ، مكنتز
 اللحم ، صلب العضل ، متين العصب ، شديد البضعة ، مدّج
 الأعضاء ، موثّق الآراب ، شديد الأضلاع ، غليظ الألواح ،

١ لين ٢ كريم ٣ الخلق ٤ اي قوي لم يهرم ولم يضعف ٥ قوي شديد
 الأضلاع ٦ من امرار الحبل وهو شدة قله ٧ من قوى الحبل وهي طاقته
 التي يشغل بعضها على بعض ٨ النطمة من اللحم ٩ الأعضاء ١٠ صفائح العظام

تَسْبُطُ الْقَصَبِ ، شَدِيدُ الْأَوْصَالِ ، فَمَمُّ الْأَوْصَالِ ، شَدِيدُ
 الْمَفَاصِلِ ، مُكْرَبُ الْمَفَاصِلِ ، رَيَّانُ الْمَفَاصِلِ ، عَيْلُ الذَّرَاعَيْنِ ،
 مَفْتُولُ السَّاعِدَيْنِ ، عَرِيضُ الْمُنْكَبَيْنِ ، تَامَ الْخَلْقُ ، وَافِي الشَّطَاطِ ،
 عَظِيمُ الْبَسْطَةِ ، ضَخْمُ الْآرَابِ ، ضَخْمُ التَّقْطِيعِ * وَانَّ فِي
 خَلْقِهِ لَقُوَّةٌ ، وَشِدَّةٌ ، وَوَتَائِفٌ وَضَلَاةٌ ، وَمَتَانَةٌ ، وَصَلَابَةٌ *
 وَانَّهُ لَرَجُلٌ بَتَعَ أَي شَدِيدُ الْمَفَاصِلِ وَالْمَوَاصِلِ ، وَرَجُلٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ
 وَالتَّجَالِيدِ ، وَهِيَ جَمَاعَةُ الشَّخْصِ ، وَرَجُلٌ مِصَاكٌ ، أَي قَوِيٌّ
 شَدِيدُ الْخَلْقِ ، وَرَجُلٌ خَشَبٌ أَي فِي جَسَدِهِ صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ عَصَبٌ ،
 وَانَّهُ لَدُوٌّ وَجِرَّةٌ أَي عَظِيمُ الْخَلْقِ ، وَانَّهُ لَرَجُلٌ أَبَدٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ
 الْخَلْقُ الْمَتَبَاعِدُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ هُوَ خَوَّارٌ ، هَشِيمٌ ، مَنِينٌ ، ضَعِيفٌ
 الْخَلْقُ ، ضَعِيفُ الْبِنْيَةِ ، قِيءٌ ، ضَاوِيٌّ ، قَضِيفٌ ، مَطْرُوقٌ ،
 نَحِيفُ الْبَدَنِ ، رَقِيقُ الْبَدَنِ ، ضَنْبِيلٌ الْجِسْمِ ، صَنِيرُ الْجُنَّةِ ، دَمِيمٌ
 الشَّخْصِ ، دَمِيمُ الْأَعْضَاءِ ، دَقِيقُ الْعِظَامِ ، دَقِيقُ السَّوَى ، هَشَّ
 الْعِظَامُ ، رِخْوُ الْعِظَامِ ، خَرِيعُ الْعِظَامِ ، خَرِيعُ الْمَفَاصِلِ ، رِخْوُ الْفَقَارِ ،

١ مستوي ٢ بمعنى المفاصل ٣ ممتلي ٤ غليظ معتدل
 ٥ ضخمة ٦ الطول ٧ من طول الجسم وكأله ٨ القيد والقائمة ٩ بتشديد
 الياء وهو في تقدير فاعول ثم اعلل اعلال مروي ونحوه ١٠ فيه رخاوة وضعف
 ١١ نحيف او حقير ١٢ حقير ١٣ الاطراف ١٤ خرزوات الظهر

رَهْلِ اللَّبَاتِ ، رَهْلِ الْبَادِلِ ، مُرْهَلِ الْعَصَلِ ، مُسْتَرْخِي
 الْمَفَاصِلِ ، مُرْتَهَكِ الْمَفَاصِلِ ، سَرِقِ الْمَفَاصِلِ ، وَمُنْسَرِقِهَا ، وَفَد
 سَرِقَتْ مَفَاصِلُهُ ، وَانْسَرَقَتْ ، وَهُوَ مُنْسَرِقُ الْقَوَى ، خَائِرُ الْقَوَى ،
 مَسْلُوبُ الْمَنَّةِ ٥ . وَإِنَّ بِهِ لَضُمًّا ، وَضَوَى ، وَقِضَافَةٌ ، وَنَحَافَةٌ ،
 وَرِقَّةٌ ، وَضَالَّةٌ ، وَدَمَامَةٌ ، زَرْهَلًا ، وَسَرْقًا ، وَخَوْرًا * وَيُقَالُ هُوَ
 ضَيْئِلُ الْأَجْلَادِ كَمَا يُقَالُ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ ، وَفُلَانٌ مَا يَصْدَعُ نَمْلَةً
 مِنْ ضَعْفِهِ * وَانَّهُ لِيَقْطُ ، نَاقِصُ الْخَلْقِ ، مُخْدَجُ الْخَلْقِ ، أَكْشَمٌ ،
 مَوْدُونٌ ، وَمُودِنٌ ، زَمِنٌ ، مُعَوَّةٌ ، مُؤْوَفٌ ، أَكْسَحٌ ، مُقَمَّدٌ ،
 سَطِيحٌ ، مُجْبُولٌ * وَبِهِ خِدَاجٌ ، وَكَشَمٌ ، وَزَمَانَةٌ ، وَعَاهَةٌ ،
 وَآفَةٌ ، وَكَسَحٌ ، وَكُسَاحٌ ، وَقَمَادٌ ، وَخَبَلٌ * وَيُقَالُ فُلَانٌ يَنْقَدُ
 بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْقَلِيلُ الْجِسْمِ الْبَطِيءُ الشَّبَابِ ، وَانَّهُ لِيُحْدِرِي ،
 وَمُقَرَّمٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَشِبُّ ، وَهُوَ غُلَامٌ مَقْصُوعٌ ، وَقَصِيعٌ ،

- ١ الرهْل المسترخي . واللّبات جمع لبة وهي وسط الصدر والجمع على جعل كل جزء
 منها لبة كما يقال هو شديد الناكب . قالت اخت يزيد بن الطثرية
 فتي قد قد سيف لا متأزف ولا رهْل لباته وبأدله
 ٢ جمع بأدله وهي اللحمة بين الأبط والتندرة ٣ بمعنى مسترخي ٤ ضعيف
 ٥ القوة ٦ أي يقتل ٧ بمعنى ناقص وقد أخذت منه إذا القته لغير تمام
 ٨ بمعنى ناقص الخلق ٩ قالوا هو القصير العنق الضيق المنكبين الناقص الخلق
 مع قصر الألواح واليدين ١٠ مبتلى بأفة في جسمه . ومنته المعوه والأزوف
 ١١ زمن اليدين والرجلين وأكثر ما يستعمل في الرجلين ١٢ عاجز عن القيام
 لزمانة به ١٣ هو الذي يولد ضعيفاً لا يقدر على القيام والقعود فهو أهدأ من بسط
 ١٤ في أعضائه فساد

وقَصَّع ، وانه لكادي الشباب ، كل ذلك بمعنى ، وقد قَصَّع بضم
 الصاد وكسرهما ، وقَصَّع الله شبابه ، وأكدى الله شبابه

فصل

في حسن المنظر وقبحه

يُقال فلان جميل المنظر ، جميل الخلق ، حسن الصورة ،
 وضيء الطامة ، ووضاًؤها ، صبيح الوجه ، واضح السنَّة ، غرير
 الخلق ، أغر الطامة ، أبلج القرَّة ، ازهر الآون ، مشرق
 الجبين ، وضاح الجحياً ، رقيق البشرة ، صافي الأديم ، مليح
 القسمة ، حسن الملامح ، حسن الشكل ، ظريف الهيئة ،
 بديع المحاسن ، مقرط الجمال ، سوي الخلق ، مطهم الخلق ،
 حسن الحلية ، أهيف القد ، سبط القوام ، معتدل الشطاط ،
 معتدل الأعضاء ، متناسب الأعضاء ، مُتخاتق الجسم ، لطيف الخلق ،
 حسن التقطيع * وقد أفرغ في قالب الجمال ، ووُسِمَ بميسم

١ بمعنى الوجه ٢ مشرق الوجه ٣ ايض حسن ٤ الواضح الايض اللون
 الحسنه والمجيا الوجه ٥ الجلد ٦ الوجه او الانف ونواحيه ٧ ما يلح من
 الوجه وهي جمع بلا واحد ٨ مستوي ٩ تام ١٠ ما يوصف به من هيئة
 ولون ومحوها ١١ مستوي القامة ١٢ الطول ١٣ تامه معتدله
 ١٤ القد

الحُسْنُ ، وَتَسْرِبَلٌ بِالْمَلَّاحَةِ ، وَارْتَدَى بِالظَّرْفِ ، وَتَرَفَّرَقَ فِي
 وَجْهِهِ مَاءٌ الْجَمَالِ ، وَوَلَّاحَتْ عَلَيْهِ دِيْبَاجَةُ الْحُسْنِ * وَانَّهُ لَقَسِيمٌ ،
 وَوَسِيمٌ ، وَانَّهُ لَقَسِيمٌ وَسِيمٌ ، وَانَّهُ لَقَسِيمٌ الْوَجْهِ ، وَمَقْسَمٌ الْوَجْهِ ،
 ذُو حَسَنِ بَارِعٍ ، وَجَمَالٍ رَائِعٍ ، وَرَوْنِقٌ مُعْجِبٌ ، وَبِهَاءٌ مُؤْنِقٌ *
 وَهُوَ مِنْ ذَوِي الْهَيْئَاتِ ، وَمِنْ أَهْلِ الرُّؤَاةِ ، وَإِنْ لَهُ رُؤَاةٌ بَاهِرَةٌ ،
 وَجَهَارَةٌ رَائِمَةٌ ، وَشَارَةٌ حَسَنَةٌ ، وَبِزَّةٌ لَطِيفَةٌ ، وَهَيْئَةٌ جَمِيلَةٌ *
 وَقَدْ رَأَيْتَ لَهُ نَضْرَةً ، وَزُهْرَةً ، وَأَنْفًا ، وَرَوْنِقًا ، وَقَسَامَةً ، وَوَسَامَةً ،
 وَصَبَاحَةً ، وَمَلَّاحَةً ، وَوَصَاءَةً ، وَطَرَاءَةً ، وَغَضَاضَةً ، وَبِضَاضَةً ،
 وَرَوْعَةً ، وَبَهْجَةً * وَفُلَانٌ شَابٌ طَرِيرٌ ، غَيْسَانِيٌّ ، وَغَسَانِيٌّ ، وَانَّهُ
 لِرَجُلٍ مَقْدَذٌ ، وَهُوَ الْحَسَنُ النَّظِيفُ الثَّوْبُ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا *
 وَبُنُوفُلَانٌ شَبَابٌ رُؤْفَةٌ ، غُرَّ الْمَعَارِفِ ، بِيضُ الْمَسَافِرِ ، حِسَانُ
 الْخَبْرِ وَالسَّبْرِ ، كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ ، يَمْلِكُونَ الظَّرْفَ ،
 وَيَمْلَأُونَ الْعَيْنَ حُسْنًا

وتقول امرأة فتانة المحاسن ، بارعة الشكل ، حَسَنَةُ الْأَعْضَاءِ ،
 مَدِيحَةُ الْمَعَارِفِ ، لَطِيفَةُ التَّكْوِينِ ، جَمِيلَةُ الْمَجْرَدِ ، حَسَنَةُ الْمَحَاسِرِ

١ معجب ٢ حسن معجب ٣ حسن المنظر ٤ بمعنى رؤآه ٥ هي
 الهيئة والناس ٦ بمعنى الشارة ٧ حسن الهيئة ٨ كلاماً بمعنى اللبيح القند
 المفرط الجمال ٩ حسان ١٠ بيض الوجوه ١١ بمعنى الوجوه ١٢ اللون
 والهيئة ١٣ المصون في الصدف ١٤ الوجه وما يظهر منها ١٥ ما انكشف
 منها للنظر كالوجه واليدين ١٦ بمعنى جميلة المجرد

بَصَّةُ الفِشْرِ^١ ، واضحة اللبآت^٢ ، رفاقة البشرة^٣ ، لذنة المعاطف^٤ ،
 ممشوقة القذ^٥ ، رشيقة القذ^٦ ، هيفاء القوام^٧ ، محطوطة المتئين^٨ ، عبلة^٩
 الساعدين^{١٠} ، طفلة الكمين^{١١} ، طفلة الانامل^{١٢} ، طفلة البنان^{١٣} ، تلماء^{١٤}
 الجيد^{١٥} ، بعيدة مهوى القرط^{١٦} ، حوراء العينين^{١٧} ، دمجاء الحدق^{١٨} ،
 كحلآء الجفون^{١٩} ، وطفاء^{٢٠} " الأهداب ، ساجية الطرف " ،
 فائرة اللحظ^{٢١} ، أسيلة^{٢٢} " الخد ، ذلفاء الأنف " ، لا تفتح العين
 على أتم منها حسنا ، ولا يقع الطرف على أجل منها صورة ، كأنها
 خوط^{٢٣} " يان ، وكأنها قضيب خيزران ، وكأنها ظبي^{٢٤} " من ظباء^{٢٥}
 عسфан^{٢٦} ، ورثم^{٢٧} " من آرام وجره ، ومهاة^{٢٨} " من مها الصريم^{٢٩} ،
 وجوذر^{٣٠} " من جاذر جاسم ، وكأنها دمية^{٣١} " عاج ، وكأنما هي
 دمية من دمي القصور ، وحورية من حور الجنان * وقد قرأت^{٣٢}
 في وجهها نسخة الحسن ، وانما هي الحسن مجسما ، والجمال
 ممثلا * ويقال فلانة تغترق الأبصار اي تشغلها بالنظر اليها عن

١ بضة اي رخصة والفتحة عنى الجلد ٢ واضحة اي يضاء . واللبات جمع لبة
 وهي وسط الصدر وقد ذكرت ٣ براءة ؛ لينة ٤ محطوطة اي ممدودة
 مستوية . والبنان جانبا الصلح ٥ ممثلة ٦ رخصة ٧ طويلة المنق
 ٨ القرط ما يعلق في شحمة الأذن . وبعد مهواه كناية عن طول المنق ٩ الحور
 شدة سواد العين في شدة بياضها ١٠ الدعج سواد العين مع سعتها ١١ طويلة
 ١٢ ساكنة النظر وهو كناية عن الفتور ١٣ طويلة مسترسلة ١٤ صغيرته
 مع استواء الارنية ١٥ غصن ١٦ غزال ١٧ مكان . ومثله وجره والصريم
 وجاسم ١٨ ظبي خالص البياض ١٩ بقرة وحشية وهي توصف بحسن العيون
 ٢٠ ولد البقرة الوحشية ٢١ صورة ملونة

النَّظْرَ إِلَى غَيْرِهَا الْحُسْنَى، وَفُلَانَةٌ مَلَأَتْهُ الْحُسْنَ وَعَوْدُهُ وَبُرْنُهُ
 أَي بَيَاضُ اللَّوْنِ وَطُولُ الْقَدِّ وَحُسْنُ الشَّعْرِ * وَتَقُولُ عَلَى فُلَانَةٍ
 مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ، وَرَوْعَةٌ مِنْ جَمَالٍ، أَي شَيْءٌ مِنْهُ * وَعَلَيْهَا
 عُقْبَةُ الْجَمَالِ أَي أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ * وَهِيَ ذَاتُ مَيْسَمٍ أَي عَلَيْهَا أَثَرُ
 الْجَمَالِ * وَانْهَاجُ حَسَنَةِ شَأْنٍ بِيَبِ الْوَجْهِ وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ حُسْنِهَا
 لَمِينُ النَّظَرِ إِلَيْهَا

وَيَقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ هُوَ قَبِيحُ النَّظَرِ، بِشَعِّ النَّظَرِ، فَظْيَعُ
 النَّظَرِ، قَبِيحُ الصُّورَةِ، دَمِيمُ الْخَلْقَةِ، شَنِيعُ الْمَرَاةِ، مَسِيخٌ، مُشَوِّهٌ
 الْخَلْقَ، مُتَخَاذِلُ الْخَلْقِ، مُتَفَاوِتُ الْخَلْقِ، مُتَخَاذِلُ الْأَعْضَاءِ،
 جَهْمٌ، الْوَجْهِ، شَتِيمٌ، الْمُحْيَا، كَرِيهُ الْطَلْعَةِ، كَرِيهُ الشَّخْصِ، سَيِّئُ
 النَّظَرِ، سَمِجٌ، النَّظَرِ، قَبِيحُ الْهَيْئَةِ، قَبِيحُ الشَّكْلِ، قَبِيحُ الْمَلَامِحِ،
 كَرِيهُ الْمُتَوَسِّمِ، مُنْكَرُ الطَّلْعَةِ، جَانِي الْخَلْقَةِ * وَإِنَّهُ لَتَبْدَأَهُ
 النَّوَاطِرُ، وَتَنْبُوهُ عَنْ مَنَظَرِهِ الْأَحْدَاقَ، وَتَقْدَأِي مِنْ شَخْصِهِ
 الْأَبْصَارَ، وَتُقْضَى عَنْ مَرَاتِهِ الْجُفُوفَ، وَتَقْدَأِي بِهِ النَّوَاطِرَ،
 وَتَقْبِظُهُ الْأَمَاقَ، وَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ الطَّرْفُ * وَإِنْ بِهِ قُبْحًا، وَشَنَاعَةً،

١ ملحفة ٢ ضرب من القلائس طويل ٣ لا يوافق بعضه بعضا
 والمتخاذل ينعاه ٤ غليظ سمج ٥ كرهه الوجه ٦ ما يلح من الوجه
 وتقدمت قريبا ٧ أي النظر ٨ أي لا تعجبها مرآته ٩ بتجاف ١٠ تتعاما

وَبِشَاعَةٍ ، وَفِظَاعَةٍ ، وَدَمَامَةٍ ، وَشَتَامَةٍ ، وَجُهومية ، وَسَاجَةٍ * وهو
 أقبَحُ خَلَقَ اللهُ صُورَةَ ، وَأَقْبَحُ مِنَ الْجَاهِظِ ، وَأَقْبَحُ مِنَ الْقَرْدِ ،
 وَأَقْبَحُ مِنَ أَبِي زَنْةٍ وَهِيَ كُنْيَةُ الْقَرْدِ * وَأَمَّا هُوَ صُورَةُ الْمَيُوبِ ،
 وَمِثَالُ الْمَسَاوِي ، وَمُجْتَمَعُ الْمَقَابِحِ ، وَمَا هُوَ إِلَّا هَوْلَةٌ مِنَ الْهَوْلِ
 وَذَلِكَ إِذَا تَنَاهَى فِي الْقُبْحِ وَالْهَوْلَةِ مَا يَفْزَعُ بِهِ الصَّبِي * وَيُقَالُ إِذَا
 فَلَانًا لَمَشْنَا بَفَتْحِ الْمِيمِ أَيْ قَبِيحٌ وَإِنْ كَانَ حَبِيْبًا ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ
 وَغَيْرُهُ مَذْكَرًا وَمَوْثَلًا * وَيُقَالُ إِنَّ فِي هَذِهِ الْجَارِيَةِ لِنَظْرَةٍ إِذَا
 كَانَتْ قَبِيْحَةً ، وَفِي وَجْهِ فَلَانَةٍ رَدَّةٌ ، وَفِي وَجْهِهَا بَعْضُ الرَّدَّةِ وَهِيَ
 الْقُبْحُ الْيَسِيرُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ جَمِيْلَةً فَاعْتَرَاهَا شَيْءٌ مِنَ الْخَبَالِ

— ❖ —
 ❖ فصل ❖

فِي السَّمَنِ وَالْهَزَالِ

يُقَالُ رَجُلٌ سَمِينٌ ، تَارٌّ ، عَيْلٌ ، لَحِيمٌ ، شَحِيمٌ ، رَيْيلٌ ، جَسِيمٌ
 حَادِرٌ ، خَذَلٌ ، بَيْدِينٌ ، وَبَادِنٌ ، وَمَبْدَانٌ ، مُتَدَاخِلُ الْخَلْقِ ، مَتْرَاكِبُ
 اللَّحْمِ ، مَكْتَنَزِ الْمَضَلِّ ، غَلِيظِ الرَّبَلَاتِ ، ضَخْمِ الْجُنْثَةِ ، مَمْتَلِي الْبَدَنِ ،
 سَمِينِ الضَّوَاحِي * ^١ وَانَّهُ لَكَدِينٌ ، وَذُو كِدْنَةٍ ، وَذُو جَبَلَةٍ ، وَانَّهُ

١ الفساد بشوه النضو ٢ جمع ريلة وهي كل لحمه غليظة ٣ هي من الانسان
 ما برز للشمس كالكتنعب والمنكين

لَحْسَن الكِدْنَةُ ، جَيْد البَضْمَةُ ١ ، خَاطِي البَضِيعُ ٢ * وقد تَرَّ الرجلُ ،
 وَحَدَّر ، وَتَرَبَّلَ لَحْمُهُ ، وَتَرَكَبَ ، وَاكْتَنَزَ ، وَامْتَلَأَ * وَانْ بِهِ
 لَسْمَنَا ، وَتَرَارَةً ، وَعِبَالَةً ، وَجَسَامَةً ، وَحَدَارَةً ، وَخَدَالَةً ، وَرَبَالَةً ،
 وَبَدَانَةً * وَيُقَالُ رَجُلٌ بَدِينٌ بَطِينٌ ، وَمَبْدَانٌ مَبْطَانٌ ، إِذَا كَانَ
 سَمِينًا ضَخْمَ البَطْنِ ، وَرَجُلٌ مُفَاضٌ أَي وَاسِعَ البَطْنِ أَوْ إِذَا
 اتَّسَعَ اسْفَلَ بَطْنِهِ ، وَقَدْ انْدَاحَ بَطْنُهُ أَي اتَّسَعَ ، وَكَذَا إِذَا انْتَفَخَ
 وَتَدَلَّى مِنْ سَمَنِ أَوْ عِلَّةٍ ، وَرَجُلٌ حَابِي الشَّرَاسِيفِ إِذَا كَانَ
 مُشْرِفَ الجُنَيْنِ ، وَامْرَأَةٌ شَبَعِي الرِّشَاحِ إِذَا كَانَتْ مُفَاضَةً ضَخْمَةً
 البَطْنِ ، وَشَبَعِي الدِّرْعُ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الخَلْقِ ، وَامْرَأَةٌ عَضَلَةٌ
 إِذَا كَانَتْ مَكْتَنَزَةً سَمِجَةً ، وَرَجُلٌ مُطَهَّمٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا فَاحِشَ
 السَّمَنِ ، وَقَدْ اسْتَفَارَ الشَّحْمُ فِيهِ أَي كَثُرَ وَتَفَشَى ، وَانْ لَمْتَفَى ٣
 شَحْمًا ٤ ، وَكَأَنَّمَا ذَمَّ ٥ بِالشَّحْمِ دَمًا ، وَانْ لَقَطِيعَ القِيَامِ أَي مَنْقُوعَ
 القِيَامِ لَسْمَنَهُ ، وَقَدْ غَرَا السَّمْنُ قَلْبَهُ يَفْرُوهُ غَرَّوًا أَي لَزِقَ بِهِ وَغَطَّاهُ *
 وَيُقَالُ رَجُلٌ مَجْبَاجٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللِّحْمِ غَلِيظَةً ، وَرَجُلٌ بَجْبَاجٌ ،
 وَبَجْبَاجَةٌ ، إِذَا كَانَ سَمِينًا ثُمَّ اضْطَرَبَ لِحْمُهُ وَاسْتَرَخَى وَقَدْ تَجَبَّجَ

١ القطعة من اللحم وقد ذكر ٢ مكتنز اللحم ٣ النراسيف أطراف
 الأضلاع ٤ وجبت النراسيف أي طالت فندات ٥ القبيص ٥ أي كأن
 شحمه يتفقا بمضه عن بعض وشحما تميز محمول عن الفاعل ٦ طلي

لحمه ، وهو رَهْلُ الجِسمِ وبه رَهْلٌ إذا كان سميناً في رَخَاوةٍ *
 ويقال بفُلانٍ مَسْحَةٌ من سِمَنِ أي شيء منه
 ويقال وَجْهٌ مُطَهَّمٌ وهو المنتفخ في استِدَارَةِ واجْتِمَاعِ ، ووجه
 جَهْمٌ وهو الغليظ المجتمع السَّمِجُ ، ووجه رِيَّانٌ وهو الغليظ الكثير
 اللحم وهو مذموم * وَجْفَنُ النِّخَصِ ، وَأَبْخَصُ ، أي لَحِيمٌ منتفخ ،
 وكذلك رَجُلُ النِّخَصِ وَأَبْخَصُ أي منتفخ الجفن . إلا أن النِّخَصَ
 في الجفن الأعلى والبخَصَ في الأسفل * وَشَفَةٌ هَدَلَاءٌ أي غليظة
 مسترخية * وَعُنُقٌ غَلْبَاءٌ أي غليظة اللحم ، ورجلٌ أَغْلَبٌ إذا كانت
 عُنُقُهُ كذلك * وَسَاعِدٌ قَعْمٌ ، وَغَيْلٌ ، وَرِيَّانٌ ، أي سمين غليظ *
 وكذلك مَفْصِلُ رِيَّانٌ ، وهو رِيَّانُ المَفَاصِلِ ، وهي رِيَّانُ المَفَاصِلِ ،
 وقد ارتوت مَفَاصِلُهُ ، وَتَرَوْتُ * وَفَخَذٌ لَفَاءٌ أي مكنتزة ضخمة ،
 ورجلٌ أَلْفٌ إذا تدانى فخذاه من السمن * ويقال رجلٌ أَبَدٌ إذا
 تباعد فخذاه من كثرة لحمهما ، ورجلٌ أَحْدَرٌ إذا كان ممتلئاً الفخذين
 مع دِقَّةِ أعلاه * وَسَاقٌ خَذَلَةٌ ، وَغَامِضَةٌ ، أي سميحة ممتلئة *
 وَمِرْفَقٌ وَكَبٌّ أُدْرَمٌ إذا غطاه الشحم واللحم حتى خفي حجمه ،
 وامرأةٌ دَرْمَاءٌ إذا كانت لا تسنين كموبها ومرافقها ، وهي دَرْمَاءٌ

المرافق ، ودَرَمَاء الكُعُوب ، وغامضة الكعوب * وقَدَم كَرَشَاء
 إذا كَثُرَ لَحْمُهَا واستوى أخمَصُهَا ، وفَصُرَتْ أصابُهَا ، وقَدَم حَبْنَاء
 وهي الكَثِيرَةُ لَحْمِ البَخِصَةِ ، ورجل أَمَسَحَ القَدَمَ إذا كانت قَدَمُهُ
 مستوية لا أَمَخَصَ لها * ويقال امرأة خَدَلَاء أي ممتلئة الذراعين
 والساقين ، وهي خَرَسَاء الأَساور ، وخَرَسَاء الدمالج ، وخَرَسَاء
 الخِلاخل ، وشَبَّي الخِلاخل ، وغامضة الخِلاخل ، وكَظِيم
 الحِجَل ، وخَرَسَاء الحُجُول ، كل ذلك من الكناية

ويقال في ضِدِّ ذلك رجل ضامر ، مهزول ، وهزِيل ، شَخْت ،
 سام ، منقوف ، نحيف ، قضيف ، ضئيل ، نحيل ، وناحل ،
 ضاوي ، خاسف ، ضارع ، أعجف ، منهوك الجسم ، معروق ،
 ومعروق العظام ، بادي العظام ، مُتَفِّف العظام ، دقيق الشبج ،
 نحيل الظل * ويقال رجل مهلوس إذا كان يأكل ولا يرى أثر ذلك
 في جسمه * ورأيت فلاناً ضارع الجسد ، منخرط الجسم ، سام
 الوجه ، منقوف البدن ، لاصب الجلد ، متضمر الوجه ، وقد
 اختل لحمه إذا نقص وهزل ، ولصِبَ جِلْدُهُ إذا لَزِقَ بالعظام ، وتضمر

١ ما لا يصيب الأرض من باطن القدم ٢ لحم القدم ٣ جمع دملج وهو ما
 يجعل في العضد كالسوار في المعصم ٤ أي ساكنة الخِلاخل ٥ من قولهم
 عرق العظم إذا أكل ما عليه من اللحم ٦ ظاهر ٧ بمعنى ما قبله

وجبه إذا انضمت جلده هزالاً ، وتقول شفه المرأ والحزن ،
 وطواه ، وهزله ، وخذذه ، وأضمره ، وأثخفه ، وأثمله ، وأضواه ،
 وأثخفه ، وأضرعه ، وهلسه ، وأذهب لجه ، وأذاب شحمه ، وبرى
 جثمانه ، وتركه كالشن ، وغادره عظاماً تتققع ، وغادره جليداً على
 عظام * وقد أصبح كالليل ، وأصبح مثل الخيال ، وعاد كهلال
 الشك * وان به شه وفا ، وضورا ، وضرا ، وهزالا ، وشخوته ،
 وسهاما ، ونحافة ، وقضافة ، وضالة ، ونحولا ، وضوى ، وعجفا ،
 وضروعا * وتقول بفلان مسحة من هزال كما تقول به مسحة من
 سمن اي شي

ويقال رجل رشيق ، أهيف ، ممشوق ، ومثيق * وانه لرشيق
 القد ، أهيف القامة ، ممشوق القوام ، مرهف الجسم ، رقيق البدن ،
 منطوي البطن ، ضامر البطن ، مهضم البطن ، هضم الكشح ،
 منحصر الكشح ، لطيف الجوانح ، طاوي الحشا ،
 مخطوف الحشا * وانه لمسور الجسم اي قليل اللحم شديد أسر
 العظام والعصب * وانه لظمان المفاصل اذا كانت مفاصله صلابا

١ جسمه ٢ القرية البابية ٣ تركه ٤ يسمع لها صوت اذا تحركت
 * العود تخلل به الاسنان ٦ الذي لم تثبت رؤيته لدته ٧ ما بين الحاصرة
 الى الضلع الخلف ٨ هو ما اضطمت عليه الضلوع ٩ خلق

لأرهل فيها * ويقال امرأة مبتلة اي لم يتراكب لحمها ، وهي ذات
 خصر مبتل ، وبتيل * وهي امرأة ضامرة الموشح ، غرثى الوشاح ،
 جائلة الوشاح ، سلسة الوشاح ، كل ذلك بمعنى ضور الخصر
 ويقال وجه ظمآن ، وأعجف ، اي معروق وهو نقيض الريان ،
 ووجه سهل ، ومصفح ، اي قليل اللحم ، ووجه مغروط ، ومسنون ،
 اذا رق واستطال وهو نقيض المطم * وعين ظمياء اي رقيقة
 الجفن * وكذلك شفة ظمياء ، وثثة ظمياء ، وعجفاء ، اي قليلة
 اللحم * ويقال امرأة مسحاء ، الثدي اذا لم يكن لثديها حجم *
 ورجل ممسوح المعضد اذا لم يكن على عضده لحم * ورجل عاري
 الاشاجع اي قليل لحم الكف ، والاشاجع اصول الاصابع المتصلة
 بعصب ظاهر الكف * ورجل أرسح ، وأزل ، وأمسح ، اذا لم
 يكن على فخذه لحم ، وانه لناسل الفخذين * ورجل ممسوح
 الأليتين اذا لزقت أليته بالمعظم ولم تعظما * ورجل حمش
 الساقين ، وأحمش الساقين ، وأظنى الساقين ، اي دقيقتها * ورجل
 منخوص الكعبين بالنون اي معروقتها ، ومبخوص القدمين بالباء
 اي قليل لحمها

ويقال رجلٌ قَصْدٌ أي ليس بالنعيف ولا الجسيم ، وهو رجلٌ
صَدَعٌ بفتحين أي بين السمين والهزيل ، وكل شيء بين شيئين
فهو صَدَعٌ * وتقول ابتَلَّ الرجل ، وتَبَلَّل ، وثاب إليه جِسْمُهُ ، اذا
حَسُنَتْ حالُهُ بعد الهُزَالِ

فصل

في الطول والقصر

يقال رجل طویل ، وطُوِّال بالضم ، سَكْبٌ ، صَقْبٌ ، شَطْبٌ ،
ومشطوب ، ومشطَبٌ ، مشدَّبٌ ، طویل القامة ، طویل الامة ،
وطویل القلَّةُ ، سَبَطُ الجسم ، مديد القامة ، بسيط القامة ، طویل
النِجَادِ ، تامَّ الطُولِ ، تامَّ الشَّطَاطِ ، وافى التَّمْطِيعِ * فان زاد طوله
فهو طُوِّال بالضم والتشديد ، وهو طویل بائن ، وبائن الطُولِ ، وهو
رجلٌ عملاق ، مُفْرَطُ الطُولِ ، فاحش الطُولِ * وفلان كأنه الرُّمْحُ ،
وكأنَّ قَدَّهُ قدَّ القنَّاةِ ، وهو أطول من ظلِّ الرُّمْحِ ، وأطول من
شهر الصوم ، وكأنما هو سارية ، وكأنه عيدانة النخل ، وكأنه النخلة

١ كتابها بمعنى القامة ٢ حمالة السيف وهو كناية ٣ الطول ٤ القدر
٥ الرمح ٦ عمود ٧ أطول ما يكون من النخل

السَّحُوقُ، وَكَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرَّحَةٍ، وَكَأَنَّهُ عَوْجُ بْنُ عَوْقٍ، وَانْه لِيَهْرَعَ
النَّاسَ طُولًا أَي يَعْلُومُ وَيَطُولُهُمْ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ غَمَرَ الْجَبَاهِمَ بِطُولِ
قَوَامِهِ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مُضْطَرِبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ شَدِيدِ
الْأَسْرِ، وَرَجُلٌ خَطِلٌ، وَهِيَ تَمَاحِيلٌ، أَي طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ، وَرَجُلٌ
أَسْتَفٌ وَهُوَ الطَّوِيلُ فِي انْحِنَاءٍ، وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا لِأَهْوَجَ وَهُوَ
الطَّوِيلُ فِي حُمُقٍ، وَانْه لِأَهْوَجَ الطَّوِيلُ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ رَجُلٌ فَصِيرٌ، وَقَصِيرُ الْقَامَةِ، مَتَرِدِدٌ،
دَحْدَاحٌ، قَزَمَةٌ، مَتَازِفٌ، وَانْه لِمَتَازَفِ الْخَلْقِ، مَتَقَارِبُ الْخَلْقِ،
مُتَدَانِي الْخَلْقِ، مَتَقَارِبُ الْأَطْرَافِ، فَصِيرُ الْخَطِيِّ، وَقَصِيرُ الْخَطْوَةِ،
فَإِنْ زَادَ قِصْرَهُ فَهُوَ حِزَابٌ، ثُمَّ بُحْتَرٌ، فَإِنَّ زَادَ ابْضًا فَهُوَ نَفَاشٌ
وَنَفَاشِيٌّ بَضْمٌ أَوْلَهُمَا وَهُوَ الْقَصِيرُ جِدًّا اقْصَرَ مَا يَكُونُ، فَإِنْ كَانَ
قَصِيرًا حَقِيرًا فَهُوَ دِمَّةٌ، وَدِئِمَةٌ، فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا فِي غَلْظٍ فَهُوَ حَادِرٌ،
وَمَكْتَلٌ، وَفِي فِقْهِ الثَّمَالِيِّ إِذَا كَانَ مُقَرِّطُ الْقَصْرِ يَكَادُ الْجُلُوسَ
يُوَازِيهِ فَهُوَ حِثْنَاؤٌ وَحِثْلٌ. عَنِ اللَّيْثِ وَابْنِ دُرَيْدٍ، فَإِذَا كَانَ الْقِيَامُ

١ الطويلة ٢ شجرة طويلة . والكلام هنا على القلب أي كأن في ثيابه سرحة وهو من قول عنزة

بطل كأن ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوأم

٣ رجل كانت العرب تضرب به المثل في الطول وتروي عن احاديث ليس هنا موضع ذكرها . ويقال ابن عنق وابن عناق

لا يزيد في قَدِّه فهو حَزَقْرَةٌ عن الاصمعي * وتقول رجل مُزَلَّمٌ ومُزَنَّمٌ
وهو القصير الخفيف الظريف ، ورجل مَقْدَذٌ مثله وهو المزلَّم
الخفيف الهيئة

ويقال فيما بين ذلك هور رَيْعٌ ورَبْعَةٌ ورَبْعَةٌ القوام ، وهو رَبْعَةٌ
بين الرجال ، وهو مربع القامة ، ومربع الخلق * وتقول هو
رَبْعَةٌ الى الطول ، ورَبْعَةٌ الى القصر ، اذا كان بين الرَبْعَةِ والطويل
او الرَبْعَةِ والقصير * ويقال هو صَدَعٌ بين الرجال اي متوسط بين
الطويل والقصير وتقدم قريبا

ويقال وَجْهٌ مَسْنُونٌ ، ومخروط ، اذا طال في رِقَّةٍ ، ورجل
مخروط الوجه ومخروط اللحية اذا كان فيهما طول من غير عرض *
وانه لرجل أسبل اللحية اذا كان طويلها ، وكذلك أسبل العينين
اذا كان طويل الاهداب ، وعين سبلاء * وخذ أسيل اذا كان
طويلا مُسْتَرَسِلا غير مرتفع الوجهة ، وخذ أسجج اي سهل طويل
قليل اللحم واسع * وخذ جمداي قصير مجتمع وهو خلاف الأسيل *
ورجل أخطم اي طويل الأنف * وأرنبه وارده اي طويلة مقبلة
على السبلة * ويقال رجل وارِدُ الأرنبة اي طويل الأنف وهو

من الكناية * وأنف أكزَم اي قصير وهو قصر فيه فيصح مع
 انفتاح المنخرين ، ورجل مُقَمَد الأنف اي في منخرية سعة وقصر *
 وأذن شرفاء ، وخطلاء ، اي طويلة مشرفة ، وأذن سكاء
 اي قصيرة لازفة بالرأس ، ورجل أشرف ، وأسك * وعنق جيداء ،
 وتلما ، وتليمة اي طويلة ، وعنق وقصاء اي قصيرة ، ورجل
 أجيد ، وأتلع ، وتليح ، وأوقص * ويقال رجل مُسترق العنق اي
 قصيرها * ومن الكناية امرأة بيضة مهوى القُرط اي بيضة ما بين
 شحمة الأذن والعاتق كناية عن طول العنق * ورجل قصير
 الأخدعين اي قصير العنق ، والأخدعان عرقان فيها * ويقال رجل
 سبط الأنامل اي طويل الاصابع * ورجل اكزَم الأصابع اي
 قصيرها ، ويد كزما اذا كانت اصابعها كذلك ، ورجل أقصد اذا
 كان كزَم اليدين والرجلين قصير الاصابع * ورجل خطل القوائم
 اي طويلها * وقدم مُلسنة اي فيها طول ودقة كهيئة اللسان ، وقدم
 جعدة اي قصيرة ، ورجل مُلسن القدمين ، وجعد القدمين * ويقال
 قدم كرشاء اذا كثرت لحمها واستوى أخمصها وقصرت اصابعها
 وقد ذكر

فصل

في الاطوار والاسنان

تقول قد كانت ذلك في صباه، وحدثانه، وآفته، وفي صدر
 أيامه، وأول نشأته، وفي حداثة سنه، وطراة سنه، وحين كان
 وليدا، وإذ هو حدث، وحديث السن، وغض الحداثة،
 وغريض الصبا، * ورأيتُه غلاما أمرد، دُونَ البلوغ، ودُونَ
 الإدراك، ودُونَ الحلم، ودُونَ المراهمة * وقال فلان الشعر وهو
 صبي، وفعل ذلك وهو لم يبلغ الحلم، ولم يبلغ مبالغ الرجال
 وتقول ترعرع الصبي إذا تحرك للبلوغ، وراهق، وأخلف،
 وألم، إذا قارب البلوغ، وقد ناهز الإدراك، وناهز الحلم،
 وراهق الحلم، وشارف الاحلام، اي قاربه * وتقول قد بلغ
 الغلام، وأدرك، واحلّم، وبلغ الحلم، ونشأ، وشب، وفتي، وأيقع *
 وقد ارتفع عن سن الحداثة، وجاوز حد الصغر، وبلغ سن الرشد،
 وسن التكليف، وصار في حد الرجال * ويقال بلغ الغلام الخنش
 اي الحلم ووقت المواخذة بالذنب وهو من الكناية * وانه لغلام
 بالغ، وناشئ *، وغلام يافع، ولا يقال موفع، وهم غلمان نشأ بفتحتين،

١ طريء ٢ بمعنى غض ٣ البلوغ ٤ مقارنة البلوغ ٥ اي السن
 التي يطالب فيها بالاحكام الشرعية ٦ الاتم

وَعُلْمَانُ نِعْمَةٌ ، وَأَيْفَاعٌ ، وَهِيَ أَيْفَاعُ صِدْقٍ * وَعَرَفْتُ فُلَانًا وَهُوَ شَابٌ ،
 وَفَتَى ، وَإِذَا هُوَ فَتَى ، وَفَتَى السِّنِّ ، وَإِذَا هُوَ فَتَى نَاشِئٌ ، وَشَابٌ طَرِيرٌ ،
 وَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي شَبَابِهِ ، وَفِي شَبَابِهِ ، وَفِي فِتْنَانِهِ ، وَوُلِدَ لِفُلَانٍ
 فِي فِتْنَانِهِ * وَيُقَالُ غُلَامٌ شَابِلٌ وَهُوَ الْمِثْلُ الْبَدَنُ نِعْمَةٌ وَشَبَابًا ،
 وَقَدْ شَبِلَ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ رَبًّا وَشَبَّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي نِعْمَةٍ * وَيُقَالُ
 لِلغُلَامِ إِذَا اسْرَعَ شَبَابُهُ وَسَبِقَ لِدَاتِهِ قَدْ غَلَا بِهِ عَظْمٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ ،
 وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْغُلُوَاءُ وَهِيَ سُرْعَةُ الشَّبَابِ * وَالغُلُوَاءُ أَيْضًا أَوَّلُ
 الشَّبَابِ وَشَرَّتُهُ يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي غُلُوَاءِ شَبَابِهِ * وَقَوْلُ قَدَّ عَدَّرَ
 الْغُلَامُ ، وَاخْطَطَّ ، وَعَدَّرَ خَدَّاهُ ، وَخَطَّ وَجْهَهُ ، وَبَقَلَ وَجْهَهُ ، وَخَرَجَ
 وَجْهَهُ ، وَطَرَّ شَارِبُهُ ، وَنَبَتَ عِدَارُهُ ، وَخَطَّ عِدَارُهُ ، وَخَطَّ عَارِضَاهُ ،
 وَخَطَّ السَّوَادَ فِي عَارِضِيهِ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَدَأَ الشَّمْرَ فِي وَجْهِهِ * وَيُقَالُ
 التَّفَّ وَجْهَ الْغُلَامِ إِذَا اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ * وَقَوْلُ فُلَانٍ فِي شَرِّخِ شَبَابِهِ ،
 وَفِي أَفْرَةِ الشَّبَابِ ، وَعَفْرَتُهُ ، وَعُفْوَانُهُ ، وَرَيْمُهُ وَرَيْمَانُهُ ، وَإِبَانُهُ ،
 وَحِدَانُهُ ، وَغِيدَانُهُ ، وَغَيْسَانُهُ ، وَغَسَّانُهُ ، وَغُلُوَائِهِ ، وَمَيْعَتُهُ ، وَأَنْفَتُهُ ،
 وَرَوْقَتُهُ ، وَرَيْقَتُهُ ، وَرَوْنَقَتُهُ ، وَطَرَّ آدَتُهُ ، وَطَرَّارَتُهُ ، وَتَرَارَتُهُ ، وَغَضَارَتُهُ ،
 وَنَضَارَتُهُ ، وَهُوَ مُقْتَبَلُ الشَّبَابِ ، وَمُؤْتَفِّفُ الشَّبَابِ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى

١ اى نم الابفَاع ٢ مقبل الشباب او قد طر شاربه اى نبت ٣ اى خصبا
 وتنعما ٤ الماوين له في السن ٥ حدته ٦ جبا لحيته ٧ جبا وجهه

أول الشباب * وهو شابٌ غَيَّسَانِيّ ، وَغَسَّانِيّ ، وهو الجميل كأنه
 غُصْنٌ فِي حُسْنِ قَامَتِهِ وَاعْتِدَالِهِ ، وَشَابٌ غُدَّانِيّ ، وَغُدَّانِيّ الشَّبَابُ ،
 وهو الناعم الطري . ، وكذلك شابٌ أَمَلْدٌ ، وَأَمَلْدَانِيّ * وهو غُصْنُ
 الشَّبَابِ ، وَغُصْنُ الإِهَابِ ، بَضُّ الجِسْمِ ، لَذَنُ القَوَامِ ، رَيَّانُ الشَّبَابِ ،
 رَخْصُ الجِسْدِ ، رَخْصُ البَنَانِ ، نَاعِمُ الأَطْرَافِ * وَلَقِيَّتُهُ وهو فِي ظِلِّ
 الشَّبَابِ ، وَرِزْوَانُ الشَّبَابِ ، وَرَبِيعُ العُمُرِ ، وَفِي مَرَحِ الشَّبَابِ ،
 وَمَلْدُ الشَّبَابِ ، وَفِي مَيْعَةِ الذَّنْشَاطِ * وَانهُ لِيَخْضَلُ فِي بُرْدِ الشَّبَابِ ،
 وَيَخْطِرُ فِي مَطَارِفِ الشَّبَابِ ، وَيَمِيسُ فِي رِدَاءِ الشَّبَابِ ، وَفَدَّ تَرَفَرَقُ
 فِي عَطْفِيهِ مَاءَ الشَّبَابِ * وَيَقَالُ فَلَانَ فِي حُمِيَّ الشَّبَابِ ، وَفِي
 غَرْبِ الشَّبَابِ ، أَي فِي حَدِيثِهِ وَنَشَاطِهِ ، وَانِي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرْبَ
 الشَّبَابِ * وَتَقُولُ قَدِ اسْتَحَارَ شَبَابُ الرَّجُلِ ، وَتَحْيِرُ أَي تَمَّ وَامْتَلَأَ ،
 وَرَأَيْتُهُ وهو مَمْتَلِئٌ قُوَّةً وَشَبَابًا ، وَلَقِيَّتُهُ بِشَحْمٍ كَأَلَاهِ أَي بِمُحَدَّثَانِهِ
 وَنَشَاطِهِ * وَيَقَالُ اسْتَوَى الرَّجُلُ ، وَاجْتَمَعَ ، وَبَلَغَ أَشَدَّهُ ، وَغَضَّ
 عَلَى نَاجِدِهِ ، وَعَلَى نَاجِدِيهِ ، وَغَضَّ عَلَى نَاجِدِ الحِلْمِ ، إِذَا تَنَاهَى شَبَابُهُ
 وَبَلَغَ كَمَالَ البَنِيَّةِ وَالعَقْلِ * وَرَجُلٌ مُسْتَوٍ ، وَجُمُوعٌ ، وَجُمُوعُ الأَشْدِّ
 وَتَقُولُ قَدِ كَبِرَ الرَّجُلُ ، وَأَسَنَّ ، وَشَاحَ ، وَهَرَمَ ، وَوَلَّى ، وَعَلَّتَهُ

١ الجلد ٢ رخص ٣ لبن النامة ٤ اطراف الامواج • اي الامواج
 ٦ نشاط ٧ اول ٨ يتحتر ٩ سال ١٠ جانبه

كَبْرَةً ، وَمَسَّهُ الْكَبِيرُ ، وَبَلَغَهُ الْكَبِيرُ ، وَبَلَغَ مِنَ الْكَبِيرِ عِتِيًّا ، وَعَلَّتْ
سِنُّهُ ، وَارْتَقَعَتْ سِنُّهُ ، وَطَعَنَ فِي السِّنِّ ، وَشَابَتْ أُرْتَابُهُ * وَقَدْ نَاهَزَ
الْحُسَيْنَ ، وَجَبَا لِلْخَمْسِينَ ، وَهَدَفَ لَهَا ، وَحَيَّاهَا ، أَي قَارَبَهَا *
وَأَخَذَ بَعْنُقَ الْحُسَيْنِ ، وَبِمُخَنَقِ الْحُسَيْنِ ، أَي أَوْلَاهَا * وَأَرَبَنِي عَلَى
الْحُسَيْنِ ، وَأَرَمِي ، وَأَوْفِي ، وَذَرَّفِي ، وَتَيْفِي ، وَأَرْدَمِي ، أَي زَادِي *
وَهُوَ إِخْوَانِي ، وَإِخْوَانِي ، وَهُوَ أَسْنٌ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَسْنٌ
مِنْهُ بِكَذَا سِنِينَ * وَيُقَالُ نَاهَزَ فُلَانٌ الْعُمُرَيْنِ إِذَا قَارَبَ الثَّمَانِينَ ،
وَلَيْسَ الْعَمَامُ الثَّلَاثَ أَي الشَّعْرَ الْأَسْوَدَ ثُمَّ الْأَشْمَطَ ثُمَّ الْأَبْيَضَ
كِنَايَةً عَنِ بُلُوغِهِ غَايَةَ السِّنِّ * وَأَنْتَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ كُنْتُ أَي مُسْنٌ
يَقُولُ كُنْتُ كَذَا وَكُنْتُ كَذَا * وَتَقُولُ قَدِ عَمَّرَ الرَّجُلُ ، وَكَلَّأَ
عُمُرَهُ ، وَمُدَّ لَهُ فِي الْعُمُرِ ، وَتَنَفَّسَ بِهِ الْعُمُرُ ، أَي طَالَ عُمُرُهُ وَتَأَخَّرَ *
وَجَعَلَ اللَّهُ فِي عُمُرِكَ مُتَنَفِّسًا ، وَبَلَدَكَ اللَّهُ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ ، وَأَكَلًا
الْعُمُرِ ، أَي اطْوَلَهُ * وَفَسَحَ اللَّهُ فِي مُدَّتِكَ ، وَمَدَّ فِي عُمُرِكَ ، وَفَسَحَ
اللَّهُ لَكَ فِي الْبَقَاءِ ، وَأَمَتَعَ اللَّهُ بِكَ ، وَمَلَكَ عُمُرَكَ ، وَأَمَلَكَ ، أَي
اطَالَهُ وَمَتَمَكَ بِهِ * وَأَنْسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ ، وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَكَ ، أَي
مَدَّ فِيهِ وَأَخَّرَهُ * وَاللَّهُمَّ زِدْنِي نَفْسًا فِي أَجَلِي أَي سَعَةً وَمُتَنَفِّسًا *

وتقول قد تقضى شباب الرجل ، وأدبر شبابه ، وأخلق شبابه ،
 ودوى شبابه ، وأخلقت جدته ، وذهبت طرآته ، وذهبت بلته ،
 ودوى عوده ، وخوى عموده ، واعوجت فئاته ، وتقوست فئاته ،
 وانحنى صلبه ، وأناد صلبه ، وانخزع منه ، وورق جلده ، ودق
 عظمه ، ووهن عظمه ، وفي شبابه ، ونضب معين شبابه ، ورث برد
 شبابه ، وأنهار جرف شبابه ، وذهبت تلية شبابه اي بقيته * وقد
 برى الدهر عظمه ، وألان شرفته ، ونقض مرثته ، وألان
 عريكته ، ورده على حافرته ، وعركه عرك الأديم * ورائته
 شيخا كبيرا ، هرما ، هيمًا ، رعشا ، فانيا ، متهديما ، قد تناهت به
 السن ، وطوى مراحل الشباب ، وصحب الأيام الخالية ، وبلغ
 ساحل الحياة ، ووقف على ثنية الوداع * وانه لشيخ يقن^{١٨} ، قد
 أبلاه تناسخ الملون^{١٩} ، وأخلقه تعاقب الجديدين ، وحطمه السن

١ ذهب وفي ٢ رث ٣ ذبل ٤ اي طرآته ٥ خوى اي تهدم .
 والمراد بعموده تقار الظهر كناية عن احديده ٦ اي قامته والقناة الروح ٧ بمعنى
 انحنى ٨ انخزع اي انقطع والمثنى جانب الصلب ومما مثله عن يمين وشمال
 ٩ نضب اي غار . والمعين الماء الجاري ١٠ انهار نهدم . والجرف جانب الوادي
 ١١ نشاطه وحدته ١٢ من مرة الجبل وهي ما احكم فله من طاقاته
 ١٣ اي كسر نخوته ١٤ يقال رجع على حافرته اي في الطريق الذي جاء
 منه . اي رده بعد قوته الى الضعف ١٥ الجلد ١٦ الماضية ١٧ صفة
 ١٨ كبير ١٩ الليل والنهار . وتناسخها وتداولها هذا مرة وهذا مرة
 ٢٠ الجديدان بمعنى الملون والتعاقب التتابع

العالية، وأرعشه الكبير، وقيدته الهرم، وصفدته السن، وخذلته قوته، وولت شدته، وذهبت منته، وسحلت مريته، وأدبر غريه، وأقبل هريه، ورد إلى أردل المر * وقد أصبح شيخا أدرم، وأصبح وما في فيه حكمة، وما في فيه صارف، وأصبح يتقمع لحياء من الكبير * ورايته شيخا يدب على العصا، وقد اخذ رُمج أبي سعد أي اتكأ على العصا هرما، وقد أصبح يقوم على الراحتين، ويوشك أن ينال الأرض بوجهه من الكبير * وانه لشيخ ماج أي ينج ريقه ولا يستطيع حبسه من الكبير * وقد أصبح خذول الرجل أي لا تتبعه رجلاه إذا مشى * وأصبح قطيع القيام أي منقطع القيام لضغفه * وأصبح لا يجمل بعضه بمضا، ولا يملك بعضه بمضا * وأصبح لا يثني ولا يثث أي إذا أراد النهوض لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في الثالثة

وتقول قد بدت في فلان أقاحي الشيب، وأقحوانه، وثغامة،

١ قيدته ٢ قوته ٣ السعل إذا نفلت الجبل على طاق واحد والمريرة الجبل المنقول على طافين - أي جعل جبله العرم سجلا ٤ الغرير الحاق الحسن - وأقبل هريه أي سا - خلفه مأخوذ من هرير الكلب إذا نبح وكثر عن أنابه ٥ أخسه أي سن الحرف ٦ كلاما الذهب الأسنان ٧ المراد بالمحاكة السن وبالصارف الناب من الصريف وهو صوت الأسنان إذا احتك بعضها ببعض ٨ الأحيان الفكان وتقمعها اصطكاكهما ٩ كنية الكبير وقيل المراد به لقمان الحكيم وقيل غير ذلك ١٠ يانظه ١١ جمع اقحوان وهو زهر أبيض معروف ١٢ نبت إذا يس أبيض فصار كالثلج

وقَيْرُهُ * ورأيتُهُ أَشْطًا، وأذْرًا، وأشيبَ، ورأيتُ برأسِهِ نَبْذًا،
 من الشَّيبِ * وقد علاه المَشِيبُ، ووَخَطَهُ، ووَخَصَهُ، ووَشَعَهُ،
 وتَوَشَّعَهُ، وشاعَ فيه، وتَشِيعَهُ، وتَشِيمَهُ، ولَوَّحَهُ، وعلته ذُرْأَةٌ من
 الشَّيبِ، ورأى في رأسِهِ راعيةَ الشَّيبِ، وبتت فيه رواعي
 المَشِيبِ * وقد شابت لِمَتَهُ، وشابَّ صَدُغَاهُ، وحلَّ الشَّيبُ
 يَفُودِيهِ، وأخذ الشَّيبُ بِناصِيَتِهِ، وعلا مَقْرَقَهُ بِجُسامِهِ، وقد
 اشْتَبَّ رأسُهُ، وخِيطُ الشَّيبِ في رأسِهِ، وفي عارضِهِ، ولتَمَهُ
 الشَّيبُ وعمَمَهُ، ولقَعَ الشَّيبُ رأسَهُ ولجِيتَهُ، وقد تَلَفَعَ بِالمَشِيبِ،
 واشتعلَ رأسُهُ شِيبًا، وطار غُرَابُهُ، ونورُ غُصْنِ شِبابِهِ، وأقمر
 لَيْلُ شِبابِهِ، وأنصاح^{١٠} في لَيْلِهِ فَجَرَ المَشِيبِ، وأصبحتَ فحمة
 شِبابِهِ رَمادًا * ويقال استطار الشَّيبُ في الرجلِ إذا كَثُرَ وانتشر،
 وأجهدَ الشَّيبُ فيه إذا كَثُرَ وأسرع * والمُخْلِذُ الذي أَبْطَأَ شِيبَهُ
 ويقال هو لِدَّةُ فُلانٍ، وتَرَبُّهُ، وسنُّهُ، ورِثدُهُ، إذا كان مساويًا لَهُ

١ اي اوائله . واصل القدير رؤوس مسامير حلق الدرع تبيض من اللمس وسائر
 الدرع اسود ٢ قد اختلط سواد شعره بالبياض ٣ بمعنى اشط ٤ شينا
 يسيرا * خالطه ٦ بدا فيه . واكثر الافعال الآتية متقاربة المعاني ٧ اول
 ما يظهر من يياضه قبل ان يفشو ٨ اول ما يبدو منه ٩ الشعر المجاوز شحمة
 الاذن ١٠ جاني رأسه ١١ شعر مقدم الرأس ١٢ اي غلب يياضه على
 سواده ١٣ سار كالجحوظ ١٤ جانب وجهه ١٥ اي انتشر الشيب في
 راسه مستعار من اشتعال النار ١٦ كناية عن سواد الشعر ١٧ ازهر ١٨ اضاء

في العمر * وهو سَوَّغَ أخيه، وَسَيَّغُهُ، وشَوَّعُهُ، وشَيَّعُهُ، إذا وُلِدَ
بعده وليس بينهما وُلْدٌ، كل ذلك يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى *
ويقال لها طَرِيدَانِ إذا وُلِدَ أَحَدُهُمَا عَلَى عَقَبِ الْآخَرِ وَكُلَّ مِنْهُمَا
طَرِيدَ أَخِيهِ * ويقال قُلَانٌ أَشْفُؤُ مَنِي أَي اكْبَرُ قَلِيلًا * وَعَيْنُ فُلَانٍ
اكْبَرُ مِنْ أُمْدِهِ أَوْ أَصْفَرُ مِنْ أُمْدِهِ إِذَا كَانَتْ مَرَّاتَهُ تُخَالِفُ سِنَّهُ
فَتَوْهَمُ أَنَّهُ اكْبَرُ أَوْ أَصْفَرُ مِمَّا هُوَ حَقِيقَةٌ



في الحواسِّ وافعالها وما يتعلق بها

هي الحواسِّ، والمَشَاعِرُ، والمداركُ، والقوى الحاسَّةُ، والقوى
المُدْرِكَةُ، وهي أَعْضَاءُ الْحِسِّ، وآلَاتُ الْحِسِّ، والآلاتُ المُدْرِكَةُ * وقد
حَسَّتْ بِالشَّيْءِ، وَأَحَسَّتْهُ، وَأَحَسَّتْ بِهِ، وشَعَرَتْ بِهِ، وَأَدْرَكَتْهُ،
وَوَجَدَتْهُ * وهذا من الأَشْيَاءِ المحسوسة، ومن الأَجْرَامِ المُدْرِكَةُ،
وقد أدْرَكَتْ جَرِمَ الشَّيْءِ، وَأَدْرَكَتْ حَجْمَهُ، وَأَدْرَكَتْ شَكْلَهُ،
وَأَدْرَكَتْ مُشَخِّصَاتِهِ * وهذا أمرٌ لا تُدْرِكُهُ الحواسِّ، ولا تَتَنَاوَلُهُ
المَشَاعِرُ، ولا تَتَمَلَّقُ بِهِ المداركُ، ولا يَتَأَلَّهُ الحِسُّ، ولا يَقَعُّ تَحْتَ الحِسِّ،
ولا تَتَوَلَّاهُ حاسَّةٌ، ولا يُفَضِّي إِلَيْهِ بِحاسَّةٍ، ولا تُصَوِّرُهُ حاسَّةٌ، ولا

تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الْحَوَاسُ، وَلَا يَتَمَثَّلُ لِعَالَمِ الْحِسِّ، وَلَا يَبْرُزُ لِمَشْهَدِ الْحَوَاسِ،
 وَقَدْ غَابَ عَنِ مَشْهَدِ الْحِسِّ، وَغَابَ عَنِ مَرْمَى الْمَدَارِكِ، وَفَاتَ طَوْرَ
 الْمَشَاعِرِ * وَفُلَانٌ حَسَّاسٌ، شَدِيدُ الْحِسِّ، لَطِيفُ الْحَوَاسِ، صَادِقُ
 الشُّعُورِ، دَقِيقُ الْإِدْرَاكِ * وَطَرَأَ عَلَى فُلَانٍ مِنَ الشَّيْخُوخَةِ وَالْمَرَّضِ
 مَا ضَعُفَ لاجِلِهِ حِسَّهُ، وَبَطَلَ بَعْضُ حَوَاسِيهِ، وَذَهَبَ مِنْهُ حِسُّ
 كَذَا، وَتَمَطَّلَتْ حَاسَةٌ كَذَا * وَمَاتَ فُلَانٌ وَهُوَ صَحِيحُ الْحَوَاسِ،
 وَمَوْفُورُ الْحَوَاسِ

— ❦ —
 ❦ فصل ❦

في البصر

تَقُولُ رَأَيْتُ الشَّيْءَ، وَأَبْصَرْتُهُ، وَعَايَنْتُهُ، وَأَنْسَتْهُ إِيْنَا سَا،
 وَشَاهَدْتُهُ، وَوَقَعَ عَلَيْهِ بَصْرِي، وَأَخَذْتَهُ عَيْنِي، وَكَتَحَلَّتْ بِهِ عَيْنِي *
 وَقَدْ أَثْبَتَ الْأَمْرَ عَنِ مُعَايِنَةٍ، وَأَثْبَتَهُ بِالْمُشَاهَدَةِ، وَرَأَيْتُهُ رَأْيَ الْعَيْنِ،
 وَشَهَدْتُهُ شَهُودَ عِيَانٍ * وَتَقُولُ مَا عَجَمْتِكَ عَيْنِي مِنْذُ زَمَانٍ أَيِ مَا
 أَخَذْتِكَ * وَفُلَانٌ بَرَأَى مِنْي، وَمَعَانٍ، وَمَنْظَرٍ، إِذَا كَانَ بِجَيْثِ
 تَرَاهُ، وَهُوَ يُمْكِنُ لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ أَيِ الْعِيُونَ * وَيُقَالُ رَأَيْتُ عَيْنِي
 فُلَانًا يَفْعَلُ كَذَا أَيِ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ كَذَا وَجَمَلَةٌ يَفْعَلُ حَالِ اغْتِنَتْ عَنِ

خبر المبتدأ كما تقول عهدى بفلان يفعل كذا * وتقول رُفِع لي الشيء
 اذا أبصرته من بعيد * ولقيته أدنى عائته اي أدنى شيء تدرى
 العين * ومر فلان فلم أره إلا لمحا، وإلا لمحة، وهو النظر الخفيف
 السريع، وقد لمحته، ولمحت إليه، وألمحت * ولحته يبصرى
 لوحة اذا رأيتهم خفي عنك * ولقيته عين عنة اذا رأيتهم عيانا ولم
 يرك * وتقول نظرت الى الشيء، ورامته، واجلتيه، ورامته
 ببصرى، وحدجته ببصرى، ورشفته بنظري، وسرحت فيه نظري،
 وأجلت فيه نظري، وأدرت فيه نظري، وقلبت فيه طرفي،
 ورفمت اليه طرفي، ورجعت فيه بصري، وصوبت فيه طرفي
 وصعدته، وحققت النظر اليه، وتأملته، وتوسمته، ونقرسته،
 وجسسته بعيني، وجعلت عيني تمججه، وقد حدثت اليه ببصرى،
 ونظرت اليه بمجامع عيني، وحملت اليه، وأتارت اليه بصري،
 وحددته، وأسففته، ودققت فيه النظر، وأنعمت فيه النظر،
 وأطلت فيه النظر، وأدمته، وأدمته، ونظرت اليه نظرا مائيا،
 وأتبعته ببصرى، ورامته ببصرى، وتهدته بنظري، وجعلته قيد
 عياني، وراعيته، وراقبته، ورامته، ولاحظته * وتقول رنوت اليه
 رنوتوا اذا أدمت النظر في سكون طرف، ورجل فاطر الطرف،

وساجي الطرف ، اذا كان ينظر في سُكون * وسارقتُه النظرُ ،
 وخالسته النظرُ ، ونظرتُ اليه خلسة ، ونقدته بنظري ، ونقدتُ اليه
 بنظري ، كل ذلك بمعنى النظر الخفي * ويقال فلان ينظر من
 طرفٍ خفي اذا كان يسارق النظر وهو ناكس هيبه او غمًا * ويقال
 نظر اليه عن عرض ، وعن عرض ، اذا نظر اليه من جانب * وشزره ،
 ونظر اليه شزرا ، اذا نظر اليه بمؤخر عينه نظر الغضبان * ومثله
 لَحَظَه وهو أشد من الشزر * وشغنه اذا نظر اليه بمؤخر عينه نظر
 المُبغض او المتعجب * ورامقه اذا نظر اليه شزرا نظر العداوة *
 وأزلقه ببصره اذا نظر اليه نظر مُتسَخِّط * ويقال رأيتهم يتقارضون
 النظر اي ينظر بعضهم الى بعض بالعداوة والبغضاء * وتقول نظر
 اليه نظرة ذي علق اي نظرة مُحِبَّ * ويقال اشتاف الرجل اذا
 تطاول ونظر ، وقد اشتاف الشيء ، وجلى ببصره اليه ، اذا رفع رأسه
 ونظر * وتَشَوَّف الى الشيء ، وتطلَّع اليه ، اذا نظر اليه من موضع
 عال وتطاول ليُبصره * واستشرقه ، واستكفمه ، واستوضحه ، اذا
 رفع بصره اليه وبسط كفه فوق حاجبه كالأستظل من الشمس *
 وتَوَوَّر النارَ ، ولاح اليها ، اذا نظر اليها من بعيد * وتَبَصَّر الشيء ،
 وترسَّمه ، اذا نظر اليه هل يُبصره * واستشفَّ القوب اذا نشره

فِي الْمَوَاءِ يَطْلُبُ عَيًّا إِنْ كَانَ فِيهِ * وَاسْتَحَالَ الشَّخْصَ، وَاسْتَرَّالَهُ،
 إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ * وَنَقَضَ الْمَكَانَ، وَاسْتَنْفَضَهُ، إِذَا نَظَرَ
 جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ * وَكَذَلِكَ اسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ إِذَا تَأَمَّلَهُمْ *
 وَعَرَّضَ الْجُنْدَ إِذَا أَمَرَ عَلَيْهِ نَظْرَهُ لِيُخْتَبِرَ أحوَالَهُ، وَقَدْ عَرَّضَهُ
 عَرَّضَ عَيْنَ إِذَا أَمَرَ عَلَى بَصَرِهِ لِيَعْرِفَ مَنْ غَابَ وَمَنْ حَضَرَ *
 وَصَفَّحَ الْقَوْمَ إِذَا عَرَّضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا * وَصَفَّحَ وَرَقَ الْكِتَابِ
 إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَرَقَةً وَرَقَةً * وَقَدْ تَصَفَّحَ الْكِتَابَ إِذَا نَظَرَ فِي صَفْحَاتِهِ،
 وَتَصَفَّحَ الْقَوْمَ إِذَا تَأَمَّلَ وُجُوهَهُمْ وَنَظَرَ إِلَى حِلَامٍ وَصُورِهِمْ يَتَعَرَّفُ
 أَمْرَهُمْ * وَقَوْلُ طَرَفِ الرَّجُلِ بَيْنَهُ إِذَا حَرَّكَ جَنْبَيْهَا * وَأَرْمَشَ
 بَيْنَهُ إِذَا طَرَفَ كَثِيرًا بَضْعُفٍ * وَرَأَى بَيْنَيْهِ إِذَا حَرَّكَ حَدَقَتَيْهِ أَوْ
 قَلْبَيْهَا * وَتَحَاوَرَ إِذَا ضَيَّقَ جَنْبَيْهِ لِيُحَدِّدَ النَّظَرَ * وَخَاوَصَ وَتَخَاوَصَ،
 إِذَا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئًا وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَحْدَقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يَقُومُ
 سَهْمًا، وَكَذَلِكَ إِذَا غَمَّضَ بَصَرَهُ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ * وَشَخَّصَ
 بَصَرَهُ، وَشَخَّصَ بَصَرَهُ، وَبَرَّقَ بَصَرَهُ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا
 يَطْرِيفُ * وَبَرَّقَ بَصَرَهُ أَيْضًا إِذَا غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ *
 وَيُقَالُ شَخَّصَ الْمَيْتُ بِبَصَرِهِ إِذَا رَفَعَ أَجْفَانَهُ إِلَى فَوْقِ وَبَثَّ لَا

يَطْرَفُ * وشَقَّ بَصْرُ المَيْتِ اذا نَظَرَ الى شَيْءٍ لا يَرْتَدُّ طَرَفُهُ اليه *
وتقول نَكَسَ الرَّجُلُ بَصْرَهُ ، وَأَطْرَقَ بَصْرَهُ ، اذا ارخى عَيْنِيهِ
يَنْظُرُ الى الارضِ * وَغَضَّ بَصْرَهُ ، وَأَغْضَاهُ ، وَكَسَرَهُ ، اي خَمَضَهُ
وَكَفَّهُ ، وَقَدْ أَغْضَى عَنِ الشَّيْءِ ، وَغَضَّ طَرَفَهُ عَنْهُ ، وَحَوَّلَ بَصْرَهُ ،
وَصَرَفَهُ ، وَقَصَرَهُ ، وَكَفَّهُ ، وَرَدَّهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ بِطَرَفِهِ ، وَمَالَ عَنْهُ
بِنَظَرِهِ * وتقول رَجُلٌ حَادَ البَصْرَ ، وَحَدِيدَ البَصْرِ ، حَدِيدَ الطَّرْفِ ،
نافذ البصر ، شائِه البصر ، وشاهي البصر على القلب كل ذلك بمعنى ،
وانه لندو طَرَفٍ مِطْرَاحٍ اي بعيد النظر ، وذو عَيْنٍ غَرَبِيَّةٍ اي بعيدة
المِطْرَاحِ ، وهو رجل غَرَبَ العَيْنِ ، وَقَدْ انْفَسَحَ طَرَفُهُ ، اذا لم يَرُدَّهُ
شَيْءٌ عَنِ بَعْدِ النَظَرِ * وهو أَبْصَرُ مِنْ فَرَسٍ ، وَأَبْصَرَ مِنْ عَقَابٍ ،
وَأَبْصَرَ مِنْ نَسْرٍ ، وَأَبْصَرَ مِنْ غُرَابٍ ، وَأَبْصَرَ مِنْ حَيَّةٍ ، وَأَبْصَرَ مِنْ
الزَّرْقَاءِ * وَرَجُلٌ كَلِيلُ البَصْرِ اي ضَمِيفُهُ ، وَقَدْ كَلَّ بَصْرُهُ ، وَخَسَأَ ،
وَأَعْيَا ، وَرَتَّقَ تَرْتِيقًا * وَقَدْ شَفِيتَ لَهُ الأَشْبَاحَ اي صار يرى الشَخْصَ
أَشْيَنَ لِضَعْفِ بَصْرِهِ * وَيُقَالُ لَقَيْتُ فُلَانًا مَرْتَقَةً عَيْنَاهُ اي مَنْكَسِرَ
الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ او غَيْرِهِ * وَيُقَالُ عَشِيَّ الرَّجُلَ اذا لم يَبْصُرَ
بالليل * وَجَهَرَ اذا لم يَبْصُرَ بِالشَّمْسِ * وَجَهَرَتِ الشَّمْسُ المُسَافِرَ

اذا غَابَتْ عَلَى بَصَرِهِ فَتَحْيِرُ * وقد سَدِرَ بَصَرُهُ اذا تَحْيَرُ مِنْ شِدَّةِ
 الْحَرِّ فَلَمْ يُحْسِنِ الْإِدْرَاكَ * وَزَاغَ بَصَرُهُ اذا تَحْيَرُ مِنْ خَوْفٍ وَمُحْوَةٍ *
 وَحَسَرَ بَصَرُهُ اذا اعْتَرَاهُ كَلَالٌ مِنْ طُولِ مَدَمَى او مِنْ طُولِ النَّظَرِ
 اِلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ حَسِيرٌ * وَقَيْرَ الرَّجُلِ اذا تَحْيَرَ بَصَرُهُ مِنَ النَّظَرِ اِلَى
 التَّلْجِ ، وَقَدْ تَفَرَّقَ بَصَرُهُ ، وَانْتَشَرَ بَصَرُهُ ، وَالْبِيَاضُ مُفْرَقٌ لِبَصَرٍ *
 وَهَذَا بَرَقَ يَخْطَفُ الْبَصَرَ ، وَشَمَاعٌ يَكَادُ يَلْمُسُ الْبَصَرَ ، اَيِ يَذْهَبُ
 بِهِ * وَقَوْلُ كَفَّ بَصَرُهُ ، وَكَفَّ بَصَرُهُ ، اَيِ عَمِي ، وَهُوَ رَجُلٌ
 كَفِيفٌ ، وَمَكْفُوفٌ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَأَظْلَمَ بَصَرُهُ ، وَالتَّسْبِيعُ
 بَصَرُهُ ، وَأَخْلَسَ بَصَرُهُ ، وَطَفَيْتُ عَيْنَهُ ، وَابْيَضَّتْ عَيْنُهُ ، وَذَهَبَ
 ضَوْؤُهُ عَيْنَهُ ، وَأَذْهَبَ اللَّهُ كَرِيمَتِيهِ * وَيُقَالُ غَارَتْ عَيْنُهُ ، وَخَسَفَتْ ،
 وَرَسَبَتْ ، وَهَجَمَتْ ، وَبَحَّخَتْ ، وَسَاخَتْ ، اذا غَابَتْ فِي الرَّأْسِ *
 وَأَغْرَتْهَا اَنَا ، وَخَسَفْتُهَا ، وَبَحَّخْتُهَا ، وَبَحَّخْتُهَا ، وَبَحَّخْتُهَا ، وَفَقَّأْتُهَا ،
 وَقَلَمْتُهَا ، وَقَرَّئْتُهَا قَوْزًا ، وَسَمَلْتُهَا * وَعَيْنٌ غَائِرَةٌ ، وَخَسِيفَةٌ ، وَبَحَّخَاءٌ ،
 وَرَجُلٌ بَاخِقُ الْعَيْنِ * وَيُقَالُ عَيْنٌ قَائِمَةٌ ، وَعَيْنٌ سَادَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي
 ذَهَبَ بَصَرُهَا وَالْحَدْفَةُ صَحِيحَةٌ * وَالْعَيْنُ السَّادَةُ اَيْضًا الْمَفْتُوحَةُ لَا
 تُبْصِرُ بَصَرًا قَوِيًّا * وَالْأَكْمَةُ الْأَعْمَى خَلْقَةٌ

فصل ❦

في السمع

تقول سمعت الرجل يقول كذا، واستمعت، وسمعت كلامه،
 وسمعت صوته، وآنت صوته، ووجدت حيسه، وسمعت له ركزا،
 وسمعت له حيسا، وحيسيا، وما سمعت له حيسا ولا جيسا *
 وقد سمعت كذا، وفرع سمعي، ومرر بسمني، وورد على
 سمعي، ووقع في سماعي، وبلغ مسامي، وذلك سمع اذني،
 وسمع اذني * وهذا كلام ما استك في مسامي مثله، وما سك
 سمعي مثله، وما استاذن على سمعي مثله * وتقول سمع
 اذني فلانا يقول كذا، وسمعة اذني، كما تقول رأي عيني *
 وقال ذلك سمع اذني، وسمع اذني، ومعنا قاله، اي قاله مسعا
 وهو من وضع المصدر المجرد موضع المزيد وانتصابه على الحال *
 وتقول سمعت له، واليه، واصفيت له، واصخت له، وراعته
 سمعي، وراعته سمعي، واقبلت عليه بسمني، ورفقت له حجاب
 سمعي، والقيت اليه السمع * وتقول لمن تحدته سمك الي،
 وسماعك الي، وسمع كخذار، اي اسمع * وتقول تسمع فلان

١ صوتا خفيا ٢ الجرس بالفتح والكسر الصوت الخفي ايضا وقيل هو بالفتح
 ويكسر مع الحسن للازدواج ٣ كلاهما بمعنى دخل

الى حديث القوم، وانه لَيْسَتْ رِقَ السَّمْعِ، اذا كان يَتَسَمَّعُ مَخْفِيًا،
وقد أَرَهَفَ أُذُنَهُ لِأَسْتِرَاقِ السَّمْعِ * وهم يَتَسَمَّعُونَ منه اي بحيث يَسْمَعُ
كَلَامَهُمْ، وفُلَانٌ يَمْرَأَى مِنِّي وَمَسْمَعٌ، وهو مِنِّي مَرَأَى وَمَسْمَعٌ،
ومَرَأَى وَمَسْمَعًا، والنصب في هذا الاخير على الظرفية كما تقول هو
مِنِّي مَرَجَرَ الكَلْبِ * ويقال تَوَجَّسْتُ الشَّيْءَ، وتَوَجَّسْتُ الصَّوْتُ،
اذا تَسَمَّعْتَ اليه وانت خائفٌ، وتَوَجَّسْتُ بِالشَّيْءِ، اذا احسست به
فتسَمَّعْتَ له، والتَوَجَّسْتُ التَسَمَّعُ الى الصَّوْتِ الخَفِيِّ وقد أُوجِّسَتْ
أُذُنِي كَذَا وتَوَجَّسَتْ اذا سَمِعْتَ حَيًّا * وتقول رجل حديد
السَّمْعِ، وحَادَّ السَّمْعِ، وانه لَرَجُلٌ نَدَسٌ وهو السريع الاستماع
للصَّوْتِ الخَفِيِّ * وهو أَسْمَعُ من فَرَسٍ، وَأَسْمَعُ من خُلْدٍ، وَأَسْمَعُ
من سَمِيعٍ وهو ولد الذئب من الضَّبْعِ * وتقول ثَقُلَ سَمْعُهُ اذا
ضَعُفَ حِسُّ أُذُنِهِ، وفي سَمْعِهِ وَأُذُنُهُ ثِقَلٌ * وانه لِحَدَثِ الأُذُنِ اذا
كان لا يَسْمَعُ سَمًّا جَيِّدًا * فان زَادَ على ذلك قُلْتَ في أُذُنِهِ وَقَرَّ،
وقد وَقَرَّتْ أُذُنُهُ بفتح القاف وكسرها ووَقَرَّتْ على المجهول وهي
موقورة * فان زَادَ ايضاً قُلْتَ طَرَشٌ وهو أَهْوَنُ الصَّمَمِ * فان
ذَهَبَ سَمْعُهُ كُلُّهُ قُلْتَ صَمَّ الرَّجُلُ، وَسَكَ، وَصَمَّتْ أُذُنُهُ، وَاسْتَكَّ

سَمُّهُ، وَحَفَّ سَمُّهُ، وَرَجُلٌ أَصَمٌّ، وَأَسْكٌ * فَإِنْ اشْتَدَّ صَمُّهُ
 حَتَّى لَا يَسْمَعُ صَوْتَ الرَّعْدِ فَهُوَ أَصْلَخَ، وَأَصْلَجَ بِالْجِيمِ، وَيُقَالُ فِي
 التَّوَكِيدِ أَصَمَّ أَصْلَخَ، وَأَصَمَّ أَصْلَجَ * وَنُقُولٌ وَقَرَّ اللَّهُ أُذُنَهُ،
 وَأَصَمَّهَا، وَخَتَمَ عَلَى سَمِّهِ، وَجَمَلَ فِي أُذُنِهِ وَقَرَأَ، وَاللَّهِمَّ قَرِّ أُذُنَهُ

فصل

في الذوق

تَقُولُ ذُقْتُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ذَوْقًا، وَذَوَاقًا، وَطَعِمْتُهُ طُعْمًا
 بِالضَّمِّ، وَتَطَعِمْتُهُ، وَفِي الْمَثَلِ تَطَعَّمَ تَطَعَّمَ أَيِ ذُقْ تَشْتِيهِ * وَطَعَامٌ مَرٌّ
 الْمَذَاقُ، وَالْمَذَاقَةُ، وَمَرُّ الطَّعْمِ بِالْفَتْحِ، وَالْمَطْعَمُ، وَقَدْ وَجَدْتُ
 طَعْمَهُ * وَيُقَالُ تَذَوَّقْتُ الشَّيْءَ إِذَا ذُقْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ * وَتَلَمَّظْتُ
 بِهِ إِذَا تَبَعْتُ طَعْمَهُ فِي فَيْكِ * وَتَمَطَّظْتُ بِهِ إِذَا ضَمَمْتَ شَفَتَيْكَ
 وَصَوَّتُ بِاللِّسَانِ عَلَى النَّارِ الْأَعْلَى وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِطَابَةِ الشَّيْءِ *
 وَيُقَالُ قَطَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ فذَاقَهُ، وَلَدَخَطَ الْمَاءَ
 وَالشَّرَابَ إِذَا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ، وَقَدْ شَرِبَهُ لِمَا ظَا بِالْكَسْرِ إِذَا
 ذَاقَهُ كَذَلِكَ * وَطَعَامٌ وَشَرَابٌ لَذِيذٌ، وَلَذٌّ طَيِّبٌ، شَهِيٌّ، وَإِنَّهُ
 لَطَيِّبُ الطَّعْمِ، وَشَهِيٌّ الطَّعْمِ، وَلَذِيذُ الْمَطْعَمِ، وَقَدْ لَذَّنِي، وَلَذَّذْتُهُ،

واستلذذته، واستطبتته * وهذا طعام طيب المضاع بالفتح وهو ما
يُضَع منه * وشراب طيب المنزعة اي طيب المقطع * وشراب
طيب الخلفة اي طيب آخر الطعم * وهذه لقمة كريمة، ومُضغَةٌ
شبهه، وهذا طعام مُستطرف اي مستطاب * ويقال طعام
فدي، وقد، اي شهّي طيب الطعم والريح، وإن له قداة، وقداوة،
يكون ذلك في الشواء والطبخ * وطعام وشراب بشع،
ومُستبشع، وانه لبشع الطعم، وكريه الطعم، وخبيث الطعم،
وردي، الطعم * وانه لينبؤُ عنه الذوق، وتنقبض منه النفس،
وتدفعه اللهاة، ولا يُسيفه الخلق، ولا يستعريه الجوف * وهذا
شراب غيرُ ذي نفس اي كريه الطعم لا يتنفس شاربُه * وقد
استبشعته، وتكرهته، وغفته، وأبته، ونفرت عنه، واني لأنفرت
من أكل كذا، وهذا طعام نفرت نفسي، ونفرت عنه، وان فيه
لقرازة بالفتح * وتقول توجر الماء والدواء اذا شربه كارهها،
وتجرعه اذا تابع الجرعة مرة بعد اخرى كالمثكاره ولا يكاد يُسيفه *
ولفظ الطعام من فيه، ومج الشراب والمائع، اذا ألقاه من فيه

١ بمعنى لقمة ٢ اي ينفر ٣ اللقمة الشرفة على الخلق ٤ لا سهل
مدخله فيه • مجده مريتا وهو الهنيء الذي لا يتقل على المدد

لكراهة او غيرها، وأعقاه إعقَاء إذا أزاله من فيه لمرارته، وفي
المثل لا تكن حلوا فسترتط ولا مرًا فتعق

وتقول هذا طعام حلو، وانه لصادق الحلاوة، تحض الحلاوة،
خالص الحلاوة * وتمر وعسل حمت، وحميت، اي شديد الحلاوة *
وهو أحلى من المن، وأحلى من القند، وأحلى من الشهد، وأحلى من
الضرب، وانما هو الشهد المصنئ، والسكر المكرر * وطعام مر،
وقد مر هذا الطعام في فير مرارة وأمر إمرارا اي صار مرًا،
وأمررته انا صيرته كذلك * وهذه البقلة من أمرار البقول وهي
المرّة منها * فاذا اشتدت مرارته فهو مقر، ومقر، ومعق * وهو
أمر من الصبر، وأمر من الصاب، وأمر من الخنظل، وأمر من
الملقم، وكأنا هو الصبر السقطري، وكأنه تقيع الخنظل، وانما هو
الزقوم * ويقال ماء غليظ اي مر * وهذا ماء ملح بالكسر،
وعين ملح، ومياه ملح وأملاح، وقد ملح الماء ملوحة،
وملحة * وملحت الطعام والقدر، وملحته، وأملحته، اذا جمعت
فيه ملحًا، وطعام وسلك مملوح وملح * وزعت القدر اذا

١ تبخل ٢ عسل قصب السكر ٣ العسل الأبيض ٤ شجر مر له عمارة كالبن ٥ شجر الخنظل او نمره . والملقم ايضا اشد الماء مرارة ٦ المنسوب الى سقطري جزيرة يحرق القند يجلب منها الصبر ٧ شجر مر منق الريح

أكثرت ملحها، وهذا طعام مزعوق * ويقال سمك قريب وهو الملوحة ما دام في طرآته، وسمك مغمور وهو الذي أنقع في ماء وملح او في خل وملح * والنفر بفتح ن عين الماء الملح * والمضاض مثال غراب الماء الذي لا يطاق ملوحة * وهو مالا أجاج، وقُماع، وزُعاق، وحرّاق، وهو الشديد الملوحة او الذي جمع ملوحة ومرارة، وإنه لآء يَفَقَأ عين الطائر * ويقال مالا مسوس اذا كان بين العذب والملح، ومالا شرّوب مثله * وهذا طعام حامض، وانه لشديد الحمض، والحموضة، وقد حمض بالضم وأحمضته إحماضا * ولبن ونيذ حازر، وحرز بالفتح، اذا حمض فحذى اللسان وهو فوق الحامض * وخل حاذق، وثقيف، وباسل، اذا اشتدت حموضته كذلك * وقد حرز الحامض فاه، وحذقه، وحذاه يحمّديه، وحمزه، ومضه، اذا لدعه وقرصه * ويقال جاءنا بصربة تزوي الوجه اي تقيضه والصربة اللبن الحامض * والحاذق ايضا الخبيث الحموضة لفساد فيه * وفي معدته حرّاز وزان شداد وهو الطعام يحمض في المعدة لفساده * ويقال هذه رمانة حامزة اي فيها حموضة، وان فيها لحمزة وهي الذع اليسير، وكذلك رمانة مزّة بالضم وفيها مزازة وهي الحموضة القليلة او بين الحلاوة والحموضة،

وقد تَمَرَّزَ الرجل إذا اكل المَرَّةَ * وطَعَامَ حَرِيْفٍ بالتشديد وفيه حَرَاةٌ وهي طَعْمُ الخَرْدَلِ ونحوه، وقد حَمَزَ الخَرْدَلُ فَاهُ، وحَدَاهُ، وقرَّصه، ولذَّعه * واني لأَجِدُ لهذا الطَعَامِ حَرَوَةً وهي الحَرَارَةُ من حَرَاةٍ * ويقال في هذا الطَعَامِ أو الشَّرَابِ عَرِقٌ من حموضة أو غيرها أي شيء يسير * وقد أصاب هذا الطَعَامُ خُلَالَ وهو عَرَضٌ يَعْرضُ في كلِّ حُلُوٍّ فيغيِّرُ طَعْمَهُ إلى الحموضة * وهذا طَعَامٌ تَقَهٌ، ومَسِيخٌ، ومَلِيخٌ، وصَلْفٌ، أي لا طَعْمَ له، وفيه تَقَاهَةٌ، ومَسَاخَةٌ، ومَلَاخَةٌ، وصَلْفٌ، وقد مَسَخَ كَذَا طَعْمَهُ إذا أزاله * وهذا طَعَامٌ كَفَنٌ أي لا مَلِيحَ فيه، ومَاءٌ عَذْبٌ، وزُلَالٌ، وفَرَاتٌ، ورُضَابٌ، وسَلْسَالٌ، إذا كان خالصاً لا مَلُوحةً فيه * ويقال رَجُلٌ حَثِرَ اللِّسَانَ كما يقال حَثِرَ الأذُنُ أي لا يَجِدُ طَعْمَ الطَعَامِ

— ❦ —
❦ فصل ❦

في الشمِّ

فَقَوْلُ شَمِيتُ الشيءَ، وشَمِيتُ رَأْسَهُ، واشتَمْتُها، ونَشِيتُها، ونَشِيتُها، ونَشِيتُها، واستَنَشِيتُها، وسَفِيتُها، وأَسَفِيتُها، وقد وَجَدْتُ رِيحَ الشيءِ، وَوَجَدْتُ نُشُوتهُ، واستَرَوَحْتُ منه رِيحاً

طَيِّبَةٌ، وهو طَيِّبُ الشَّمِيمِ، والنَّشَقُ، والنِّشْوَةُ * وتقول أَرَحْتُ
الرَّوْضَةَ، وَرِحْتُهَا أَرَا حَهَا، إِذَا وَجَدْتَ رِيحَهَا * وَأَرَا حَ السَّبْعِ
الْإِنْسِ وَالصَّيْدِ، وَاسْتَرَا حَهُ، وَأَرُو حَهُ، وَاسْتَرُو حَهُ، وَأَنشَأَ، إِذَا
وَجَدَ رِيحَهُ * وَكَذَلِكَ الصَّيْدُ إِذَا وَجَدَ رِيحَ السَّبْعِ وَالْإِنْسَانُ *
وَتَشَمَّتَ الشَّيْءَ إِذَا أَدْنَيْتَهُ مِنْ أَنْفِكَ لِتَجْنِذِبَ رَائِحَتَهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا
شَمِئْتَهُ فِي مُهْلَةٍ * وَيُقَالُ عَنَا الْكَلْبُ لِلشَّيْءِ إِذَا آتَاهُ فِشْمَتَهُ، وَفُلَانٌ
يَتَّبِعُ أَنْفَهُ إِذَا كَانَ يَتَّشَمُّ الرَّائِحَةَ فَيَتَّبِعُهَا

وتقول انتشرت رائحة الشيء، وسطمت، وفاحت، وثفتت،
وهاجت، وارتفعت، وضاعت، وتضوَّعت، وتثورت * وقد تمَّ
الشيء إِذَا سَطَمَتْ رَائِحَتُهُ * وَشَمِئَتْ رَائِحَتُهُ، وَرِيحُهُ، وَرِيحَتُهُ،
وعرفه، ونشَّره، وبنَّته * وإِنَّهُ لِحَاذُ الرَّائِحَةِ، ذَفِرَ الرِّيحِ، ذُكِيَ
الرَّعْفُ * وَإِنْ لَهُ حِدَةٌ، وَذَقَرَا، وَذَكَآءُ، وَشَدَا، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ
فِي الطَّيِّبِ وَالْخَيْثِ * وَتَقُولُ تَفَحَّ الطَّيِّبُ، وَفَارَ، وَقَمَا، وَأَرَجَ،
وَتَوَهَّجَ * وَلَهُ أَرَجٌ، وَوَهْجٌ، وَأَرِيحٌ، وَوَهِيحٌ * وَوَجَدْتَ أَرَجَ
الطَّيِّبِ، وَأَرِيحَتَهُ، وَنَشَأَ، وَرِيَّاهُ، وَتَفَحَّهَ، وَفَوَّحَتْهُ، وَفَوَّعَتْهُ،
وَفَوَّعَتْهُ، وَفَوَّرَتْهُ، وَفَمَمَّتْهُ، وَخَمَّرَتْهُ، وَبَوَّعَاءَهُ، وَنَفَّسَهُ،
وَنَسِيَهُ * وَيُقَالُ سَطَمْتَنِي رَائِحَةُ الْمَسْكِ إِذَا طَارَتْ إِلَى أَنْفِكَ،

وَقَمَّتْ فَلَنَا رَائِحَةُ الطَّيِّبِ ، وَفَمَّتْهُ إِضًا بِالْمُهْمَلَةِ ، إِذَا مَلَأَتْ
 خِيَاشِيمَهُ * وَهَذَا مِسْكٌ خَطَّامٌ أَي مِمَّا لَأُ الْخِيَاشِيمِ * وَأَرَجُ الْمَكَانُ
 بِالطَّيِّبِ ، وَتَنَسَّمَ ، إِذَا مَلَأَهُ رَائِحَتَهُ ، وَقَدْ أَفْعَمَ الْمِسْكَ الْيَيْتَ ،
 وَافْعَمْتُ الْيَيْتَ بِرَائِحَةِ الْعُودِ * وَهَذَا شَيْءٌ طَيِّبٌ ، وَطَيَّبَ الرِّيحَ ،
 مِسْكَ الْأَرَجِ ، عَبْرِيُّ النَّفْسِ ، عَبْرِيُّ النَّسِيمِ * وَهُوَ أَطْيَبُ
 مِنْ رِيحَانَةٍ ، وَأَطْيَبُ مِنْ فَاغِيَةٍ ، وَأَطْيَبُ مِنْ كَافُورَةٍ ، وَأَطْيَبُ
 مِنْ فَاوَرَةٍ مِسْكَ ، وَأَطْيَبُ مِنْ جُؤْنَةٍ عَطَّارٍ * وَتَقُولُ تَطَيَّبَ الرَّجُلُ ،
 وَتَعَطَّرَ ، وَتَهْدَى نَفْسُهُ بِالطَّيِّبِ ، وَتَضَمَّخَ بِهِ ، وَتَطَّلَخَ ، وَتَغَلَّفَ ،
 وَتَدَلَّكَ * وَتَدَهَنَّ بِالذَّهْنِ ، وَتَطَلَّى بِهِ ، وَأُدَهَنَّ وَاطَلَّى عَلَى افْتَعَلَ ،
 وَتَزَلَّقَ ، وَتَصَبَّغَ * وَقَدْ رَوَى رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ ، وَسَفَسَمَهُ ، إِذَا أَشْبَعَهُ
 مِنْهُ * وَيُقَالُ سَفَسَغَ الذَّهْنَ فِي رَأْسِهِ ، وَغَلَّهَ ، إِذَا أَدْخَلَهُ تَحْتَ
 شَعْرِهِ * وَتَلَعَمَتِ الْمَرَأَةَ بِالطَّيِّبِ إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى مَلَغِمِهَا وَهِيَ النَّمَمُ
 وَالْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهَا * وَرَقَّرَقَ الطَّيِّبُ فِي الثَّوْبِ اجْرَاهُ ، وَرَدَّعَ
 قَيْصَهُ أَوْ جِسْمَهُ بِالطَّيِّبِ إِذَا لَطَّنَهُ بِهِ ، وَبِالثَّوْبِ وَالْجِسْمِ رَدَّعَ
 مِنَ الطَّيِّبِ وَهُوَ الْأَثَرُ * وَقَدْ عَبَّقَ الطَّيِّبُ بِالْجِسْمِ وَالثَّوْبِ ، وَصَبَّكَ

١ جمع خيشوم وهو أقصى الأنف ٢ نسبة إلى العبير وهو النرجس أو الياسمين
 ٣ كل نبت طيب الريح ٤ كل زهر طيب الريح ٥ القطة من الكافور
 ٦ وعاء المسك من حيوانه . وستذكر هذه الأشياء قريباً ٧ سقط منقش بجمله
 يجعل فيه العطار طيبه ٨ أي طيبها مرة بعد أخرى

به صَاكًا، وصَاكٌ بِهِ صَوَاكًا، إِذَا تَلَقَّى بِهِ وَبَقِيَ رَأْتُهُ، وَإِنِّي
لَأَجِدُ لِهَذَا التَّوْبِ بَنَةً طَيِّبَةً * وَيُقَالُ إِنَّا ضَارٌّ بِالشَّرَابِ وَبَيْتِ
ضَارٌّ بِاللَّحْمِ إِذَا اعْتَادَهُ حَتَّى يَبْقَى فِيهِ رِيحُهُ * وَيُقَالُ رَجُلٌ عَطِرٌ،
وَمِعْطِرٌ، أَي يَتَعَمَّدُ نَفْسَهُ بِالطَّيْبِ وَيَكْثُرُ مِنْهُ، وَهِيَ عَطْرَةٌ وَمِعْطِيرٌ،
وَقَدْ تَطَيَّبَ الرَّجُلُ، وَمَسَّ الْفَرْطِيَّةَ، وَمَرَّ وَفَدَّ شَرِقَ جَسَدَهُ
بِالطَّيْبِ أَي امْتَلَأَ مِنْهُ * وَرَجُلٌ عَبِقَ وَامْرَأَةٌ عَبَقَتْ تَفُوحُ مِنْهُمَا رَائِحَةٌ
الطَّيْبِ، وَإِنْ فَلَانَا لَيَنْضَحَ طَيِّبًا أَي يَفُوحُ * وَتَقُولُ بَخَّرَ ثَوْبَهُ،
وَجَمَّرَهُ، وَأَجَمَّرَهُ، إِذَا طَيَّبَهُ بِالبَخُورِ وَهُوَ دُخَانُ الطَّيْبِ، وَقَطَّرَهُ
إِذَا بَخَّرَهُ بِالقَطْرِ وَهُوَ العُودُ، وَقَدْ تَبَخَّرَ الرَّجُلُ، وَاجْتَمَرَ، وَاسْتَجَمَرَ،
وَنَقَطَرَ * وَهِيَ المِجْمَرَةُ، وَالمِخْرَةُ، وَالمِدْخَنَةُ، وَالمِطْرَةُ، لَمَّا يُوقَدُ فِيهِ
البَخُورُ * وَأَلْقَيْتُ الشَّدَا فِي المِجْمَرَةِ وَهُوَ كَمَرِ العُودِ

وَيُقَالُ عَبَأَ الطَّيْبُ، وَدَافَهُ دَوْفًا، وَطَرَّاهُ، إِذَا خَلَطَهُ * وَدَافُ
المِسْكِ أَيضًا وَنَحْوَهُ إِذَا سَحَقَهُ وَبَلَّهَ، وَدَاكَهَ دَوَاكًا إِذَا سَحَقَهُ وَأَنْعَمَ
دَقَّهُ * وَهُوَ المُدَّقُ بضمِّين، وَالمِدْرُوكُ، وَالفِهْرُ، لِلحَجَرِ الَّذِي يُسْحَقُ
بِهِ الطَّيْبُ وَغَيْرُهُ * وَالمِدَّاكُ، وَالصَّلَايَةُ، وَيُقَالُ الصَّلَاةُ أَيضًا
بِالْحَمْزِ، لِلحَجَرِ العَرِيضِ يُسْحَقُ عَلَيْهِ * وَالمِنْجَازُ مَا يُدَقُّ فِيهِ وَهُوَ
الهُاوْنُ * وَفَتَّقَ الطَّيْبُ إِذَا اسْتَخْرَجَ رَائِحَتَهُ بِشَيْءٍ يُدْخِلُهُ عَلَيْهِ *

وخمرة اذا ترك استماله حتى يجود، وقد اخمر الطيب، ووجدت
 منه خمرة طيبة وهي الاسم من الاختار * وذبح قارة المسك اذا
 شقها واستخرج ما فيها، والقارة وعاء المسك من حيوانه، وهي
 الناجفة ايضا، واللاطيمة * وقد قضت لطيمة المسك، وفلان يفض
 على زواره لطائم المسك * وربب الدهن، وطيبه، وروحه،
 وذسه، اذا جعل فيه طيبا، وقد مسك الدهن والشراب، وصنдалه،
 وعنبره، وهاتان الاخيرتان من كلام المولدين * وهو الطيب،
 واليطر، لكل جوهر طيب الريح * والافماء الروائح الطيبة *
 والشمات ما يتشم من الروائح الطيبة * والريحان كل نبت
 طيب الريح * والقاضية كل زهر رائحته طيبة * والابزار، والاشفاء،
 والتوابل، ما يطيب به الغذاء كالقلفل والقرفة والنعناع وغير ذلك *
 ويقال طعام قدي، وقدي، اذا كان طيب الطعم والريح وتقدم قريبا
 تقول شيمت قداة القدر وقداة طعام بني فلان
 وتقول ارواح الشيء، وتثنى بثلاث التاء، واثنى، وقد تغيرت
 ريحه، وخبث ريحه، وهو تين، وتين، ومنين، وانه لكريه الريح،
 وخبث الريح، وان فيه لتنا، وتناة، وهو اثنى من جوزب،

وَأُتِنٌ مِنْ جِيْفَةٍ، وَأُتِنٌ مِنْ حُشٍّ، وَأُتِنٌ مِنَ الْخُنْفَسَاءِ، وَأُتِنٌ مِنَ الظَّرْبَانِ، وَأُتِنٌ مِنْ مَرَّقٍ وَهُوَ الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِبَاغُهُ فَسَدَ *
 فَإِذَا اشْتَدَّ نَتْنُهُ قِيلَ دَفِيرٌ، وَهُوَ دَفِيرٌ، وَإِنْ فِيهِ لَدَفْرًا يَسُدُّ الْخِيَاشِيمَ *
 وَيُقَالُ إِذَا لَهَذَا الشَّيْءُ حَرَوَةٌ وَهِيَ الرَّائِحَةُ الْكُرْبِيَّةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي الْخِيَاشِيمِ، وَإِنْ لَهُ رَائِحَةٌ تَسُورُ فِي الْخِيَاشِيمِ، وَتَأْخُذُ بِالنَّفْسِ، وَتَأْخُذُ بِالْحَاقِّ، وَتَأْخُذُ بِالكَظْمِ وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ * وَيُقَالُ وَسَيْنَ الرَّجْلِ، وَأَسِينٌ، إِذَا دَخَلَ بِرَأْفَتِي عَلَيْهِ مِنْ نَتْنِهَا * وَتَوَثَّرَتْ فِي أَنْفِهِ رِيحٌ كَذَا فَيَدِيرُ بِهِ، وَاسْتَدَارَ رَأْسُهُ، وَسَدِيرٌ، وَأَغْمِي عَلَيْهِ، وَرُنَّحَ بِهِ *
 وَذَمَّتْهُ رِيحُ الْجِيْفَةِ ذَمًّا إِذَا اخْتَدَتْ بِنَفْسِهِ، وَذَمَى فُلَانٌ فِي أَنْفِي بِصُنَانِهِ إِذَا آذَاكَ بِنَجْبِ رِيحِهِ * وَتَقُولُ خَلْفَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ إِذَا أَرُوْحَ، وَفُلَانٌ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ إِلَّا خَالِقًا وَهُوَ الَّذِي تَجِدُ مِنْهُ رُويْحَةً، وَقَدْ نَشَمَ اللَّحْمُ تَنْشِيمًا، وَخَشِمَ خَشْمًا، وَأَخْشَمَ، إِذَا تَغَيَّرَ وَابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ كُرْبِيَّةٌ * وَقِيلَ لِلْحَمِّ غَابٌ، وَغَيْبٌ، إِذَا بَاتَ فَسَدَ، وَقِيلَ غَبَّ اللَّحْمُ، إِذَا بَاتَ لَيْلَةً فَسَدَ أَوْ لَمْ يَفْسُدْ *
 فَإِذَا أُتِنٌ قِيلَ صَلٌّ، وَأَصَلٌّ، وَزَيْمٌ، وَتَيْمٌ، وَزَيْخٌ، وَخَزِيْزٌ، وَخَزِيْنٌ، وَزَخِيْمٌ، وَخَمٌّ، وَأَخْمٌ * وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ خَمٌّ

١ غَلَاءٌ ٢ دَوِيَّةٌ مِثْلَةُ الرِّيْحِ ٣ تَنْبٍ ٤ رَائِحَةُ الْمَلَابِنِ وَمَعَاظِفِ الْجِسْمِ إِذَا فَسَدَتْ وَتَغَيَّرَتْ وَسِيذَكَرُ ٥ تَصْنِيفُ رِيحٍ وَالْمُرَادُ بِهَا هُنَا الرِّيْحُ الْحَبِيْبَةُ

واخْمٌ في المطبوخ والمشوي وصلَّ وأصلٌ في النبيء، وغلبت الزخمة في لحوم السباع والزهمة في لحوم الطير وهي ما تجده من ريح لحمها من غير تغير، وكذلك السهك في السمك * ويقال خَمَّ اللبن ايضاً، وأخَمَّ، اذا غيرَه خُبث رائحة السقاء * ونيس السمن والدهن والزيت والودك، وقَمَّ، وكذلك كل شيء طيب اذا تغيرت ريحُه، وفيه قَمَّة بالتحريك وهي الاسم من ذلك، وقد قَمَّت يده من الزيت ونحوه اذا اتسخت * وعَطِن الجلد اذا وُضِع في الديباغ وتُرِكَ حتى فسَدَ وأتِن وهو عَطِن * وعَتِن الطعام اذا فسَدَ لدخان خالطه، وهو عَتِن، ومعتون * وأجَن الماء أجنا وأجُوناً اذا طال مكثُه فتغيرَ الاَّ أَنَّهُ شَرُوبٌ يكون في الطعم واللون والريح، وكذلك صَلَّ الماء وهو ماء صلال، وقد أَصلَّه القِدَم اي غيرَه * وأسِن الماء، وتأسن، اذا تغيرَ فلم يُشْرَب الا على كُرِه * فاذا اتن حتى لا يطاق شُرْبُه فيل جوي بكسر الواو وهو جوي * ويقال للماء المتغير جبة بالكسر، وهو الصرى ايضاً بفتحين * والجبة الركية المنينة، وهي ركية صارية * والصمر بفتحين تن ريح البحر خاصة

وتقول ثقل الرجل ثقلا اذا ترك الطيب او الاغتسال فتغيرت رائحته، وهو ثقل، وامرأة ثقلة ومثقال * واصن اذا تغيرت رائحة مغاينه ومعاطيف جسمه اوبه صنات بالضم * وسهك سهكا، وصحك، اذا خبث ريح عرقه، وهو سهك، وسهك الريح * وانه لرجل صمير وهو اليابس اللحم على العظم تفوح منه رائحة العرق * ويقال للمرق المتين صباح بالضم، وهو ايضا ريح العرق المتين يقال انه ليتضوع صمحا * ونحر الرجل بنحرا اذا اتن فوه، وهو ابخر * وخلف فوه خلوا اذا تغير ريحه لصوم او مرض، وهو خالف النم، وبقيه خلفة بالكسر وهي اسم منه، ونوم الضحى مخلفة للغم اي داعية لتغير ريحه * والنكمة ريح النم ما كانت، وانه لطيب النكبة، وخبث النكبة، وقد نكته بفتح الكاف وكسرهما اذا شميت رائحة فوه، واستنكته فنكة في اني اذا امرته ان يتنفس لتشم رائحته فعمل * ويقال نكة الرجل على ما لم يسّم فاعله اذا تغيرت نكته من ثخمة عرضت له

وتقول زكم الرجل على ما لم يسّم فاعله اذا عرض له السداد في انفه من رطوبة نزلية فضاقت متنفسه وضف شمه، وهو مزكوم

وبه زُكَّام بالضم، وقد انغمم الزُّكَّام، وافتمم، اي انفرج * وخَشِمَ
 على المجهول ايضا اذا عرضت له سُدَّةٌ في أنفه من دَاءٍ اعتراه، وهو
 مخشوم وبه خُشَام بالضم ايضا * وخَشِمَ خَشْمًا اذا سَقَطَتْ خَيَاشِيمُهُ
 وانسدَّ مَتَفَسَّهُ فهو أَخْشَمٌ وهو الذي لا يكاد يَشِمُ شيئًا ولا يجرد
 ريح طيب ولا تَنْ * وان في أنفه لسُدَّةٌ، وسُدَادًا بالضم فيهما،
 وهو دَاءٌ يَسُدُّ الأنف يأخذ بالكظم ويمنع نسيم الريح * ويقال
 مكَّ كَدِيٌّ، وكَدٍ، أي لا رائحة له

— ❖ —
 ❖ فصل ❖

في المس

تقول لَمَسْتُ الشيءَ، وَمَسَيْتُهُ، وَمَسَيْتُهُ بسين واحدة مع فتح الميم
 وكسرها، وَلَا مَسْتَهُ، وَمَاسَسْتُهُ، وَجَسَسْتُهُ، وَاجْتَسَسْتُهُ، وَأَقْضَيْتُ
 إليه بيدي، وَبَاشَرْتُهُ بيدي * وشيءٌ لَيْنٌ الملمس، وَلَيْنُ الْمَسِّ، وَالْمَسُّ،
 وَالْمَسَّةُ، وَالْمَجَسُّ، وَالْمَجَسَّةُ، وهو المكان الذي تَقَعُ عليه يدك اذا
 لَمَسْتَهُ * وقد وَجَدْتَ مَسَّ الشيءِ، وَمَمَسَهُ، وَمَلَمَسَهُ، وَمَجَسَسْتَهُ،
 وَوَجَدْتَ حَبَّةً، وَحَيْدَةً، وهو مَلَمَسُهُ، النَّاتِي تَحْتَ يَدِكَ * وتقول

ليس لمرفقه حجَم اي ثنوء وذلك اذا غَطَاه اللحم فلا يُوجد له مَسَ من وراء الجلد * ويقال جَس الطيب الليل، وجَس اليرق، اذا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ليخْبِر نَبْضَهُ، وذلك المَوْضِع منه مَجَسَةٌ * وجَس الرجل الكَبْش، وَغَبَطَهُ، وَغَمَزَهُ، وَضَبَّتَهُ، اذا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَأَيْتَهُ لِيَرِفَ سِنْتَهُ مِنْ هُزَالِهِ، وفي المثل أَفْوَاهُهَا مَجَّاسُهَا وَالضَمِير لِلإِبِلِ اي اذا رَأَيْتَهَا تُجِيدُ الأَكْلَ عَلِمْتَ أَنَّهَا سَمِينَةٌ فَأَغْنَاكَ ذَلِكَ عَنْ جَسِهَا * ويقال تَلَمَسَ الرجلُ الشَّيْءَ اذا تَطَلَّبَهُ بِالْمَسِّ، وَعَيْثَ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ، اذا طَلَبَهُ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ، يقال عَيْثَ الأَعْمَى وَعَيْثَ الَّذِي فِي الظُّلْمَةِ اذا جَسَ مَا حَوْلَهُ يَطْلُبُ شَيْئًا، وَعَيْثَ الرَّجُلِ فِي الكِنَانَةِ اذا ادَارَ يَدَهُ فِيهَا يَطْلُبُ السَّمَّ

ونقول شيء لَيْنٌ، وَلَيْنٌ بِالتَّخْفِيفِ، لَذَنٌ، نَاعِمٌ، رَخِصٌ، طَفْلٌ، بَضٌّ، هَشٌّ، خَرَعٌ، رَخْوٌ * وانه هَشٌّ المَكْبَرُ، لَذَنُ المَعْطِفِ، رَخْوُ المَجَسَةِ، لَيْنُ المَسِّ، بَضُّ المَلْمَسِ * وفيه لَيْنٌ، وَلِيَانٌ، وَلَدُونَةٌ، وَنُعُومَةٌ، وَرُخُوصَةٌ، وَطَفَالَةٌ، وَبِضَاضَةٌ، وَهَشَاشَةٌ، وَخَرَعٌ، وَرَخَاوَةٌ * وَهُوَ أَلْيَنُ مِنَ المِهْنِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الشَّمْعِ، وَأَلْيَنُ مِنَ الشَّحْمِ، وَأَلْيَنُ مِنَ خَمَلِ النِّعَامِ، وَمِنْ زِفِّ الرِّئَالِ، وَمِنْ

١ موصل الذراع بالمضد ٢ الصوف ٣ ريش ٤ الزف صفار الريش
والرئال اولاد النعام

زَغَبُ القَرْنِخِ، وكأُنه العَيْنُ المنفُوشُ، والمُطَبُّ المندُوفُ * وهذ
 كِسْرَةٌ لَدَنَةٌ، وهَشَّةٌ * وثُوبٌ لَيِّنٌ * وعودٌ ونَبْتُ خَرَجٍ، وخَوَارِ *
 وكذلك ارضُ خَوَارَةٍ وهي اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ، وأَرْضُ خُورٍ بالضم *
 وغُصْنُ رَطْبٍ، ورَطِيبٌ، وأمْلَدٌ، وِرْوُودٌ * وبنانٌ رَخِصٌ، وناعمٌ،
 وطَافِلٌ * ووسادٌ وطِيبٌ، ووَثِيرٌ، ودَمِثٌ، وبه وِطَاءَةٌ، وِطَاءَةٌ مِثَالُ
 دَعْمَةٍ، ووِثَارَةٌ، ودِمَاءَةٌ * ووِطَاءَتُهُ انا، ووِثَرَتُهُ، ودَمِثَتُهُ، وفي المثل
 دَمِثٌ لِحَنِيكَ قَبيلِ النِّوَمِ مُضْطَجِعًا * وفُلانٌ يَتَكَبَّرُ عَلى خُورِ الحِشَايا
 وهي القُرُشُ اللَّيْنَةُ * وهذا عَجِينٌ رَخِيفٌ اي رَخِو كثيرُ المَاءِ، وقد
 رَخِيفٌ رَخِيفَةٌ، وأَرخَفَهُ هو، وأمْرَخَهُ، اذا أَكْثَرَ مَاءَهُ فاسترخى *
 وتقول دَعَكَتُ الثُوبَ اذا أَلْتَّ خُشْنَتَهُ * ومَجَّجْتُ الحَبْلَ اذا
 دَلَكْتَهُ لِيَلِينُ * ودَعَكَتُ الأَدِيمَ، ومَعَكَتُهُ، ومَجَّجْتُهُ، وعَرَكْتُهُ،
 ومَلَقْتُهُ، ومَرَّيْتُهُ، ومَلَدْتُهُ، اذا دَلَكْتَهُ وَلَيَّنْتَهُ * وهذا ثُوبٌ جَرَدٌ
 اذا سَقَطَ زَبِيرُهُ ولان وهو بين الخَلْقِ والجَدِيدِ، وقد جَرَدَ الثُوبُ،
 وانجَرَدَ * وصَلَّيْتُ المِصَالِ على النارِ تَصْلِيَةً، وتَصْلِيَتُها، اذا لَوَّحْتُها
 على النارِ وَلَيَّنْتُها لَتَقْوَمَها * وشيءٌ صُلْبٌ، وصَلِيبٌ، وصُلْبٌ وزانٌ

١ اول ما يبدو من الريش ٢ القطن ٣ اطراف الاصابع وهو اسم جنس
 واحده بناتة ٤ متكأ * الجلد ٥ ما بطر الثوب الجديد شبه الزغب
 ويخال فيه الزغب ايضا بالكسر ٦ البالي ٧ سخنها ٨

دمل، قاس، شديد، متين، عاس، جاسي، وجاس ايضاً بترك
 الهمز * وفيه صلابة، وقساوة، وشدة، ومتانة، وعساوة، وجسوء،
 وان فيه لجسأة بالضم * وهو أصلب من الحديد، وأصلب من
 الصوان، وأقسى من صلد الصفا، ومن قطع الجلود، وأقسى
 من الصلب، والصلي، وهو حجر المسن، وأصلب من خوار
 الصفا وهو الذي له صوت من صلابته * ويقال صخر أصم،
 وحافر أصم، وهو الشديد الصلابة، وصفاة صماء، وخيل صم
 السنايك * وحجر صلد وهو الصلب الأملس، وكذلك جبين
 صلد، وحافر صلد، وصليم، والميم زائدة * وأرض صلدة، وجلدة،
 اي صلبة شديدة، وأرض مسيكة، ومسك، اي لا تنشف الماء
 لصلابتها * وحافر وقاح بالفتح اي صلب باق على الحجارة، وقد
 استوفح الحافر اي صلب، ووقحه انا اذا صلته بالشحم المذاب *
 ويقال وقح الحوض اذا مدره بالطين والصفائح حتى يصلب فلا
 ينشف الماء * ويقال لحم وتمر تارز اي صلب، وعجين تارز اي
 شديد، وقد اترزت عجينها * وسهم عصيل، وأعصل، اذا كان

١ جمع صفاة وهي الصخرة الصلبة ٢ الصخر. وكذلك الجلود بالفتح ٣ جمع
 صلبك بالضم وهو طرف الحافر ٤ تشرب ٥ سد خصاص حجارتها وهو
 ما بينها من الخلل

صُلْبًا فِي اعْوِجَاجٍ، وَشَجَرَةٌ وَقَنَاءُ عَصَلَةٌ، وَعَصَلَاءٌ، وَهِيَ الْعَوِجَاءُ.
 لَا يُقَدَّرُ عَلَى تَقْوِيمِهَا لِصَلَابَتِهَا * وَكَذَا قَنَاءُ كَرْزَةٍ وَخَشَبَةُ كَرْزَةٍ
 وَهِيَ الْيَابِسَةُ الْمُعْوَجَّةُ * وَيُقَالُ قَوْسُ كَرْزَةٍ أَي فِي عُوْدِهَا يُبَسُّ عَنْ
 الْإِنْعِطَافِ، وَذَهَبُ كَرْزٍ أَي صُلْبٌ جِدًّا، وَالْإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ
 الْكَرَزِ بِفَتْحَيْنِ * وَحَدِيدُ ذَكَرٍ، وَذَكِيرٌ، وَهُوَ أَشَدُّ الْحَدِيدِ وَأَيْسَهُ
 وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْفُلُولَازِ، تَقُولُ ذَكَرْتُ الْفَأْسَ وَالسِّكِّينَ وَغَيْرَهُمَا إِذَا
 وَصَلْتَ حَدَّهُمَا بِقِطْعَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ الذَّكَرِ، وَسَيْفٌ مَذَكَرٌ، وَذَكَرٌ،
 وَهُوَ الَّذِي مَتْنُهُ حَدِيدٌ أَيْتُ شَفْرَتُهُ ذَكَرٌ * وَتَقُولُ أَمَّتُ
 السِّيفَ وَالسِّكِّينَ إِمَامَةً، وَأَمَمْتُهُ أَيْضًا إِمَامَةً عَلَى الْقَلْبِ إِذَا
 سَقَيْتَهُ الْمَاءَ وَهُوَ مُخَيَّ لِيَصْلُبَ * وَتَقُولُ جَمَدُ الْمَاءِ، وَقَامٌ، وَتَرَزٌ،
 وَجَسًا، وَقَرَسٌ، وَخَشَفٌ * وَهُوَ الْجَمْدُ، وَالْجَمْدُ، وَالْجَلِيدُ * وَالْجَلِيدُ
 أَيْضًا مَا يَتَكَوَّنُ مِنَ النَّدْمَى فَيَجْمَدُ، وَكَذَلِكَ الضَّرْبُ، وَالصَّمِيعُ،
 وَالسَّقِيطُ * وَجَمَسَ السَّمْنُ وَالوَدَكُ أَي جَمَدَ * وَعَمَدَ الرَّبُّ
 وَالسَّلُّ وَنَحْوَهُمَا، وَانْعَمَدَ، وَتَمَعَّدَ، إِذَا غَلَّظَ وَاشْتَدَّ، وَأَعَمَدْتُهُ أَنَا،
 وَعَمَدْتُهُ تَمْعِيدًا، وَهُوَ عَمِيدٌ * وَقَدْ خَنَّرَ الرَّبُّ، وَتَخَنَّرَ، وَتَلَزَّجَ،

وتَلَجَّنَ، اذا اشتدَّ وَتَمَطَّطَ * ويقال شيء قَصِيمٌ، وقَصِيفٌ، اذا كان قاسيا سريع الانكسار * وشيء مَرِنٌ اذا كان صُلْبًا في لِينٍ، ورُوحٌ مَرِنٌ، وفيه مَرُونَةٌ، ومرانةٌ

ونقول شيء أَمْلَسَ، ناعمٌ، أَخْلَقَ، صَقِيلٌ، وهو صَقِيلُ المَتْنِ، مُسْتَوِيٌ نَصْفَحٌ، سهل الملمس * وفيه مَلَاَسَةٌ، وملوسةٌ، ونُومَةٌ، وخالقٌ، وصَقَلٌ بفتحين عن المصباح * وقد صَقَلْتُهُ، ومَأَسْتُهُ، ونَمَمْتُهُ، وخالقْتُهُ، وأَمْلَسَ هو، وأَمْلَسَ بتشديد الميم * وهو أُنعمٌ من الدِّبَاجِ، وأُنعمٌ من خَدِّ العَدْرَاءِ، وأَصْقَلَ من الوَدَعِ، وأَصْقَلَ من صَفْحَةِ المِرآةِ * ويقال جَبِينٌ صَلَتْ وهو المُسْتَوِي الأَمْلَسُ، ورجلٌ صَلَتْ الرِّجْلَ والخَدَّ اي مصقولهما * وسَجَدَ فلانٌ على خَلِيقَاءِ جِبْتِهِ، وضرَبْتُهُ على خَلِيقَاءِ مَتْنِهِ، وهو مُسْتَوَاهَا وما املاسٌ منهما، وسُحِبُوا على خَلِيقَاوَاتِ جِبَاهِهِمْ * ويقال صَفَاءٌ خَلِيقَاءُ وهي المَلْسَاءُ المُصَمَّمَةُ لا وَصَمٌ فيها، وكذلك صَخْرٌ أَخْلَقَ * وحَجَرَ وحَافِرٌ مُدْمَلِجٌ، ومُدْمَلِقٌ، ومُدْمَلِكٌ، ومُخَلِّقٌ، اي أَمْلَسَ مُدَوَّرٌ، وكذلك السَّهْمُ اذا كان أَمْلَسَ مُسْتَوِيًا * وعودٌ سَبَطٌ، وسَمَحٌ، اي لَاعُقْدَةٌ

١ الظهر او الظاهر ٢ الوجه ٣ الثياب المربرية ٤ جانب الصلب وما
متان يكتفان الصلب عن يمين وشمال * صخرة ٥ التي لا جوف لها
٦ صدع وهو الشق اليسير

فيه * ويقال حَجَرَ صَلْدَ اِي صَلْبَ اَمْلَسَ وَتَقَدَّمَ قَرِيْبًا، وَصَخْرَةٌ
 مُدْلِصَةٌ اِي مَلْسَاءٌ، وَقَدْ دَلَّصَتْهَا السُّيُولُ اِي دَمَلَكْتَهَا وَاخَذَتْ
 مَا تَنَاءُ مِنْ نَوَاحِيهَا * وَدِرْعٌ دِلَاصٌ اِي مَلْسَاءٌ بَرَاقَةٌ، وَدِرْعٌ دَرِمَةٌ
 اِذَا ذَهَبَتْ خُشُونَتُهَا وَانْسَحَقَتْ * وَدِرْهَمٌ اُصْحَحَ وَهُوَ ضِدُّ الْاَحْرَشِ
 وَذَلِكَ اِذَا زَالَ مَا عَلَيْهِ مِنَ النَّمَشِ، وَقَدْ اِنْسَحَلَتِ الدِّرَاهِمُ اِذَا
 اَمْلَاسَتْ * وَيُقَالُ هَذَا ثَوْبٌ مَا لَهُ ظِلٌّ اِي زَيْبٌ كَنَيَابَةٌ عَنِ
 مَلَاسَتِهِ * وَنَقُولُ صَقَلْتُ السُّيْفَ، وَجَلَوْتُهُ، وَدُسْتُهُ، وَحَادَثْتُهُ، وَهُوَ
 سَيْفٌ مَصْقُولٌ، وَصَمَيْلٌ، وَسَيْفٌ مُحَادَثٌ، وَمُحَادَثٌ بِالصِّقَالِ *
 وَيُقَالُ سَيْفٌ قَشِيْبٌ اِي حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالْجِلَاءِ * وَنَحَتُ الْخَشْبَةَ،
 وَسَوَّيْتُهَا، اِذَا فَشَرْتَهَا وَاَزَلْتَهَا فِيهَا مِنْ اَوْدٍ، وَقَدْ اَنْعَمْتُ نَحْتَهَا *
 وَكَذَلِكَ نَحَتُ السُّهْمَ، وَبَرَيْتُهُ، وَهُوَ سَهْمٌ نَحِيْتُ، وَبَرِيٌّ * وَيُقَالُ
 نَجَّيْتُ السُّهْمَ اَيْضًا اِذَا بَرَيْتَهُ وَعَرَضْتَهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا عُرِضَ *
 وَلَمَسْتُ الْاِكَافَ اِذَا اَمْرَرْتُ عَلَيْهِ يَدَكَ فَسَوَّيْتَهُ اَوْ نَحَتُّ مَا كَانَ
 فِيهِ مِنْ اِرْتِفَاعٍ وَاَوْدٍ، وَاِكَافٌ مَلْدُوسٌ، وَمَلْدُوسٌ الْاَحْنَاءُ *
 وَزَلَمْتُ الرَّحَى اِذَا اَدْرَتَهَا وَاخَذَتْ مِنْ حُرُوفِهَا، وَكَذَلِكَ السُّهْمَ

١ برز ٢ لانت ٣ شبه الزغب يملو الثوب الجديد وذكر قريبا ٤ اعوجاج
 ٥ البرذعة ٦ جمع نحو بالكسر وهو من الاكاف ونحوه كل عود معوج من
 عيداه

والعصا إذا أزلت ما فيهما من حيد وتوء * وشرجعت الخشبة إذا
 نحتها فأزلت ما فيها من الحروف، وخشبة مشرجة إذا كانت
 مطوالة لا حروف لنواحيها * وسفنت القدح والسوط والصحنه وغير
 ذلك إذا حككتها بالسفن بفتحين وهو قطعة خشنة من جلد
 صب أو جلد سمكة يسحج بها الشيء حتى تذهب عنه آثار البري
 والنحت، وسفنته تسفيننا مبالغة * ودرمت أظفاري إذا سويتها بعد
 القص * وحط الخذاء الأديم إذا صقله ونقشه بالمحط والمحطة
 وهي حديدة أو خشبة ممطوفة الطرف يُسقل بها الجلد * وتقول
 جرد الثوب، وانجرد، إذا زال زبرده، وهو ثوب جرد وقد تقدم *
 وجردت الجلد، وسحفته، وكشطته، إذا تزعت شعره * ويقال
 رجل أمعط، وأملط، إذا لم يكن على بدنه شعر * وهو أجرد الخذا
 أمرط الحاجب، أنط العارض وهو الكوسج * وهو أترع الرأس
 إذا انحسر الشعر عن جانبي جبهته، فاذا زاد قليلا فهو أجلح، ثم
 أصلح، ثم أجلي، ثم أجله، وذلك إذا زال الشعر عن أكثر رأسه *
 ويقال أدمجت الماشطة صفائر المرأة إذا درجتها وملستها، وكل
 شيء أدرج في ملامسة فهو مدجج * ومررد البناء، وملطه، وسيعه،

١ ما شخص من نواحي الشيء. ٢ الدهم بلا نصل ولا ريش ٣ بمك
 ويكشط ٤ صانع الاحذية ٥ الجلد ٦ جانب الوجه

إذا طينته، ومَلَّسَه، وكذلك مَلَطَ الموض، وسيئه، وسَفَطَه * وهو المَالِقُ، والمَالِجُ، والمِمْلَقُ، والمِسِيعَةُ، للخَشْبَةِ المَلْسَاءِ يُطِينُ بِهَا * وسَلَفَ الأَرْضَ إذا سَوَّاهَا بِالمِسْلَقَةِ وهي الحَجَرُ تُسَوَّى بِهِ الأَرْضُ، قال في لسان العرب قال ابو عبيد وأحسبه حجراً مُدْمَجاً يُدْحَرَجُ بِهِ عَلَى الأَرْضِ لَتَسَوِّيَ * وتقول شيء خَشِنٌ، وَأَخْشَنٌ، وَأَحْرَشٌ، وفيه خُشُونَةٌ، وخَشَانَةٌ، وخُشْنَةٌ، وحُرْشَةٌ * وهو أَخْشَنٌ من مِسْحٍ، وَأَخْشَنٌ من لَيْفَةٍ، وَأَخْشَنٌ من المِبْرَدِ، وَأَخْشَنٌ من ظَهْرِ الضَّبِّ، وَأَخْشَنٌ من السَّفَنِ وهو جلد الضَّبِّ ونحوه وذُكِرَ قَرِيباً * وَحِيَّةٌ حَرَشَاءٌ، خُشْنَةُ الجِلْدِ * وَدِينَارٌ وَدِرْهَمٌ أَحْرَشٌ إذا كَانَ جَدِيداً عَلَيْهِ خُشُونَةُ النَقْشِ * وَمَلَاءَةٌ خُشْنَاءٌ، إذا كَانَتْ خُشْنَةَ المَسِّ جَدَّتْهَا أو خُشُونَةَ نَسْجِهَا * وَهَذِهِ حُلَّةٌ شَوْكَاءٌ عَلَيْهَا خُشُونَةُ الجِدَّةِ * وَكَذَا دِرْعٌ قَصَّاءٌ إذا كَانَتْ جَدِيدَةً لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ، وَفِيهَا قَصْصٌ بَفَتْحَيْنِ * وَيُقَالُ أُعْطِنِي مَشُوشاً أَمْسَحَ بِهِ يَدِي وَهُوَ المُنْدِيلُ الخَشِينُ تُمَسَّحُ بِهِ الأَيْدِي، وَالمَشُّ المَسْحُ بِالشَّيْءِ الخَشِينِ لِلتَّنْظِيفِ، وَكَذَلِكَ المَحْجُجُ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ المَشِّ، تَقُولُ مَحَجَّتِ الطِّينَ وَالمَوْسَخَ وَنُحِوَهُ إذا مَسَحْتَهُ حَتَّى يَنَالَ المَسْحَ مَا تَمَحَّهُ لِشِدَّةِ مَسْحِكَ

إياه • وتقول نَحَتَ النَجَّارُ الخَشَبَةَ وَتَرَكَ فِيهَا مَنَقَمًا وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُنْعِمَ نَحْتَهَا فَتَرَكَ فِيهَا مَا يَخْتِجُ إِلَى النَّحْتِ • وَخَشَبَ السَّهْمَ وَنَحَوَهُ إِذَا بَرَّاهَ الْبَرْيَ الْأَوَّلَ قَبْلَ أَنْ يُسَوِّيَ، وَكَذَلِكَ السَّيْفَ إِذَا بَدَأَ طَبْعَهُ وَذَلِكَ إِذَا بَرَدَهُ وَلَمْ يَصْقَلْهُ، وَسَهْمٌ وَسَيْفٌ خَشِيبٌ لَمْ يُسَوَّ وَلَمْ يُصْقَلْ • وَإِنَّ فِيهِ لَأَمْتًا وَهُوَ الْأَنْخَفَاضُ وَالْإِرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ، • وَيُقَالُ عُوْدٌ ذُو عَقْدٍ، وَأَبْنٌ، وَعَجْرٌ، وَحَيُّودٌ، وَحُرُودٌ، وَهِيَ مَا تَنَأَى عَنْ مُسْتَوَاهُ، وَكَذَلِكَ قَرْنٌ ذُو حَيُّودٍ، وَحَيِّدٌ، وَهِيَ مَا فِيهِ مِنْ نَتْوٍ • وَالْحَيُّودُ أَيْضًا حُرُوفٌ قَرْنُ الْوَعْلِ • وَيُقَالُ حَبْلٌ مُحْرَدٌ إِذَا ضَفِرَ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَأَعْوَجَاجِهِ وَذَلِكَ أَنْ تَشْتَدَّ إِغَارَتُهُ حَتَّى يَتَعَقَّدَ وَيَتَرَاكِبَ، وَجَاءَ بِحَبْلٍ فِيهِ حُرُودٌ • وَقَدْ فَلَّانَ السَّيْرَ فَحَرَّدَهُ، وَحَيِّدَهُ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ حَيُّودًا • وَيُقَالُ مَكَانٌ حَزْنٌ أَيْ غَلِيظٌ خَشِنٌ، وَفِيهِ حُزُونَةٌ • وَمَكَانٌ وَطَرِيقٌ وَعَرٌّ كَذَلِكَ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْوُعُورَةِ وَقَدْ تَوَعَّرَ الْمَكَانُ، وَإِنَّهُ لِمَكَانٌ شَتَّى، وَشَتَّى، وَمَكَانٌ شَرَسٌ، وَأَرْضٌ شَرَسَاءٌ • وَوَقَعُوا فِي حَرَّةٍ مُضْرَسَةٍ، وَمُضْرُوسَةٌ، أَيْ فِيهَا كَأَضْرَاسِ الْكِلَابِ مِنَ الْحِجَابَةِ، وَالْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضِ مَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَابَةٍ نَخْرَةً سُودَ وَالْجَمْعُ الْحِرَارُ • وَتُسَمَّى

تلك الحِجَارَةُ نَسْفًا ونَسْفًا بالفتح وبالتحريك واحدها نَسْفَةٌ
 بالوجهين، وقد دَلَّكَ قَدَمَهُ بالنسفة والنسيفة أيضا وزان سَفِينَةٌ
 وهي الحَجَرُ منها يَحْكُكُ به الوَسْخُ عن الأقدام * وهذا بِنَاءُ مُضْرَسٍ
 إذا لم يَسْتَوِ فَصَارَ كالأضراس، وقد تَضْرَسَ البِنَاءُ، وتضارَسَ *
 والتضريس أيضا كل تَحْزِيزٍ وَتَبْرٍ يَكُونُ فِي ياقوتة أو لؤلؤة أو
 خَشَبَةٍ يَكُونُ كالتضريس، وعُودٌ فِيهِ تَضَارِيسُ * وتقول بَتْرٌ وَجْهُهُ،
 وَتَبْرٌ، وَوَجْهُهُ بَتْرٌ وَبِهِ بَتْرٌ وهو خِرَاجٌ صَغِيرٌ يَخْرُجُ بِالْجِلْدِ * وَحَدْرٌ
 عَيْنُهُ وَبِهَا حَدْرٌ وهو حَبٌّ أَحْمَرٌ يَخْرُجُ بِالْأَجْفَانِ، وَيُقَالُ حَدْرٌ الْمَسَلِ
 وَنَحْوُهُ إِذَا تَجَبَّبَ وَهُوَ حَاتِرٌ، وَحَدْرٌ * وَشَرْتٌ يَدُهُ إِذَا غَلْظَ ظَهْرُهَا
 مِنَ البَرْدِ وَتَشَقَّقَ * وَشَتْنٌ كَفَّهُ، وَشَلْتٌ، إِذَا خَشِنَتْ وَغَلْظَتْ،
 وَرَجُلٌ شَتْنُ الكَفِّ، وَشَتْنُ الأصَابِعِ، وَشَتْلُهَا * وَيُقَالُ رَجُلٌ
 أَشْمَرٌ إِذَا كَانَ عَلَى جَمِيعِ بَدَنِهِ شَعْرٌ، وَهُوَ خِلَافُ الأَمْلَطِ * وَرَقَبَةٌ
 زَغْبَاءٌ إِذَا كَسَاهَا الزَّغَبُ وَهُوَ صِنْفٌ مِنَ الشَّعْرِ، وَرَجُلٌ أَرِيشٌ، وَرَأْسٌ،
 إِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الأُذُنِ وَالرَّيْشِ شَعْرُ الأُذُنِ خَاصَّةً * وَالزَّغَبُ
 إِيْضًا مَا يَكُونُ عَلَى صِنْفِ الفِتْيَاءِ يُشْبِهُ زَغَبَ الوَبْرِ، وَفِتْيَاءُ زَغْبَاءٌ *
 وَالسَّقَى شَوْكُ السُّبُلِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ أَسْقَى الزَّرْعَ إِذَا خَشِنَ أَطْرَافَ

سُنْبُهُ * ويقال شجرة شائكة، وشاككة، اي ذات شوكة *
 وشوكت الحائط اي جعلت عليه الشوك * ويقال شوكة القرح،
 وحمم، اذا خرَجَتْ رُووس ريشه * وشوك شارب الغلام اذا
 خشن مسه * وحمم الغلام اذا بدت لحيته * وشوك الرأس بعد
 الخلق، وحمم ايضا اذا نبت شعره * ويقال تشمت رأس المسواك
 والقلم والوتد، وانتكت، وتكث، اذا تفرقت أجزاءه وتنفس طرفه
 وتقول شيء حار، وحار المجسة، وسخن، وسخين، وحام *
 وفيه حرارة، وسخونة، وسخنة، وحيي، وحيي * وهو أحر من
 الجمر، وأحر من الوطيس، وأحر من الأناني، وأحر من
 الرمضاء، وأحر من دمع الصب، ومن قلب العاشق، ومن فؤاد
 الثاكل، وأحر من نار المتنبئ، وقد وجدته حرارة الشيء،
 ومسني لفته، وشمرت منه بوهج، ووهج، ووهجات، وهو
 حرارة الشيء تجدها من بعيد * وتقول لفته النار، ولذعته،
 ولعجه، ومحشته، وكوته، وأحرقته، اذا أصابت جلده * ورأيت

١ العود تدلك به الاسنان ٢ النور ٣ الحجارة تنصب عليها القدر ٤ الرمة
 الحارة ٥ العاشق ٦ التي فقدت ولدها ٧ اشارة الى قوله
 فلي فزاد الحب نار جوى امرأ نار الجحيم ابردها
 وهو من قول بعضهم وقد انشد بيتا من الشعر فقال هذا البيت لو طرح لي نار
 الثلج لاطفأها

بجِلْدِهِ لَمَجُّ النَّارِ وَهُوَ أَثْرُهَا فِيهِ * وَدَنَا مِنَ النَّارِ فَمَحَشَتْ يَدَهُ أَوْ
 ثَوْبَهُ، وَبَالِدٌ وَالثَّوْبُ مَحَشٌ، وَحَرَقَ، وَقَدْ اِمْتَحَشَ الثَّوْبُ إِذَا
 تَشَيَّبَ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ * وَيُقَالُ سَلَعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ، وَتَسَلَعَ، أَي
 تَشَقَّقَ، وَبِجِلْدِهِ سَلَعَ بِفَتْحَيْنِ * وَسَفَعَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ، وَلَوَحَنَتْ،
 إِذَا لَفَحَتْ لَمَحًا يَسِيرًا فَغَيَّرَتْ لَوْنَ بَشَرَتِهِ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ سَفْعًا مِنْ
 النَّارِ وَهُوَ الْأَثَرُ مِنْ تَغْيِيرِ لَوْنِهِ * وَيُقَالُ سَفَعْتُ جِلْدَهُ بِمِيسَمٍ أَي
 كَوَيْتُهُ فَبَقِيَ أَثَرُ الْكَيْ، وَالْمِيسَمُ الْحَدِيدُ يُحْمَى وَيُكْوَى بِهِ، وَكَذَلِكَ
 الْمِكْوَاةُ، وَقَدْ وَسَمْتُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا إِذَا أَعْلَمْتَهُ بِالنَّارِ، وَهُوَ الْوَسْمُ،
 وَالسِّمَّةُ، وَالْوِسَامُ * وَصَفَعْتُ الرَّجُلَ بِكَيْي أَي وَسَمْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ
 أَوْ وَجْهِهِ * وَنُقُولٌ صَلَّى النَّارَ وَبِالنَّارِ إِذَا قَاتَى حَرَّهَا، وَقَدْ اصْطَلَى
 بِهَا، وَتَصَلَّاهَا، وَأَصْلِيئَتُهُ نَارًا حَامِيَةً * وَهِيَ النَّارُ، وَاللَّفْطَى، وَالسَّمِيرُ،
 وَالْوَقْدُ، وَالصَّلَاءُ، وَالصَّلَى * وَقَدْ اضْطَرَمَّتِ النَّارُ، وَذَكَتْ،
 وَشَبَّتْ، وَالتَّهَبَتْ، وَاشْتَعَلَتْ، وَانْقَدَّتْ، وَاسْتَعْرَتْ، وَاحْتَدَمَتْ،
 وَالتَّظَّتْ، وَتَأَجَّجَتْ، وَتَأَجَّجَتْ، وَتَوَهَّجَتْ، وَتَلَدَّعَتْ، وَتَحَرَّقَتْ *
 وَهِيَ نَارٌ ذَاتُ وَهَجٍ، وَوَهِيحٍ، وَأَجِيحٍ، وَأَجِيمٍ، وَشُبُوبٍ،
 وَضِرَامٍ، وَلَفْطَى، وَلَهِيْبٍ، وَلَهَبٍ، وَزَفِيرٍ، وَحَرِيْقٍ، أَي اضْطَرَامٍ
 وَتَلَهَّبَ * وَأَنَّهَا لِشَدِيدَةِ الْحَرِّ، وَالْحَرَارَةِ، وَاللَّفْحِ، وَالسُّعَارِ، وَالْأَوَارِ *

وهذا لَهَبُ النار، وَلَهِيهَا، ولسانها، وشُعْلَتُهَا، وشَوَاطِئُهَا * ويقال
 أَجَّتْ النار، وَاثْتَجَّتْ، وتَأَجَّجَتْ، وزَفَرَتْ، إذا سَمِعَ صَوْتَ
 التَّهَابِهَا، وقد سَمِعْتُ لَهَا أَجِيجًا، وزَفِيرًا، وحَفِيفًا، وحَسِييَا،
 وحَدَمَةً، وكَلَجَةً، وَسَمِعْتُ لَهَا مَعَمَّةً وهي صوت الحريق في
 القَصَبِ * وتقول شَبِيتُ النار، وأَوَقَدْتُهَا، وَأَثَقَبْتُهَا، وَأَضْرَمْتُهَا،
 وَأَشْعَلْتُهَا، وَسَمَرْتُهَا، وَأَجَّجْتُهَا، وَالْمَجَّجْتُهَا، وَأَذَكَيْتُهَا * ويقال لما
 نُثِقِبَ به النار من دِقَاقِ العِيدَانِ وكُسَارِ الحَطَبِ ثِقَابٌ، وشِبَابٌ،
 وشِيَاعٌ، وضِرَامٌ، ووَقَصٌ، وقد شَيَّعْتُ النار إذا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا مَا
 تُذَكِّيهَا به، ووَقَّصْتُ عَلَيْهَا إذا كَثَرَتْ عَلَيْهَا العِيدَانُ، ويقال شَيَّعْتُ
 النار في الحَطَبِ إذا اضْرَمْتُهَا فِيهِ * والثِقَابُ أيضًا ما اقْتَدَحَتْ عَلَيْهِ
 من خِرْقَةٍ أو عَطْبَةٍ، وكذلك الحُرَاقُ، والحُرَافَةُ بالضم فِيهِمَا، والرِيَّةُ
 بالتخفيف، وقد قَدَحْتُ بِالزَّنْدِ وهو المودُ تُقَدِّحُ به النار، وَقَدَحْتُ
 بِالْمِظْرَةِ وهي الحِجْرُ يُقَدِّحُ بِهِ * ووَرَى الزَّنْدُ بَرِي إذا خَرَجَتْ
 نَارُهُ وهو خِلَافُ خَوَى وصلَدَ، وكذلك ثَقَبَ الزَّنْدُ، وَتَقَّى،
 وَأَوْرِيَتْهُ انا، ووَرِيَتْهُ، واستَوْرِيَتْهُ * ويقال أيضًا وَرَتْ النار من
 الزَّنْدِ إذا خَرَجَتْ، وَأَوْرِيَتْهَا انا، ووَرِيَتْهَا، وَأَثَقَبْتُهَا أي استخرَجْتُهَا *

وهو الحَطَبُ، والوَقُودُ، والصِّالَاءُ، والصَّلَى، لكل ما يُسْتَوْقَدُ به *
 والضَّرَامُ ما لا جَمْرَ له من الحَطَبِ وهو خِلافُ الجَزَلِ * والحَصَبُ،
 والحَضَبُ ايضاً بضاد مُعْجَمَةٌ، ما يرمى به في النار من حَطَبٍ
 وغيره، وقد حَصَبَتِ النارُ، وحَضَبْتُها اذا أُلْقِيَتْ فيها * وتقول
 رَفَعْتُ النارَ، وأَرَثْتُها، وهَيَّجْتُها، وحَضَبْتُها، ايضاً بالمُعْجَمَةِ، اذا
 خَبَتِ فَأَلْقَيْتَ عَلَيْهَا الحَطَبَ لِتَقْدِ * وحايَّيْتُها اذا أُحْيَيْتَها بالنَفْعِ *
 وحَضَّأْتُها اذا فَتَحْتُمَا لِتَنْتَهَبَ، وهو المِحْضَاءُ، والمِحْضَبُ، والمِيسَرُ،
 والمِحْسُ، والمِحْشَةُ، لما تَحْرَكُ به النارُ اذا خَبَتِ * وتقول هذا مارج
 من نارٍ وهو النارُ التي انقطع دُخانُها * والجَمْرَةُ، والجُدْوَةُ،
 والذِكْوَةُ، والبَصْوَةُ، والضَّرْمَةُ، القِطْعَةُ المَشْتَمَلَةُ من النارِ *
 والضَّرْمَةُ ايضاً السَّمْعَةُ او الشَّيْحَةُ في طَرَفِها نارٌ * والشُعْلَةُ شِبْهُ
 الجُدْوَةِ وهي قِطْعَةُ الخَشَبِ تُشْعَلُ فيها النارُ، وكذلك القَبَسُ،
 والكِهابُ * وقيل الشُعْلَةُ ما كان في قَتِيلَةٍ او سِرَاجٍ والقَبَسُ النارُ التي
 تَأْخُذُها في طَرَفِ عُودٍ * وقد قَبَسْتُ مِنْهُ ناراً، واقْتَبَسْتُها، اي
 طَلَبْتُها فَأَقْبَسَنِي مِنْ نارِهِ، وَقَبَسَنِي، أَي اعطاني قَبَساً * ويقال لما
 نُقِبَسَ بِهِ النارُ مِنْ عُودٍ ونحوِهِ مِقْبَسٌ، ومِقْبَاسٌ * والشَّرْرُ،

والشَّرَارُ، مَا تَطَايَرُ مِنَ النَّارِ * وَالسَّقِطُ الشَّرَرُ مِنَ الرَّيْدِ عِنْدَ
الِاقْتِدَاحِ * وَالْحَسِيسُ مَا تَطَايَرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُحْمَى عِنْدَ الطَّيْعِ *
وَيَقُولُ هَذَا مَاءٌ حَمِيمٌ أَي حَارٌّ، وَقَدْ أُحْمِتُ الْمَاءُ، وَحَمَمْتُهُ، أَي
أَسَخَّنْتُهُ، وَيُسْتَعْمَلُ الْحَمِيمُ اسْمًا بِمَعْنَى الْمَاءِ الْحَارِّ، وَكَذَلِكَ الْحَمِيمَةُ،
وَهَذَا حَمِيمٌ أَنْ أَي قَدْ بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الْحَرَارَةِ * وَالْحَمَّةُ بِالْفَتْحِ الْعَيْنِ
الْحَارَّةُ يُسْتَشْفَى بِهَا * وَالنَّطُولُ الْمَاءُ الْحَارُّ يُطْبَخُ فِيهِ الدَّوَاءُ وَيُصَبُّ
عَلَى الْعُضْوِ، وَقَدْ نَطَلَ رَأْسَهُ بِالنَّطُولِ إِذَا صَبَّهُ عَلَيْهِ فَيَلِيقُ قَلِيلًا *
وَالكِمَادَةُ خَرِيقَةٌ دَسِيمَةٌ تُسَخَّنُ وَتُوضَعُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ، وَقَدْ
كَمَدَ الْعُضْوُ تَكْمِيدًا إِذَا قَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَالاسْمُ الْكِمَادُ * وَالسَّوْمُ
بِالْفَتْحِ الرِّيحُ الْحَارَّةُ، وَكَذَلِكَ الْحَرُورُ، وَالْجَمْعُ السَّمَائِمُ وَالْحَرَارُ،
وَكَثْرَتُهَا تَكُونُ السَّوْمُ بِالنَّهَارِ وَالْحَرُورُ بِاللَّيْلِ * وَيُقَالُ أَرْضٌ
رَمِيضَةٌ، وَرَمِيضَةُ الْحِجَارَةُ، إِذَا حَمِيَتْ مِنْ شِدَّةِ وَقَعِ الشَّمْسِ *
وَالرَّمِضَاءُ الرَّمْلَةُ الْحَارَّةُ، وَقَدْ رَمِضَ الرَّجُلُ إِذَا احْتَرَقَ قَدَمَاهُ
مِنَ الرَّمِضَاءِ * وَالرَّضْفُ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالشَّمْسِ أَوْ النَّارِ وَاحِدَتُهَا
رَضْفَةٌ * وَالْمَلَّةُ الرَّمَادُ الْحَارُّ * وَإِنْ فِي هَذَا الرَّمَادِ لَمُهْلًا بِالضَّمِّ وَهُوَ
بَقِيَّةُ الْجَمْرِ فِي الرَّمَادِ تُبَيِّنُهُ إِذَا حَرَّكَتَهُ * وَيُقَالُ طَبَّنَ النَّارَ إِذَا دَفَنَهَا

لثلاثاً تطفأ * وكبت النار كَبُوا إذا علاها الرماد ، وهي نارٌ كابية ،
وكيبتها تَكْيِيَةٌ إذا غطيتها بالرماد

ونقول شيء بارد ، خَصِرٌ ، صَرِدٌ ، وأنه أشدُّ البَرْدِ ، والبرودة ،
والخَصَرُ ، والصَرْدُ بفتحين وبالأسكان * وهو أَبْرَدُ من الثلج ،
ومن الصقيع ، وأَبْرَدُ من عَصْرَسٍ وهو البَرْدُ أو الجليد ، وأَبْرَدُ
من حَرَجَفٍ ، ومن صَرَصَرٍ ، وهي الريح الباردة ، وأَبْرَدُ من جَرِيَاءٍ ،
وهي النكباءُ بين الشمال والذبُور * وهذا ماءٌ بَرْدٌ من الوصف
بالمصدر ، وبارد ، وبرُود ، وخَصِرٌ ، وشَبِمٌ * وريحٌ صِرٌّ ، وصَرَصَرٌ ،
ومِصْرَادٌ ، أي شديدة البرد * ويومٌ وِلِيلٌ قَرٌّ ، وقَارٌّ ، وقَارِسٌ ،
وصَرِدٌ ، وخَصِرٌ ، ويومٌ ذُو قَرٍّ ، وذو قَرَّةٍ ، وقد قَرَّ يومنا * فإن اشتدَّ
بَرْدُهُ قيل أزمهرَ اليوم وهو ذُو زَمهرير * وجثتهُ في غداةٍ شَبِمَةٌ ،
وذات شَبِمٍ ، وفي غداةٍ سَبْرَةٌ ، وأعوذُ بالله من سَبَرَاتِ الشَّيْءِ
وهي الغدوات الباردة * ونقول بَرَدْتُ الماءَ ، وبَرَدْتُهُ تبريداً ،
وقد جعلتهُ في البَرَادَةِ وهي الإِنَاءُ يُبْرَدُ فيه الماءُ * وتَلَجَّتْ الماءَ
إذا جمعت فيه الثلجَ لِيُبْرَدَ ، وهو ماءٌ مثلُوجٌ * وسَقَيْتُهُ فَأَبْرَدْتُ
له أي سَقَيْتُهُ بارداً ، وقد ابْتَرَدَ الرجلُ بالماءِ الباردِ إذا شَرِبَهُ لِيُبْرَدَ

به كَبِدَهُ * ويقال ابْتَرَدَ بالماء ايضاً ، وتَبَرَّدَ به ، وأَقْرَبَهُ ، اذا
اغْتَسَلَ به ، وذلك الماء بَرُودٌ ، وَقُرُورٌ بفتح اولهما ، وقد تَبَرَّدَ
الرجل في الماء ، واستَنْقَعَ فيه ، اذا مَكَثَ فيه لِيَتَبَرَّدَ ، ولبس الكَتَّانَ
مَبْرَدَةً للبدن * وهو البَرْدُ ، والقَرُّ ، والصِرُّ ، والقِرَّةُ ، وقد بَرَدَ
الرَّجُلُ ، وَقَرَّ على ما لم يُسَمِّ فاعله ، وهو مَقْرورٌ ، ويقال القَرُّ بَرْدُ
الشتاء خاصة ، والصِرُّ شِدَّةُ البَرْدِ ، وكذلك القَرَسُ ، والخَشْفُ *
وقد قَرَسَ البَرْدُ ، وخَشَفَ ، اذا اشْتَدَّ * وبَرْدُ قارس ، وقَرَيْسٌ ،
وخاشف * وقَرَسَ الرجل ايضاً اذا اشْتَدَّ عليه البَرْدُ ، وقد أقرسه
البرد ، وقَرَسَه تقريباً * وصَرِدَ اذا وَجَدَ البَرْدَ سَرِيحاً ، وهو صَرِدٌ
من قوم صَرَدَى ، وانه لرجل مِصْرَادٍ اذا كان لا يَصْبِرُ على البَرْدِ ،
وفي المثل هو أصرَد من عين الحرباء لانه أبداً يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ *
ورُبَّما اسْتَعْمِلَ المِصْرَادَ بِمعنى القوي على البرد وهو من الأضداد *
وتقول اقشعرَّ الرجل من البَرْدِ ، وَقَفَّ قُفُوفاً ، وَقَفَّقَفَّ ، وَتَقَفَّقَفَّ ،
وَتَقَرَّقَفَّ ، وَقُرُقِفَّ ، وأرُقِفَّ على المجهول فيهما ، اذا أَخَذَتْه رعدة
البَرْدِ ، وبات يُرْعَدُ من البرد ، وَيَرْتَعِدُ ، وَيَرْتَعِشُ ، وَيَرْتَجِفُ ،
ويَنْتَفِضُ * وقد قَفَّقَفَّه البَرْدُ ، وَقَرَّقَفَّه ، وَأَخَذَتْه قُشْمِيرِيَّةٌ من البرد ،
ورعدة ، ورِعْشَةٌ ، ورَقَقَه بفتحين ، وَقَرَّقَفَه ، وَقَرَّقَفَه ، وأخذه

شَفِيفُ الْبَرْدِ وَهُوَ لَذَعُهُ * وَتَقُولُ قَفَّ جِلْدُهُ، وَانْشَعَرَ، وَقَفِصَ،
 وَشَنَجَ، وَتَشَنَجَ، إِذَا تَقَبَّضَ مِنَ الْبَرْدِ، وَقَدْ قَفَصَهُ الْبَرْدُ قَفْصًا،
 وَشَنَجَهُ تَشْنِيجًا * وَيُقَالُ اسْتَقَفَّ الشَّيْخَ أَي تَقَبَّضَ وَانْضَمَّ وَتَشَنَجَ *
 وَبَاتَ فُلَانٌ يَكْزُرُ مِنَ الْبَرْدِ أَي يَتَقَبَّضُ * وَيُقَالُ قَفَّقَتِ
 أَسْنَانُهُ، وَتَقَفَّقَتِ، وَتَقَرَّقَتِ، إِذَا اصْطَلَّتْ مِنَ الْبَرْدِ، وَسَمِعَتْ لَهُ
 قَفْقَقَةً وَهِيَ اضْطِرَابُ الْحَنَكَيْنِ وَتَقَمُّعُ الْأَضْرَاسِ مِنَ الْبَرْدِ، وَقَدْ
 قُرُقِفَ الرَّجُلُ، وَتَقَرَّقَفَ، إِذَا خَصِرَ حَتَّى تَقَرَّقَفَ ثَنَائِيَهُ بَعْضُهَا
 بَعْضًا * وَانْه لَيَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا أَي بَرْدًا * وَخَصِرَ الرَّجُلُ إِذَا
 آلَمَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ، وَقَدْ خَصِرَتْ يَدُهُ وَهِيَ خَصِيرَةٌ، وَأَخْصَرَهَا
 الْقُرْءُ * وَيُقَالُ قَرَسَ الْمَقْرُورُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ عَمَلًا بِيَدِهِ مِنْ شِدَّةِ
 الْخَصْرِ، وَقَرَسَ الْبَرْدُ أَصَابَهُ إِذَا أَيْسَاهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ *
 وَقَدْ قَفِصَتْ أَصَابِعُهُ، وَأَرْزَتِ، وَشَنَجَتْ، وَتَقَفَّتْ، إِذَا تَقَبَّضَتْ
 مِنَ الْبَرْدِ وَبَسَّتْ، وَهِيَ قَفِصَةٌ، وَأَرْزَةٌ، وَشَنَجَةٌ * وَأَصْبَحَ الْجَرَادُ
 قَفِصًا إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ * وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ صَرْدًا
 أَي مِنَ الْبَرْدِ، وَقَدْ هَرَأَ الْقُرْءُ، وَأَهْرَأَ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ
 يَقْتُلُهُ أَوْ قَتَلَهُ * وَكَزَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَجْهُولِ إِذَا أَصَابَهُ الْكَرْزُ بِالضَّمِّ

وهو تشنج يُصيب الإنسان من البرد الشديد ورُبما قتل
 ونقول فيما بين ذلك قتر الحر، وسكن، وانكسر، وباخ بُوخا،
 وخبأ، وانفأ، وقد سكت فورته، وانكسرت حدته، وخبأ سعاره،
 وقترأ وارُه * والقُتور يكون من حرّ ويكون من برّد، تقول قتر
 الحميم إذا انكسر حرّه، وقتر القُرور إذا انكسر برّده، وكذلك
 انفأ، وقترته انا وفتأته، تقول فتأت القدر إذا سكتت غليانها بماء
 بارد، وفتأت الماء البارد إذا سكتت برده بالتسخين، وقد فتأت
 الشمس من برد الماء إذا كسرت منه * وتقول اصطلّى القُرور
 بالنار، وتصلّى بها، إذا تسخن بها، وقد صلّى يده بالنار * وصحى
 للشمس، واستصحى لها، إذا برز لها يستدفئ بجرها * وقد دَفئُ
 من البرد دَفأً، ودَفَاءً، وهو دَفَانٌ، وهي دَفَائِي، وم دَفَاءً، وتدَفأً
 بالشوب وغيره، وادَفأً على افتعل، واستدَفأً * والدِفء ما يدفئك،
 يقال ما على فلان دِفء أي توب يدفئه، وتقول اقمُد في دِفء هذا
 الحائط أي في كِنه * ويقال كهكّ القُرور إذا تنفّس في يده
 لِيُسَخِّنَهَا، وشيخ كهكم وهو الذي يكهكه في يده
 وتقول شيء رَطْبٌ، ورَطِيبٌ، نَدِيٌّ، خَضِلٌ * وبه رُطوبةٌ،

وندى، ونداوة، وندوة، وخصل * وقد رطب الشيء بالضم، بالضم،
وندي، وترطب، وتندى، وخصيل، وأخصل * ورطبته انا،
ونديته، وأخصلته، وبلته * وقد ابتل الشيء، وتبل، وبه بل،
وبلة بالكسر، وبلاة بالضم * ويقال ما في سقائه بلال بالكسر
وما في الركبة بلال اي ما يبلى به * وهبت علينا ريح بليل،
وبلية، وهي الريح الباردة مع ندى، وانها ريح بلة، اي فيها بل *
وتقول نديت ليلتنا اذا كانت ذات ندى، وكذلك الارض اذا
وقع فيها الندى وهو القطر ينمقد من بخار الجو * والسدى الندى
بالليل خاصة، وقد سديت الارض وسديت الليلة اذا كثرت سداها *
فان زاد على ذلك فهو الطل وهو بين الندى والمطر، وقد طلت
الارض على المجهول، وطلها الندى، وروض مطلول * وأصبح
الروض خضلا بالندى، وأصبح مكثلا بالحباب وهو الطل يصبح
على النبات، وقد سال عليه رصاب الندى وهو ما تقطع منه على
الشجر * فان كان الندى مع سكون الريح او مع الحر فهو لثق،
وومد، وهو ندى يجيء في صميم الحر في الاماكن المجاورة للبحر *
وقد لثق اليوم، وومد، اذا ركبت ريحك وكثرت نداءه، ويوم لثق،

وومِد • ويقال لثِق الطائر اذا ابتل ريشه بالماء • وبثوب فُلان
 لثِق بفتحين وهو البَلل من عَرَق او مَطَر • وجاء وقد أَخْضَلْتَهُ
 السماء حتى خَضِل اي بَلَّتَه بِلًا شديدًا • وجاء وثوبُهُ يَرَف من
 المَطَر اي يَقَطُر من البَلل، وكذلك الشجر اذا كان يَقَطُر بالندى
 وقد رَفَ رَفِيفًا، وثوبٌ وشجرٌ رَفِيف • ونقول بَكَى الرَّجُلُ
 حتى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ، وَأَخْضَلَ ثوبَهُ، وقد أَخْضَلت لِحْيَتَهُ من
 البُكَاء • وخَضَلَ شَعْرَهُ تَخْضِيلًا اذا بَلَّه بالماء او الدهن ليَذْهَبَ
 شَعْرُهُ، وقد رَوَى رَأْسَهُ بالدهن، وَسَمَسَهُ، اذا وَضَعَ عليه الدهن
 بكَمِّيهِ وَعَصَرَهُ لِيَتَشْرَبَ، وَسَمَسَ الدهن في رَأْسِهِ اذا أَدْخَلَهُ
 تَحْتَ شَعْرِهِ • ونقول ثَرِيَتِ الأَرْضُ اذا نَدِيَت، وهي اَرْضٌ ثَرِيَةٌ
 بالتخفيف والتشديد، ومكان ثَرِيَانٌ وأَرْضٌ ثَرِيَانٌ • وإِنهَا لأَرْضٌ
 غَدِيفَةٌ اي في غاية الرَيِّ، وأَرْضٌ تَمُجُّ التَّرَى، وتَقِيءُ النَدَى، وأَرْضٌ
 تَمُجُّ المَاءَ حَمًّا، اذا كانت رِيًّا من النَدَى • وانها لأَرْضٌ مَجَّاجَةٌ
 التَّرَى وهو التُّرابُ النَدِيُّ تَسْمِيَةً بالمصدر • وهذا اَرْضٌ ذاتُ نَزٍّ
 بالكسر والفتح وهو ما تَحَلَّبُ من الارض من المَاءِ، وقد نَزَّتِ
 الارض وهي أَرْضٌ نَزَّازَةٌ، وَسَبَّغَةٌ نَزَّازَةٌ، ونَشَّاشَةٌ، ونَشَّاشَةٌ،

اي لا يَجِفُّ نَرَاهَا، والسَّبَخَةُ بفتحين الأرض ذات النَزِّ والملح
وقد سَبَخَتِ الأرض سَبَخًا وهي سَبَخَةٌ بكسر الباء * ويقال غَمِقَتِ
الأرض اذا اصابها نَدَى وثِقَل ووَخَامَةٌ وهي ارضٌ غَمِيقَةٌ اي كثيرة
المياه رَطْبَةٌ الهَوَاءُ وهي خِلافُ النَّزْهَةِ * ويقال غَمِيقُ النَّبَاتِ اذا
كثُرَتْ عليه الأندَاءُ حتى أَفْسَدَتْهُ ووُجِدَتْ لِرَبِحِهِ خَمَةٌ، وهو نباتٌ
غَمِيقٌ * وتقول رَشَحَتِ الجُرَّةُ والخَالِيَةُ، ونَضَحَتِ، اذا كانت
رَقيقَةً نَفْرَجَ المَاءُ من الخَرْفِ، وكذلك القَرِيبَةُ اذا سَالَ المَاءُ من
خُرْزَاهَا * وقد سَرَبَتِ القَرِيبَةُ، ومَرِحَتِ، ونَطَقَتِ، اذا كانت لا
تُمْسِكُ المَاءَ، وسَرَبَ المَاءُ منها، وانسَرَبَ، وزَرِبَ، ونَطَفَ،
اي سَالَ، ومَالَ سَرَبَ، وقَرِيبَةٌ سَرِبَةٌ، ومَرِحَةٌ * ومَرِحَتِ القَرِيبَةُ
تَمْرِيحًا، وسَرَبَتْهَا تَسْرِيًا، اذا مَلَأَتْهَا لَتَنْفِخِ عِيُونِ الخُرْزِ فَتَسْتَدُّ *
ويقال نَثَّ الحَمِيْتُ، ومَثَّ، اذا رَشَحَ ما فيه من السَّمَنِ، وقَطَرَ الإِنَاءَ،
وَوَدَفَ، اذا سَالَ منه المَاءُ قَطْرَةً قَطْرَةً، ووَكَّفَتِ الدَّلْوُ اذا قَطَرَتْ
بِالمَاءِ، ووَكَّفَ السَّقْفَ اذا قَطَرَ منه المَاءُ وقتَ المَطَرِ * ويقال
رَشَحَ الرَّجُلُ اذا عَرَقَ، وقد رَشَحَ عَرَقًا، وتَرَشَّحَ عَرَقًا، اذا نَدِيَ
به، وتَنَحَّ العَرَقُ من جِلْدِهِ، وتَحَلَّبَ، وانحَلَّبَ، اي رَشَحَ * وانه

١ وياؤه ٢ جمع خرزة بالضم وهي كل ثنية وخبطها ٣ تقوب ٤ الزق
لا شعر عليه يجعل فيه السمن

لِيَنْضَحَ بِالْعَرَقِ ، وَيَتَحَلَّبَ عَرَقًا ، وَيَتَصَبَّبَ عَرَقًا ، وَيَرْفُضَ عَرَقًا ،
وَيَبْتَضِعَ عَرَقًا ، وَيَتَصَدَّ عَرَقًا ، إِذَا جَرَى عَرَقُهُ وَسَال ، وَجَاءَ فُلَانٌ
يَتَصَدَّ جَبِينُهُ عَرَقًا ، وَقَدْ سَأَلَتْ مَنْ أَحْبَبْتُهُ وَهِيَ تَخْرُجُ الْعَرَفَ مِنْ
الْجِلْدِ ، وَتَحَتَّ مَعَارِقُهُ ، وَمَعَاظِفُهُ ، وَأَعْرَاضُهُ ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي
تَعْرِقُ مِنَ الْبَدَنِ ، وَهُوَ رَجُلٌ عُرِقَ ، وَعَرَقَةٌ بَضْمٌ قَفَّحٌ فِيهِمَا ،
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ * وَنَقُولُ غَمَلْتُ الرَّجُلَ ، وَغَمَمْتُهُ ، إِذَا قَمِيتَ
عَلَيْهِ الثِّيَابُ لِيَعْرِقَ * وَيُقَالُ نَتَّ الرَّجُلَ نَيْثًا ، وَمَثَّ مَيْثًا ، إِذَا
عَرِقَ مِنْ سَمِّهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَحْتِهِ وَجِلْدِهِ مِثْلَ الدَّهْنِ * وَيُقَالُ
أَيْضًا عَرِقَ الْخَائِطُ إِذَا نَدِيَ ، وَكَذَلِكَ الزُّجَاجُ إِذَا تَجَبَّبَ عَلَيْهِ
الْبُخَارُ مِنَ الْهَوَاءِ * وَنَقُولُ بَضَّ الْمَاءُ مِنَ الصَّخْرِ ، وَنَضَّ ، إِذَا سَالَ
قَلِيلًا قَلِيلًا * وَقَدْ بَضَّ الصَّخْرُ ، وَنَضَّ ، إِذَا رَشَحَ مَاءٌ وَهُوَ كَذَلِكَ ،
وَيُرَى بَضُوضٌ ، وَنَضُوضٌ ، وَقَدْ بَضَّتْ حَوَالِبُ الْبُتْرِ وَهِيَ مَنَابِعُ مَائِهَا ،
وَيُقَالُ رَشَشْتُ الْمَاءَ ، وَنَضَخْتُهُ ، وَنَضَخْتُهُ بِالْمُعْجَمَةِ وَهُوَ دُونَ
النَّضْحِ * وَقَدْ نَضَحْتُ الْمَكَانَ ، وَنَضَخْتُهُ ، وَرَشَيْتُهُ ، إِذَا رَشَشْتَهُ
بِالْمَاءِ ، وَبِالْبَحْرِ يَنْضَحُ السَّاحِلُ ، وَيَنْضَخُهُ ، وَمَوْجٌ نَضَّاحٌ ، وَنَضَّاحٌ ،
وَقَدْ تَنَفَّسَ الْمَوْجُ إِذَا نَضَّحَ الْمَاءَ * وَشَنَنْتُ الْمَاءَ إِذَا رَشَشْتَهُ رَشَاءً
مُتَفَرِّقًا ، نَقُولُ شَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى الشَّرَابِ وَشَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِ ،

فإن صَبَيْتَهُ صَبَاً مُتَّصِلًا قُلْتَ سَنَّتَهُ بِالْمُهْمَلَةِ * ويقال غَمَسْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ، وَفَسَّتُهُ، وَمَقَسْتُهُ، وَمَقَلْتُهُ، وَعَطَّطْتُهُ، وَعَطَّسْتُهُ، وَعَطَّسْتُهُ، وَقَدْ صَبَّغْتُ يَدِي فِي الْمَاءِ أَي غَمَسْتُهَا، وَكَذَلِكَ اللَّقْمَةُ إِذَا غَمَسَهَا فِي الْخَلِّ أَوْ غَيْرِهِ، وَمَا تَغَسَّ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ صَبَّغٌ وَصَبَاغٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، وَقَدْ اصْطَبَّغْتُ بِكَذَا إِذَا اتَّخَذْتَهُ صَبَاغًا * وَنَمَّتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ، وَأَنْقَعْتُهُ إِذَا غَمَسْتَهُ فِيهِ وَأَقْرَرْتَهُ، وَهُوَ مَنْقَعٌ، وَنَقِيعٌ، وَذَلِكَ الْمَاءُ نُقَاعَةٌ بِالضَّمِّ * وَدَفْتُ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ، وَمَثَّتُهُ، وَمَرَّسْتُهُ، وَمَرَّسْتُهُ، وَمَرَّدْتُهُ، وَمَرَّذْتُهُ، إِذَا أَنْقَعْتَهُ فِيهِ وَعَالَجْتَهُ بِيَدِكَ حَتَّى يَذُوبَ أَوْ يَلِينُ * وَوَدَّتُ الْجِلْدَ إِذَا بَلَّغْتَهُ بِالْمَاءِ أَوْ دَفَّغْتَهُ فِي الثَّرَى لِيَلِينُ * وَرَدَّ الشَّيْخَ الْخَبِزُ صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَبَلَّهَ، وَقَلَانَ يَأْكُلُ خَبْزَهُ بَرُّودًا، وَمِبْرُودًا

وَنَقُولُ جَفَّ الشَّيْءُ، وَبَيْسَ، إِذَا ذَهَبَتْ رُطُوبَتُهُ، وَجَفَّفْتُهُ أَنَا تَجْفِيفًا، وَبَيْسْتُهُ، وَأَبَيْسْتُهُ، وَبِهِ جَفَافٌ، وَجَهْؤُفٌ، وَبَيْسَ، وَبُيُوسَةٌ * وَنَقُولُ تَجْفَجَفَ الثَّوْبُ إِذَا جَفَّ فِيهِ بِمَعْنَى النَّدَاوَةِ، فَإِذَا تَمَّ جَفَافُهُ قِيلَ قَفَّ قُفُوفًا، وَقَدْ نَشَفَ الثَّوْبُ الْمَاءَ وَالرَّعَقَ إِذَا تَشَرَّبَهُ، وَتَنَشَفَهُ إِذَا تَشَرَّبَهُ فِي مَهَلَةٍ، وَكَذَلِكَ الْغَدِيرُ إِذَا تَشَرَّبَ الْمَاءَ، وَهُوَ غَدِيرٌ نَشَفٌ أَي يَنْشَفُ الْمَاءَ، وَأَرْضٌ نَشِيفَةٌ، وَقَدْ نَشَتْ

الغدير والحوض اذا جفت ماؤها، والذن يتسقط الشراب اي
يتشربه * ويقال نشف الماء ايضا اذا جفت، وقد نضب الماء في
الأرض، ونضا، وغار، وغاض، اذا ذهب فيها، ويقال أيضا غيض
الماء على الجهول وغاضه الله، وهو ماء مغيض، وماء غائر، وغور
على الوصف بالمصدر * ويقال غاض فلان الدمع، وغيضه، اذا
حبسه عن الجري، وقد غاض الدمع اذا نقص وجفت، ورقأ
الدمع اذا جفت وانقطع، وكذلك الدم والعرق * ويقال تزفت
عبرته اذا تفتت، وأزفها هو * وفب الجرح اذا جفت وانقطع
سيلانه * وجسد الدم اذا يبس، ودم جسد من الوصف بالمصدر،
وجاسد، وجسيد، اي جامد قديم وهو خلاف النافع * ونقول
ذبل فوه، وعصب فوه، اذا جفت ويس ريقه، وقد عصب الريق
بفيه، وخدع الريق بفيه * وفيل خدع الريق اذا خثر وأثن يكون
ذلك في وقت السحر * ويقال عصب الريق فاه اذا لصق به
وأيسه * وانه لمصور اللسان اي يابس عطشا * ونقول ذوى
المود والبقل، وذبل، اذا ذهبت نودته، وأذواه الحرّ والمعش،
وأذبله * وهاج البقل والزرع اذا اصفر وأخذ في اليأس، وكذلك

الأرض اذا اصفرَّ زرعها، وزرعها نَج، وهَجج * وصَوَّح الزرع،
 وتَصَوَّح، اذا بَيَسَ أعلاه، وقد صَوَّحَه الشمس * وَقَفَتِ النَّبَاتُ،
 وَقَبَّ، اذا جَفَّ وتَنَاهَى يُبَسُّ، وهو جَفِيف النَّبْتُ، وَقَفِيفُهُ، وَقَبِيبُهُ،
 وَيَبِيسُهُ * وَقَلَعَ فَلَانُ الْحَشِيشِ مِنْ أَرْضِهِ وهو الكَلَّالُ الْيَابِسُ *
 وَأَصْبَحَ نَبَاتُ الْأَرْضِ هَشِيمًا وهو الْيَابِسُ الْمَتَكَسِّرُ * وَالْمَهْشِيمُ أَيْضًا
 الشَّجَرُ الْيَابِسُ الْبَالِي وَاحِدُهُ هَشِيمَةٌ * وَالْقَفْلُ قَرِيبٌ مِنْهُ وهو
 الشَّجَرُ الْيَابِسُ، وَكَذَلِكَ الْقَفِيلُ، الْوَاحِدَةُ قَفْلَةٌ، وَقَفِيلَةٌ، وَقَدْ قَفَلْتُ
 الشَّجَرَةَ قُفُولًا * وَيُقَالُ أَيْضًا قَفَلَ الْجِلْدُ إِذَا بَيَسَ، وَسِقَاءُ قَافِلٍ،
 وَشَيْخُ قَافِلٍ، وَقَاحِلٌ، وَقَحْلٌ، إِذَا بَيَسَ جِلْدُهُ عَلَى عَظْمِهِ، وَقَدْ قَحَلَ
 جِلْدُهُ فُحُولًا وَأَفْحَلَهُ الصَّوْمَ وَالصَّكْبَ * وَنُقُولُ قَدَدَتِ اللَّحْمُ إِذَا
 مَلَحَتْهُ وَجَفَّقَتْهُ فِي الشَّمْسِ وهو قَدِيدٌ * وَوَشَقَّتِ اللَّحْمَ، وَوَشَقَّتُهُ،
 إِذَا أَغْلَيْتَهُ فِي مَاءٍ مِلْحٍ ثُمَّ رَفَعْتَهُ وَتَرَكْتَهُ حَتَّى يَجِفَّ، وَهُوَ الْوَشِيقُ،
 وَالْوَشِيقَةُ، وَقَدْ أَتَشَقَّ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ وَشِيقَةً * وَنُقُولُ شَرَّرَتْ
 اللَّحْمَ وَالْأَقِطَ وَالْمِلْحَ، وَشَرَّرَتْهُ بِالتَّشْدِيدِ، وَشَرَّرَتْهُ عَلَى الْإِبْدَالِ، إِذَا
 بَسَطْتَهُ، عَلَى خِصَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا لِيَجِفَّ، وَيُقَالُ لِمَا شَرَّرْتَهُ مِنْ ذَلِكَ
 إِشْرَارَةٌ بِالْكَسْرِ، وَالْإِشْرَارَةُ أَيْضًا اسْمٌ لِمَا يُبَسِّطُ عَلَيْهِ مِنْ شُقَّةٍ أَوْ

خَصَّمة ونحوها * وَسَطَحْتُ التَّمْرَ والعِنَبَ وغيره اذا بَسَطْتَهُ على
 الْمِسْطَحِ بكسر الميم وفتحها والمِسْطَاح وهو مكان مُسْتَوٍ يُسَطُّ
 عليه التَّمْرُ ونحوه لِيَجِفَّ، وَيُسَمَّى الجَرِينُ، والمِرْبَدُ * وقد قَبَّ اللَّحْمَ
 والتَّمْرَ وغيره قُبُوبًا اذا بَيَسَ ونَشَفَ * وهو القَسْبُ للتَّمْرِ اليابس
 يَتَفَتَّتْ في التَّمْرِ * واخْشَفَ لما بَيَسَ منه من غير أن يَنْوِي فَصْلَبَ
 وقد * والزَّيْبُ لما سَطَحَ من العِنَبِ فَذَوَى، ورُبَّمَا اسْتُعْمِلَ في
 التَّيْنِ، وقد زَبَبَ فُلَانٌ عِنَبَهُ وَنَيْنَهُ اذا سَطَحَهَا زَيْبًا * وفُلَانٌ
 يَتَقَوَّى بالعَسَمِ وهو الخُبْزُ اليابس * وهذه ارض ذات فُلاَعٍ وهو
 الطين اليابس، وكذلك المَدْرُ، القِطْمَةُ منهما فُلاَعَةٌ ومَدْرَةٌ، وقد
 اصْبَحَ القَدِيرُ فُلاَعًا وهو الطين الذي يَنْشَقُّ اذا نَضَبَ عنه المَاءُ *
 والصَّلْصَالُ الطين الذي يُعْمَلُ منه الفَخَّارُ اذا بَيَسَ، وهو صَلْصَالٌ
 ما لم تُصِبْهُ النارُ فاذا طُبِخَ فهو فَخَّارٌ وخَزْفٌ



البابُ الثاني

في وصف الغرائز والملكات وما يأخذ مأخذها ويضاف إليها

فصل

في كرم الاخلاق ولوئها

يُقَالُ فلَانٌ كَرِيمٌ الخَلِيقَةُ، شَرِيفٌ المَلَكَةُ، سَرِيٌّ الأَخْلَاقُ،
نَبِيلٌ النَّفْسُ، حُرٌّ الخِلَالُ، مَحْمُودٌ الشَّمَائِلُ، أَرْيَحِيٌّ الطَّبَاعُ، كَرِيمٌ
المُخْبِرُ، كَرِيمٌ المَحْسِرُ، صَدَقَ المَعْجَمُ، مَحْمُودٌ المَكْسِرُ، حُرٌّ الطَّيْنَةُ،
مَحْضٌ الضَّرْبَةُ، جَزَلٌ المُرُوءَةُ، شَرِيفٌ المَسَاحِي، أَغْرٌ المَكَارِمُ *
وَإِنَّهُ لِمَنْ تَوَسَّمُ فِيهِ مَخَابِلُ الكَرَمِ، وَيُقْرَأُ فِي أُسْرِيَّتِهِ "عُنُوانُ
الكَرَمِ"، وَيَجُولُ فِي غُرَّتِهِ "مَاءُ الكَرَمِ"، وَيَهْطُرُ مِنْ شَمَائِلِهِ مَاءُ
الكَرَمِ، وَيَفُوحُ مِنْ خِلَاقِهِ عَرَفُ الكَرَمِ، وَإِنَّهُ لَيَنْطِقُ الكَرَمُ مِنْ
مَحَاسِنِ خِلَالِهِ، وَتَمَثَّلُ الكَرَمُ فِي مَنَظِقِهِ وَأَفْعَالِهِ * وَقَدْ خَلَقَ اللهُ
فُلَانًا مِنْ طَيْنَةِ الكَرَمِ، وَصَاغَهُ مِنْ مَعْدِنِ المِثْقِ"، وَأَنْبَتَهُ مِنْ
أَرْوَمَةِ "الحُرِّيَّةِ"، وَجَمَعَ فِيهِ خِلَالَ الصُّوَّةِ * وَهُوَ بِهَيْئَةِ الكَرَامِ،

١ أي الباطن ٢ بمعنى الخبر، وكذا المعجم والمكسر ٣ بمعنى محمود ٤ خالص
الطبيعة * عظيم ٦ المكارم وهي جمع مسعاة ٧ شريف أو واضح ٨ تغيل
٩ دلالات ١٠ خطوط جبهته ١١ أي وجهه ١٢ بمعنى الكرم ١٣ أصل
١٤ الخلال الحصال والقنوة هنا بمعنى الكرم والسخاء

وتَلِيَّةُ الأحرار، ورَيْبُ الكَرَم، وتَوَامُ النَّجَابَةِ، وصِنُوءُ المَرْوَةِ،
 وِخْلَاصَةُ الحَسَبِ، وعُصَارَةُ الكَرَمِ * واني لم أَرَا كَرَمًا مِنْهُ أخلاقًا،
 ولا أَنبَلَ فِطْرَةً، ولا أَطْيَبَ عُنْصُرًا، ولا أَخْلَصَ جَوْهَرًا، كَأَنَّ
 أخلاقَهُ سَبَكَتْ مِنَ الذَّهَبِ المُصَفَّى، وكَأَنَّ شَمَائِلَهُ عَصِرَتْ مِنَ
 قَطْرِ المُرْنِ

وتقول في ضِدِّ ذلك هو لثيم الضَّرْبِيَّة، دَنِيءُ المَلَكَةِ، خَسِيسُ
 الشَّيْثِيَّة، خَسِيسُ النَّفْسِ، صَغِيرُ الهِمَّةِ، سَافِلُ الطَّبِيعِ، زَمِينُ
 المَرْوَةِ، لثيم الحَسَبِ، جَعْدُ القَعَا، لثيم القَدَالِ، لثيم السِّبَالِ، دُونُ،
 سَاقِطٌ، نَذْلٌ، رَذْلٌ، قَسْلٌ، وَغَدٌ، وَغَبٌ، وَغَلٌ، رَضِيعٌ، وَرَاضِعٌ،
 وهو رَضِيعُ اللُّؤْمِ، ولثيمٌ رَاضِعٌ * وقد تَبَرَّأَتْ مِنْهُ المَرْوَةُ، وَسُدَّتْ
 عَلَيْهِ طُرُقُ الكَرَمِ، وهو بطرُق اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنَ القَطَا * وانما
 فَعَلَ ذلك بِلُؤْمِهِ، وَخِسَّتِهِ، وَدَنَاءَتِهِ، وَسَقَالَتِهِ، وَنَذَالَتِهِ، وَرَذَالَتِهِ،

١ بمعنى بنية ٢ من قولهم ربّ الفلّام اي رباة وهو ريب بنى فلان
 ٣ الكرم والحسب ٤ اخو ٥ جمع مزنة وهي الحجابة البيضاء ٦ من
 الزمارة وهي العامة ٧ بمعنى لثيم الحسب وكذا لثيم القدال والقدال مؤخر الرأس
 ٨ جمع سبلة وهي شعر الشارب ٩ هو الرذال الذي لا مروءة له ١٠ رذال
 دنى ١١ ومثله الوغلب والوغل ١٢ قيل هو الخسيس من الاعراب الذي اذا
 نزل به ضيف رضع بفيه شانه فلا يسع الضيف ثم قيل لكل لثيم ١٣ وقيل هو
 اللذي رضع اللؤم من ندى امه ورضيع اللؤم من هذا ١٤ من قول الشاعر
 نيم بطرق اللؤم اهدى من القطا فان سلكت سبل المكارم ضلت

وفسالتِه، ووَغادَتِه، ورَضاعَتِه * وانه لَدَنيءِ الأَصْلِ والقَرعِ، لَتِيمِ
الحَمَلِ والوَضْعِ، وَقَد غَذِيَ اللُّؤْمُ فِي اللَّبَنِ، وَدَبَّ فِي اللُّؤْمِ وَشَبَّ،
وَإِنَّ اللُّؤْمَ حَشَوُ جِلْدِهِ، وَمِثْلُ شَيْبَاهِ، وَإِنْ جِلْدُهُ لَيَنْضَحُ لُؤْمًا، وَانْه
لَتَجْرِي عَصَارَةُ اللُّؤْمِ فِي دَمِهِ، وَانْه لَيَرَعَفُ اللُّؤْمُ مِنْ أُنْفِهِ، وَيَجِبُهُ
مِنْ مَسَامِيهِ * وَهُوَ الأَمُّ مِنَ الأَسْلَمِ، والأَمُّ مِنَ ما قَطُّ، والأَمُّ مِنَ
رَاضِعٍ * وَفِي المَثَلِ لا يَعْجِزُ مَسَكُ السَّوَةِ عَنْ عَرَفِ السَّوَةِ، يَضْرَبُ
لِلرَّجْلِ اللَّئِيمِ يَكْتُمُ لُؤْمَهُ جُهْدَهُ فَيَظْهَرُ فِي أفعالِهِ

فصل

في الجود والنخل

يقال فلان جواد، سخّي، جدي، أرميحي، سمح، سبجل،
كريم، معطاء، وهوب، بذول، قياض، قياح، نقاح، طلق اليدين،
خطل اليدين، وخصلهما، وانه لخطل اليدين بالمعروف، سببط

١ يرشح ٢ من الرطاف وهو سيلان الدم من الانف ٣ يلعظه - والمسام
جمع مسم وهو الثقب ينفس منه الجلد ٤ هو اسلم بن زرعة حكى انه ولي
خراسان فبلغه ان الفرس كانت تضع في فم كل من مات درهما فاخذ بنيش النواويس
فضرب به المثل في اللؤم ٥ هو عبد العبد - وتقول العرب فلان ساقط بن ماقط
ابن لاقط تساب بذلك - قالوا الساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط واللاقط عبد
مستق ٦ الذي يرضع شاته وقد تقدم ٧ المسك بالفتح جلد السمكة وهي
الصخر من اولاد الضان والمز - والعرف الرانحة - اي المسك الحبيث لا يعدم
رائحة خبيثة ٨ سريح عند الاعطاء ٩ نديها

اليدَيْن، سَبَطَ الكَفَيْنِ، سَمَحَ الكَفَيْنِ، سَبَطَ الأَنَامِلَ، سَبَطَ
 البَنَانَ، ثَرَّ الأَنَامِلَ، نَدِي الرَّاحَةَ، رَحَبَ الصَّدْرَ، رَحَبَ البَاعَ،
 بَسِيطَ البَاعَ، بَسِيطَ الكَفَّ، رَحَبَ الذِّرَاعَ، رَحَبَ الجَنَابَ،
 خَصِيبَ الجَنَابَ، فَسِجَ الجَنَابَ، سَهَلَ الفِنَاءَ، مَدَمَّتْ الفِنَاءَ،
 مَوْطًا الأَكْنَافَ، غَمَرَ الرِّدَاءَ، غَمَرَ الخَلْقَ، غَمَرَ النَّقِيبَةَ، خِصَمَ
 الكَرَمَ، ضَافِيَ المَعْرُوفَ، كَثِيرَ العُرْفَ، كَثِيرَ النِّوَالِ، سَبَطَ النِّوَالِ،
 جَزَلَ العَطَاءَ، واسِعَ العَطَاءَ، كَثِيرَ الأيَادِي، غَزِيرَ الفَوَاضِلِ،
 كَثِيرَ النِّوَابِلِ، جَزِيلَ العَوَارِفِ، كَثِيرَ السَّبَبِ، كَثِيرَ التَّبَرُّعِ،
 كَثِيرَ التَّطَوُّلِ، جَمَّ الإِفْضَالَ، جَمَّ المَبْرَاتِ، جَزِيلَ الصِّلَاتِ،
 سَنَى المَوَاهِبَ، فَيَاضَ اللُّغَى، مَعْطَاءَ الأَهِى، غَمَرَ النَّدَى، عَظِيمَ
 السَّجْلِ، غَرَبَ المَصْبَةَ، كَرِيمَ المَهْزَةَ، كَرِيمَ المُتَصَرِّ، لَبِنَ العُودِ،

١ من قولهم عين ثرة أي غزيرة الماء. ٢ الجانب والتاحية ٣ ما انسع
 أمام الدار ٤ مسهل ٥ موطأ بمعنى مدمت. والأكناف جمع كنف بفتحين
 وهو الجانب ٦ كلاهما بمعنى كسبر المعروف ٧ بمعنى غمر الخلق ٨ من
 قولهم بحر خصم أي كثير الماء ٩ كثير فاض ١٠ بمعنى المعروف ١١ كثير
 ١٢ النم ١٣ بمعنى النم أيضا ١٤ العطايا وكذلك العوارف ١٥ العطاء
 ١٦ الاعطاء من غير سؤال ١٧ التفضل ١٨ كثير ١٩ العطايا
 ٢٠ نفيس ٢١ العطايا ٢٢ أي العطاء ٢٣ الغرب الدلو العظيمة. والمصبة بمعنى المصب. وإضافة الغرب إليها من باب إضافة
 الوصف إلى الموصوف كأنهم توهه وإفيه معنى الوصف بالكثرة كما تقول هو أسد الغلب
 ٢٤ أي كريم عند السؤال من قولهم هزرت فلانا للخير إذا حركته وهزرت
 من أريحيته ٢٥ بمعنى ما قبله والمتصر مصدر اعتصره إذا انتجع عطاؤه.

لَيْنِ الْمُهْتَصِرِ، عَمِدِ النَّدَى، نَيْدِي الصَّفَاةُ، مُتَبَرِّعٌ بِالنَّوَالِ، يَتَخَرَّقُ
بِالْمَعْطَاءِ، وَلَا يُلَيِّقُ دِرْهَمًا * وَهُوَ مِنْ ذَوِي الْجُودِ، وَالسَّخَاءِ،
وَالْأَرْيَحِيَّةِ، وَالنَّدَى، وَالسَّمَاحِ، وَالسَّمَاحَةِ، وَالكَرَّمِ وَالْبَذْلِ * وَانْه
لِيَرْتَاحَ لِلنَّدَى، وَيَخْفِ لِلْمَعْرُوفِ، وَيَهْتَزُّ لِلْمَعْطَاءِ، وَيَهْتَشُّ لِلْبَذْلِ،
وَقَدْ أَخَذَتْهُ أَرْيَحِيَّةُ الْكَرَّمِ، وَمَلَكَتْهُ هَيْزَةُ الْأَرْيَحِيَّةِ، وَجَذَبَ
الْكَرَّمُ بِضَبِّهِ، وَمَدَّتْ الْأَرْيَحِيَّةُ بَاعَهُ * وَانْه لَسْفِيطُ النَّفْسِ، وَمَذِلُّ
النَّفْسِ، أَي سَخِيهَا طَيِّبَهَا * وَمَا رَأَيْتُ أُسْحَى مِنْهُ يَدًا، وَلَا أَنْدَى
بَنَانًا، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ، وَلَا أَبْسَطَ كَفًّا بِنَائِلٍ، وَانْه لِرَجُلٍ
غَمَّرَ الْبَدِيهَةَ أَي يَفَاجِئُ بِالنَّوَالِ الْوَاسِعِ، وَهُوَ غَمَّرَ الْبَدِيهَةَ بِالنَّوَالِ،
وَانْه لِيَمْفُو عَلَى مَنِيَّةِ الْمُتَنَبِّيِّ، وَيَمْفُو عَلَى سُؤَالِ السَّائِلِ، أَي يَزِيدُ
عَطَاؤَهُ عَلَيْهِمَا وَيَفْضُلُ، وَانْه لِيُبَارِي الرِّيحَ جُودًا، وَيُبَارِي النَّيْتَ،
وَيُبَارِي السَّحَابَ، وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمٍ، وَأَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بْنِ
مَامَةَ * وَتَقُولُ فُلَانٌ وَادِي النَّدَى، وَنُجْمَةُ الْمَكَارِمِ، وَمَرَادُ الْعَالِيِّ،

١ من قولك اهتمرت القطن اذا اخذت برأسه فأملتة اليك ٢ اي كثير
المعروف - ومعنى السند الكثير الندوة - والنرى التراب الندى ٣ الصخر - اي
سخي الطبع ٤ يقال تبرع بكذا اذا اعطى بغير سؤال وقد ذكر قريبا
٥ يتوسع فيه ٦ يمسك ويستبق ٧ ينشط - ومثله يخف ويهتر ٨ من
الهماشة وهي طلاقة الوجه ٩ عضده - اي حركة للمعطاء ١٠ الاسم من
الاتجاج وهو خروج النور لطلب الكلإ في مواضعه ١١ المراد بالفتح المكان
الذي يقصده الرائد وهو الذي يرسل في طلب النجمة - والعالي القاصد والزائر

وَبَحْرُ النَّوَالِ، وَغَيْثُ الْمَعْرُوفِ * وَإِنْ لَهُ الْكَرْمُ الْجَمُّ، وَالْكَرْمُ
 الْعِدَّةُ، وَقَدْ بَسَطَ عِنَانُ الْمَكَارِمِ، وَبَسَطَ بَاعُ الْمَسَاعِي، وَهُوَ فِي
 الْمَكَارِمِ غُرْرٌ وَأَوْضَاحٌ، وَهُوَ غُرْرُ الْمَكَارِمِ وَحُجُوبُهَا * وَهُوَ لِمَنْ قَوْمٌ
 سَمَّوْا لِلنَّاسِ الْكَرْمَ، وَفَجَّرُوا بِنَابِيعِ النَّدَى، وَبِهِمْ تَعَرَّفَ السَّخَاءُ،
 وَإِلَيْهِمْ تَنْتَهَى السَّمَاةُ، وَبِهِمْ يُقْتَدَى فِي الْبَدَلِ * وَإِنْ فَلَانُ الْكَرِيمُ
 مُرْزَاؤُ أَي يُصِيبُ النَّاسُ مِنْ مَالِهِ وَنَفَقِهِ * وَمَا هُوَ إِلَّا هَشِيمَةُ كَرْمٍ
 إِذَا كَانَ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا * وَهُوَ لِرَجُلٍ مُرْهَقٍ أَي مُضَيَّافٍ تَرَهَّقُهُ
 الضُّيُوفُ كَثِيرًا * وَهُوَ لِكَثِيرِ الرَّمَادِ، وَعَظِيمِ الرَّمَادِ، وَجِبَانِ
 الْكَلْبِ، أَي كَثِيرِ الضُّيُوفِ * وَقَدْ أَذَالَ فَلَانٌ مَالَهُ إِذَا ابْتَدَلَهُ
 بِالْإِنْفَاقِ * وَهُوَ لَتَرْتَبِعَ يَدَهُ بِالْجُودِ أَي تَقِيضَ * وَأَنْ يَبْيُخْتَرُوا حَانَ
 بِالْمَعْرُوفِ أَي تَعْمَاقِبَانِهِ * وَهُوَ نَفَّاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ أَي مِعْطَاؤُهُ،
 وَلَا تَزَالُ لَهُ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ * وَفُلَانٌ لَوْ مَلَكَ الدُّنْيَا لَفَيَّحَهَا
 فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَي لَفَرَّقَهَا * وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتَسَخَّى عَلَى أَصْحَابِهِ،
 وَيَتَدَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ، أَي يَتَكَلَّفُ السَّخَاءَ

١ من قولهم ماء عدى أي جار لا ينقطع ٢ من بسط عنان الفرس عند
 الجري ٣ المكارم واحدها مسعة وقد مر ٤ الفرر جمع غرة وهي البياض
 في حبة الفرس، والأرضاح جمع وضع بفتحين وهو بياض الفرة والتحجيل أي له
 افعال مشهورة في الكرم ظاهرة ظهور البياض في الفرس ٥ الهشيمة في الأصل
 الشجرة اليابسة يشبه بها الرجل الكريم أي هو كالهشيمة من الشجر يأخذها الماطب
 كيف شاء ٦ نغشاء

ويقال في ضد ذلك هو بَخِيل، شَحِيح، لَيْم، ضَنِين، جَمَد،
 مُسَكَّة، ضَيِّق، لَحَز، لَصِب، كَرَز، حَصُور، وَحَصَر * وفيه بَخْل،
 وَشَح، وَلُوم، وَضِن، وَضْنَة، وَمُسَكَّة، وَأَمْسَاك، وَضَيِّق، وَلَحَز،
 وَلَصَب، وَكَرَاز، وَحَصَر * وانه لَرَجُلٌ لَحَزٌ لَصِبٌ، وَرَجُلٌ صَلَدٌ،
 وَصَلُودٌ، وَأَصْلَدٌ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبُخْلُ وَقَدْ صَلَدَ صِلَادَةً * وانه
 لَرَجُلٌ دَنِيءٌ الْحَرِصُ، ثُمَّ الْمَهْرَةُ، جَامِدُ الْكَفِّ، وَجَمَادُ الْكَفِّ،
 جَعَدُ الْكَفِّ، جَعَدُ الْأُنَامِلِ، كَرَزَ الْأُنَامِلِ، أَكْرَمَ الْيَدِ، أَكْرَمَ
 الْبِنَانِ، حَصَرَ الْيَدَيْنِ، مَقَعَلَ الْيَدَيْنِ، ضَيَّقَ الصَّدْرَ، حَرَجَ الْفِتَاءَ،
 نَكَدَ الْحَظِيرَةَ، صَالِدَ الزَّنْدِ، كَدُودٌ، نَاصِبٌ الْخَيْرِ، بَكِيءٌ الْخَيْرِ،
 مَصْدُودٌ عَنِ الْخَيْرِ، مَصْرُوفٌ عَنِ الْمَكَارِمِ، مُدْفَعٌ عَنِ الْمَكَارِمِ،
 مَقْبُوضٌ الْيَدِ عَنِ الْخَيْرِ * وانه لَرَجُلٌ كَابٍ أَي يُنْدَبُ لِلْخَيْرِ
 فَلَا يَنْتَدِبُ لَهُ، وَإِنْ فِيهِ لَرَيْبَةٌ عَنِ الْخَيْرِ وَهِيَ الْأَمْرُ يَجْبَسُكَ عَنْ
 الشَّيْءِ، وَهُوَ رَجُلٌ قَصِيرُ الْعِنَانِ أَي قَلِيلُ الْخَيْرِ * وانه لَرَجُلٌ

١ قصير ٢ بإس متقبض ٣ بمعنى جعد ٤ خرج أي ضيق ٥ والغناء
 الساحة أمام الدار وذكر قريباً ٥ النكد القليل الخير ٦ والحظيرة ما يبنى حول النعم
 ونحوها من هشم الشجر ٧ يراد بذلك بخله بالفري فلا يخرج من حظيرته خير
 ٦ يقال صلد الزند إذا لم يخرج ناراً عند الاقتداح ٧ من قولهم بثر كدود إذا
 كان لا ينال مآثرها إلا بجهد ٨ من نضوب الماء إذا غار ذاهباً في الأرض
 ٩ قليل من بكات الناقة إذا قل لها ١٠ من عنان القرس أي لا يطلق عنانه في
 الكرم

جَعْدٌ، نَكْدٌ، وَجَعْدٌ، نَكْدٌ، لَا بَيْضَ حَجْرَهُ، وَلَا يُشْمِرُ شَجْرَهُ،
 وَلَا تَتَّحِبُ صَفَاتُهُ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ، وَلَا تَنْدَى يَمِينُهُ، وَلَا تُتَدَّى
 إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى، وَلَا يَهْتَزُّ لِمَعْرُوفٍ، وَلَا يَنْقَعُ غَلَّةَ ظَمَّانٍ،
 وَهُوَ أَبْخَلٌ مِنْ مَادِرٍ، وَأَبْخَلٌ مِنْ كِلَابِ بَنِي زِيَادٍ * وَيُقَالُ فِي
 الْكِنَايَةِ هُوَ نَظِيفُ الْمَطْبِخِ، وَنَظِيفُ الْقِدْرِ، وَفِي بَعْضِ رِسَائِلِ
 الثَّمَالِيِّ قَالَ الْجَمَّازُ لِرَجُلٍ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَلَقَدْ كَانَ نَظِيفٌ مَنِدِيلِ
 الْخِيَانِ قَلِيلِ الصَّابُونِ وَالْأَسْنَانِ * وَيُقَالُ نَفْسٌ عَلَيْهِ الشَّيْءُ
 وَبِالْكَسْرِ أَي ضَنَّ عَلَيْهِ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ أَهْلًا لَهُ * وَأَعْطَاهُ كَذَا ثُمَّ تَبِعَتْهُ
 قَسُّهُ إِذَا ادْرَكَهُ الْحَرِصُ فَتَدِيمٌ

فصل

في الشجاعة والجليلين

يُقَالُ فُلَانٌ شُجَاعٌ، بَطْلٌ، بَاسِلٌ، شَدِيدٌ، بَيْسٌ، مِقْدَامٌ،
 حَمِيسٌ، جَرِيءٌ، فَاتِكٌ، صَارِمٌ، ثَبِيْتُ، تَجِيدٌ، ذِمْرٌ، بُهْمَةٌ، صِمَةٌ *

١ كلاما بمعنى القليل الخبر ٢ يرشح ٣ يبل ٤ رجل من بني هلال بن
 عامر يضرب به المثل في البخل ٥ يضربون المثل ببخل هذه الكلاب لشدته ببخل
 اربابها قالها لا تزال جائعة حريصة على ما تناله ٦ المندبل الذي تمسح به الايدي
 بعد الطعام . والخوان المائدة ٧ القلي تضل به الايدي

وهو ثبت الجنان، واقراً الجنان، ثبت القدر، جميع القواد،
 جري، الصدر، جري، المقدم، رابط الجأش، وربيط الجأش،
 قوي الجأش، صدق اللقاء، صلب المعجم، صلب المكسر،
 صلب النبع، صلب العود، صادق البأس، مشيع القلب * وهو
 من ذوي الشجاعة، والبسالة، والشدة، والبأس، والإقدام،
 والحماسة، والجرأة، والصرامة، والنجدة * وأقدم على ذلك بنات
 جنانه، وصرامة بأسه، ورباطة جأشه، وقد ربط لذلك الامر
 جأشاً * وانه لثدوم صدق في اللقاء، وانه لصادق الحملة، وانه
 لصدق المعاجم * وهو رجل مغوار، فتاك، محرب، مصدام،
 مسعر حرب، ومحش حرب، ومردى حرب * وهو ابن كريمة،

- ١ ثابت القلب ٢ يقال جنان وافر اي لا يستخفه الفرع ٣ اي ثابت الموقف .
 واصل القدر الموضع الصعب الكثير الحجارة لا تكاد الدابة تنفذ فيه . ويقال فرس
 ورجل ثبت القدر اي ثابت في موضع الزلل والاضافة على معنى في ٤ اي غير
 متفرق العزم ٥ مصدر بمعنى الاقدام ٦ الجأش رواع القلب عند الفرع ويراد
 به القلب نفسه . وهو رابط الجأش وربيط الجأش اي يربط قلبه ويحمسه عن الجزع
 ٧ اي ثبت اللقاء ٨ من عجم العود اذا ناوله باسنانه ليختبر صلابته من لينة
 ٩ موضع الكسر من العود ونحوه ١٠ الصلب الصلب . والنبع ضرب من الشجر
 ١١ جري ١٢ نبات واقدم ١٣ اي صلب ١٤ كثير اللغات
 ١٥ شديد الحرب ١٦ بمعنى محرب ١٧ كلاماً الذي يسبح الحرب ويوقدها
 واصل المسر والمهش ما تحرك به الازار ١٨ المردي الحجر يرمى به وفلان
 مردى حرب ومردي حروب اي يرمى الحروب بنفسه ١٩ اسم للحرب

وَحَوَاضُ غَمَرَاتٍ، وهو فارس بهمة، وكَبَشٌ كَتَيْبَةٌ، وَلَيْثٌ
عَرِيْبَةٌ، وهو أَسَدٌ خَادِرٌ * وهو أَشْجَعُ من أُسَامَةِ، ومن لَيْثٍ
عَفْرِينٌ، وَلَيْثٌ خَفَّانٌ، ومن أُسُودٌ بَشْشَةٌ، وأُسُودٌ الشَّرِي، ومن
لَيْثٍ غَيْلٍ، وَلَيْثٌ غَابَةٌ، وَلَيْثٌ خَفِيَّةٌ، وأَجْرًا من ذِي لِبْدَةٍ وهو
الْأَسَدُ، وأَجْرًا من السَّيْلِ، ومن اللَّيْلِ، وأَجْرًا من فَارسٍ
خَصَافٌ * وتَقولُ في دِرْعِ فُلَانٍ أَسَدٌ، ورَأَيْتُ مِنْهُ رَجُلًا قد
جَمَعَ ثِيَابَهُ على أَسَدٍ * ويقالُ للرجلِ الشُّجَاعِ هو حَيِيلٌ بَرَّاحٌ أي
كَأَنَّهُ لثِيَابُهُ قد شُدَّ بِالْحَبَالِ، وهو أَيضًا اسمٌ لِلْأَسَدِ * ويقالُ
فُلَانٌ حَيَّةٌ ذَكَرَ أَي شُّجَاعٌ شَدِيدٌ، وهو حَيَّةٌ الوَادِي إذا كَانَ
شُّجَاعًا مَا مَاتَ لِحَوَازَتِهِ * وَانهُ لَذُو مَسَاعٍ وَمَدَاعٍ وَهِيَ الْمَنَافِبُ فِي
الْحَرْبِ خَاصَّةً * وَبَنُو فُلَانٍ أُسُودُ الْوَقَائِعِ، وَأَحْلَاسُ الْخَيْلِ،
وَحَاطَةُ الْحَرِيمِ، وَمَانِعُو الْحَرِيمِ، وَحِمَاةُ الْحَقَائِقِ، وَسُقَاةُ الْخَنُوفِ،
وَأَبَاةُ الدُّلِّ

١ شدائد ٢ البهمة هنا بمعنى الجيش ٣ قائد جيش ٤ اللبث الأسد
والعريضة مأواه * مقيم في الحدر وهو الأجمة ٦ علم جلبي للأسد ٧ موضع
يوصف بكثرة الأسود * ومثله خفان وبششة والشرى ٨ بمعنى غابة وكذلك الخفية
٩ الشر المتراكب على كتيبي الأسد ١٠ هو مالك بن عمرو النسائي يضرب به
المثل في الجرأة وخصاف اسم فرسه ١١ أي ملازمون لظهورها . والأحلاس جمع
حلس بالكسر وهو كساء رقيق يجمل تحت السرج ١٢ حاطة أي حفظة . والحريم
كل ما تحميه وتقاتل عنه ١٣ كل ما تحق حمايته ١٤ جمع حنق وهو الموت

وتقول في خلاف ذلك هو جبان، فسيل، وهيل، هياب،
 رعيدي، رعيش، خوار، خريع، ورع، صرع، منخوب، ونخب *
 وانه لمنخوب القلب، مخلوع الفؤاد، واهي الجاش، خوار العود،
 خرع العود، رخو المعجم، رخو المنمز، هش المكسر * وفيه
 جبن، وجبانة، وفشل، ووهل، وخرع، ورعشة، وفيه جبن
 خالع * وانه لخسل فشل، وفشل وهيل، وورع صرع، وهاع
 لاع * وهو قرأ ما ياتل، وما وراءه الآ التشل والخور * وهو
 أجبن من صافر، وأجبن من صفر، وأجبن من كروان،
 وأجبن من ثرمل، وأجبن من رباح * ويقال رجل تصيف،
 وقصم، اذا كان ضعيفا سريع الانكسار * وقد انخرع الرجل اذا
 ضعف وانكسر، وضرب بذقنه الارض اذا جبن وخاف * وورد
 عليه من الهول ما خلع قلبه، وهزَم فؤاده، وزلزل أقدامه،

١ الذي يرعد عند القتال جينا - والرعش مثله ٢ كل ذلك بمعنى الضعيف الذي
 لا جد له ٣ مخلوع القلب ٤ اي ضعيف القلب ٥ من غمزت العود ونحوه
 اذا مضطت عليه بيديك فتقوم ٦ اي شديد يخلع قلب صاحبه ٧ اي نهاية في
 الجبن - واصل الخشل بتبع مسكون وهو البيضة التي استخرج جوفها ثم اطلق على
 كل فارغ الجوف والمراد به هنا الجبان الذي قد خلع فؤاده جينا - وكسرت شينته
 مع الفشل للازدواج ٨ ويقال هاع لانه ايضا وهو الاصل فيما اي جبان
 جزوع ٩ حمار الوحش ١٠ ككل ما لا يصيد من الطير ١١ طائر
 ضعيف يضرب به المثل في الجبانة ١٢ طائر آخر يقال هو الحجل ١٣ اتى
 الثعلب ١٤ ولد القرد

وكَسَرَ بِأَسِهِ ، وَقَالَ غَرَبَهُ ، وَتَلَّمَ حَدَّهُ ، وَكَسَرَ فُوقَهُ ، وَفَتَّ فِي
سَاعِدِهِ ، وَأَوْهَنَ سَاعِدَهُ • وَقَدْ أُحْجِمَ عَنْ فِرْزِهِ ، وَنَكَلَ ، وَنَكَصَ ،
وَانْحَزَلَ ، وَنَفَاعَسَ ، وَتَرَجَعَ ، وَتَرَادَّ ، وَارْتَدَّ ، وَانْكَفَأَ • وَيُقَالُ كَهَمَّتْ
فُلَانًا الشَّدَائِدُ إِذَا جَبَّتْهُ عَنِ الْإِقْدَامِ

وَيَقُولُ شَجَمْتُ الرَّجُلَ ، وَجَرَّأْتُهُ ، وَشَيَعْتُهُ ، وَذَمَّرْتُهُ ، وَشَدَّدْتُهُ ،
وَشَجَّدْتُ عَزْمَهُ ، وَأَرْهَمْتُ بِأَسِهِ ، وَقَوَّيْتُ جَاشَهُ • وَرَأَيْتُهُمْ
يَتَدَامَرُونَ عَلَى الْقِتَالِ ، وَيَتَحَاضُّونَ ، وَيَتَجَاهَتُونَ • وَبَنُو فُلَانٍ
كَالْيَابِ الْمُدَاعِيَةِ كُلَّمَا حِيصَتْ مِنْ جَانِبٍ تَهْتَكُ مِنْ آخَرِ

فصل

في الالف والاسكانة

يُقَالُ فُلَانٌ أُنْفٌ ، وَأَنْوُفٌ ، أَيْ ، حَيٌّ ، أَسْمٌ ، مُتَزَعٌ ،
شَرِيفٌ الطَّبَعِ ، عَالِي الْهَيْمَةِ ، عَزِيزُ النَّفْسِ ، عَزِيزُ الْأَنْفِ ، حَيٌّ
الْأَنْفِ ، أَسْمٌ الْأَنْفِ ، أَسْمٌ الْمَعْطِيسِ ، شَدِيدُ الْأَخْدَعِ ، شَدِيدُ

١ بمعنى تلم حده ٢ من فوق الهم وهو مشتق رأسه حيث يقع الوتر ٣ كلاهما
بمعنى اضعف عزمه ٤ الفرز بالكسر الكفو في الحرب واحدجم عنه كف هية •
وكذا ما يليه من الافعال ٥ من شجذ السككين والسيف اذا حدته لمبضي
٦ بمعنى شجذت ٧ التي قد آذنت بالي ٨ خيطت ٩ تخرقت ١٠ بمعنى
الانف ١١ عرق في المنق وشدة الاخدع كناية عن اتصاب المنق عز
وانفة • ويقال في ضده هو لبن الاخدع وسبذكر قريبا

الشكيمة، شديد المريرة، شديد الحميا، أبي الضيم، وأبي الضيم، لا يمتنوا لقهر، ولا يطعن إلى غضاضة، ولا يصبر على خسف، ولا يقيم على مدلة، ولا يابن جنبه لحادث، ولا يري من نفسه الاستكانة، ولا يلبس ملابس الهوان، ولا يقف موقف الذوع* وهو من قوم أنف، أباة، شم الأنوف، شم المعاطس، شم المراعف، شم العرائن* وقد أنف من كذا، وحمي، ونكف، واستنكف، وانتخى، وأخذته لذلك الامر حمية، ومحمية، وأنف، وأنفة، وإبآء، ونخوة* وقد حمي من ذلك أنفا، وثار به الحمية، وعصقت في رأسه النخوة، ونزت في رأسه سورة الأنفة، وملكته عزة النفس، وأدركته حمية منكرة* ويقال فلان أزور عن مقام الذل أي هو بمنحاة عنه، وانه ليربأ بنفسه عن مواطن الذل، ويتجافى بها عن مطارح الهوان، ويتزع بها عن موافق الضراعة، ويصونها عن معرفة الأمتهان، ويكرمها^١

١ من شكيمة اللجام وهي المدينة المعتزة في فم الفرس يكنى بشدتها عن عزته
 وامتناعه ٢ هي في الأصل الجبل المنقول من طائين وقد ذكرت والمراد بها هنا
 عزة النفس ٣ بمعنى الحمية ٤ يخضع وبذل * اطمان اليه سكن. والنضاضة
 القل والمنقصة ٦ هوان ومشقة ٧ الخضوع والذل ٨ هو التذلل في المسئلة
 ٩ بمعنى الانوف ١٠ جنح عربين وهو ما صلب من عظم الانف ١١ ربت
 ١٢ حدة ١٣ بمنزل ١٤ يرضها وبزها ١٥ يتعمد ١٦ يميل
 ١٧ الذل ١٨ شين ١٩ ينزها

عن خَطَطِ الْإِبْتِدَالِ * وهو يَتَرَفَعُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَيَتَعَالَى،
 وَيَتَجَلَّى، وَيَتَأَبَّهَ، وَيَتَنَزَّهُ، وَيَتَكْرَمُ، وَيَتَكَرَّمُ * وانه لِرَجُلٍ ذُو
 حِفَافٍ، وَمُحَافِظَةٍ، وَهِيَ الْحَمِيَّةُ وَالغَضَبُ لِأَنَّكَ حَرَمْتَ أَوْ ظَلَمْتَ ذِي
 قَرَابَةٍ، وَقَدْ أَحْفَظَهُ الْأَمْرُ، وَأَحْفَظَ مِنْهُ، وَأَخَذَتْهُ مِنْ ذَلِكَ حِفْظَةً،
 وَحَفِيفَةً، وَفِي الْمَثَلِ إِنْ الْحَفَائِظُ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ أَي إِذَا ظَلَمَ
 حَمِيْمَكَ حَمِيَّتَ لَكَ وَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ عَلَيْهِ حِقْدٌ * وَأَقُولُ غَضِبْتُ
 لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ حَيًّا، وَغَضِبْتُ بِهِ إِذَا كَانَ مَيِّتًا، وَذَلِكَ إِذَا اعْتَدِي
 عَلَيْهِ فَغَضِبْتُ لَذَلِكَ حَمِيَّةً وَاسْتِنَكَافًا * وَتَقُولُ غَارَ الرَّجُلَ عَلَى
 امْرَأَتِهِ، وَغَارَتْ عَلَيْهِ، وَانهُ لِيَغَارَ عَلَيْهَا مِنْ ظَلَمِهَا، وَمِنْ شِعَارِهَا،
 وَيَغَارَ عَلَيْهَا مِنَ النَّسِيمِ، وَرَجُلٌ غَيُورٌ، وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ، وَرِجَالٌ وَنِسَاءٌ
 غَيُورٌ بَضْمَتَيْنِ * وَيُقَالُ رَجُلٌ شَقُونَ، وَشَائِحٌ، وَشَيْحَانٌ، إِذَا كَانَ
 غَيُورًا كَثِيرَ الْمُرَاقَبَةِ وَالنَّظَرِ، وَانهُ لِرَجُلٍ مُشْفِشٍ وَمُشْفَشَفٍ إِذَا
 كَانَتْ بِهِ رَعْدَةٌ وَإِخْلَاطٌ غَيْرَةٌ وَإِشْفَاقًا عَلَى حُرْمِهِ * وَيُقَالُ قَمَدَ
 فُلَانٍ مَقْعَدَ ضُنْأَةٍ، وَضُنْأَةٌ بِالضَّمِّ فِيهِمَا، أَي مَقْعَدَ أَثَقَةٍ، وَذَلِكَ
 إِذَا أُجِبِيَ إِلَى حَالٍ لَا تَرَبَّأُ بِهِ فَأَخَذَتْهُ لَذَلِكَ أَثَقَةٌ وَعِرَّةٌ نَفْسٌ

١ الخطط جمع خطة بالقم وهي الحالة والشأز. والابتدال الامتنان ٢ يتعظم
 ويتنزه ٣ يعني يتنزه ٤ التوب يلبس تحت الثياب ٥ اضطرر ٦ اي
 لا ترفسه ولا تدرسه

وتقول في خلاف ذلك هو من أهل المهانة، والذلة،
والضراعة، والصغار، والقماءة، والضمّة، والهوان، والابتدال *
ومن يُسامِ الذلّ، ويرضى بالخسْف، ويستكين للامتهان، ويقرب
على الضيم، ويُغضي على القذى، ويطرف على المضض، ويشرب
على الشحى * ومن لا يبالي بالصغار، ولا يستوحش للامتهان،
ولا تؤليه القضاضة، ولا يمضه الهوان، ولا تعمل فيه المحفظات،
ولا يتبض فيه للحمية عرق، ولا تأخذه أثرة ولا عزة نفس *
وانه لرجل مهين، ذليل، قبيح، صاغر، ذني الطبع، صغير الهمة،
مهين النفس، حقير النفس، ذليل النفس، ذليل الأنف، لين
الأخدع، لين الشوكه، ضارع الخلد، ضارع الجنب، رؤوم للضيم *
وقد ذلّ الرجل، وتدللّ، وقبمّ، وصغر، وتصاغر، وتحاقر، وتضائل،
وضرع، وخشع، واستكان، واستخذي، ووضع خده، وطأطأ
قصرته، وبذل مقادته، وأقر بالذل، واعترف بالضيم، وانقاد

١ يكلف ٢ الهوان والمشفة وقد ذكر ٣ يخضع ٤ الاعضاء اطباق
الجهنم . والقذى ما يقع في العين من غبار ونحوه . اي بصير على المعكروه
٥ يطرف بمعنى يبغي . والمضض الالم يقال مض الكحل عينه اذا آلمها واحرقها .
وهذا والذي يليه بمعنى ما قبله ٦ ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه
٧ الامور التي توجب الانفة والنضب ٨ عرق في العنق وقد مر ٩ اي
قد ألقه ورضي به ١٠ بمعنى استكان اي خضع وذل ١١ اي ذلّه
١٢ طأطأ خفض . والفصرة اصل العنق ١٣ اي اسلم وانقاد ١٤ اي
انقاد له . وكذلك اعترف

للهموان، واستسلم للأمتهان، واستنام للضمة، وتطامن للصفار،
والألف مضاجع الذئاة، ورضي بالذل صاحباً * وقد أبدل، وامتهن،
وأذيل، واستدل، وضربت عليه الذئاة، وحمل على الخسف، وقيد
بيرة الهوان، ووطني وطء النعال

—•••••—
❖ فصل ❖

في الكبر والتواضع

يقال فلان متكبر، متجبر، متعظيم، متعجرف، متعطرف،
متعطرس، متأبه، متبدخ، شامخ، متفخ، تياه، مختال * وانه
لشديد الكبر، والكبرياء، والجبرية، والجبروت، والعظمة،
والعجرفة، والظرفة، والظرسية، والأبهة، والبدخ، والشموخ،
والتيه، والخيلاء * وانه لرجل مزهو، منحو، معجب بنفسه،
ذاهب بنفسه، وفيه زهو، ونخوة، وعجب، وإعجاب * وفلان من
أهل الزهو والبأو وهو الكبر والفخر * وقد زهي الرجل، ونخي،
وانتخي، وزهاه الكبر، وذهب به التيه، وذهب بنفسه مذهب

١ سكن واطمان ٢ انحن وخضع ٣ بمعنى امتهن ٤ أوجبت ٥ حلقة
تجمل في اتف البير بشد بها الزمام

الكِبْرُ والخَيْلَاءُ، وأَقْبَلَ يَحْتَالُ تَيْهَا، وَيَخْطِرُ عَجْبًا، وَيَمِيسُ اخْتِيَالًا،
وَيَتَبَخَّرُ زَهْوًا، وَيَجْرُ أذْيَالَهُ كِبْرًا، وَجَاءَ وَهُوَ يَجْرُ فَضْلَ ذَيْلِهِ،
وَيَرْفُلُ فِي أذْيَالِهِ، وَيَسْحَبُ أذْيَالَ الْعُجْبِ، وَقَدْ التَّحَفَ بِجِلْبَابِ
الْكِبْرِ، وَارْتَدَى بِرَدَاءِ الْكِبْرِ، وَامْتَطَى ظَهْرَ التَّيِّهِ * وَيَقَالُ مَرَّ فُلَانٌ
مُسْتَبِلًا إِذَا طَوَّلَ تَوْبَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَوَشَى كِبْرًا وَاخْتِيَالًا،
وَجَاءَ وَقَدْ جَرَّ سَبْلَهُ بِالتَّحْرِيكِ وَهِيَ الشَّيْبُ الْمُسْبَلَةُ * وَنَقُولُ مِنَ
الْكِنَايَةِ صَمَرَ الرَّجُلَ خَدَّهُ، وَلَوَى أَخْدَعَهُ، وَلَوَى عِدَارَهُ، وَلَوَى
شِدْقَهُ، وَنَفَخَ شِدْقِيهِ، وَمَطَّ حَاجِيَهُ، وَشَمَخَ بَأْنْفِهِ، وَزَمَخَ بَأْنْفِهِ،
وَزَمَّ بَأْنْفِهِ، وَأَشَمَّ بَأْنْفِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ كِبْرًا، وَجَاءَ عَاقِدًا عُنُقَهُ،
وَنَائِيًا عِظْفَهُ، وَجَاءَ يَنْظُرُ فِي عِظْفِهِ، وَبَتَّبَعَ صُعْدَاءَهُ، وَبَتَّبَعَ
ظِلَّ لِمَتِهِ، وَبِجَارِي ظِلِّ رَأْسِهِ * وَيَقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَتَّبِعُ أَي
يَتَبَخَّرُ وَيَنْظُرُ فِي ظِلِّهِ وَهُوَ مِنَ الْخَيْلَاءِ * وَفُلَانٌ رَجُلٌ أُصِيدَ وَهُوَ
الرَّافِعُ رَأْسَهُ مِنَ الْكِبْرِ، وَفِيهِ صَيْدٌ بَفَتْحَيْنِ، وَقَدْ سَمَدَ الرَّجُلَ

١ يتبختر ٢ يضع يديه ويرفعهما في المشي اختيالاً ٣ بمعنى يتبختر ٤ يجبر
ذيله ويتبختر ٥ أماله وأعرض به كبراً ٦ عرق في العنق وهو كناية عن
تصغير الحد ٧ جانب لحيته ٨ جانب فمه ٩ رفاه كبراً ١٠ بمعنى شمع
ومثله زم وأشم ١١ بمعنى لاوبا ١٢ جانبه وهو من لدن الرأس إلى الورك
١٣ الصعداء النفس إلى فوق أي يرفع رأسه وينبع حركة صعداءه ١٤ اللمة
شعر الرأس إذا جاوز شعمة الأذن أي ينصب رأسه حتى تقع قدمه عند ظل لمة
وكذا بجاري ظل رأسه

سُودًا وهو سامد إذا رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَصَبَ صَدْرَهُ تَكْبَرًا * وهو رجل أشوس إذا كان يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ تَكْبَرًا، وهو يَتَشَاوَسُ فِي نَظَرِهِ إِذَا كَانَ يَنْظُرُ كَذَلِكَ * وانه لرجل عاتٍ، وَعَيْتٍ، إِذَا اسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ، وَفِيهِ عُنُورٌ، وَعَيْتٍ * وقد تَمَدَّى الرَّجُلُ حَدَّهُ، وَجَاوَزَ قَدْرَهُ، وَعَدَا طَوْرَهُ، وَاسْتَطَالَ عُنُوبًا، وَتَرَفَعَ كِبْرًا، وَنَأَى بِجَانِبِهِ، وَسَمَّا بِنَفْسِهِ تَيْبًا وَاسْتِكْبَارًا * وهو أَزْهَى مِنْ دِيكَ، وَأَزْهَى مِنْ غُرَابٍ، وَأَزْهَى مِنْ وَعِلِّ الْخِلَاءِ، وَأَخْيَلُ مِنْ مُدَالَّةٍ * وَيُقَالُ فَيَأْتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا إِذَا حَرَّكَتْهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ.

وَأَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ هُوَ مُتَوَاضِعُ النَّفْسِ، مُتَطَامِنُ النَّفْسِ، مُتَطَامِنُ الْجَانِبِ، خَافِضُ الْجَنَاحِ، مُتَجَافٍ عَنِ مَقَاعِدِ الْكِبَرِ، نَاءٌ عَنِ مَذَاهِبِ الْعُجْبِ، لَا يَحْدُوهُ حَادِي الْخِيَلَاءِ، وَلَا يَثْبِي أَعْطَافَهُ الزَّهْوُ، وَلَا يَتَهَادَى بَيْنَ أَذْيَالِ التَّيْبِ * وَقَدْ تَوَاضَعَ الرَّجُلُ، وَتَطَامَنَ، وَتَطَاطَأَ، وَتَصَرَّعَ، وَتَدَلَّى * وَنَقُولُ تَطَاطَأْتُ لِقُلَانِ تَطَامُنِ الدَّلَاةِ وَهِيَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ بِالْإِلَاءِ، وَقَدْ هَضَمْتُ لِي نَفْسِي، وَأَوْطَأْتُهُ

١ بمعنى ما قبله ٢ تيس الجبل والخلاء المكان الخالي ٣ أخيل من الخيلاء وهي الكبر والمذلة المهانة يعنون الأمة تهان وهي تبيختر ٤ منحفض ٥ من خفض الطائر لجناحه إذا ضمه للوقوع ٦ منجج ٧ جبد ٨ يسوق ٩ يتهايل ويتبيختر ١٠ جمع دلو ونزع بالدلو إذا جذبها من البئر ١١ وضعت

خَدْيٍ، وَقَرَشْتُ لَهُ خَدْيٍ، وَجَعَلْتُ لَهُ خَدْيَ أَرْضَا
 وَتَقُولُ فَدَكَسْرَتْ مِنْ نَحْوَةِ الرَّجْلِ، وَطَاطَأَتْ مِنْ إِشْرَافِهِ،
 وَطَاطَمَتْ مِنْ كِبَرِهِ، وَأَقَمَتْ مِنْ صَعْرِهِ، وَرَدَدَتْ مِنْ نَحْوَةِ بَأْوِهِ،
 وَتَكَسَّتْ سَامِي بَصْرِهِ، وَرَدَدَتْ مِنْ سَامِي طَرْفِهِ، وَصَعَّرَتْ نَفْسَهُ
 إِلَيْهِ * وَتَقُولُ فَدَسَوْسَةَ الرَّجْلِ أَخْدَعَهُ، وَاسْتَقَامَتْ أَخْدِيعَهُ،
 وَاعْتَدَلَ صَعْرُهُ، وَانْحَفَضَ جَنَاحَ عُجْبِهِ، وَأَقْلَعَ عَنْ كِبَرِهِ، وَالْقِي
 رِدَاءَ الْكَبِيرِ عَنْ مَكْيَبِيهِ، وَفَدَا تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، وَتَحَاقَرَتْ،
 وَتَضَاءَلَتْ، وَتَقَاصَرَتْ * وَيُقَالُ لِلْمَتَكْبِرِ سَوًّا أَخْدَعَكَ،
 وَلَا تُعْجِبُكَ نَفْسُكَ، وَإِنَّ فِي رَأْسِكَ لِنُعْرَةٍ وَلَا تُطِيرَنَّ نِعْرَتَكَ،
 وَلَا تُزِعَنَّ النُّعْرَةَ الَّتِي فِي أُنْفِكَ، وَلَا تُفِيْمَنَّ صَيْدَكَ، وَلَا تُقِيْمَنَّ
 صَعْرَكَ * وَمِنْ كَلَامِ الْحَجَّاجِ إِنْ فِي عُنُقِكَ لَصَيْدًا لَا يُقِيمُهُ إِلَّا السِّيفُ



١ مكنته ان بطأ خدي اي يدوسه ٢ خفضت من ارتفاعه ٣ اقلت بمعنى
 قومت . والصعر ميل الخد وقد مر ٤ يقال سما بصره الى كذا اي ارتفع
 وطبع . وتكست خفضت * كفت ٦ اي لا تعجب بنفسك ٧ اي كبرا
 وعتوا . واصل النعرة ذباب طخيم اخضر يلسع ذوات الحافز وربما دخل في انف
 الحمار فيبضي هائما على وجهه لا يرده شي . فشب به حال المتكبر الذي يركب رأسه
 في الامور

فصل

في سهولة الخلق وتوعُّره

يقال فلان سهل الأخلاق، سلس الطباع، لين المرَبكة،
لذنب الضريبة، سبط الخليفة، دَمِث الطبع، وطيء الخلق،
سَجِيح الخلق، لين الجانب، لين العطف، رقيق الحاشية،
لين الحاشية، لين الجناح، خافض الجناح، رَضِي الأخلاق،
سهل الجانب، سهل الشريعة، مُطَرِّد الخلق، مُنْسَجِم الأخلاق،
سَمَح المقادة، سلس القيادة، سهل المعطف، هَش الكسر، سَمَح
العود، لين القشر، لين المعجم، لين المهتصر * وانه لرجل هين
لين، وهين لين، وانه لذوملينة اي لين الجانب * وفي خلقه لين،
وليان، وسهولة، وسلاسة، ودماثة، ولدونة، وسبولة، ووطأة،
وسعة، وسجاجة، وهوادة * وانه لياخذ الأومر بالملائنة، والمياسرة،

١ لين الخلق ٢ متزبل الخلق ٣ لين سهل ٤ بمعنى دمت . وكذلك
السجح ٥ بمعنى الجانب ٦ من شريعة الماء وهي مورد الشاربة يستق منه
ينير رشاء ٧ من اطراد الماء وهو نتاج جريه . وكذا ما يمد به يقال انسجم الماء
اذا جرى وسال ٨ كلاهما بمعنى سهل الانقياد واصلهما في الدابة تقاد . والقياد
بالكسر ما تقاد به الدابة كالعود ٩ الجانب او المكان الذي يعطف منه الشيء .
ويجوز فتح الطاء على المصدر ١٠ اي مكان الكسر واصله في العود ونحوه
١١ يقال عود سمح اي لا عقدة فيه ١٢ من قولهم عجمت العود اذا اخذته
بقدم اسنك اتخبر صلابته من لينة ١٣ من قولهم هصرت العود واهتصرته اذا
اخذت برأسه فأملكه اليك ١٤ رخسة

والمسامحة، والمساهلة، والمساهاة، والإغماض، والترخص * وان
أخلاقه أسلس من الماء، وألين من العرن، وألين من
أعطاف النسيم

ونقول في ضديه هو شرس، شكيس، عير، شمس، ضرس،
لصيب، تيق، سبي الخلق، ضيق الخلق، فيج الطبع، صعب الأخلاق،
فظ الأخلاق، متوعر الأخلاق، جافي الطبع، غليظ الطبع، خشن
المراس، صعب العريكة، ريض الخلق، شديد الشكبية، ضعب
المقادة، ضيق الجبل، شديد الخلاف، شديد التصلب، لا تتحل
أربته، ولا تلين صفاته، ولا تسحل مريرته، كأنه فذ من صخر،
وكانما طبع من جدود، وكان أخلاقه صلد الصفا * ويقال في
التوكيد هو شرس ضرس، وشكيس لكيس، وهذا الأخير إتياع *
وهو في منتهى الشراسة، والشكاسة، والشماس، والضراس،
والقظاظ، والجفاء، والخسونة، والغلاظة * وانه ليتشدد في
الأمر، ويتصلب، ويتصعب، ويتعمد، ويتأرب، ويتعمت،

١ بمعنى المساهلة - وكذا ما بيد ٢ الصوف ٣ من قولهم دابة ربح إذا لم
تقبل الرياضة أو لم تنه رياستها ٤ أي صب الخلق - وأصله من شكبية اللجام
وهي الحديدية المعروضة في فم الفرس يكنى بشدها عن شدته وصوبه مراسه -
ويقال أيضاً فلان ذر شكبية وهو بمعناه ٥ بمعنى الخلق ٦ عقده ٧ يقال
سحل الجبل إذا قلته على طاق واحد والمريرة الجبل المنقول على طاقين - والكلام
في معنى ما تقدمه ٨ أي خلق

وَيَتَعَسَّرُ، وَيَتَوَعَّرُ * ويقال رَكِبَ فُلَانٌ عُرْعُرَهُ أَي سَاءَ خُلُقُهُ *
 وَإِنْ فُلَانًا لِرَجُلٍ مَحَكٌ، وَمُحَاكِ، إِذَا كَانَ لَجُوجًا عَيْرَ الْخُلُقِ * وَانْه
 لَنَزَقِ الْحِقَاقِ أَي يَخَاصِمُ فِي صِفَارِ الْأُمُورِ * وَانْه لِرَجُلٍ مُبِلٌ وَهُوَ
 الَّذِي يُعْيِيكَ أَنْ يُتَابِعَكَ عَلَى مَا تُرِيدُ * وَانْه لَذُو دَعَوَاتٍ، وَذُو
 دَعَايَاتٍ، إِذَا كَانَ رَدِيءِ الْإِخْلَاقِ * وَجَاءَ نَا فُلَانٌ مُعْرِبِدًا إِذَا
 شَرِبَ فِسَاءً خُلُقُهُ وَأَدَّى عَشِيرَهُ، وَهُوَ عَرِيدٌ * وَانْه لِرَجُلٍ سَوَّارٌ
 وَهُوَ الَّذِي يُعْرِبِدُ فِي سُكْرِهِ * وَيُقَالُ عَرِمَ الْغَلَامُ عَرَامَةً إِذَا سَاءَ
 خُلُقُهُ، وَقَدْ عَرَمْنَا الصَّبِيَّ، وَعَرِمَ عَلَيْنَا، وَفِيهِ عَرَامٌ بِالضَّمِّ

فصل

في الحلم والسفه

يُقَالُ فُلَانٌ حَلِيمٌ الطَّبَعِ، وَاسِعُ الْخُلُقِ، وَاسِعُ الْحَبْلِ، وَاسِعُ
 الرِّيْبِ، رَحْبُ الصَّدْرِ، رَحْبُ الْمَجْمَمِ، وَاسِعُ الْمَجَسَّةِ، وَوَاسِعُ
 الْمَجَسِّ، وَاسِعُ الْأَنَاءِ، بَعِيدُ الْأَنَاءِ، رَحْبُ الْبَالِ، وَقَوْرُ النَّفْسِ،
 رَاجِحُ الْحِلْمِ، رَاسِخُ الْوَطْأَةِ، رَزِينُ الْحَصَاةِ، سَاكِنُ الرِّيْحِ،

١ صدر حاته في الامر خاصه ٢ يعجزك ٣ بمعنى الحاق وقد ذكر
 ٤ اي البال ٥ اي الصدر مأخوذ من مجم البئر وهو مجتمع مآتمها ٦ كلاما
 بمعنى الصدر ٧ من وطأة القدم اي وقور مثبت ٨ واحدة الحصى لصغار
 الكجاره وستعار للعقل والرزانة الثقل والوقار

راكد الریح، واقع الطائر، ساكن الطائر، ساكن القطة، خافض
 الطائر، خافض الجناح، محبب بنجاد الحليم، رصين، رزين، وزين،
 ركين، رقيق، وادع، وفور، حصيف، رميز، مسد، ومتويد،
 متان، مثبت * ومعه حليم، ووقار، وسكينة، ورجاحة، ووزانة،
 ووزانة، ووصانة، وركانة، ورفق، ودعة، ومودوع، وحصافة،
 ورمازة، وتودة، وأناة * وهو بعيد غور الحليم، فسبح رقة الحليم،
 طويل جبل الأناة، واسع فسحة الصبر، راجح حصاة العقل *
 وإنه لا تصدع صفاة حليمه، ولا تستثار فطاة رأيه، ولا يستنزل
 عن حليمه، ولا يزددهف عن وقاره، ولا يحفز^{١٥} عن رزائته، ولا يحل
 حبوته الطيش، ولا يستفزه^{١٦} نزق، ولا يستخفه غضب، ولا
 يروع^{١٧} حليمه رائح، ولا يتسفه رأيه متسفه * وهو الطود لا تفلقله
 المواصف، والبحر لا تكدره الدلاء^{١٨}، وإن له حليما أثبت من ثبير^{١٩}،

١ بمعنى ساكن ٢ واحدة القطة وهي طائر معروف ٣ يقال خفض الطائر
 جناحه إذا ضمه إلى جنبه ليسكن من طيرائه ٤ يقال احتجى الرجل إذا جمع ظهره
 وساقيه بعامة ونحوها . ويستعمل الاحتباء كناية عن الحلم ونقضه كناية عن الطيش
 ٥ من نجاد السيف وهو حماة ٦ كل ذلك بمعنى الوتور ٧ متان
 ٨ من الدعة وهي السكينة ٩ مستحکم العقل ١٠ عاقل رزين ١١ رزين
 متان ١٢ تمر ١٣ الصدع الشق في شيء صلب ١٤ يستخف
 ١٥ يجعل ١٦ الاسم من الاحتباء ١٧ بمعنى يستخفه ١٨ يقرع ويقلق
 ١٩ يحمل على السفه وهو الخفة والطيش ٢٠ الجبل العظيم ٢١ جمع دلو
 ٢٢ اسم جبل . وكذلك رضوى

وحصاة اوقر من رَضْوَى ، وصدرا أوسع من الدهنَاء * وقد
عجف عن فلان اذا احتمل غيئه ولم يؤاخذه ، وتعمد جهله بجليه ،
وتلقى هفتوته بطول أناته ، واحتمل جنائته بسعة صدره ، وبسط
على إساءته جناح عفوه * وهو رَجُلُ حَمُولٍ ، ومُحْمِلٌ ، وهو أحلم
من مَعْنِ بن زائدة ، وأحلم من الأحنف بن قيس

ويقال في خلاف ذلك هو سَنِيه ، نَزِقٌ ، رَهِيْقٌ ، زَهِيْقٌ ،
زَهِيْفٌ ، خفيف ، طائش ، وطِيَّاش * وانه لَنَزِقِ الطَّبِيعِ ، حَادِّ الطَّبِيعِ ،
حَادِّ البَادِرَةِ ، طائش الحليم ، سخيف الحليم ، مُتَدَقِّقِ الحليم ، قصير
الأناة ، نَزِقِ القَطَاةِ ، خفيف الحصاة * وان فيه اسفها ، وسفاهة ،
وَرَقَا ، وِرَهَمَا ، وزَهَمَا ، وخِفَّةٌ ، وطِيَّاشٌ ، وحِدَّةٌ * وان
فيه لطيرة ، وطيرورة ، وهي الخفة والطيش * وانه لَرَجُلٍ مُرَهَقٍ
اي يُوصَفُ بِالرَهَقِ والخِفَّةِ * وقد خَفَّ حِلْمُهُ ، وطاش حِلْمُهُ ، وهفأ
حِلْمُهُ ، وزَفَّ رَأْيُهُ ، وخَوَّدَ رَأْيُهُ * وهو أَطِيْشٌ من فَرَاشَةٍ ،
وَأَطِيْشٌ من ظَلِيمٍ ، وَأَطِيْشٌ من نافر الظلمان ، وهو كَرِيْشَةٍ في

١ موضع من بلاد تميم يضرب به المثل في السعة ٢ ستر ٣ ما يفرط من
الانسان عند الغضب ٤ من تدفق الاناء ٥ الطائر المعروف وقد ذكر ٦ اي العقل وقد
مرّ قريبا ٧ من هفت الصوفة في الهواء اي ذهبت ٨ الرأل ولد النعام
وزفر اسرع ٩ بمعنى زف ١٠ الذكر من النعام ١١ جمع ظليم

مَهَبَ الرِّيحِ * وَيُقَالُ سَفِهَ فُلَانٌ نَفْسَهُ، وَسَفِهَ رَأْيَهُ، وَسَفِهَ حِلْمَهُ،
وَانْتَصَبُوهُنَّ عَلَى التَّمْيِيزِ فِي الْمَذْهَبِ الْأَقْوَى * وَقَدْ أَطَاشَهُ الْأَمْرُ،
وَأَزْهَقَهُ، وَأَزْهَفَهُ، وَأَزْدَهَفَهُ، وَأَخَفَّهُ، وَاسْتَخَفَّهُ، وَاسْتَفَزَّهُ،
وَاسْتَجَهَلَّهُ، وَتَسَفَّهُ * وَنَقُولُ أَبْطَرْتُ فُلَانًا حِلْمَهُ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الزَّنَقِ، وَلَا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فُلَانٍ حِلْمَكَ * وَيُقَالُ رَجُلٌ تَرَعٌ،
وَتَرَقٌ، وَهُوَ السَّفِيهَ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ * وَرَجُلٌ رَهَقٌ نَزِلٌ وَهُوَ
السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ السَّرِيعُ الْحِدَّةِ * وَإِنْ فُلَانًا لَرَهَقٌ تَرَقٌ، وَرَهَقٌ
زَهَقٌ * وَقَدْ سَافَهَ فُلَانًا، وَنَازَقَهُ، إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ بِالسَّفَهَةِ، يُقَالُ سَفِهْتُ
لَمْ يَجِدْ مُسَافِيهَا، وَتَسَافَهَ الْقَوْمُ، وَتَنَازَقُوا، وَقَدْ تَسَافَهَتِ أَحْلَامُهُمْ،
وَتَطَايَشَتِ أَحْلَامُهُمْ، وَتَدَاعَتِ أَحْلَامُهُمْ، وَأُتْهَرَّتِ أَحْلَامُهُمْ،
وَهُمْ قَوْمٌ طَاشَةٌ، وَطَيَّاشُونَ، وَطَاشَةُ الْأَحْلَامِ، وَقَوْمٌ أَخْفَاءُ الْمَهَامِ،
سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ * وَفِي الْمَثَلِ إِذَا تَلَاَحَتِ الْخُصُومُ تَسَافَهَتِ الْحُلُومَ *
وَاللَّجَاجُ مَسْفَهَةٌ لِلْأَحْلَامِ * وَيُقَالُ لِنَدِيِّ الطَّيِّشِ إِزْجُرُ عَنْكَ غُرَابُ
الْجَهْلِ، وَإِزْجُرُ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ أَيِ جَوَابِبِ خِفَّتِكَ وَطَيْشِكَ *

١ في مثل هذا التركيب اقوال امثها وهو قول الفرآء ان الاصل في سفه زيد
فسفه هو سفت نفس زيد فلما حول الفعل الى زيد خرج ما بعده مفسرا لبدل
على ان السفه فيه . وكان حكمه ان يكون منكرا كما هو حق التمييز لكنه ترك على
اضاقته ونصب كنصب التكررة تشبيها بها ٢ من تداعي البناء اذا آذن بالسقوط
٣ قوضت وانهدمت ٤ الرؤوس ٥ تشاعت ٦ الخصومة ٧ داعية
الى السفه

وفُلان لا يَمالِك خِفَةً وطَيْشاً * ونقول هَمَدَ الرَّجُل بَعْدَ نَزَقِهِ،
وَنَحْلَمُ، وَتَرزَنُ، وَتَوَقِّرُ، وَسَكَنْتَ طَبْرَتَهُ، وَهَجَمْتَ فَوْرَتَهُ، وَفَاءً
إِلَى وَقَارِهِ، وَقَدْ وَقَدَّهُ الْحَلِيمُ أَي سَكَنَهُ

❦ فصل ❦

فِي الطَّلَاقِ وَالْعُبُوسِ

يُقَالُ فُلَانٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ، وَطَلَّقَ الْوَجْهَ، طَلَّقَ الْمُحْيَا، بَشَوْشُ
الطَّلَعَةِ، مُتَهَلِّلُ النُّرَّةِ، وَضَاحُ الْمُحْيَا، حَسَنُ الْبِشْرِ، بَادِي الْبِشْرِ،
بِاسْمِ الثَّغْرِ، ضَاحِكُ السِّنِّ، أَبْلَجُ النُّرَّةِ، أُنَيْسُ الطَّلَعَةِ، مُشْرِقُ
الدِّيَابِجَةِ، قَرِيبُ مَنَالِ الْبِشْرِ * وَانْه لِرَجُلٍ هَشَّ، وَهَشَّ بَشٌّ،
وَانْه لِأَعْرَبَسَامٍ، طَيِّبُ النَّفْسِ، فَكِهِ الْأَخْلَاقِ، يَتَأَلَّقُ فِي جَبِينِهِ
ضَوْءَ الْبِشْرِ، وَيَتَفَرَّقُ فِي وَجْهِهِ مَاءُ الْبِشْرِ، وَيَطْرُدُ فِي جَبِينِهِ مَاءَ
الْبِشْرِ، وَيَفْتَرُّ الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ، وَيَطْفَحُ وَجْهُهُ بِشْرًا * وَدَخَلَتْ
عَلَيْهِ فَبَشَّ بِي، وَهَشَّ بِي، وَاهْتَشَّ بِي، وَاهْتَزَّ لِي، وَرَفَّ لِي،
وَخَفَّ لِي، وَانْبَسَطَ لِي، وَضَحِكَ لِي، وَتَبَلَّجَ لِي، وَهَزَّ تَفْسَهُ

١ عاد ٢ متلألئ الوجه ٣ ايض بسام ٤ الطلاقة ٥ ظاهر
٦ مشرق ٧ بشرة الوجه ٨ يلج ٩ يجري ١٠ من اطراد الماء
وهو نتائج جريه ١١ يتسم ١٢ اخذته هزة وارتياح ١٣ اي هس
واهتر ١٤ اي نشط وارتاح ١٥ ضحك وهس

الِيّ، وَلَقَيْنِي لِقَاءَ جِيَلَا، وَارْتَاخَ لِي بِأُنْسِهِ، وَتَلَقَّانِي بِوَجْهِ مُنْطَلِقٍ،
 وَمُحِيًّا مُنْبَسِطًا، وَصَدْرَ رَحْبٍ، وَصَدْرَ مَشْرُوحٍ * وَأَقْبَلَ عَلَيَّ
 بِبِشْرِهِ، وَطَلَّافِنِهِ، وَتَهَلَّلَهُ، وَهَشَّاشَتِهِ، وَبَشَّاشَتِهِ، وَابْتِسَامِهِ،
 وَفَكَاهَتِهِ، وَنَشَّاطِهِ، وَابْتِسَاطِهِ، وَهَزَّتِهِ، وَأَرَزِيحَتِهِ، وَأُنْسِهِ * وَقَدْ
 تَهَلَّلَ وَجْهَهُ، وَتَبَلَّجَ جَبِينَهُ، وَبَرَّقَ عَارِضَاهُ، وَتَأَلَّقَتْ صَفْحَتُهُ،
 وَأَسْفَرَتْ غُرَّتُهُ، وَأَشْرَقَتْ أَسْرَتُهُ، وَلَمَعَتْ أَسَارِيرُهُ، وَبَرَّقَ بَرَقَ
 العارضُ المتهلِّلُ

ونقول في ضده لقيته عابسا، كالخاء، باسرا، كاسفا، ساها
 مقطبا، مكفيرا، وانه لرجل عبوس، قطوب، شميم، كربه الوجه،
 جهم المحيا * وورد عليه خبر كذا فانقبض، واشماز، وتكره،
 وقطب وجهه، وقطب ما بين عينيه، وقطبه، وزواه، وقبضه،
 وقبضه * وقد تغير وجهه، وابتدر وجهه، وازبد وجهه، وتربد
 وجهه، واستسر بشره، ونقص بشره، وغاضت بشاشته،
 وسني في وجهه الرماد * ودخلت عليه فجهمني، وتجهم لي،

١ اشرق ٢ جانبا وجهه ٣ اي صفة وجهه وهي جانبه ٤ خطوط جهة
 واحدها سرار بالكسر ٥ بمعنى الاسرة وهي جمع اسرار جمع سر ٦ السحاب
 المعترض في الافق ٧ كاه بمعنى الميوس ٨ اي تعيس ٩ بمعنى قبضه
 ١٠ بمعنى تغير ١١ اغبر * ويقال تربد ايضا اذا تعيس ١٢ خفي
 ١٣ انقبض وانزوى ١٤ من غاب الماء اذا جف ١٥ يقال سفن الريح
 التراب اذا ذرته ١٦ اي اغبر وجهه فكانت قد ذر عليه الرماد ١٦ اي استغلبني
 بوجه عابس

وتَهَزَّعُ لِي، وَتَعَبَسَ، وَتَكَشَّرَ، وَكَرَّهَ لِي مِنْ وَجْهِهِ، وَكَرَّشَ مِنْ
 وَجْهِهِ، وَغَضَّنَ مِنْ جَبَّتِهِ، وَصَلَّ وَجْهِي بِجَبَّتِهِ، وَغِيَضَ مَاءَ
 إِسْرِهِ، وَطَوَّعَ بِسَاطِ أُنْسِهِ، وَلَمْ يُدِدْ لِي وَاضِحَةً، وَلَمْ يُوضِحْ
 بِضَاحِكَةٍ، وَلَمْ يُعِرِّتْنِي ابْتِسَامَةً * وَبَشَّرْتُهُ بِكَذَا فَا حَرَّكَ مِنْهُ هَزَّةً،
 وَلَا هَزَلَ لَهُ عَطْفًا، وَلَا بَسَطَ لَهُ غَضْنَئًا، وَلَمْ يَزِدْهُ الْآعْبُوسَا، وَقَطَّبُوا،
 وَكَلُّوحَا، وَبَسْرَا، وَكَسْفَا، وَسُهُومَا، وَشَتَامَةً، وَكَرَاهَةً، وَجَهُومَةً،
 وَانْقِبَاضًا، وَاشْمُزَازَا، وَكَفْهَرَارَا، وَابْتِسَارَا، وَتَهَزَّعَا، وَتَكَشَّرَا *
 وَيُقَالُ لِلْعَبُوسِ قَبَّحَ اللَّهُ كَلْحَنَّهُ وَهِيَ الْقَمِّ وَمَا حَوَالِيهِ * وَفُلَانٌ كَانَ
 وَجْهَهُ شَتَّةً وَهِيَ الْقَرِيبَةُ الْبَالِيَةُ، وَإِنْ فِي جَبَّتِهِ لِمَازِوِي وَهِيَ مَا تَكَسَّرَ
 مِنْ غَضُونِهَا * وَفُلَانٌ مَا يَسْتَهْتَهُ النَّعِيمِ

— ❖ —
 ❖ فصل ❖

في الظرف والسماجة

يُقَالُ فُلَانٌ ظَرِيفٌ، كَيْسٌ، نَذْبٌ، لَبِيقٌ، لَوْدَعِيٌّ، زَوَلٌ،
 خَفِيفٌ، مُتَوَقِّدٌ، ذَكِيٌّ الْقَوَادِ، طَيِّبٌ النَّفْسِ، فَكَيْهِ الْأَخْلَاقُ،

١ بمعنى تعبس ٢ قطب وعبس ٣ أي قبض جلد وجهه ٤ شنجها حتى
 ظهرت غضونها وهي مكاسر الجلد ٥ أي لعظم واصل العك القرب الشديد بشي
 عريض ٦ الواضحة والضاحكة السن التي تبدو عند الضحك ٧ وكلت فإ أوضح
 بضاحكة أي لم يبد سنا ٧ نشاطا وارتياحا ٨ جاتبا ٩ من غضون الجبهة
 وقد ذكر ١٠ يستغفه ويظهر فيه هشاشة وارتياحا

رقيق الشمائل، حلو الشمائل، ظريف الطبع، رقيق حواشي الطبع،
 لطيف الملمكة، لطيف الروح، خفيف الظل، بارع الظرف،
 حلو المعاشرة، ظريف المحاضرة، عذب الأخلاق، عذب المنطق *
 ومعه ظرف، وكياس، وندابة، ولبق، وخفة، وذكاء، وفكاهة،
 ورقة، ولطف، وعذوبة، وحلاوة * وانه لرجلٌ ظريفٌ خفيف،
 ورجلٌ عبقٌ لبق، وانه ليتوقد ذكاء، ويكاد يذوب ظرفاً، ويكاد
 يسيل الظرف من أعطافه، ويصير الظرف من شمائله،
 ويكاد يمازج الأرواح لرفته، وتشربه النفوس لمذوبة مذاقه *
 ويقال غلام حرك اي خفيف ذكي، وغلام بزيع وهو الظريف
 الذكي الذي يتكلم ولا يستحي، وقد بزيع الغلام بالضم، وتبزع،
 وفيه بزاعة بالفتح

ونقول في ضده هو قديم، فظ، غليظ، ككثيف، جامد،
 سمج، ثقيل، كل، وخم، ونغم، عظام، عتل، جاف، جاف،
 خشن * وانه خشن السبال، غليظ الطبع، سمج الأخلاق، ثقيل
 الروح، ثقيل الوطأة، ثقيل الظل، كثيف الظل، ثقيل الشخص،

١ هو العمي عند الكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم ٢ بمعنى ثقيل ٣ ثقيل
 كيف ٤ ثقيل اعنى ٥ ثقيل عبي ٦ جاف غليظ ٧ مثله الجاف واكثر
 ما يوصف به جفاة الاعراب ٧ اي الشوارب وقد ذكر

تَقِيلُ الْحَرَكَةَ، مُظْلِمِ الْهَوَاءِ، بَارِدِ النَّسِيمِ، جَامِدِ النَّسِيمِ* وهو أَكْثَفُ مِنْ ضَبَابَةٍ، وَأَثْقَلُ مِنَ الْكَابُوسِ، وَأَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ عَلَى عَاشِقٍ* وَإِنْ فِيهِ لِقَدَامَةٌ، وَفَظَاظَةٌ، وَغِلَاظَةٌ، وَكَثَافَةٌ، وَسَمَاجَةٌ، وَثِقَلًا، وَوَخَامَةٌ، وَعَبَامَةٌ، وَجَلَافَةٌ، وَجَفَاءٌ، وَخُشُونَةٌ* وَإِنَّهُ لِحُمَّى الرُّوحِ، وَشَجَى الصَّدْرِ، وَأَذَى الْقَلْبِ، وَقَذَى الْعَيْنِ، بَقِيضٍ الْهَيْئَةِ، مَمْقُوتِ الطَّلَعَةِ، كَرِيهِ الْمَقْدَمِ، مَشْنُو الْعِشْرَةِ، عَيْيِ الْمَنْطِقِ، مُسْتَهْجِنِ الْحَدِيثِ وَالْإِشَارَةِ، تَجْهَمُهُ أَحْسَنُ مِنْ بَشَاشَتِهِ، وَتَكْلُحُهُ أَحْسَنُ مِنْ ابْتِسَامِهِ، وَهُوَ أَثْقَلُ مَا يَكُونُ إِذَا تَلَطَّفَ، وَأَبْفَضُ مَا يَكُونُ إِذَا تَجَبَّبَ

فصل

فِي الذِّكَاةِ وَالْبِلَادَةِ

يَقَالُ فُلَانٌ ذَكِيٌّ، فَطِينٌ، فَهِيمٌ، زَكِينٌ، فَذَسٌ، بِضْمِ الدَّالِ وَكُسرِهَا، لَوذَعِيٌّ، أَلْمَعِيٌّ، أَرْوَعٌ، حَادُّ الذِّهْنِ، مُتَوَقِّدُ الذِّهْنِ،

- ١ كناية عن اكتمار الوجوه بحضرتها فكان الهواء حوله مظلم لا نور فيه
 ٢ أي إذا حضر انقبض المدور فكان النسيم لا يتحرك ٣ النغمة من الضباب
 ٤ ما يقع على صدر النائم بالليل يمتعه الحراك والتنفس ويسمى النيدلان والجائوم والباروك ٥ غصص ٦ ما يقع في العين من غبار ونحوه ٧ أي الوجه
 ٨ الوفادة والقدوم ٩ مبنض ١٠ عاجز عن الكلام ١١ مستبج
 ١٢ تبسه ١٣ هو التكرس في عبوس ١٤ فطن صادق الحديث
 ١٥ سرج الفهم ١٦ كلاهما الذكي المتوقد ١٧ ذكي حديد النواد

صافي الذهن، شهم الفؤاد، ذكي القلب، خفيف القلب، ذكي
 المشاعر، حديد الفؤاد، مرهف الذهن، حديد الفهم، دقيق
 الفهم، سريع الفهم، سريع الفطنة، سريع الإدراك، صادق
 الحدس، شاهد اللب، يقظ الفؤاد، متلهب الذكاء * وقد فطن
 للمستئلة، وتفظن لها، وشمر لها، وشنف لها، وتنبه لها، وطين لها،
 وقمها، وذهنها، وزكيتها، ولقمتها، ولحنها، وقفها، وثقفها،
 ولتقفها * وانه لفظن ذهن، ولقن زكن، ولحن لقن، وثقف لقف،
 وانه لاية من آيات الله في ذكاء الفهم، وصفاء النفس، ولطافة
 الحس، واني لم أر أشرح منه فؤادا، ولا أسرع تناولا، وهو
 أذكي من إياس * وان فلانا ليباري فهمه سمعه، ويسبق قلبه
 أذنه، وانه ليقهم من الإيما قبل اللفظ، ومن النظر قبل الإيما،
 وانه ليكتني بالإشارة، ويجتري بسير الإبانة، وتكفيه اللحة
 الدالة، ويستني بالرمز عن العبارة * ونقول عرفت هذا في لحن
 كلامه، وقهمته من عنوان كلامه، وتبينته من فحوى كلامه،

١ الحواس والمراد بها الحواس الباطنة ٢ من ارهاف السيف وهو ترفيقه
 وتوحيده ٣ حاضر العقل ٤ اذكي ٥ هو إياس بن معاوية المزني كان
 قاضي البصرة وله احاديث مشهورة. ويقال اذكن من إياس ٦ يسابق ٧ بمعنى
 يكتن ٨ هي اللفظ القليل يدل على المعنى الكثير ٩ حركة الشفتين
 ١٠ اللحن والعنوان العلامة تشير بها الى الشيء لفظن بها الى غيره تقول لحن لي
 فلان يلحن ففطنت. ويقال جعل فلان كذا وكذا لحننا لحاجته وعنوانا لحاجته اي دليلا
 ينهم منه مقصوده بالفحوى ١١ ما يعرف من مذهب الكلام. والعروض منه

ومن عَرُوضِ كَلَامِهِ، وَتَوَسُّتِهِ مِنْ مَعَارِيضِ لَفْظِهِ، وَقَدْ تَقَطَّنَتْ
لَهُ فِي مَطَاوِي كَلَامِهِ، وَاسْتَشَفَّفَتْهُ مِنْ وَرَاءِ لَفْظِهِ، وَتَلَقَّفَتْهُ
مِنْ بَيْنِ مَثَانِي لَفْظِهِ، وَادْرَكَتُهُ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ، وَأَشْرَبَتْهُ مِنْ
أَوَّلِ رَمْزَةٍ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ هُوَ بَلِيدٌ، فَدَمٌ، غَيٌّ، أَبْلَهُ، غَافِلٌ، وَمُغْفَلٌ،
ضَعِيفُ الْإِدْرَاكِ، بَطِيءُ الْحِسِّ، مُظْلِمُ الْحِسِّ، زَمِنُ الْفِطْنَةِ، سَقِيمُ
الْقَهْمِ، بَلِيدُ الْفِكْرِ، غَلِيظُ الذِّهْنِ، مُتَخَلِّفُ الذِّهْنِ، صَلَدُ الذِّهْنِ،
مُعَلَّقُ الذِّهْنِ، مُصَمَّتُ الْقَلْبِ، أَغْلَفُ الْقَلْبِ، عَمَهُ الْفُؤَادُ،
خَامِدُ الْفِطْنَةِ، خَامِدُ الذِّكَا، مُطَقًّا شُعْلَةُ الذِّكَا، مُظْلِمُ الْبَصِيرَةِ،
أَعْمَى الْبَصِيرَةِ، أَعْمَى الْبَصِيرَةِ * وَفِيهِ بِلَادَةٌ، وَفَدَامَةٌ، وَغَبَاوَةٌ،
وَعَيٌّ، وَبَلَهٌ، وَبَلَاهَةٌ، وَغَفْلَةٌ * وَانْهَ لَسِيئُ السَّمْعِ، سَيِّئُ الْجَابَةِ،

١ اي قرسته وتبينته ٢ جمع مبراش وهو ان يشار الى المعنى من عرض الكلام
اي من جانبه من غير ان يصرح به ٣ من مطاوي الثوب . وكذلك الثاني فيها
يجي ٤ يقال استشففت الشيء اذا ابهرته من وراء ستر رفيق ٥ اسرعت
تأوله ٦ اي من اول شيء ٧ اي فهمته وحالطتني ٨ تحريك الشفة
وقد ذكر ٩ عني قليل الفهم مع ثقل ورخاوة ١٠ من الزمانه وهي الماهة
١١ يقال حجر مصدت اي لا خوف له ولا يدخله شيء وباب مصدت اي منقذ .
وكلامها محتبل هنا ١٢ اي كأن على قلبه غلافا ١٣ بمعنى اعشى ١٤ من
المنى وهو سوء البصر ١٥ من قولهم في الذئب اساء سما فاساء جابه يضرب ان
بسمع التي، على غير حقيقته ويجيب كذلك . والجابه بمعنى الاجابه وهي اسم كالمطاعة
من اطاع

لا يَتَّبِعُ لِلْحَنِّ، وَلَا يَقْطَنَ لِمَغْزَى، وَلَا يَأْبَهُ لِمَارِيضِ الْكَلَامِ، وَلَا
يَكَادُ يَدَهْنَ شَيْئًا، وَلَا يَكَادُ يَبِي قَوْلًا، وَلَا يَكَادُ يَفْقَهُ قَوْلًا،
وَلَا يَسْتَضِيءُ بِنُورِ بَصِيرَةٍ، وَلَا يَقْدَحُ بِزَنَادِ قَهْمٍ * وَاِنَّهُ لَتَسْتَعْجِمُ
عَلَيْهِ الْمَدَارِكُ الظَّاهِرَةَ، وَتَسْتَسِيرُ عَلَيْهِ الْأَشْبَاحُ الْمَائِلَةُ، وَيُسَافِرُنِي
طَلَبُ الْمَعْنَى أَمِيَالًا وَهُوَ لَا يَفُوتُ أَطْرَافَ بَنَانِهِ، وَيُنْضِي إِلَيْهِ
رَوَاحِلَ ذِهْنِهِ وَهُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِهِ * وَمِنْ كِنَايَاتِهِمْ هُوَ عَرِيضُ
الْقَفَا، وَعَرِيضُ الْوَسَادِ، يَنْوُنُ عِظَمَ الرَّأْسِ وَهُوَ دَلِيلُ النَّبَاوَةِ *
وَفُلَانٌ أَبَدٌ مِنْ كَيْسَانَ، وَمِنْ مَرْوَانَ الْكَاتِبِ



١ ما يقصده المتكلم في كلامه يقال عرفت ما يغزى من هذا الكلام اي ما يراد
٢ يعقل ويفهم ٣ يحفظ ويتدبر ٤ بمعنى يفهم ٥ تساهم ٦ تحقق
٧ جمع شبح وهو ما يدا لك شخصه من الناس وغيرهم استعيرت هنا للمعاني
الظاهرة ٨ القائمة ٩ المقد المليا من الاصابع ١٠ الرواحل الركائب
وانضاها هزلها ١١ عرف في اليد وهو مثل في القرب ١٢ مؤخر العنق
١٣ كتابة عن عرض القفا ١٤ رجل كان يستلي ابا عبيدة النحوي المشهور
وكان يكتب غير ما يسمع ويقرأ غير ما يكتب قال الجاحظ املت عليه يوما
عجت لمشر عدلوا بعتمر ابا عمرو
فكتب ابا بشر وفرأ ابا حفص ١٥ رجل من اهل بغداد كان كاتباً على الخراج
وهو الذي يقول فيه بعضهم من آيات
لو قيل كم خس وخس لارتأى يوما وليته يعدد ويحسب
والآيات معهودة

❖ فصل ❖

في الكَبْس والحُمُق وذكر الجنون والتخرف

يقال فلان أَرِيبٌ، لِيِبٌ، كَيْسٌ، وكَيْسٌ بالتخفيف، قَطِنٌ، عاقلٌ، أَصِيلٌ، نَيْلٌ، دَاهٍ، نَكْرٌ، ومُنْكَرٌ، نَهْيٌ، حَصِيٌّ، حَصِيفٌ، ثَبِيتٌ، رَصِينٌ، جَزَلٌ، وافر اللب، مُسْتَحْصِفُ اللبِ، مُسْتَحْكِمُ العَقْلِ، مُشْبِعُ العَقْلِ، راجع الحِصَاة * وعِنْدَهُ كَيْسٌ، وَفِطْنَةٌ، وَنُبْلٌ، وَدَهَاءٌ، وَدَهْيٌ، وَنُكْرٌ، وَإِرْبٌ، وَإِرْبَةٌ، وَحِصَافَةٌ، وَثَبَاتَةٌ، وَرِصَانَةٌ. وَجَزَالَةٌ * وهو من ذَوِي العَقْلِ، وَاللُّبِ، وَالحِصَاةِ، وَالحِجْرِ، وَالحِجَى، وَالنُّهَى * ومن ذَوِي الأَلْبَابِ، وَذَوِي الأَحْلَامِ، وَأُولِي الأَبْصَارِ * ومن ذَوِي العُقُولِ الثَّاقِبَةِ، وَالعُقُولِ الوَافِرَةِ، وَالأَحْلَامِ الجَزَلَةِ، وَالأَحْلَامِ الرَّاجِحَةِ، وَالأَفْهَامِ النَّيِّرَةِ، وَالأَذْهَانَ الصَّافِيَةَ * وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى عَقْلِي أَصِيلٌ، وَوَلَبٌّ رَصِينٌ، وَرَأْيِي جَمِيعٌ، وَقَلْبِي وَاعٍ، وَقَلْبِي عَمُولٌ * وَهُوَ

- ١ عاقل داهٍ ٢ عاقل ظريف ٣ ثابت الرأي عاقل ٤ ذكر ٥ ذر
 فطنة وجوده رأي ٦ ذو فطنة وذكاء ٧ ذونية بالضم وهي العقل
 ٨ من الحِصَاة وهي بمعنى العقل ايضاً ٩ مستحكم العقل ١٠ ثابت العقل
 ١١ عاقل اصيل الرأي ١٢ بمعنى مستحكم العقل ١٣ متين من اشباع
 الثوب وهو اكثر اغزله ١٤ بمعنى العقل وكذا ما يليه ١٥ اي غير منتشر
 ١٦ حافظ

من أكمل الرجال عقلاً، ومن أسدّم رأياً، وهو من أكياس قومه،
 وذو هاتيم، ومناكيرم، وهو أكيس الكيسى، وهو أكيس من
 أن يفعل كذا، وأعتل من أن يفعل كذا، وهذا أمر لا يفعله ذو
 نهية، ولا يفعله ذو إربة، وذو حصاة، وذو مرة، وذو مسكة *
 وإن فلاناً لرجلٌ منتهأ اي ذو عقل ورأي، وانه لذنو نكرآ وهي
 اسم بمعنى النكر، واني لم أر أعزّر منه عقلاً، ولا أنفذ بصيرة،
 ولا أصحّ تمييزاً، ولا أوسع ممقولا، ولا أبعد مدارك * وانه
 لرجل بعيد الخور اي عاقل، ورجل خراج ولآج اي كثير الظرف
 والاحتيال، وهو داهية من الدواهي، وبقاعة من البواقي، وهو
 داهية الدهر، وبقاعة البواقي * ويقال ربي فلان بحجر الأرض
 اذا ربي بداهية من الرجال * وفلان رأسه رأس حية اذا كان
 متوقداً شهماً عاقلاً * وفلان حية الوادي، وحية الأرض، وحية
 الحماط، وشيطان الحماط، اذا كان نهاية في الدهاء والخبث
 والعقل * ويقال للرجل الداهية انك لا حدى لكبر وصمآ الغبر
 وهي الحية تسكن قرب موبهة في منفع فلا تُقرب * وفلان داهية
 الغبر اذا كان نهاية في الدهاء والإزب

ويقال في ضِدِّ ذلك هو أَحَقُّ، أَخْرَقَ، أَنْوَكَ، رَقِيعٌ،
سَخِيفٌ، سَقِيطٌ، فِئَلٌ، مَاتِقٌ، نَاقِصُ الْعَقْلِ، خَفِيفُ الْعَقْلِ،
سَخِيفُ الْعَقْلِ، ضَعِيفُ التَّمْيِيزِ * وفيه حُمُقٌ، وَحِمَاةٌ، وَخُرْقٌ،
وَنُوكٌ، وَرَقَاعَةٌ، وَسُخْفٌ، وَسَخَافَةٌ، وَمُوقٌ * وهو أَحَقُّ من
هَبْنَقَةٍ، وَأَحَقُّ من دُغَةٍ، وَأَحَقُّ من المَهْوُورَةِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا،
ومن المَهْوُورَةِ من نَمَّ أَيُّهَا، وَأَحَقُّ من طَالِبِ ضَانِّ ثَمَانِينَ وهو
أَعْرَابِيٌّ بَشْرٌ كَرَسَى بِشْرَى سُرَّ بِهَا فَعَالَ سَلَنِي حَاجِنَكَ فَعَالَ
أَسَأَلُكَ ضَانًا ثَمَانِينَ * وإِنَّهُ لَرَجُلٌ سَرَفَ الْعَقْلَ، وَسَرَفَ
التَّوَادَّ، أَي فَاسَدُهُ * وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ، وَأَفِينٌ، أَي نَاقِصُ الْعَقْلِ،
وفي المَثَلِ ان الرِّقِينَ تُعْطَى أَفْنَ الْأَفِينِ، وَالزَّقِينَ جَمْعُ رَقَةٍ وَهِيَ
الْقِصَّةُ، وَقَدْ أَفِنَ الرَّجُلُ، وَأَفِنَ، وفيه أَفْنٌ، وَأَفْنٌ، وَأَفَنَهُ الدَّاءُ
وغيرُهُ، يُقَالُ البِطْنَةُ تَأْفِنُ التَّطْنَةَ * وَالْمَأْفُوكُ مِثْلُ الْمَأْفُونِ وَقَدْ أَفِكَ
الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ * وَيُقَالُ فُلَانٌ مَا يَمِيشُ بِأَحْوَرٍ، وَمَا
يَمِيشُ بِمَقُولٍ، أَي لَا عَقْلَ لَهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ * وَهُوَ رَجُلٌ لَا حِصَاةَ لَهُ،
وَرَجُلٌ غَيْرُ ذِي مُسَكَّةٍ، وَرَجُلٌ مُنْهَدِمُ الْجَنْفَرِ، وَمُنْهَدِمُ الْجَالِ،

١ لقب يزيد بن تروان من بني غيس بن تلبة ويقال له ذو الودعات كان يقرب
به المثل في الحق ٢ لقب امرأة من بني مجل كانت تحمق واسمها مارية بنت
مفجع ٣ منى خدمة وهي الخنخال ٤ ابل ٥ كثرة الامتلاء من الطعام
٦ البئر الواسعة التي لم تطور اي لم تبني بالحجارة ٧ جانب البئر

وإنما هو جُرْفٌ مُنْهَالٌ * ونقول كَلَّمْتُهُ فَمَا رَأَيْتُ لَهُ رِكْرَةً، وريكة
 عقل، اي ثبات عقل * وَسَمِعْتُ مِنْهُ حِكْمَةً فَأَغْمَزْتُهَا فِي عَقْلِهِ
 اي وَجَدْتُ فِيهَا مَا اسْتَضَعَفْتُهُ لِأَجْلِهِ، وقد اسْتَحْمَمْتُ الرَّجُلَ،
 واستضعفتُ عقله، وهو رَجُلٌ مُحَمَّقٌ اي يُوصَفُ بِالْحَمَقِ * وإن في
 عقله لَمُؤَيَّزَةٌ، وَغَيْثَةٌ، وَعَهْدَةٌ، وهي العيب والضعف، ويقال
 لَبِستُ فُلَانًا عَلَى غَيْثَةٍ فِيهِ اي عَلَى فساد عقل * ويقال رَجُلٌ
 خَطَلٌ، وَأَهْوَجٌ، وَأَرَعَنٌ، وهو الأحمق العَجَلُ، ومعه خَطَلٌ،
 وهَوَجٌ، وَرَعَنٌ، وَرُعُونَةٌ * والأرَعَنُ أَيْضًا الأحمق المُسْتَرْخِي،
 وكذلك الأرعَلُ باللام، وفيه رَعَالَةٌ، ورَعَالَةٌ بالفتح، ومن كلامهم
 فُلَانٌ كُلَّمَا أَزْدَادَ مِثْلَةَ زَادَهُ اللهُ رَعَالَةً اي كُلَّمَا أَزْدَادَ رِزْقًا زَادَهُ اللهُ
 حُمُقًا * ويقال أَيْضًا رَجُلٌ أَهْوَجٌ، وَأَرَعَنٌ، وَأَوْكَمٌ، إذا كان
 أحمق في طول، وهو أَهْوَجُ الطول، وَأَرَعَنُ الطول * ويقال هو
 أحمقُ بَاتٍ اي شديد الحمق، وأحمقُ مَاجٍ وهو الذي يَسِيلُ لُعَابُهُ
 مِنْ فِيهِ، وأحمقُ دَالِعٌ وهو الذي لا يَزَالُ دَالِعَ اللِّسَانِ وهو غَايَةٌ
 الحُمَقِ * وهو أحمقُ تَالِكٌ، وأحمقُ بَاتِعٌ بالفتح والكسر، اي نِهَائِيٌّ فِي
 الحُمَقِ، وإِنَّهُ لَنِي قَرَارَةٌ الحُمَقِ، وإِنَّهُ لَهَالِكٌ حُمُقًا * وهو أحمقُ فَالِكٌ

١ الجرف جانب الوادي إذا أخذ السيل أصله فبقى أعلاه مشرفاً . وإنهال التراب
 والرمل إذا تساقط وتهدم ٢ اي عاشرته

إذا لم يتأسك من حُمقه، وقد تفككك الرجل، وفيه فكة بالفتح *
 ويقال هو أحمق فاك إذا كان يتكلم بما يدري وما لا يدري
 وخطأه أكثر من صوابه، وهو فاك تاك، وهو فكاك بالكلام *
 ويقال للرجل إذا أفرط في الحمق ثأطة مُدَّت بماء والثأطة الحمأة
 فكلمها ازدادت ماء، قلّ تماسكها

ويقال فيما فوق ذلك قد اخلط الرجل، وخولط، وجن،
 وخبل، واخبل، وعرض، وألس، وألق، وقد اخلط عقله،
 واختل، والثا، وخولط في عقله، ودخل في عقله، واستب
 عقله * وبه اخلاط، وجنون، وجنة، وخبل، وخبال، وعرض،
 وألاس، وألاق، وأواق، ولوثة، ودخل * وقد مسه الجنون،
 ومسّه الشيطان، وخبطه، وتخبّطه، ومسّه طيفُ جنة، واعتراه
 طائف من الجنون، وبه مسّ من جنون، ومسّ من خبال،
 وخبطة من مسّ، وقد مسّه مواس الخبل * ويقال أعقبه الطائف
 إذا كان الجنون يباوده في اوقات * ونقول وله الرجل، وتوله،
 وتدله، إذا ذهب عقله من عشق أو من غلبة حزن أو فرح،
 وولّه الحب وغيره، ودلّه، وهو والله، وولّهان * وقد هام في
 الحب إذا ذهب على وجهه، وبه هيام بالضم والكسر وهو الجنون

من العشق، وهيمه الحب، وتهيمته فلانة، وقد استهيم في حبها، وهو مستهيم بها، ومستهيم القلب * ونقول عنه الرجل بالكسر عتبا، وعناها، وعناها، وعته على ما لم يسَم فاعله، اذا نقص عقله من غير جنون، وبه عتاهية بالتخفيف، وهو عته، ومعتوه، وقد تَعته الرجل * فاذا بدا فيه الجنون ولم يستحكم قيل ثال الرجل ثولا، وقد بدا فيه طرف من الجنون، وعراه شيء من جنون، وأصابه لَم، ولَمَّة، وصابة، وهي المس الخفيف، والرجل ملموم، ومُصاب * والهوس قريب من اللَم يقال رجل مهوس، ومُصحب، اذا كان يحدث نفسه، ورجل مؤسوس بالكسر كذلك وبه وسواس بالفتح، وهي الوسوسة، وقد اعتزته الوسواس * فاذا تناهى جنونه واستحكم قيل تول الرجل تولا وهو أثول، وقد أطبق عليه الجنون، وبه جنون مطبق، ورأيته وقد جن جنونه، وثار ثائر جنونه، وهبت عواصف جنونه * ويقال أقبل الرجل اذا عقل بعد حماقة * وأفرق المجنون اذا أفاق، وقد راجعه عقله، وثاب اليه عقله

ونقول قد خرف الشيخ، وافند إفنادا، وسبه، وأهتر بصيفة المجهول فيهما، اذا ضمف عقله من الهرم * وبه خرف، وقد،

وسببه بفتحين فيهنّ، وهتّر بالضم * وقد أخرقه الهرم، وأفنده
الكبير، وبلغ فلان هرماً مُفنداً * ورأيته وقد ركّ عقله، وأفين رأيه،
وخرع رأيه، وطفئت شعلة ذهنه، وفلت شباة عقله، ولم يبق له
رأي ولا مشهد، وقد خرج عن التكليف، وسمّطت عنه التكليف،
وأصبح لا يسأل عما يفعل، ورُدّ الى أرذل العمر، وعاد لا يعلم من
بعد علم شيباً * ويقال للشيخ اذا أفند قد قلّد حبله اي ترك وشائه
فلا يلتفت الى رأيه



١ فد ٢ ضعف ٣ ثلث ٤ من شباة السيف وهي حده • اشارة
الى قولهم رأي الشيخ خير من مشهد الغلام والرأي رأي البصيرة والشهد الحضرة
والنيان • اي لم يبق يوثق برأيه ولا مشهده ٦ هو سن الشيخوخة والحرف
٧ مستار من البير اذا اهل طرخوا حبله على عنقه وتركوه يذهب حيث شاء

الباب الثالث

في الاحوال الطبيعية وما يتصل بها ويذكر معها

—o—o—o—

فصل

في النوم والسهر

يقال نام الرجل، ورقد، وهجع، وهجد، وتهجد، وهو النوم،
والنيام، والرقاد، والرُقود، والمُجوع، والمُجود، ويقال الرُقاد
النوم الطويل نقله النعماني، وهو ضد التهويم، والمُجوع والمُجود
النوم بالليل خاصة، والمُجود أيضاً والتهجد السهر وهو من الأضداد،
وأتيته حين هدأت العين، وهدأت الرجل، وهمدت الأصوات،
وسكنت الحرّكات، وسكنت الجوارح، وحين ضرب على
الأذان، وضرب على الأصمحة، أي حين نام الناس، وهذا
ليلٌ نائم، وقد نام ليلُ القوم أي ناموا فيه وهو من الإسناد
المجازي، وسقول نَمَس الرجل بالفتح، ووسن، وكري، وقد أخذَه
النُعاس، وخالطَه الوَسَن، وطاف به الكرى، وتمضمض الكرى

١ الاعضاء . ولا تكاد تطلق الا على عوامل الجسد كاليد والرجلين ٢ اي
منعت السمع كناية عن النوم ٣ جمع صياح بالكسر وهو ثقب الاذن

في عَيْنَيْهِ ، وَتَمَضَّمَتْ عَيْنُهُ بِالنُّعَاسِ ، وَسَهَرَ حَتَّى مَنَى النُّعَاسُ رَأْسَهُ ،
وَحَتَّى أَصْفَى النُّعَاسُ الرُّؤُوسَ ، وَمَالَتِ الْأَعْنَاقُ مِنَ الْكِرْيِ ،
وَدَبَّتِ السِّنَةُ فِي الْجُفُونِ * وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ عَلَّتْهُ وَسَنَةٌ ، وَعَرَّتْهُ نَعْسَةٌ ،
وَبَدَّتْ فِي أَجْفَانِهِ قَتْرَةُ الْكِرْيِ ، وَرَأَيْتُ بَعَيْنِهِ كَسْرَةً مِنَ السَّهَرِ أَيِ
انكساراً وَغَلَبَةَ نُعَاسٍ ، وَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ ، وَرَانَ بِهِ مُكْرَ الْكِرْيِ ،
وَرَانَ الْكِرْيُ فِي عَيْنَيْهِ ، إِذَا غَلَبَهُ النُّعَاسُ ، وَأَخَذَتْهُ ثِقَلَةٌ وَهِيَ النَّعْسَةُ
الغالبَةُ ، وَانهُ لِرَائِبٌ ، وَرَائِبُ النَّعْسِ مِنَ النُّعَاسِ ، إِذَا خَثَّرَتْ نَفْسُهُ
مِنْ مُخَالَطَتِهِ ، وَقَدْ هَاضَمَهُ الْكِرْيُ ، وَبِهِ هَيْضَةُ الْكِرْيِ أَيِ تَكْسِيرُهُ
وَتَفْتِيرُهُ * وَتَقُولُ نَادِ الرَّجُلِ تَوُدَا ، وَنَوَادَا بِالضَّمِّ ، وَنَوَادَانَا ، إِذَا
تَمَازَلَّ مِنَ النُّعَاسِ ، وَقَدْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ إِذَا حَرَّكَهُ وَهُوَ نَاعَسٌ ، وَهُوَ مِثْلُهُ
وَتَهَوَّمَ مِثْلُهُ * وَقَدْ رَتَّقَ النَّوْمُ فِي عَيْنَيْهِ تَرِيْقًا إِذَا خَالَطَهَا ، وَوَقَدَهُ
النَّوْمُ ، وَأَقْصَدَهُ ، إِذَا غَلَبَهُ وَصَرَعَهُ * وَتَقُولُ أَخَذَتْني عَيْنِي ،
وَمَلَكَتْني عَيْنِي ، وَغَلَبَتْني عَيْنِي ، وَسَرَقَتْني عَيْنِي ، إِذَا غَلَبَكَ النَّوْمُ
فَأَغْفَيْتَ * وَيُقَالُ تَهَالَكَ الرَّجُلُ عَلَى الْفِرَاشِ إِذَا تَسَاقَطَ عَلَيْهِ مِنَ
غَلَبَةِ النُّعَاسِ ، وَقَدْ أَخَذَ مَضْجَمَهُ ، وَأَخَذَ مَرَقَدَهُ ، وَأَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ،
وَاضْطَجَعَ عَلَيْهِ ، وَاسْتَلَقَى ، وَالْقِي عَلَيْهِ أَرْوَاقُهُ وَهِيَ جَسَدُهُ وَأَطْرَافُهُ *

وَأَلْقَى رَأْسَهُ عَلَى وَسَادِهِ، وَوَسَادَتُهُ، وَمِخْدَتُهُ، وَمِصْدَغَتِهِ، وَبَاتَ
 فُلَانٌ مُتَوَسِّدًا ذِرَاعَهُ، وَفُلَانٌ يَنَامُ عَلَى حُرِّ الْوَسَائِدِ * وَهَذَا يَهَادُ
 وَطِيءٌ، وَوِطَاءٌ وَوَيْبِيرٌ، وَوِنَارٌ دَمِيثٌ، وَفُلَانٌ يَسْتَوِطِي الْأَمْهَدَةَ،
 وَيَقْتَرِشُ خُورَ الْحَشَايَا * وَهُوَ السَّرِيرُ لِمَا يَرْفَعُ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ *
 وَالْحَبْسُ، وَالْمَجْبَسُ، وَالْمَقْرَمَةُ، وَالنَّمَطُ، لِمَا يَبْسُطُ فَوْقَ الْفِرَاشِ لِلنُّومِ
 عَلَيْهِ، وَقَدْ حَبَسْتُ الْفِرَاشَ، وَحَبَسْتُهُ تَحْبِيسًا، إِذَا طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ
 مَجْبَسًا * وَالزَّيْمُ بِالْكَسْرِ، وَالْمَنَامَةُ، الْقَطِيفَةُ، يَتَدَثَّرُ بِهَا النَّائِمُ *
 وَالْكَلَّةُ بِالْكَسْرِ السِّرُّ الرَّبِيقُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبَعُوضِ *
 وَتَقُولُ هَوَمَ الرَّجُلِ أَيْضًا، وَتَهَوَّمَ، إِذَا نَامَ نَوْمًا خَفِيفًا، وَمَانَمْتُ
 غَيْرَ تَهْوِيمَةٍ، وَغَيْرَ تَهْوِيمٍ، وَمَا ذُقْتُ النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا، وَالْأَمْمَضَةُ،
 وَمَانَمْتُ إِلَّا إِغْفَاءَةً، وَفُلَانٌ مَا يَنَامُ إِلَّا هُجُوعًا، وَالْأَتَهْجَاعَا، كُلُّ
 ذَلِكَ النَّوْمِ الْقَلِيلِ * وَغَفَّقَ الرَّجُلُ تَغْفِيقًا إِذَا نَامَ وَهُوَ يَسْمَعُ حَدِيثَ
 الْقَوْمِ، وَهُوَ نَوْمٌ فِي أَرْقٍ * وَالسُّبَاتُ بِالضَّمِّ النَّوْمُ الْخَفِيفُ الْمُتَقَطِّعُ
 كَنَوْمِ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسِنَّ * وَقِيلَ السُّبَاتُ وَالتَّهْوِيمُ ابْتِدَاءُ
 النَّوْمِ إِذَا أَخَذَ فِي الرَّأْسِ * فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ وَسَكَتَ الْحَوَاسِرَ

١ كلاما بمعنى الخدعة . وكذلك المصدغة ٢ حر شكل شيء فاخره وجيده ٣ اي
 فراش لين . وكذا ما بعده ٤ يختار الوطية منها * المرش اللينة وقد ذكرت
 واقترشها اتخذها فراشا ٦ دثار تحمل ٧ ينطلي

فهو الإغفاء ، وقد أغنى الرجل * فإذا طال نومه واستحكم فهو الرقاد وتقدم فريبا ، وقد نام الرجل مِلاً عَيْنِهِ ، ومِلاً جُفُونَهُ * فإذا ثَمَلُ نومه حتى لا يَنْتَبِهَ بالصوت قيل استثقل الرجل على ما لم يُسَمِّ فاعله وهو مُستثقل ، وقد أثقله النوم ، ووجدته في ثقله النوم بالفتح * فان زاد أيضا فيل سبَّح تسبيحا وهو أشد النوم وأثقله * وانه لِيَغِيظَ في منامه ، ويغِيظُ ، اي يَنْخَرُ ، وترَكَّته وله غَطِيظُ ، وخطيظ * ونبته فما ارتمى ، وما ترمز ، اي ما تحرك * وانه لرجل نَوْمٌ ، ونومة ، اي كثير النوم ، وهو أنوم من فهد * ويقال للكثير النوم يا نومان وهو خاص بالنداء * وأخذ الرجل نوام بالضم اذا جعل النوم يعتره كثيرا ، وهذا طعام منومة بالفتح اي يدعو الى النوم * ويقال أصبح فلان كريان الغداة اي ناعسا ، وأصبح راثبا اذا قام من النوم خائرا البدن والنفس ، وأصبح مهبجا مرهلا اذا انتفتحت محاجرُه من كثرة النوم * وتقول فلان ينام الصبحة بالضم والفتح وهي نومة الغداة ، وقد تصبحت اليوم اذا نمت الصبحة ، وهذا امرؤ الذم من إغفاءة الفجر * وفلان تعجبه نومة الضحى ، وانه لينام نومة الخرق وهي نومة الضحى ، وامرأة نؤوم الضحى ، ورقد

١ صوت من غيشومه ٢ الحيوان المردوف ٣ ما حول عينه ٤ عدم الرقق في الامور

الضُّحَى، ومِيسَانَةُ الضُّحَى، أي تنام الى ارتفاع الضُّحَى من نَمْتِهَا *
 وفُلَانٌ يَنَامُ القَيْلَوَةَ، والقَائِلَةَ، وهي نَوْمَةٌ نِصْفُ النِّهَارِ، وقد قال
 الرجلُ يَقيِلُ، ونَقِيلُ * وانه لينام نَوْمَةَ الحُمُقِ وهي النَوْمُ بَعْدَ العَصْرِ
 ويقال هَمَمَتِ المَرَأَةُ في رَأْسِ الصَّبِيِّ اذا نَوَمَتْه بصوت تُرْقِقُه له،
 ورَبَيْتُهُ تَرْبِيَتًا، وأَهْدَأْتُهُ، اذا ضَرَبْتَ بِيَدِهَا عَلى جَنْبِهِ قَلِيلًا
 قَلِيلًا لِيَنَامَ، وَهَدَدْتُهُ في مَهْدِهِ اذا حَرَكْتَهُ لِيَنَامَ

ويقال في خِلافِ ذلك سَهَرَ الرَّجُلُ، وَسَهَدَ، وَهَجَدَ، وَتَهَجَّدَ *
 وهو المَهَرُ، والسَّهَدُ بفتحِ الحَيْنِ، والسُّهْرُ، والسُّهْدُ، والسُّهَارُ، والسُّهَادُ
 بالضم * وبات فُلَانٌ سَاهِرًا، وسَهْرَانٌ، وهم في لَيْلٍ سَاهِرٌ كما يُقال
 في لَيْلٍ نَامٌ، ورجلٌ سَهْرَةٌ بضم ففتح أي كثير السَّهْرِ * وقد أحيَا
 لَيْلَهُ سَهْرًا اذا لم يَنَمْ فيه، وغَلَبَ في تَرْكِ النَوْمِ للعبادة، وكذلك
 المَهْجُودُ والتَهَجُّدُ وهو قِيَامُ اللَّيْلِ للصَّلَاةِ، وَأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ
 المَهْجُودُ في النَوْمِ والتَهَجُّدُ في السَّهْرِ * وتقول أَكْتَلَّتْ عَيْنِي اذا لم
 تَنَمْ مِرْاقِبَةً لِأَمْرٍ تَحَدَّرُهُ، وَأَكْلَأْتُهَا انا أَسَهَرْتُهَا، ورجلٌ كَلَّوْهُ العَيْنَ،
 وحافظُ العَيْنِ، وشَقِذَ العَيْنِ، وشَدِيدَ العَيْنِ، اذا كان قَوِيًّا عَلى السَّهْرِ
 لا يَغْلِبُهُ النَوْمُ، وانه لِكَلَّوْهِ اللَّيْلِ اذا كان لا يَنَامُ فيه * وأَرِقَ

الرجل أرقاً، واثترق، اذا ذهب نومه، وهو أرق، وآرق، وقد
 أرقه الهم والوجع، وأرقه، وأسهره، وأسهره، وسهره * وبات
 فلان يأسر النجم، ويكلاً النجم، ويرصد النجم، ويرقب
 الكواكب، ويرعى الفرقدين^١، ويقلب طرفه في النجوم * وقد هجر
 النوم، وحقا الرقاد، واكتحل السهاد، وبات لا يطعم النوم، ولا
 يدوق الكرى، ولا يطمأن جنبه الى مضجع، وقد نباهه فراشه،
 وفاق وساده، وأقضى عليه مضجعه، وتباجنبه عن الفراش^٢، وتجافى^٣
 جنبه عن المضجع * وبات فلان يدامر الليل كله اي يكابده سهراً *
 وقد مدل على فراشه اذا لم يتمار عليه * وانه لرجل قرع اي
 لا ينام، وقد بات يتقرع على فراشه اي يتقلب لا يأخذه نوم،
 وبات ليله يتعامل قللاً، ويتقلب أرقاً * ويقول من طال سهره
 أصبح ليل اي أصبح بالليل وهو تمن * وتقول ما اکتحلت بنوم،
 وما اکتحلت بغمض، وما اکتحلت غماضاً، ولم تل عيني غمضاً، وما

١ من السر وهو الجلوس للعديث لبلا ٢ اي يراقب ٣ ما نجمان عند
 القطب، ويقال رعى النجم اذا راقبه ينتظر منيه وهو كناية عن سهر الليل كله لان
 للفرقدين لا يغيان ٤ يدوق ٥ اي لم يواقه ولم يطمئن عليه ٦ اي
 لم يستقر . وذلك ان من اصاب بالارق يكثر التقلب في فراشه وربما تحول من مكان
 الى آخر وكلما تحول الى جانب جرد وساده منه لجعل ذلك كناية عن الارق وطول
 التقلب ٧ اي خشن واصله ان يقع فيه القمض بفتحين وهو صغار الحصى ٨ اي
 لم يطمئن عليه ٩ تباعد ١٠ بمعنى يتقلب ١١ من قولهم أصبح اي دخل في الصباح

أَغْمَضْتُ الْيَارْحَةَ، وما اغتمضت عَيْنَايَ، وما خَدَعَتْ فِي عَيْنِي نَمَّةٌ،
وما تَمَضَّضَتْ مُقْلَتِي بِكَرْمِي، وما مَضَّضَتْ عَيْنِي بِنَوْمٍ * وان فُلَانَا
لَطَوِيلُ اللَّيْلِ، وقد بات بَلِيلٌ بَطِيءُ الْكَوَاكِبِ، وبات بَلِيلَةً
النَّايِبَةُ، وبليلةُ الْمَسُوعِ، وبات بَلِيلٌ أَنْقَدُ * وفُلَانٌ لَا يَنَامُ حَتَّى
يَنَامَ ظَالِمُ الْكِلَابِ

وتقول أَيْقَطُ الرَّجُلُ مِنْ مَنَامِهِ، وَنَبَّهْتُهُ، وَبَشَّهْتُهُ، وَأَهْبَيْتُهُ *
ويَقْظُ هُوَ، وَاسْتَيْقَظَ، وَتَبَّهَ، وَانْتَبَهَ، وَانْبَثَ، وَهَبَّ * وَهُوَ يَقْظٌ،
وَيَقْظَانٌ، مِنْ قَوْمٍ أَيْقَاطُ، وَيَقَاطِي * وَانَّهُ لِرَجُلٍ سَرِيعِ النَّبْهِ بِالضَّمِّ
أَيِ الْإِنْتِبَاهِ * وَيُقَالُ لِلنَّائِمِ أَصْبَحَ أَيِ اسْتَيْقَظَ، وَقَوْلُ أَصْبَحَ
نَوْمَانٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ وَفَدُّ ذِكْرِهِ * وَيُقَالُ رَجُلٌ بَعَثَ بِالْفَتْحِ
وَبَعَثَ وَزَانَ كَتِيفَ، أَيِ لَا تَزَالُ هُمُومُهُ تُؤَرِّقُهُ وَتَبْعَثُهُ مِنْ نَوْمِهِ

١ أي لا تكاد كواكبه تبرح مكانها كناية عن طولها وبطء طلوع الصباح - وهو من قول النابغة الذبياني

حكيتني لهم يا أمية ناصب ليل اقاليمه بطيء الكواكب

٢ هي الليلة المنار إليها في البيت المتقدم. ويجوز أن تكون هي المذكورة في قوله
فبت كافي ساورتني منيثة من الرقش في أياها السم نافع
أي كأن حية دقيقة الجسم رقتاه أي متقطعة بسواد وبياض قد اجتمع السم في أياها
بانت توابه في تلك الليلة فلم ينم ٣ الذي لسته العرقب - وسئل بعضهم ما دأؤه
فقال الصباح إلى الصباح. ويجوز أن يكون الذي لسته الحية أي لدغته وكانوا
يتمنونه النوم لئلا يلدب السم فيه بزعمهم ٤ هو الغفنى يقال إنه لا ينام * الذي
أصيب بمرج في إحدى قوائمته وهو لا ينام لما به من الوجع وقيل لأنه يبيع الكلاب
ليلة كلها بطردها عنه

﴿ فصل ﴾

في الجُوع والسَّبَع

يقال جاع الرجل، وغرث، وسبب بكسر الفين وفتحها سببا،
 وسببا، وسفوبا، اذا وجد الحاجة الى الطعام * وهو جائع، وغرث،
 وسبب، وسابب، وجوعان، وغرثان، وسفبان، من قوم جوع،
 وجياع، وغرث، وغرثي، وسباب * وهو جائع نائع اتباع، وقيل
 النائع العطشان * ويقال الفرث الجوع الشديد، والسبب الجوع
 مع التعب؛ ويقال جاء فلان ساغبا لاغبا وهو توكيد في المعنى واللغاب
 المعني تعباً * فان وجد الجوع مع البرد قيل خرص خرصا وهو
 خرص * ويقال طوي الرجل بالكسر طوى، وطوى ايضا بكسر
 الطاء، اذا خلا جوفه وضمّر بطنه من الجوع، وخمص خمصا مثله،
 وهو طوى، وطاو، وطيان، وخميص، وخمضان، وهذه الاخيرة
 وحدها بالضم وباقي اخواتها بالفتح، وهو طاوي البطن، وخميص
 البطن، وقد خمص بطنه، وخمصه الجوع بالفتح خمصا * فاذا
 تعدد الخلو عن الطعام قيل طوى بالفتح بطوي طيا وهو طاو،

١ قيل هو من قولهم ناع النسن اذا تمايل اي تمايل جوعا وهو من توكيد الشيء
 بلازم معناه كما في قولهم هو خبيث نبيث على ما حققه الشيخ الرضي

وقد طَوَى نَهَارَهُ جَائِعًا، وَطَوَى بَطْنَهُ عَنِ جَارِهِ إِذَا آتَرَهُ بِطَعَامِهِ،
 وَفُلَانٌ يَطْوِي كَذَا يَوْمًا أَي لَا يَأْكُل وَلَا يَشْرَب * وَتَقُولُ
 تَجَوَّعَ الرَّجُلُ، وَلَبِثَ يَوْمَهُ مَتَجَوِّعًا، إِذَا أَخْلَى جَوْفَهُ عَنِ
 الطَّعَامِ لِشُرْبِ دَوَاءٍ، أَوْ غَيْرِهِ، وَقَدْ أَمْسَكَ عَنِ الطَّعَامِ، وَخَلَّعَهُ،
 وَأَخْلَى إِخْلَاءً * وَيُقَالُ خَوَى الرَّجُلُ إِذَا تَبَاعَ عَلَيْهِ الْجُوعُ، وَخَوَى
 بَطْنَهُ إِذَا خَلَا مِنَ الطَّعَامِ، وَهُوَ خَاوٍ، وَخَاوِي البَطْنِ، وَبِهِ خَوَى
 بفتحين وَيُبَدُّ * وَقَدْ أَطَّتْ أَمْعَاؤُهُ، وَأَطَّ جَوْفُهُ، وَقَرَّرَ بَطْنَهُ، إِذَا
 صَوَّتَ مِنَ الْجُوعِ، وَسَمِيَتْ أَطِيطَ بَطْنُهُ، وَقَرَقَرَةَ بَطْنُهُ، وَقَرَّافِرُ
 بَطْنُهُ * وَمِنْ كَلَامِهِمْ نَقَتْ ضَمَادِعَ بَطْنِهِ، وَنَقَّتْ عَصَافِيرَ بَطْنِهِ،
 وَصَاحَتْ عَصَافِيرَ بَطْنِهِ، إِذَا قَرَقَرَتْ أَمْعَاؤُهُ مِنَ الْجُوعِ * وَتَقُولُ
 بَاتَ الرَّجُلُ عَلَى الطَّوَى، وَعَلَى الخَوَى، وَبَاتَ خَاسِمًا، وَبَاتَ
 عَلَى الخَسْفِ، أَي عَلَى الْجُوعِ، وَيُقَالُ إِضْنَا بَاتَ الخَسْفِ بِفِي حَرْفٍ
 وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى تَرْعِ الخَافِضِ * وَيُقَالُ شَرِبَ القَوْمُ عَلَى الخَسْفِ
 أَي عَلَى غَيْرِ ثَقْلٍ، وَشَرِبْتُ عَلَى الرِّيقِ، وَعَلَى رِيقِ النَّفْسِ، وَرِيقَةُ
 النَّفْسِ، وَأَتَيْتُهُ عَلَى رِيقِ نَفْسِي، وَأَتَيْتُهُ رِيقًا، وَرَائِقًا، أَي لَمْ أَطْعَمْ
 شَيْئًا * وَيُقَالُ مَا تَمَلَّ شَرَابَهُ بِشَيْءٍ، أَي لَمْ يَأْكُلْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ

١ أي خصه به وفضله على نفسه ٢ صوت ٣ هو من الطعام خلاف المائع
 ٤ آكل

طعاما، وقد شرب على غير ثميلة وهي بَقِيَّةُ الطَّعَامِ فِي الْمَعِدَةِ يُقَالُ مَا
 بَقِيََتْ فِي جَوْفِهِ ثَمِيلَةٌ * ونقول ما تَلَمَّظْتُ بِشَيْءٍ الْيَوْمَ، وَمَا تَلَمَّجْتُ
 بِشَيْءٍ، وَمَا ذُقْتُ لِمَآظًا، وَلَا لِمَآجًا، وَلَا لَوَآكَا، وَلَا لَوَاقَا، وَلَا لَوَاسَا،
 وَلَا مَضَاغَا، وَلَا ذَوَاقَا، أَي لَمْ أَذُقْ شَيْئًا * وَيُقَالُ ضَرِمَ الرَّجُلُ
 ضَرَمًا، وَضَرِمَ شَذَاهُ، إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ، وَهُوَ ضَرِمٌ، وَضَرِمَ الشَّذَاءُ،
 وَقَدْ تَلَهَّبَ جُوعًا، وَالتَّهَبَ جُوعًا، وَسُمِرَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ وَهُوَ
 مَسْعُورٌ، وَقَدْ أَصَابَهُ سَعَارُ الْجُوعِ، وَأَصَابَهُ سَعَارٌ مِنَ الْجُوعِ، وَبَاتَ
 عَاصِبًا، وَمَعْصُوبًا، وَمُعْصَبًا بِفَتْحِ الْمَشْدَدَةِ وَكسرها، إِذَا عَصَبَ
 بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ * وَقَدْ جَدَّ بِهِ الْجُوعُ، وَبَلَغَ مِنْهُ الْجُوعُ،
 وَأَخَذَهُ حَاقُ الْجُوعِ، وَأَخَذَتْهُ لَعْمَةٌ الْجُوعِ أَي حَدِيثُهُ، وَإِنَّهُ لِرَجُلٍ
 لَاعٌ، وَلَاعٌ، أَي سَرِيعُ الْجُوعِ فَلَيْلُ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ نَصِيفُ الْبَطْنِ
 عَنِ الْجُوعِ أَي ضَعِيفٌ عَنِ احْتِمَالِهِ * وَقَدْ أَخَذَهُ جُوعٌ أَدْفَعٌ،
 وَجُوعٌ دَيْقُوعٌ، وَأَصَابَتْهُ جُوعَةٌ شَدِيدَةٌ، وَخَمَضَةٌ شَدِيدَةٌ، وَسَقَبَةٌ
 شَدِيدَةٌ، وَضُورَةٌ شَدِيدَةٌ، وَأَصَابَتْهُ جُوعٌ يُصَدِّعُ الرَّأْسَ، وَجُوعٌ
 يَلْحَسُ الْكَبِدَ، وَيَلْحَفُ الْكَبِدَ، وَجُوعٌ يَمُضُّ بِالْشَّرَاسِيفِ، وَقَدْ

١ صلافة ٢ كلامها الجوع الشديد يروح صاحبه هزلا حتى يلصق بالدنمآء وهي
 التراب ٣ من قولهم لحس العث الصوف ونحوه إذا أكله ٤ بمعنى يلصق
 • اطراف الأنتلاع مما يلي البطن

كَأَدَّ يَهْمُدُ مِنَ الْجُوعِ، وَيَهْلِكُ مِنَ الْجُوعِ * وَهُوَ أَجْوَعُ مِنْ ذِئْبٍ
 وَأَجْوَعُ مِنْ كَلْبٍ، وَأَجْوَعُ مِنْ أَمْوَةٍ أَيْ كَلْبَةٍ، وَأَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ
 حَوْمَلٍ * وَيُقَالُ خُفَّتِ الرَّجُلُ مِنَ الْجُوعِ، وَخُفِعَ مِنَ الْجُوعِ عَلَى مَا
 لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا، إِذَا ضَعُفَ وَاسْتَرْخَى، وَبِهِ خَفَّتْ مِنَ الْجُوعِ،
 وَخَفَمَاتٌ بِالضَّمِّ، وَرَأَيْتَهُ خَافِتَ الصَّوْتِ مِنَ الْجُوعِ إِذَا ضَعُفَ صَوْتُهُ،
 وَقَدْ خَفَّتْ صَوْتُهُ خُفُوتًا * وَرَأَيْتَهُ وَقَدْ رَنَقَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْجُوعِ أَيْ
 أَنْكَسَرَتْ طَرَفُهُ * وَيُقَالُ أُرْسَبَ الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي رُؤُوسِهِمْ
 مِنَ الْجُوعِ * وَقَوْلُ شَحَدَ الْجُوعُ مَعْدَتَهُ أَيْ ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى
 الطَّعَامِ * وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ ضَرَّاسِي إِذَا أَصْبَحُوا جِيَاعًا لَا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ
 إِلَّا أَكَلُوهُ مِنَ الْجُوعِ، وَاحْدُهُمْ ضَرَّيسٌ عَلَى فَعِيلٍ * وَيُقَالُ ضَرِمَ
 الرَّجُلُ أَيْضًا، وَضَرِسَ، إِذَا غَضِبَ مِنَ الْجُوعِ، وَهُوَ ضَرِيمٌ،
 وَضَرِسَ * وَقَدْ اشْتَدَّتْ بِهِ سَخْفَةُ الْجُوعِ وَهِيَ خِفَّةٌ تَعْتَرِي الْجَائِعَ،
 وَسَخْفَةُ الْجُوعِ تَسْخِيفًا، وَقِيلَ سَخْفَةُ الْجُوعِ رِقَّتُهُ وَهَزُلُهُ * وَبَاتَ
 فَلَانٌ يَتَّصِرُ مِنَ الْجُوعِ، وَيَتَلَعَّمُ مِنَ الْجُوعِ، أَيْ يَتَأَلَّمُ وَيَتَلَوَّى،
 وَبَاتَ يَتَلَوَّى مِنَ الْجُوعِ تَلَوَّى الْحَيَّةُ * وَمَنْ أَمَّنَاهُمْ بِئْسَ لِلضَّجِيعِ
 الْجُوعُ * وَيُقَالُ تَصَوَّرَ الذِّئْبُ وَالْكَلْبُ وَغَيْرُهُ إِذَا سَاحَ مِنَ

الجُوع * ورأيتُ بني فلان يتضاغون من الجوع اي يصيحون
ويتباكرون

وتقول في خلافه قد شبع الرجل من الطعام شيئا بكسر قمتح،
واصاب شيعة، وشبع بطنه بالكسر والإسكان وهو المقدار الذي
يُشبعه، وهو شعبان من قوم شباع، وشباعي، وعنده شبة من
طعام بالضم اي قدر ما يشبع به مرة * ويقال أكل القوم حتى
صَدَرُوا، وحتى هثوا، اي حتى شبعوا، وأطعمتهم حتى أصدرتهم،
وقد أصفقت لهم إصفاقا اذا جتتهم من الطعام بما يُشبعهم *
وأكل فلان حتى امتلأ، وتملأ، وكثى، وتكشأ، وانتخ،
وقد تنخه الطعام، وأثقله، وانه ليجد نفخة بتكثيث النون، وثقله
بالفتح وبفتحين * ويقال تزلع من الطعام اذا امتلأ حتى تمددت
أضلاعه * وقد كظه الطعام اذا ملاء حتى لا يطبق النفس، واكتظ
هو، وبه كظه بالكسر * وأصابه ملاء، وملاءة بالضم فيهما، وهو
ثقل يأخذ في الرأس كالثركام من امتلاء المعدة * وانه لرجل
أكول، بطين، وميطان، رغيب، رحيب، وهو رغيب الجوف،
ورغيب البطن، ورحيبه، وان به لبطنة بالكسر، ورغبا بالضم
وبضمتين، وفي المثل البطنة تأفن البطنة * ورجل ميطان الضحى،

وَمِبْطَانِ الْمَشِيِّ ، إِذَا امْتَلَأَ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ * وَهُوَ رَجُلٌ تَلْقَامُ ،
 وَتَلْقَامَةٌ ، وَهَلْقَامَةٌ ، وَهَمٌ ، وَزَرْدٌ ، وَمَاهَمٌ ، وَمِبْلَعٌ بِكَسْرِ أَوْ لُحْمًا ،
 إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ شَدِيدَ الْإِبْتِلَاعِ * وَانَّهُ لِرَجُلٍ جُرَافٌ بِالضَّمِّ ،
 وَجَارُوفٌ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ لَا يَبْقَى وَلَا يَنْدُرُ * وَرَجُلٌ جَرُوزٌ
 وَهُوَ الْأَكُولُ السَّرِيعُ الْأَكْلُ ، وَانَّهُ لِيَجْرُزُ الطَّعَامَ جَرَزًا إِذَا أَكَلَهُ
 أَكْلًا وَحَيًّا * وَرَجُلٌ سُرَاطِيٌّ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ السَّرِيعُ
 الْإِبْتِلَاعِ * وَيُقَالُ التَّمَطَّ شَيْءٌ إِذَا طَرَحَهُ فِي فَمِهِ سَرِيعًا *
 وَغَدَمَةٌ ، وَاعْتَدَمَهُ ، إِذَا أَكَلَهُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ نَهَمٌ ، وَرَجُلٌ غُدْمٌ بِضَمِّ
 فَفْتَحَ ، وَهُوَ يَتَغَدَّمُ كُلَّ شَيْءٍ أَي يَأْتِي عَلَيْهِ نَهْمًا * وَقَدْ ضَرِمَ فِي
 الطَّعَامِ إِذَا جَدَّ فِي أَكْلِهِ لَا يَدْفَعُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَقَمَّ مَا عَلَى الْخَوَازِ ،
 وَاقْتَمَهُ ، إِذَا أَتَى عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَقَمٌ بِكَسْرِ أَوْ لَه * وَيُقَالُ فَلَانٌ يَدْمِنُ
 الْأَكْلَ إِدْمَانِ النَّعَاجِ ، وَانَّهُ لَيَنْهَشُ نَهَشَ السَّبَاعِ ، وَيَخْضِمُ خَضْمَ
 الْبَرَادِينِ ، وَيَلْقَمُ لَقَمَ الْجِمَالِ * وَانَّهُ لِرَجُلٍ مَسْحُوتِ الْجَوْفِ ،
 وَمَسْحُوتِ الْمَعِدَةِ ، إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ رَجُلٌ نَهَمٌ ،
 وَشَرَهُ ، وَجَشَعَ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ شَدِيدَ الْحِرْصِ

١ يترك ٢ سريعاً ٣ يشبه وينفده ٤ مائدة الطعام ٥ يدم ٦ أثار
 الغنائم ٧ هو الأكل بجميع الفم أو ياقص الأضراس وسبب ذكر قريباً ٨ جمع
 يردون بكسر الباء وفتح الدال وهو الجاني الخلفة من الخيل الفليط الأعضاء يتخذ
 للحمل غالباً

عليه ، وان به لثَمَّ الصَّيَّانِ * وتقول في التوكيد هو نَهْمٌ لِهَيْمٍ ،
ونَهْمٌ قَرِيمٌ ، والقَرِيمُ في الاصل شهوة اللحم خاصة * ويقال
جَرَدَبُ الرَّجْلِ ، وَجَرَدَمٌ ، اذا أَكَلَ بيمينه وسَدَّ الطَّعامَ بشماله
لئلا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ ، وهو رَجُلٌ جَرَدَبَانٌ ، وَجَرَدُبَانٌ

وتقول قد هَجَّعَ غَرَثَ الرَّجُلِ اذا سَكَنَ مِنْ ضَرَمِهِ ولم يَشْبَعِ
بِعد ، وَأَهْجَمَهُ هو سَكَنَهُ ، وقام عن الخِوانِ وبه خِصَاصَةٌ بالفتح
اذا لم يَشْبَعِ * وانه لرجل أَرْوَمٌ اذا كان قليل الرُّزءِ مِنَ الطَّعامِ ،
وقد قَلَّ طَعْمُهُ بالضمَّ اي أَكَلَهُ ، وانه لَخَفِيفُ الزَّادِ اي قليل الاكل *
ويقال مالِكٌ لا تَمْرًا اي مالِكٌ لا تَأْكُلُ ، وقد مرَّتُ اي أَكَلْتُ
وَشَبِعْتُ * . ويقال أَقْرَمَ عَنِ الطَّعامِ ، وَأَفْهَى عَنْهُ ، وأَفْتَهَى ، اذا
ارتدَّتْ شَهْوَتُهُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ * فان كان لَمَرَضٍ قيل خَلَفَ
عَنِ الطَّعامِ خُلُوفًا ، وقد اصْبَحَ خالفا اي ضَعِيفًا لا يَشْتَهِي الطَّعامَ *
ويقال أَجِجَ الطَّعامُ بفتح الجيم وكسرهما ، وأَكْرَمَ عَنْهُ ، اذا
كَرِهَهُ وَمَلَّهُ مِنَ المداوِمَةِ عَلَيْهِ ، وقد أَكَلْتُ كذا حَتَّى أَجَمْتُهُ



﴿ فصل ﴾

في تفصيل هيئات الاكل وضروبه وما يتبع ذلك
من تفصيل احوال الآكل

يُقَالُ لَقِمْتُ الطَّعَامَ بِالْكَسْرِ ، وَالتَّقَمْتُهُ ، إِذَا أَخَذْتَهُ بِفِيكَ ،
وَتَلَقَمْتُهُ إِذَا لَقِمْتَهُ فِي مُهْلَةٍ * وَهِيَ اللَّقْمَةُ بِالضَّمِّ لِلْمِقْدَارِ الَّذِي يُوَضَعُ
فِي الْفَمِ ، وَكَذَلِكَ الْمُضْغَةُ ، وَالْأُكْلَةُ ، وَهَذِهِ مُضْغَةٌ طَيِّبَةٌ ، وَلَقْمَةٌ
كَرِيمَةٌ * وَذُقْتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ لُؤْسَةً بِالضَّمِّ وَهِيَ أَقَلُّ مِنَ اللَّقْمَةِ *
وَتَقُولُ مَضَعْتُ اللَّقْمَةَ إِذَا طَخَّخْتَهَا بَيْنَ أُضْرَاسِكَ ، وَلُسْتَهَا لُؤْسًا إِذَا
قَلَبْتَهَا بِلِسَانِكَ ، وَلَكُسْتَهَا لَوْكًَا إِذَا قَلَبْتَهَا وَمَضَعْتَهَا ، وَعَلَكْتَهَا إِذَا
لَكَمْتَهَا لَوْكًَا شَدِيدًا ، وَجَلَجَجْتَهَا إِذَا دَرَسْتَهَا فِي فِيكَ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ
وَلَا إِسَاقَةَ * وَفُلَانٌ يَهْدِشُ الطَّعَامَ ، وَيَهْمِسُهُ إِضًا بِالْمُهْمَلَةِ ، إِذَا مَضَغَهُ
وَفُوهُ مُنْضَمٌّ ، وَهُوَ الْهَمْسُ وَالْهَمِيسُ ، وَالْهَمْسُ إِضًا كُلُّ الْمَجْزُوزِ
الذَّرْدَاءِ * وَهَذَا طَعَامٌ لَيِّنٌ الْمَضَاغُ ، وَشَدِيدُ الْمَضَاغِ ، وَهُوَ مَا يُبْضَغُ
مِنْهُ ، وَتَرْتَةٌ ذَاتُ مَضْغَةٍ أَي صُلْبَةٌ مَتِينَةٌ تُمَضَّغُ كَثِيرًا ، وَلَقْمَةٌ
عَلِكَةٌ ، وَعَالِكَةٌ ، أَي مَتِينَةٌ الْمَضْغَةُ * وَتَقُولُ قَطَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا

تناوله بأطراف أسنانه فذاقه * ولمجه ، ومطمه ، اذا أكله بأدنى
 فيه * وقضمه بالكسر اذا كسره بأطراف أسنانه وأكّله ، خاص
 بالشيء اليابس * وكشم القثاء والجزر ونحوه اذا أدخله في فيه
 فكسره * وخضمه اذا أكله بجميع فيه او بأقصى الأضراس ،
 ومثله كشأه وهو أن يأكله خضما كما يؤكل القثاء ونحوه * وكشمه ،
 وكشأه ايضا ، اذا أكله اكلا عنيفا * ويقال مشع القثاء ونحوه
 اذا أكله فسمع له جرس عند المضغ * وكرم القسفة ونحوها اذا
 كسرها بمقدم فيه واستخرج ما فيها ليا كله * ونقف الرمانة اذا
 قشرها ليستخرج ما فيها * ومعد الصمغة ونحوها اذا تناولها بفيه
 فص جوفها * ومك العظم ، وامتكه ، وتمككه ، اذا امتص ما
 فيه من المخ * وامتخه ، وتمخخه ، اذا أخرج منه امتصاصا او
 غيره ، وهي مكاكه العظم ، ومكأكه ، وتمخاخه * ومش العظم ،
 وامتشه ، وتمششه ، اذا مصه مضمونا * والمشاش بالضم رؤوس
 العظام اللينة التي يمكن مضمها * وعرق العظم ، واعترقه ،
 وتمرقه ، اذا أخذ اللحم عنه نهشا بأسنانه * وخرط المنقود ،
 واخرطه ، اذا وضعه في فيه وأخرج عمشوشة عاريا * ويقال

١ اي بمقدم اسنانه ٢ اي صوت ٣ ما يكون في جوف العظم ٤ ما يبق
 من المنقود بعد ذهاب الحب

سَفِيفُ السَّوِيقِ وَنُحْوَهُ ، وَقَمِيحُهُ بِالْكَسْرِ فِيهَا ، وَاسْتَمَفَّتُهُ ،
 وَاقْتَمَحْتُهُ ، إِذَا أَخَذْتَهُ غَيْرَ مَلْتَوْتٌ ، وَهُوَ السَّفُوفُ بِالْفَتْحِ ،
 وَالْقَمِيحَةُ ، وَهَذِهِ سَفَّةٌ مِنْ سَوِيقٍ ، وَفُوحَةٌ بِالضَّمِّ فِيهَا ، وَهِيَ
 الْقَدْرُ الَّذِي يَمَلَأُ الْفَمَ مِنْهُ * وَلَعِقْتُ الْغَسَلَ وَنُحْوَهُ إِذَا أَخَذْتَهُ
 بِإِصْبَعِكَ أَوْ بِالْمَلْمَعَةِ ، وَعَمِلْتُ لَهُ الدَّوَاءَ لَعُوقًا بِالْفَتْحِ إِضًا وَهُوَ اسْمٌ
 لِمَا يَلْمَقُ ، وَيُقَالُ لِمَا تَأْخُذُهُ الْإِصْبَعُ أَوْ الْمَلْمَعَةُ لَعْمَةً بِالضَّمِّ * وَلَطَعْتُ
 الشَّيْءَ ، وَلَحِسْتُهُ ، إِذَا أَخَذْتَهُ بِلِسَانِكَ ، وَفُلَانٌ يَأْكُلُ وَيَلْمَقُ
 أَصَابِعَهُ ، وَيَلْطَعُهَا ، أَيَّ يَمَصُّهَا وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا ، وَإِنَّهُ لِرَجُلٍ لَطَّاعٌ
 إِذَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ * وَرَأَيْتُهُ يَلْمِظُ بِالطَّامِ ، وَيَلْمِجُ ، إِذَا أَخَذَ
 بِلِسَانِهِ مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ بَعْدَ الْأَكْلِ أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَسَحَّ بِهِ شَفْتَيْهِ
 وَقَوْلُ بَلَعَ الطَّعَامَ ، وَسَرَطَهُ ، وَزَرَدَهُ بِالْكَسْرِ فِيهِنَّ ، وَابْتَلَعَهُ ،
 وَاسْتَرَطَهُ ، وَازْدَرَدَهُ ، وَازْدَرَمَهُ ، إِذَا أَحْدَرَهُ فِي حَلْقِهِ ، وَلَهَمَهُ ،
 وَالتَّهَمَهُ ، إِذَا ابْتَلَعَهُ بَمَرَّةٍ ، وَقَدْ دَبَلُ اللَّقْمَةَ ، وَدَبَلَهَا تَدْيِيلًا ، إِذَا
 جَمَعَهَا بِأَصَابِعِهِ وَكَبَّرَهَا ، وَهِيَ الدُّبْلُ ، وَالتَّبْرُ بِضَمِّ قَفْطِحِ اللَّقْمِ الضَّخَامِ *
 وَقَوْلُ سَاغَ الطَّعَامُ فِي حَلْقِهِ إِذَا انْحَدَرَ ، وَانْسَرَطَ فِي حَلْقِهِ إِذَا سَارَ
 فِيهِ سَيْرًا سَهْلًا * وَهَذَا طَعَامُ زَرِدٍ يَفْتَحُ فَكْرَ أَيِّ لَيْتِنِ الْأَنْحَادِ ،

١ شيء يتخذ من دقيق المنطة أو الشعير إذا طحن طحنا غليظا ٢ مبلول بماء
 أو غيره

وانه لطعام سهل المزدرَد ، وطعام سائح ، وسينغ ، هنيء ، مريء ،
 ناجع ، صالح ، حميد العاقبة ، محمود المنبة * وقد هنو الطعام بالضم
 اذا ساغ ولد ، ومرؤ بتثليث الراء اذا خف على المعدة وانحدر عنها
 طيبا ، وهنأني الطعام ، وهنألي ، وأمرأني إمرأة ، وهنئه انا
 بالكسر ، وتهنأته ، وتهنأت به ، واستهنأته ، واستمرأته * وتقول
 اكلت الشيء هنيئا مريئا اي سائنا حميد المنبة ، وقد هنأني ومرأني
 بغير ألف في الثاني للمزاوجة ، فاذا لم تذكر هنأني قلت أمرأني
 لا غير

وتقول غص بالطعام غصصا بفتحين اذا وقف في حلقه لا يكاد
 يسينه ، وهو غاص بالاقمة ، وغصان * وشجي بالعظم ونحوه اذا
 اعترض في حلقه ، وكدي بالعظم مثله وهذا للكلب خاصة *
 وقد اغصه الشيء ، وأشجاه ، وفي حلقه غصّة بالضم ، وشجى
 بفتحين تسمية بالمصدره ويقال اعتصر من غصته اذا شرب الماء
 عليها قليلا قليلا * وقد ساءت الغصّة ، وجازت ، وحارت ، اذا
 انحدرت ، وأساعها هو ، وأجازها ، وأحارها * ويقال لما تساغ به
 الغصّة سواغ بالكسر ، والماء سواغ الغصص

وَقَوْلُ تَخَمِ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَعَنِ الطَّعَامِ ، وَاتَّخَمَ بِالنَّشِيدِ ،
 إِذَا ثَقُلَ عَلَى مَعِدَتِهِ فَلَمْ يَسْتَمِرَّ لَهُ ، وَاجْتَوَاهُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ اتَّخَمَهُ الطَّعَامُ ،
 وَأَصَابَتْهُ مِنْهُ تَخْمَةٌ بَضَمَ فَفَتَحَ ، وَبَرَدَةٌ ، وَوَبَلَةٌ بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا ،
 وَهَذَا طَعَامٌ مَتَخَمَةٌ أَيْ يُتَخَمُ عَنْهُ ، وَأَنَّهُ لَطْعَامٌ وَخِيمٌ ، وَقَدْ وَخِمَ بِالضَّمِّ
 وَخَامَةٌ ، وَتَوَخَّمْتُ أَنَا ، وَاسْتَوَخَّمْتُهُ ، إِذَا لَمْ تَسْتَمِرَّ لَهُ ، وَلَمْ تَحْمَدْ مَغْبِتَهُ *
 وَهَذَا طَعَامٌ ثَقِيلٌ ، غَلِيظٌ ، شَاقٌّ ، بَطِيءٌ ، الْهَضْمُ ، عَسِرُ الْهَضْمِ ،
 وَقَدْ شَقَّ الطَّعَامُ عَلَى مَعِدَتِهِ ، وَثَقُلَ عَلَى مَعِدَتِهِ ، وَنَالَتْهُ مِنْهُ ثَقَلَةٌ
 بِالفَتْحِ ، وَثَقَلَتْهُ بِالتَّحْرِيكِ * وَيُقَالُ طَعَامٌ مَرِيحٌ أَيْ تَفَاحٌ تَكَثَّرَ عَنْهُ
 الرِّيحُ فِي البَطْنِ * وَقَوْلُ بَشِمَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا أَكْثَرْتَهُ فَنَالَتْهُ عَنْهُ
 تَخْمَةٌ وَكَرَبٌ ، وَقَدْ أَبْشَمَهُ الطَّعَامُ * وَعَرَبَتِ مَعِدَتُهُ إِذَا فَسَدَتْ مِمَّا
 يُجْمَلُ عَلَيْهَا ، وَأَصْبَحَ عَرَبًا ، وَعَرَبَ المَعِدَةَ * وَإِنْ فِي مَعِدَتِهِ لَذَرَبًا
 وَهُوَ دَاءٌ يَمْرُضُ لَهَا فَلَا تَهْضِمُ الطَّعَامَ وَيَفْسُدُ فِيهَا وَلَا تَسْكِبُهُ ، وَقَدْ
 ذَرَبَتْ مَعِدَتُهُ ، وَهُوَ ذَرَبُ المَعِدَةِ * وَيُقَالُ نَعَجَ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَمَ
 عَنِ أَكْلِ الضَّأْنِ خَاصَّةً * وَقَفِصَ ، وَقَفِصَ ، إِذَا أَكَلَ حُلُوعًا عَلَى
 الرِّيقِ وَشَرِبَ عَلَيْهِ مَاءً فَوَجَدَ لَذًا كَحَرَارَةِ فِي حَلْقِهِ وَحُبُوضَةً
 فِي مَعِدَتِهِ * وَفِي جَوْفِهِ حَزَّازٌ مِثَالُ كَتَّانٍ وَهُوَ الطَّعَامُ يَجْمَعُ فِي
 المَعِدَةِ * وَأَصَابَتْهُ حَزَّةٌ بِالفَتْحِ وَهِيَ حُرْقَةٌ فِي فَمِ المَعِدَةِ مِنْ حُبُوضَةٍ

الطعام * ويقال سَرَفَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا إِذَا أَفْسَدَتْهُ بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ
 وتقول غَمَتِ الرَّجُلُ إِذَا ثَقُلَ الطَّعَامُ عَلَى مَعِدَّتِهِ فَصَيَّرَهُ
 كَالسُّكْرَانِ ، وَغَمَّتِ الطَّعَامُ بِالْفَتْحِ إِذَا صَيَّرَهُ كَذَلِكَ * وَبَاتَ ثَقِيلَ
 النَّفْسِ ، وَخَبِثَ النَّفْسِ ، وَخَاثَرَ النَّفْسِ ، وَلَقِيَ النَّفْسِ ، وَرَائِبَ
 النَّفْسِ ، وَمُخْلِطِ النَّفْسِ ، أَيِ غَيْرِ طَيِّبٍ وَلَا نَشِيطٍ * وَقَدْ ثَقَلَتْ نَفْسُهُ ،
 وَخَبِثَتْ ، وَخَاثَرَتْ ، وَلَقِيسَتْ ، وَمَقِيسَتْ ، وَقَلِصَتْ ، وَغَمَّتْ ،
 وَغَمَّتَتْ ، وَرَائِبَتْ ، وَرَائَتْ ، وَاخْتَلَطَتْ * وتقول ثَارَتْ نَفْسُهُ
 لِلْقِيَاءِ ، وَجَاسَتْ ، وَجَسَّاتٌ ، وَتَهَضَّتْ ، وَارْتَفَعَتْ * وَقَدْ قَاءَ مَا فِي
 جَوْفِهِ ، وَهَاعَهُ ، وَقَدَّفَهُ ، وَأَطْلَعَهُ * وَهُوَ الْقِيَاءُ تَسْمِيَةً بِالمصدرِ ،
 وَالمُورَاعَةُ بِالمضمِّ ، وَالطَّلْعَاءُ بِضمِّ فَتْحِ * وَأَخَذَهُ قِيَاءً بِالمضمِّ إِذَا
 جَمَلَ يَكْثُرُ الْقِيَاءُ ، * وَقَدْ ذَرَعَهُ الْقِيَاءُ إِذَا سَبَقَهُ وَعَلَبَهُ * فَأَذَا تَكَلَّمَهُ
 قِيلَ لَقِيَاءُ الرَّجُلِ ، وَاسْتَقَاءَ ، وَتَهَوَّعَ * وَقَدْ تَهَوَّزَ الرَّجُلُ إِذَا مَدَّ
 بِنَفْسِهِ وَنَاءَ بِصدرِهِ لِيَتَهَوَّعَ * وَقِيَاءُ الدَّوَاءِ ، وَهُوَ عَهْ ، وَذَلِكَ الدَّوَاءُ
 قِيَوٌ بِالْفَتْحِ عَلَى فَعُولٍ * وَيُقَالُ قَلَسَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ الطَّعَامُ مِنْ
 حَلْقِهِ إِلَى فِيهِ بِقَدْرٍ مِنْهُ القَمِ أَوْ دُونِهِ ، وَهُوَ قَلَسَ مَا لَمْ يَتَكَرَّرْ فَأَذَا
 تَكَرَّرَ وَغَلَبَ فَهُوَ قِيءٌ

وتقول اكل فلان كذا فإورثته خليفة بالكسر وهي أن يكثُر
 ترُدُّه الى الخلاء ، وأخذه مُشَاءً بالضم وهو لين البطن ، وقد
 اختلف الرجل ، ومشى بطنه ، وانخرط ، واستطلق ، وأسهل على
 المجهول * وأخفه الدواء والطعام ، وأمشاه ، وخرطه ، وحدره ،
 وأطلق بطنه ، وأسأله * وأخذه من ذلك هيضة بالفتح اذا أخذ
 قِيَاءً وقِيَاماً جميعاً

فصل

في العطش والري

يقال عطش الرجل ، وظمى ، وصدي ، وحر ، والناح ، وهو
 عطش ، وظمى ، وظامى ، وصدي ، وصاد ، وعطشان ، وظمان ،
 وصديان ، وحران ، وملتاح * وبه عطش ، وظماً ، وظمماً ،
 وصدى ، وحرّة بالكسر والفتح ، ولواح بالضم * وهو عطشان
 نطشان اتباع وتوكيد * وانه لحران الصدر ، وحران الجوانح ،
 وانه لذو أضلاع حرار ، وذو كبد حررى * ومن كلامهم أشد
 العطش حرّة على قرّة بالكسر فيهما اذا عطش في يوم بارد ، ونوذ

بأنه من الحِرَّة تحت القِرَّة * فاذا اشتدَّ عطشُه قيل لِهَبِ الرَّجُلِ،
 وسُرعِ، وعُلٌّ على ما لم يُسمَّ فاعلهُ فيهما، واغْتَلَّ، وهام، وهاف،
 واهتاف، وسرف * وهو اللهب، واللهبة، واللاهَب، والسُعار،
 والغلَّة، والغلّ، والغلّ، والنلِيل، والهَيَام، والهَيَف، والسَهَف *
 ورجل لَهَبَان، ومَسْعُور، ومَغْلُول، ومُغْتَلَّ، وهَامَم، وهَيَمَان،
 وأهيم، وهائف، وهيفان، وساهف، وسافه على القلب * وقد
 جهده العطش، وجدَّ به العطش، وبلغ منه العطش، وأخذَه عطش
 فاحش، وعطش فادح، وعطش مبرح، وأخذَه سُعار العطش
 وهو التهاهُ، وأخذَه أوام شديد، وأوار شديد، وهو شِدَّة
 العطش واحندامه، وعطش حتى صرَّ صياخه، وحتى سمع لصياخه
 صريرا، اذا طنَّت أذُنُه وصوت صياخه من العطش، ويقال للعطشان
 انه لصادي الصياخ وهو من الكناية * وقد تأجج صدرُه عطشا،
 والتَّهَّب أحشاؤه من العطش، وأذكى العطش صدره، وألَّهَب
 العطش ضلوعه، وهذا عطش يُصلي الضلوع * وجاء، فلان يتلمع
 من العطش كما يقال يتلمع من الجوع اي يتألم ويتأوى، وكذلك
 الكلب اذا ذلَع لسانه عطشا * وقد لاحه العطش، ولوحه، اي

١ شاق ٢ من برح به الامر اذا جهده ٣ نعب اذنه ٤ توقد ٥ الهب
 ٦ بحرق

غَيْرَهُ وَأَضْرَمَهُ * وتقول جيد الرجل على ما لم يُسَمَّ فاعله اذا
أَخَذَهُ جَهْدَ الْعَطَشِ ، وهو مجرود ، وبه جواد بالضم وهو أشدَّ العَطَشِ
وَأَغْشَاهُ * ويقال أَخْفَ مَرَاتِبَ الْعَطَشِ اللُّوْحَ ، ثم الظَّمَّ ، ثم
الصَّدَى ، ثم النُّلَّةَ ، ثم الهَيْامَ ، ثم الأوامَ وهو أن يشتدَّ العَطَشُ
حتى يَصْجَحَ العَطْشَانُ ، ثم الجُودَ وهو القاتل ، ذَكَرَ أَكْثَرَهُ الشَّعْبِيُّ *
ويقال رجل مِعْطَاشٍ ، ومِظْلَاءٍ ، ومِصْدَاءٍ ، ومِيفَافٍ ، اذا كان
شديد العَطَشِ لا يَصْبِرُ عَنِ الْمَاءِ ، ورجل أُوَارِي مِثْلَهُ نَقْلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ * ويقال سَهَفَ الرَّجُلُ إِذَا عَطَشَ وَلَمْ يَرَوْهُ ،
وبه سَهَفٌ بفتحين ، وكذلك المُخَضَّرُ إِذَا غَلَبَهُ الْعَطَشُ عِنْدَ النَّزْعِ ،
وهو سَاهَفَ فِيهَا * فان كان ذلك دَاءً حَتَّى يَشْرَبَ وَلَا يَرَوِي
فهُوَ سُهَافٌ بِالضَّمِّ ، وَعَطَاشٌ ، وَالرَّجُلُ سَاهَفٌ ، وَمَسْهُوفٌ *
وهذا طَعَامٌ وَشَرَابٌ مَسْهُفَةٌ ، وَمَسْهَفَةٌ إِذَا بَتَّقِيمَ الْفَاءِ ، أَي
يَبْعَثُ عَلَى كَثْرَةِ شُرْبِ الْمَاءِ ، وَكَذَا طَعَامٌ ذُو مَشْرَبَةٍ ، وَذُو شَرَبَةٍ
بِالتَّحْرِيكِ ، أَي مُعْطِشٌ مَنْ أَكَلَهُ شَرِبَ عَلَيْهِ * وتقول هذا
يَوْمٌ ذُو شَرَبَةٍ بِالتَّحْرِيكِ إِذَا شَدِيدَ الْحَرِّ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ ،
وَلَمْ يَزَلْ فِي شَرَبَةٍ هَذَا الْيَوْمَ أَي عَطَشَ * وَيُقَالُ سَفَّ الرَّجُلُ الْمَاءَ
بِسَفِّهِ بِالتَّفْحِ ، وَسَفَّتَهُ ، وَسَفَّيَهُ بِالكسْرِ فِيهَا ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِهِ

ولم يَرَوْ ، وقد بَجَرَ الرجل ، ومَجِر ، ومَجِر ، اذا امتَلَأَ بطنُه من الماء
او اللَّبَنِ ولسانُه عَطْشان * وانه لرجل منزوف ، ونزيف ، اذا عَطِش
حتى يَبِست عُرْوُقه وجَفَّ لِسَانُه ، وهو مَعصُور اللسان اي يابِسُه
عَطْشا ، وقد ذَبَل فُوه ، وعَصَب فُوه ، وطَلِي فُوه ، اذا بَسَّ ريقَه . من
العَطْش ، وعَصَب الرِيق بفيه ، وخَدَعَ الرِيق بفيه ، اذا جَفَّ عليه ،
وهو عاصب التَّم ، وعاصب الرِيق ، ويقال عَصَب الرِيق فاه اذا
لَصِقَ به وَاَبِسَه * وفيه طَلَى بفتحين من التسمية بالمصدر ،
وطَلِيان ايضا بالتحريك ، وهو البياض يعلو اللسان لعَطْش او
غيره * ويقال جَاءَت الخليل تَصَلَّ عَطْشا اذا صَوَّتْ اَجوافها
من العَطْش * وقد لابت حَوْلَ الماء ، وحامت حَوْلَ الماء ، اذا
استدارت حَوْلَه من العَطْش وهي لا تَصِلُ اليه من زِحام او غيرد *
وقد حَلَّأَتْها عن الماء اذا حَبَسَتْها عن الورد * وتقول ما زِلْتُ
أَتَغَلَّمُ اليوم ، وأَتَلَوَّح ، وأَتَصَدَّى ، اي أَتَصَبَّرُ على العَطْش * وظَلَّ
فُلان يَوْمَه عاذبا ، وعَدُّوبا ، اذا لم يَأْكُلْ من شِدَّةِ العَطْش ،
وقد عَدَّبَ عَذبا وعَدُّوبا ، وقوم عُدُّوب وعُدَّب بضمين
وتقول رَوَيْتَ من الماء رِيًّا بالكسر ، وارْتَوَيْتَ ، ورتَوَيْتَ ،
وبَضَمْتَ ، ونَقَعْتَ * وقد نَضَحْتُ عَطْشي ، ونَثَّاتُ غُلَّتِي ، وقَصَعْتُ

ظَلْمَايَ ، وَتَفَيْتُ أُوَامِي ، وَبَرَدْتُ فُوَادِي ، وَبَرَدْتُ كَيْدِي *
وهذه شربة راعت فُوَادِي أَي بَرَدَتْ غَلَّةَ رُوعِي ، وَمَا ذُقْتُ
شَرِبَةَ أَنْقَعِ مِنْهَا ، وَلَا أَنْصَحَ لِنَلِيلِ ، وَلَا أَبْرَدُ عَلَى كَيْدِ * وهذا
مَاءٌ سَائِغٌ ، سَلِسٌ ، عَذْبٌ ، رُضَابٌ ، سَلْسَالٌ ، قَرَّاحٌ ، زُلَّالٌ ،
فُرَاتٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الطَّيِّبُ السَّهْلُ الْأَنْحَادُ * وَمَاءٌ نَاقِعٌ ، بَاضِعٌ ،
نَاجِعٌ ، نَمِيرٌ ، أَي مَرِيءٌ * وَقَدْ شَرِبْتُ الْمَاءَ ، وَجَرَعْتُهُ ، وَبَلَعْتُهُ ،
وَاجْتَرَعْتُهُ ، وَابْتَلَعْتُهُ ، وَأَسْفَعْتُهُ * وَهِيَ الْجُرْعَةُ ، وَالْبَلْعَةُ بِالضَّمِّ ،
لِلْمِقْدَارِ الَّذِي يُجْرَعُ بَمِرَّةٍ ، وَكَذَلِكَ النُّبْةُ ، وَقَدْ نَفَبْتُ الْمَاءَ إِذَا
بَلَعْتَهُ نُبْةً نُبْةً * وَيُقَالُ مَصَّيْتُ الْمَاءَ بِالْكَسْرِ ، وَامْتَصَّصْتُهُ ،
إِذَا أَخَذْتَهُ بِشَفَتَيْكَ بِجَذْبِ النَّفْسِ ، وَرَشَفْتُهُ ، وَارْتَشَفْتُهُ ، كَذَلِكَ
وَهُوَ فَوْقَ الْمَصِّ ، وَفِي الْمَثَلِ الرَّشْفُ أَنْقَعُ أَي أَرَوَى لِلغَلَّةِ ،
وَتَمَصَّصْتُهُ ، وَتَرَشَفْتُهُ ، وَتَمَرَّزْتُهُ ، إِذَا امْتَصَّصْتَهُ فِي مَهْلَةٍ * وَتَرَمَقْتُهُ
إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ * وَاعْتَصَرْتُ بِهِ إِذَا شَرِبْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا
وَذَلِكَ عِنْدَ النُّصَةِ * فَإِذَا شَرِبْتَهُ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ قُلْتَ عَبَبْتُهُ عَبَاءً ،
وَالعَبَّ أَيْضًا الشُّرْبُ مِنْ غَيْرِ تَنْفُسٍ وَهُوَ أَنْ يُتَابَعَ الْجُرْعُ مِنْ غَيْرِ
إِبَانَةِ الْإِنَاءِ * وَقَدْ جَرَجَرَ الْمَاءَ إِذَا صَبَّهُ فِي حَلْقِهِ فَسُبِعَ الْجُرْعَةُ

صوت، ودَغَرَقَ الماءَ في حَاقِهِ إذا صَبَّهُ صَبًّا مُتَّصِلًا * ويقال
 غَنَثَ الرجلُ بالكسر إذا تَنَفَّسَ بين جُرْعَةٍ وأُخْرَى، وقد غَنَثَ
 في الإِنَاءِ نَفْسًا أو تَنَسَّين، يقال إذا شَرِبْتَ فَأَغْنَتْ وَلَا تُبِّ *
 ويقال غَمَّتْ نَفْسًا إذا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الشُّرْبِ لِيَتَنَفَّسَ * ويقال
 شَرَعَ الواردُ في الماءِ إذا تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ ولم يَشْرَبْ بِكَفْيِهِ
 وَلَا بِإِنَاءٍ * وَكَرَعَ في الحَوْضِ وَالإِنَاءِ إذا امَالَ عُنُقَهُ إِلَيْهِ فَشَرِبَ
 مِنْهُ، يقال اكْرَعَ في هذا الإِنَاءِ نَفْسًا أو تَنَسَّين، وقد جَدَّبَتْ مِنْهُ
 كَذَا نَفْسًا أَي كَرَعَتْ * وتقول نَشَحَ الشَّارِبُ، وَتَغَمَّرَ، إذا
 شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ، وقد نَشَحَ دَابَّتَهُ، وَغَمَّرَهَا، وَصَرَّدَهَا، إذا
 نَهَاها كَذَلِكَ، يقال انشَحُوا خَيْلَكُمْ نَشْحًا أَي اسقَوْهَا سَقِيًّا
 يَفْشَأُ غَلَّتْهَا، وان لم يَرْوِها، وقد سَقَوْا خَيْلَهُمْ تَصْرِيدًا * وَصَدَّرَتْ
 الشَّارِبَةَ وَبِهَا خِصَاصَةٌ إذا لم تَرْوِ وَصَدَّرَتْ بِعَطَشِها * ويقال
 قَبَّصَهُ إذا قَطَعَ عَلَيْهِ شُرْبَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْوِيَ * وتقول شَرِبَ فُلَانٌ
 حَتَّى تَضَلَّعَ أَي انْتَفَخَتْ أَضْلَاعُهُ، وَشَرِبَ حَتَّى تَحَبَّبَ أَي صَارَ
 بَطْنُهُ كَالْحَبِّ وَهُوَ الخَالِيَةُ * ويقال تَضَلَّعَ فُلَانٌ شَبَعًا وَتَحَبَّبَ رِيًّا
 إذا امْتَلَأَ أَكْلا وَشَرِبًا، وَالتَضَلُّعُ الامْتَلَاءُ مِنَ الطَّعَامِ أَيضًا وَقَدْ

ذَكَرَ * وقد نَفَرَ من المَاءِ نَفْرًا إِذَا أَكْثَرْتَهُ * وَسَفِهَ المَاءَ
 والشَّرَابَ ، وَسَافَهَ ، إِذَا شَرِبَهُ بِفِرِّقٍ * وَشَفَّ مَا فِي الإِنَاءِ ،
 وَاشْتَفَّهُ ، وَشَافَهُ ، إِذَا تَقَصَّى شُرْبَهُ ، وَفِي المَثَلِ لَيْسَ الرِّيُّ عَنِ
 التَّشَافِ يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الإِسْتِقْصَاءِ * وَيُقَالُ تَفَنَّرَ بِالمَاءِ إِذَا
 شَرِبَهُ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ * وَتَمَمَّحَهُ ، وَتَفَنَّجَهُ ، إِذَا تَكَارَهَ عَلَى شُرْبِهِ
 وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ بَعْدَ الرِّيِّ * وَتَوَجَّرَهُ إِذَا شَرِبَهُ كَارَهَا لِأَيِّ
 عِلَّةٍ كَانَتْ * وَتَجَرَّعَهُ إِذَا تَابَعَ جَرَّعَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالتُّكَّارِ *
 وَالزَّفَاقِ مِثَالِ شَدَادِ الَّذِي يَشْرَبُ عَلَى المَاءِ ثَدَّةً وَفِي فِيهِ الطَّعَامُ
 وَيُقَالُ حَسَا الطَّائِرُ إِذَا شَرِبَ ، وَقَدْ نُبَّ بِالمَاءِ إِذَا أَخَذَهُ
 بِمَنْقَارِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَكُلُّ أَخْذَةٍ نُبَّةٌ بِالتَّمَتُّعِ ، وَمَقْدَارُ مَا يَأْخُذُهُ
 نُبَّةٌ بِالضَّمِّ * وَعَبَّتِ الدَّابَّةُ المَاءَ إِذَا شَرِبَتْهُ وَهُوَ الجُرْعُ المُتَدَارِكُ
 وَقَدْ ذُكِرَ * وَمَضَّتِ الشَّاةُ بِالضَّادِ المُعْجَمَةَ إِذَا شَرِبَتْ وَعَصَّرَتْ
 شَفَّتِيهَا * وَوَلَّغَ الكَلْبُ وَالسَّبْعُ بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسَرِهَا يَلْغُ بِفَتْحَتَيْنِ
 إِذَا تَنَاوَلَ المَاءَ بِلِسَانِهِ

وَيَقُولُ غَصَّ الشَّارِبُ بِالمَاءِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، إِذَا وَقَفَ فِي حَلْقِهِ
 لَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ ، وَرَجُلٌ غَصَّانٌ ، وَشَرِقٌ ، وَكَثْرٌ مَا يُسْتَمَلُّ

النَّصَصُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرْقُ فِي الْمَاءِ وَالرِّيْقُ ، وَأَخَذَتْهُ شَرْفَةٌ
كَانَتْ فِيهَا رُوحُهُ ، وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الشَّرْقِ * وَجَنَزَ بِالْمَاءِ إِذَا
غَضَّ بِهِ فِي صَدْرِهِ ، وَبِالرَّجْلِ جَازَ بِالْإِسْكَانِ ، وَهُوَ جَنَزَ مِثْلَ
كَتِفَ * وَيُقَالُ جَرَضَ بِرِيقِهِ إِذَا غَضَّ بِهِ لَا يَكَادُ يُسْتَمَلُ
فِي غَيْرِ الرِّيْقِ ، وَالرَّجْلُ جَرَضَ ، وَذَلِكَ الرِّيْقُ جَرَضَ بِنَفْسَيْهِ
تَسْمِيَةً بِالصَّدْرِ ، وَالاسْمُ الْجَرِيضُ عَلَى فَعِيلٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ حَالِ
الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ

فصل

في الشراب والسكر

يُقَالُ فُلَانٌ يُعَاقِرُ الْحُمْرَ ، وَيُعَاقِرُ الدَّنَّ ، وَيُعَاقِرُ الكَأْسَ ، إِذَا
كَانَ مُوَاطِلًا عَلَى شُرْبِ الْحُمْرِ ، وَهُوَ مُدْمِنٌ لِلخَمْرِ ، وَمُدْمِنٌ لِلشَّرْبِ ،
مَوْلَعٌ بِالشَّرَابِ ، مِنْهُومٌ بِالْحُمْرِ ، مِنْهُمُكَ فِي الْحُمْرِ * وَانَّهُ لُمُسْتَهْتَرٌ
بِالشَّرَابِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْوَأُوعِ بِهِ لَا يُبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ ، وَانَّهُ
لُمُتَخَلِّعٌ فِي الشَّرَابِ إِذَا انْهَكَ فِيهِ وَلَا زَمَهُ لَيْلًا وَنَهَارًا ، وَانَّهُ
لِيُسَافِهِ الشَّرَابَ إِذَا شَرِبَهُ جُرْأَفًا مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ ، وَانَّهُ لِنَرِيقٌ فِي

١ اي قصي عليه ٢ الشعر - والمثل لجوشن بن منقذ الكلابي وكان ابوه قد
منعه قول الشعر فرض حتى اشرف على الموت فرق له ابوه وقال يا بني قل
ما احببت فقال ذلك * والمراد بالجريض هنا الغصص عند النزح اذا عجز المحتضر
عن ابتلاع ريقه

الحرا إذا تناهى في شربها والإكثار منه، وقد ظلَّ يتغفَّق الشراب إذا شربه يومه أجمع * وانه لرَجُلُ شَرُوبٍ، وشَرِيْبٍ، وخَمِيْرٍ، وسِكِيْرٍ، وقد أفرط في الشرب، وأسرف، وأسهب، وأمعن، وما زال مواظبا عليه، ومثابرا عليه، ومُلِحًا عليه، ومُلِظًا به * وانه ليقضي اوقاته بين الكؤوس، والاكواب، والأفداح، والجمامات، والأباريق، والبواطى، والدنان، والنواجيد، والرواقيد، والعمار، والتقل * وما زال مقاعدا للدنان، ومُجَاهِياً للدنان، ومفانما للكؤوس، وقد بات يترشف الراح، ويترشفها، ويتمزرها، اي يتمصصها، وبات يترشف ثغر الكأس، ويترشف ثغر الكأس، ويترشف رضاب الكأس، ويترشف حب الكأس، ويترضع أفويق الكأس، وبات يتفوق شرابه، ويتحساه، ويتمززه،

- ١ جمع كوب بالضم وهو كوز مستدير الراس لا عروة له ٢ آية من فضة يشرب فيها ٣ جمع باطية وهي اناة كبيرة من الزجاج يوضع بين ايدي المتنادمين يتفوقون منه ٤ جمع دن بالفتح وهو غاية الشراب ٥ جمع ناجود ورافود وما ضربان من الدنان ٦ الریحان يزين به مجلس الشراب ٧ ما يتفك به على الشراب ٨ اي قاعدا بازاها - والمفاعلة هنا على تشبيه الدن بالرجل القاعد ٩ وكذا ما بعده ٩ مفاعل من الجنو وهو المجلس على الركبتين ١٠ مقبلا كناية عن الامتصاص ١١ مستنار من ثغر الانسان وهو الاسنان التي في مقدم فيه والمراد به الحب البيض التي على وجه الكأس ١٢ بمعنى يرشف - والرف ايضا التقييل باطراف الشفتين ١٣ اصله قطع الريق في الفم واستعير هنا لما ذكر ١٤ الفماتع من الهواة تظن على وجه الشراب - وهي ايضا ما جرى على الاسنان من الماء كتقطع القوارير ١٥ من افويق اللبن وهي ما اجتمع في الضرع بين الحلبتين ١٦ من قولهم تفوق الفصيل امه اذا رضعا فوفا فوفا والنواق ما رجع من اللبن بعد الرضاع او الحلب

اي يَشْرَبُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ * وتقول نَادَمْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَالَسْتَهُ
 عَلَى الشَّرَابِ ، وَشَارِبْتَهُ إِذَا شَرِبْتَ مَعَهُ ، وَهُوَ تَدْبِي ، وَتَدْمَانِي ،
 وَشَرِيبي ، وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ رِضَاعَ الكَأْسِ إِذَا كَانَتْ بَيْنَهُمَا مُنَادِمَةً *
 وَقَدْ عَاطَيْتَهُ الكَأْسَ ، وَنَازَعْتَهُ الكَأْسَ ، وَنَاقَلْتُهُ الكَأْسَ ، وَتَعَاطَيْتَاهَا ،
 وَتَنَازَعْنَاهَا ، وَتَنَاقَلْنَاهَا * وَمَلَأْتُ لَهُ الكَأْسَ وَأَتَرَعْتُهَا ، وَادَهَمْتُهَا ،
 وَأَصْفَقْتُهَا ، وَأَطْفَحْتُهَا ، وَمَلَأْتُ لَهُ الكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا أَي إِلَى
 أَعَالِيهَا ، وَهَذِهِ كَأْسٌ مَلَأَى ، وَكَأْسٌ دِهَاقٌ ، وَسَقَيْتَهُ كَأْسًا رَوِيَةً
 أَي مَلَأَى ، وَقَدْ اشْتَفَّ مَا فِي الكَأْسِ إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ ، وَشَرِبَ
 حَتَّى قَرَعَ جَبْهَتَهُ بِالْإِنَاءِ إِذَا اشْتَفَّ مَا فِيهِ * وتقول شَرِبْتُ
 كَأْسَ فُلَانٍ ، وَشَرِبْتُ نَجْبَهُ بِالْفَتْحِ ، وَنَجْبَتَهُ بِالضَّمِّ ، وَشَرِبْتُ عَلَى
 ذِكْرِهِ ، وَعَلَى سَلَامَتِهِ ، وَعَلَى صِحَّتِهِ ، وَأَشْرَبُ هَذِهِ الكَأْسَ
 سُرُورًا بِكَ ، وَسُرُورًا بِعَافِيَتِكَ * وَيُقَالُ شَهِدْتُ نِقَالَ بَنِي
 فُلَانٍ أَي مَجَلَسَ شَرَابِهِمْ ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ انْتَضَمَ بِهِمْ مَجَلَسُ
 الرِّاحِ ، وَأُدِيرْتُ بَيْنَهُمُ الكُؤُوسَ ، وَسُيِّ عَلَيْهِمُ بِالْأَفْدَاحِ ، وَطِيفَ
 عَلَيْهِمُ بِالرِّاحِ * وَهَذِهِ حَلَقَةُ الشَّرْبِ بِفَتْحِ فَكُونَ وَهِيَ الْقَوْمُ
 يَشْرَبُونَ ، وَقَدْ اصْطَبَحُوا شَرَابَهُمْ إِذَا شَرِبُوهُ صَبَاحًا ، وَاغْتَبَقُوهُ

إذا شَرِبَهُ مَسَاءً ، وهو الصَّبُوح ، والنَّبُوق ، لما يُشْرَبُ في هَذَيْنِ
الْوَقْتَيْنِ • ويُقال وَغَلَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَأَتَاهُمْ وَأَغْلًا ، إذا
دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي شَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعُوهُ أَوْ يُنْفِقَ مَعَهُمْ مِثْلَ مَا
أَنْفَقُوا ، وهو مِثْلُ الْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ • وَقَدْ تَنَاهَدَ الْقَوْمُ ،
وَتَحَارَجُوا ، إذا أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَفَقُّهً عَلَى قَدَرِ تَفَقُّهِ صَاحِبِهِ ،
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ ، وَيَبِينُ الْقَوْمُ مُنَاهِدَةً ، وَمُحَارَجَةً ،
وَمَا يُخْرِجُهُ الْوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ نِهْدٌ بِالْكَسْرِ يُقالُ هَاتِ نِهْدَكَ •

وتقول فلانٌ يَشْرَبُ الْخَمْرَ صَرِيفًا بِالْكَسْرِ ، وَمَصْرُوفَةً ، أَي خَالِصَةً
بغَيْرِ مَزْجٍ ، وَهَذِهِ خَمْرٌ بَحَّتْ ، وَخَمْرٌ صَرْدٌ ، وَخَمْرٌ صُرَاحٌ ،
وَصُرَاحِيَّةٌ بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، إِذَا لَمْ تُشَبَّ بِمِزْجٍ ، وَكَذَلِكَ كَأْسٌ
صُرَاحٌ ، وَانَّهُ لِيُبَاحِثَ الْخَمْرَ ، وَيُبَاحِثَ الْكَأْسَ ، أَي يَشْرَبُ بِغَيْرِ
مَزْجٍ • وَقَدْ مَزَجَهَا فُلَانٌ ، وَشَابَهَا ، وَقَطَبَهَا ، وَشَعَشَعَهَا ،
وَرَفَّرَقَهَا ، وَصَفَّقَهَا ، وَشَجَّهَا ، وَقَطَبَهَا ، إِذَا مَزَجَهَا بِالْمَاءِ ، وَقَدْ
تَقَطَّعَ فِيهَا الْمَاءُ أَي تَفَرَّقَ وَامْتَزَجَ • وَهُوَ الْمِزْجُ ، وَالشِّيَابُ ،
وَالْقِطَابُ بِالْكَسْرِ فِيهِ ، لِمَا تُنَزَّجُ بِهِ ، وَهَذَا شَرَابٌ كَثِيرٌ
الْقِطَابِ ، وَقَدْ قَتَلْتُ الْخَمْرَ بِالْمِزْجِ ، وَكَسَرْتُ حُمَيَّاهَا بِالْمِزْجِ ،

وكَسَرَتْ سَوْرَتَهَا بِالْمَاءِ، وَهَذَا شَرَابٌ مَزْجٌ مِنَ الْوَصْفِ بِالْمَصْدَرِ
 أَي مَمْزُوجٌ، وَرَاحٌ مَزْيِجٌ، وَقَطِيبٌ * وَأَنَّ لِهَذِهِ الْحَمْرَ نَوَازِي،
 وَجَنَادِعَ، وَقَدْ طَفَا عَلَيْهَا الْحَبَابُ، وَالْحَبَبُ، وَالْحَبُّ أَيْضًا بِكَسْرِ
 فَتْحٍ، كُلُّ ذَلِكَ الْفَقَاقِيعُ عِنْدَ الْمَزْجِ * وَيُقَالُ عَرَّقَ الشَّرَابَ
 وَالكَأْسَ، وَأَعْرَقَهُ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ عِرْقًا مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ *
 وَهِيَ الْحَمْرُ، وَالرَّاحُ، وَالسُّلَافُ، وَالشَّمُولُ، وَالْمُدَامُ، وَالرَّحِيقُ،
 وَالْمُقَارُ، وَالْقَهْوَةُ، وَالْحُمَيَّا، وَالصَّهْبَاءُ، وَالْكُمَيْتُ * وَهِيَ ابْنَةُ
 الْحَانَ، وَابْنَةُ الْكَرْمِ، وَابْنَةُ النَّبِّ، وَابْنَةُ الْمُتَقُودِ، وَدَمُّ الْمُتَقُودِ،
 وَحَلَبُ الْمَصِيرِ * وَهِيَ ذَوْبُ التَّبْرِ، وَذَوْبُ النَّضَارِ، وَذَوْبُ
 الْيَافُوتِ، وَإِكْسِيرُ السُّرُورِ، وَتَبْرِيَاقُ الْهُمُومِ * وَهَذِهِ خَمْرٌ عَتِيقَةٌ،
 وَعَاتِقٌ، وَمُعْتَقَةٌ، وَقَدْ عَتَقَتِ الْحَمْرُ عَتَقًا بِالْكَسْرِ، وَعَتَقْتُهَا أَنَا تَعْتِيقًا،
 وَهَذَا شَرَابٌ أَلَذُّ مِنْ مُعْتَقَةِ الدَّيْرِ، وَمِنَ الْبَابِلِيِّ الْمُعْتَقِ، وَمِنَ الْحَمْرِ
 الصَّرِيفِيَّةِ، وَالْحَمْرِ الدَّارِيَّةِ، وَالْحَمْرِ الْجُرْجَانِيَّةِ، وَالْحَمْرِ الْيَسَانِيَّةِ،
 وَالْحَمْرِ الْبَيْرُوتِيَّةِ * وَقَوْلُ فَلَانٍ يَشْرَبُ النَّيِّدَ وَهُوَ مَا أُتْفِعُ مِنَ
 النَّبِّ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَشْتَدَّ، وَأَنَّهُ لَيَشْرَبُ الْجَمْعَةَ بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفِ

١ حدسها ٢ الذهب ٣ وكذلك النضار ٤ نسبة الى دارين وهي موضع بالشام * نسبة الى
 موضع بالمرق ٥ نسبة الى يسان وهي قرية بالشام
 جرجان وهي موضع بفارس ٦ نسبة الى يسان وهي قرية بالشام

العين وهي نبيذ الشعير، ويشرب المزج بالكسر أيضا وهو نبيذ
 الذرة، ويشرب الفضيخ وهو نبيذ التمر، ويشرب البتع بالكسر
 مع سكون التاء وفتحها وهو نبيذ المسل، ويشرب السكر
 بفتحين وهو شراب مر يتخذ من التمر والكشوث والاسه
 وتقول طبخ الشراب اذا اغلاه حتى يتعقد، وهو المنصف اذا
 طبخ حتى يذهب نصفه، والمثلث اذا طبخ حتى يذهب ثلثه،
 فان كان من عصير العنب فهو الطلاء بالكسر، وتقول قد اختمر
 الشراب، وادرك، وبلغ اناه بالفتح والكسر، اذا جاد وصلح
 للشرب، وقد غلى الشراب، وفار، وجاش، وازبد، وهدر
 هديرا وتهدارا، اذا ارتفع وطفا عليه الزبد، وكذلك الاناء،
 وشراب هدار، واناة وباطية هذور، وشرب فورة المقار وهي
 طفاوتها وما فار منها، ويقال تجرد العصير، وركد، اذا سكن
 من غليانه، وصرحت الحمر اذا انجلى زبدها فخاصت، وقد تصرح
 الزبد عنها اي انجلى، وروقت الشراب، وصفتته، اذا خلصته
 من كدر فيه، وهو الراووق، والمصفاة، لما يصفى به الشراب،
 وقد صفتته بالقديم وهو ما يوضع في قم الإبريق من ليف ونحوه،

١ نبت كالحبوط يتناق بالاعصاب لا اسل له في الارض ٢ آاء كبير من
 الزجاج يجعل فيه الشراب وذكرته قريبا

وَصَفَّقْتُهُ ، وَصَفَّقْتُهُ ، إِذَا حَوَّلْتَهُ مِنْ إِتَاءٍ إِلَى آخَرَ لِيَصْفُوهُ *
 وَالرَّأُوقُ أَيْضًا النَّاجُودُ الَّذِي يُرَوَّقُ فِيهِ الشَّرَابُ أَي يُتْرَكُ حَتَّى
 يَصْفُو ، وَفَدَّ صَفَا الشَّرَابُ ، وَرَاقٌ ، وَأَخَذْتُ صَفْوَهُ بِالْفَتْحِ ،
 وَصِفْوَتُهُ بِالتَّثْلِيثِ ، وَهِيَ مَا صَفَا مِنْهُ * وَهَذَا شَرَابٌ لَا كَدْرَ فِيهِ ،
 وَلَا عَكْرَ ، وَهُوَ مَا انْتَشَرَ فِيهِ مِنْ خَائِرِهِ ، وَشَرَابٌ كَدِرٌ ،
 وَعَكِرٌ * فَإِنْ رَسَبَ فِي أَسْفَلِهِ فَهُوَ دُرْدِيٌّ مِثَالُ كُرْسِيِّ ، وَثَقُلَ
 بِالضَّمِّ ، وَثَاقِلٌ ، وَهُوَ السَّعِيطُ لِدُرْدِيِّ الْخَمْرِ خَاصَّةً ، وَهَذَا شَرَابٌ
 ذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَتْ خَائِرَتُهُ بِالضَّمِّ أَي عُكَارَتُهُ وَوَسَخُهُ ، كَذَا
 فِي الْأَسَاسِ * فَإِنْ سَقَطَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْهَوَاءِ مِنْ ذُبَابَةٍ أَوْ تَبَنَةٍ
 وَنَحْوِهَا فَطَفَأَ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ قَدَى بِفَتْحَتَيْنِ وَاحِدَتُهُ قَدَاةٌ ، وَقَدْ
 قَدَى الشَّرَابُ بِالْكَسْرِ * وَقَوْلُ عَطَبْتُ الشَّرَابَ إِذَا عَاجَلْتَهُ
 لِيَطِيبَ ، وَهَذَا شَرَابٌ سَلِسٌ أَي لَيِّنٌ الْأَنْحَادُ سَهْلٌ سَائِغٌ ، وَقَدْ
 سَلَسْتُ الشَّرَابَ إِذَا صَبَّرْتَهُ سَلِسًا وَهَذِهِ مِنْ اسْتِثْقَاتِ الْمَوْلَدِينَ *
 وَهَذَا شَرَابٌ مَطْيَبَةٌ لِلنَّفْسِ أَي تَطْيِبُ بِهِ نَفْسَ شَارِبِهِ * وَشَرَابٌ
 طَيِّبٌ الْمُنْزَعَةُ أَي طَيِّبٌ مَقْطَعُ الشُّرْبِ * وَشَرَابٌ طَيِّبٌ الْخُلْفَةُ
 أَي طَيِّبٌ آخِرُ الطَّعْمِ * وَإِنَّ لَشَرَابِ خِتَامِهِ مِسْكَ ، وَخِتَامُهُ عَبْرٌ ،

اي يُحْتَمُّ مَقَطَعُهُ بِرِيحِهِمَا * وتقول سَكِرَ الرَّجُلُ ، وَتَمَلَّ ، وَتَشَّى ،
 وَانْتَشَى ، وَزُرِفَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَهُوَ سَكْرَانٌ ، وَتَمَلَّ ،
 وَتَشَوَّانٌ ، وَمَنْزُوفٌ ، وَزَيْفٌ ، وَقَدْ أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابُ ، وَنَالَ
 مِنْهُ الشَّرَابُ ، وَأَخَذَتِ الْحَمْرُ مَا أَخَذَهَا فِيهِ ، وَدَبَّتْ فِيهِ الْكَأْسُ ،
 وَتَمَشَّتْ فِيهِ حُمَيَّا الْكَأْسِ ، وَتَمَشَّتِ الْحَمْرُ فِي مَفَاصِلِهِ ، وَخَالَطَتْ
 الْحَمْرُ لِحْمَهُ وَدَمَهُ ، وَدَبَّتِ الْحَمْرُ فِي عِظَامِهِ * وتقول قَدَّرَ الرَّجُلُ مِنَ
 الشُّرْبِ ، وَخَدِرَ ، وَتَخَدَّرَ ، إِذَا ضَعُفَ وَاسْتَرَخَتْ مَفَاصِلُهُ ، وَبِهِ
 قُتَارٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ ابْتِدَاءُ النَّشْوَةِ ، وَقَدْ قَدَّرَهُ الشَّرَابُ ، وَخَدَّرَهُ ،
 وَيُقَالُ خَدَّرَهُ الشَّرَابُ بِالنَّاءِ الْمَثْنَاءُ إِذَا أَفْسَدَ نَفْسَهُ وَتَرَكَه
 مُسْتَرْخِيًا ، وَهُودَهُ الشَّرَابُ إِذَا قَدَّرَهُ فَأَنَامَهُ ، وَقَدْ صَرَعَتْهُ الْحَمْرُ
 إِذَا طَرَحَتْهُ مِنَ السُّكْرِ ، وَبَاتَ فُلَانٌ صَرِيحَ الْكَأْسِ * وَخَشَمَهُ
 الشَّرَابُ تَخْشِيًا إِذَا تَثَوَّرَتْ رِيحُهُ فِي خَيْشُومِهِ فَأَسْكِرَتْهُ ، وَتَخَشَّمَ
 الرَّجُلُ ، وَيُقَالُ هُوَ سَكْرَانٌ مُخَشَّمٌ أَي شَدِيدُ السُّكْرِ * وَرَأَيْتُهُ
 وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الشَّرَابُ ، وَرَانَ عَلَيْهِ الشَّرَابُ ، وَعَمِيَّتْ فِيهِ الصَّهْبَاءُ ،
 وَذَهَبَ بِهِ الشَّرَابُ كُلُّ مَذَهَبٍ ، وَأَخَذَ مِنْهُ كُلُّ مَا أَخَذَ ، وَبَلَغَ
 مِنْهُ كُلُّ مَبْلَغٍ ، وَانَّهُ لِسَكْرَانٍ طَافِحٍ أَي مَلَّانٍ مِنَ الشَّرَابِ ،

وقد شرب حتى طَفَحَ ، وهو سُكْران ما يَبُتُّ اي لا يَقْطَعُ امرا *
 وجاء ، فُلان وعليه آثار الشَّرَاب ، وعليه أمارات السُّكْرِ ، وقد
 نَمَّ عليه الشَّرَاب ، وَعَبَّتْ به أنفاس الحميِّا ، ولاحت عليه أرْبِحِيَّة
 الصَّهْبَاءُ ، وَلَعِبَتْ بِعِطْفِيهِ السُّمُولُ * وقد رَنَحْتَهُ الحِجْرَ اذا أَخَذَهُ
 دُوار السُّكْرِ ، ومَرَّ بِتَرْنَحٍ من السُّكْرِ ، وَيَمِيدُ ، وَيَتَمَاحِجُ ،
 وَيَتَمَائِلُ ، ومَرَّ يَتَخَلَّجُ في مِشْيَتِهِ اي يَتَمَائِلُ كانه يَجْتَذِبُ نَفْسَهُ
 مَرَّةً يَمَنَةً ومَرَّةً يَسْرَةً ، ورَأَيْتُهُ يَتَعَكَّسُ في مِشْيَتِهِ اي يَتَجَاوَفُ
 في طَرِيقِهِ فَيَعْدِلُ ذَاتَ الِيمِينِ وذَاتَ الشِّمَالِ ، ورَأَيْتُهُ يَتَنَاحِ اي
 يَرْمِي بِنَفْسِهِ من السُّكْرِ ، وقد مَشَى مُتَطَرِّحًا اذا كان يَتَسَاقَطُ
 في مِشْيَتِهِ * وتقول بفلان خُمار من السُّكْرِ وهو صُدَاعُ الحِجْرِ
 وأذاها ، والخُمار ايضاً بَقِيَّةُ السُّكْرِ ، ورَجُلٌ مَحْمُورٌ ، وخَيْرٌ ، اذا
 كان في عَقَبِ خُمار ، ورَأَيْتُهُ وفي رَأْسِهِ فَضْلَةٌ خُمار * ويقال
 عَرَبَدَ الرَّجُلُ اذا سَاءَ خُلُقُهُ وآذَى نَدِيمَهُ في سُكْرِهِ ، وانه لرجل
 مُعْرِبِدٌ ، وعَرِيزِيدٌ ، وانه لسَوَّارٌ ، وسَوَّارُ الشَّرَابِ ، اذا كان مُعْرِبِداً



١ علامات ٢ اي دل عليه بريحه ٣ ما ينشأ عنها من الحنفة والهشاشة
 ٤ جانبيه . والمعطف من لدن الراس الى الوركين

فصل

في الاغلال والصحة

تقول وَجَدْتُ فَلَانَا شَاكِيَا، ومريضا، وعليلًا، ووَصِيْبًا *
 وقد اشْتَدَّتْ عَلَيَّ شَكَاتُهُ، وشَقَّ عَلَيَّ مَرَضُهُ، وشَقَّتْ عَلَيَّ عِلَّتُهُ،
 وَأَعَزَزْتُ عَلَيَّ أَنْ أَرَى بِهِ دَاءً، او وَصِيْبًا، او وَصَمًا، او وَجَعًا،
 او أَلْمًا * وقد شكا الرجل، واشتكى، ومرض، واعتل، ووَصِبَ،
 ووجع، وألم، وانه ليوجع رأسه، ويوجعه رأسه، وقد ألم
 عضو كذا، وشكا عضو كذا، واشتكاه، ورايته يتوجع، ويتألم،
 ويتشكى * وتقول ما شكائك، وما شكيتك، اي مِمَّ تشكوه *
 ويقال الشكاة أقل المَرَضِ وأهونُهُ، وكذلك الشكو والشكوى،
 والوصب دوام الوجع، وقد أوصبه الداء اذا تابَّرَ عليه * ويقال
 أخطف الرجل اذا مرض يسيرًا ثم برأ سريعًا، وأخطفه المَرَضُ
 اذا خَفَّ عليه فلم يضطجع له * وتقول اني لأجد في نفسي قِئْرَةً
 وهي كالضغمة، وقد فتر الرجل فتورًا، وأفتره الداء * وأجد ثقله
 في جسدي بالفتح اي ثَقَلًا وفتورًا * وأجد وهنا في عظامي اي

ضُعفاً ، وأجد توصيها في جسدي اي فتورا وتكسيرا ، وان في
 جسدي لوصفة بالفتح وهي الثمرة * وأصبح فلان خائرا ، وخائر
 العظام ، اي رابا فاتر القوى * وقد تختر بدنه بالثناة اذا فتر من
 مرض او غيره * ويقال أصبح الرجل مردوعا اذا وجع جسده
 ككله ، وقد رُدِعَ على ما لم يُسَمَّ فاعله ، وبه رُداع بالضم *
 وأصبح خالقا اي ضعيفا لا يشتهي الطعام ، وقد خلف خلوقا *
 ورأيت على لسانه طلى بفتحين وهو البياض يملو اللسان وقد
 ذكره ورأيتُه كفي اللون ، ومكفاً اللون ، ومكفاً الوجه ،
 وكاسف الوجه ، اي متغيراً أصفر اللون ، وقد انكفاً وجهه ،
 وانكفاً لونه ، وأصبح منقوف الوجه اي ضامره او مضفروه ،
 ورأيتُه شاجبا ، ومُسهباً ، اي متغير اللون من مرض او غيره *
 وتركته مدلاً ، ومدَيْلا ، اذا كان لا يتقار على فراشه من الألم ،
 وقد مدّل بكسر الدال وضمها مدلاً بفتحين ، ومدالة ، وبات
 يتململ ، ويتمل ، اي يتقلب من شدة الألم ، وبات يتضور من
 الحمى اي يتلوى ويضج ويتقلب ظهراً لبطن ، وان به للزأ
 بفتحين وهو شبه رعدة تأخذ الليل كأنه لا يستقر في مكانه
 من الوجع ، تقول مالي أراك علزاً ، وقد علز الرجل ، وأعلزه

الداء * ويقال نصبه المرَض ، وأنصبه ، اذا أوجمه ، وقد أصبح نصبا بفتح فكسر اي مريضا وجما ، وانه يشكو نصب الداء بالتسكين وهو وجمه وأذاه * وعمده الداء اذا اشتد عليه وفدحه وهو أشد من النصب ، والرجل معمود ، وعميد ، ويقال العميد المريض الذي لا يقدر على الجلوس حتى يُعمد من جوانبه بالوسائد * وقد أثنخه المرض اذا اشتدت فوثه عليه وأوهته ، وأثبتته المرَض اذا منعه الحراك ، وتركته مثبتا اذا ثقل فلم يبرح الفراش ، وهو مثبتٌ وجما ، ومثبتٌ جراحة ، وبه داء ثبات بالضم ، وبه ثبات لا ينجومنه * ويقال سقيم الرجل بكسر القاف وضمها اذا طال مرضه ، وهو سقيم ، وسقيم ، وانه لرجل مسقام ، وممرض ، اي كثير السقم ، وقد ترادفت عليه الاسقام ، وتوالت عليه الاوصاب ، وتوآرت عليه الاوجاع * وانه لرجل موصب اي كثير الأوجاع * وقد تخوته السقم اي تمهده * وأبطه المرَض اذا لم يكده يفارقه * وبه مرضٌ عدادٌ بالكسر وهو الذي يدعه زمانا ثم يباودُه ، وقد عادُه الداء معادة وعدادا * ويقال تخوته السقم ايضا اذا برى جسمه وأذهب لحمه ، وند

ذَكَرَهُ الْمَرَضُ أَيِ أَضْفَفَهُ وَهَدَّهٗ ، وَنَهَيْتَهُ الْعِلَّةَ ، وَاتَّهَكْتَهُ ، أَيِ
 أَضْنَيْتَهُ وَجَهَدْتَهُ وَنَقَمْتَهُ لِحْمِهِ ، وَقَدْ بَانَ عَلَيْهِ نَهْكَ الْمَرَضِ ،
 وَرَأَيْتُهُ مِنْهُوكَ الْجِسْمِ ، مَهْلُوسَ الْجِسْمِ ، مُنْخَرِطَ الْجِسْمِ ، ذَابِلًا ،
 ذَاوِيًا ، ضَارِعًا ، خَاسِفًا ، نَاحِلًا ، مَهْزُولًا ، مَجْهُودًا ، وَقَدْ شَقَّهٗ
 الْمَرَضُ ، وَطَوَاهُ ، وَأَضْوَاهُ ، وَأَذْوَاهُ ، وَأَضْرَعَهُ ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ
 دَوَتْ نَضْرَتُهُ ، وَذَهَبَتْ كِدْنَتُهُ ، وَتَخَبَّبَ بَدَنُهُ ، وَتَخَدَّدَ لِحْمُهُ ،
 وَلَصِبَ جِلْدُهُ ، وَأَصْبَحَ بِأَدْيِ الْقَصَبِ ، مُتَفَقِّ الْعِظَامِ ، وَلَمْ يَبْقَ
 مِنْهُ إِلَّا جِلْدٌ عَلَى عِظَامٍ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْأَلْوَاحُ (*) وَتَقُولُ
 مَرِضٌ فُلَانٌ مَرَضَةً شَدِيدَةً ، وَأَصَابَتْهُ عِلَّةٌ فَادِحَةٌ ، وَعِلَّةٌ صَعْبَةٌ ،
 وَاعْتَرَاهُ مَرَضٌ ثَقِيلٌ ، وَإِنْ بِهِ لِدَاءٌ ذَوِيًا أَيِ شَدِيدًا ، وَدَاءٌ دَخِيلًا
 أَيِ دَاخِلًا ، وَدَاءٌ مُخَامِرًا وَهُوَ الَّذِي يُخَالِطُ الْجَوْفَ ، وَقَدْ خَامَرَهُ
 الدَّاءُ ، وَبِهِ دَاءٌ مُزْمِنٌ وَهُوَ الَّذِي قَدِ اتَّتَ عَلَيْهِ أَرْزَمَةٌ فَتَعَسَّرَ
 بُرُؤُهُ • وَهَذَا دَاءٌ عَضَالٌ بِالضَّمِّ ، وَدَاءٌ عَقَامٌ ، وَعِيَاءٌ بِالْفَتْحِ فِيهَا ،
 وَدَاءٌ تَحْيِيسٌ ، وَنَاجِسٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الَّذِي لَا يُرْجَى بُرُؤُهُ ، وَقَدْ
 أَعْضَلَ الدَّاءُ الْأَطِبَّاءَ ، وَتَمَضَّلَهُمْ ، وَأَعْيَاهُمْ ، إِذَا غَلَبَهُمْ وَأَعْجَزَهُمْ ،

١ غلظ اللحم وكثرته ٢ هزل بعد السن ٣ هزل وتقص ٤ لزم
 بالمظم • بمعنى بادي ٦ صغائع العظام (*) راجع صفحتي ١٢ و١٣
 ٧ ثقيلة

وهذه علة لا ينجع فيها الدواء اي لا يعمل فيها ولا ينفع ، وقد
 أثنى العليل اذا تعذر شفاؤه * ويقال بفلان داء ذفين وهو
 الذي لا يعلم به فاذا ظهر نشأ عنه شر وعز * وتقول ثقل
 المريض بالسكر اذا اشتد مرضه ، وهو ثقل ، وثاقل ، وقد
 أثقله المرض ، وتبغت به العلة ، واستعز به الاء ، واستعز عليه ،
 وقد استعز بالرجل على ما لم يُسم فاعله * ويقال ضني الرجل
 اذا ثقل وطال مرضه ، وقد أضنته العلة ، وهو ضني ، ومضني ،
 وبه ضني بفتحين وهو المرض المخامر كلما ظن أنه قد برأ نكس *
 والدنف قريب منه وهو المرض اللازم المخامر ، وقد دنف الرجل ،
 وأدنفه المرض ، وأدنف هو ايضا بلفظ المعلوم ، وهو دنف
 ومدنف بفتح النون وكسرها * وحمل فلان وقيدا ، وموقودا ،
 اي ثقيلادنا مشفيا ، وقد وقده المرض * وتركته وقيدا اي
 مفضيا عليه فلا يدري أميت ام لا ، وتركته خامدا اي مفضي
 عليه ، وقد أغمى على المريض ، وغمى عليه ، وغشي عليه ، واصابه
 غشي ، وغشيان ، واصابه غشية ما ظننته يبق منها * وفارقت
 مسبونا وهو العليل اذا كان ملقى كالنائم يُغمض عينيه في اكثر

أحواله * وتركته ناسياً وهو المريض الذي قد أشفى على الموت،
يقال فلان ينسى كمنس الريح الضعيف * وفلان لا يدري أحي
فدجى أم ميت فينى

وتقول هذا مرض معدٍ، وهو سريع العدوى، وقد أعداني
الداء إذا سرت عدواه إليك، وأعداني فلان ببلته، ومن علقته *
واقترف فلان مرض آل فلان إذا اتاهم وهم مرضى فأصابه ذلك،
وقد أقرفوه إقرافاً وهو مقرف * وبفلان حتى قبس لا حتى
عرض أي اقتبسها من غيره ولم ترض له من تلقاء نفسه *
ويقال تعادى القوم إذا أصاب الواحد مثل داء الآخر، وقد
تفتى بهم المرض، وتفتشاهم، إذا انتشر فيهم * وهو الوباء،
والوباء، لكل مرض عام، وقد وبوت الأرض، ووبت على
ما لم يسم فاعله، وهي أرض ويثة، وموبوءة، وماه وبيء * فإن
كانت لا توافق الأبدان لفساد في هوائها فهي ويثة، وانها
لذات وبالة، ووبال، وقد استوبلتها إذا وجدتها كذلك * وانها
لأرض دوية أي ذات أدواء، وأرض مسقمة بالفتح أي كثيرة
الأسقام * وهذا مشرب وييل، ودوي

ويقال جاء فلان يستطب لوجعه ، ويستشفى من دأئه ،
ويستوصف لعلته ، وقد استوصف الطيب فوصف له كذا ،
ونعت له كذا ، وأشار عليه بكذا ، وأمره بكذا * وهي
الأذوية ، والأشفية ، والأشافي ، وهذا دواء ناجع ، وعلاج
شاف ، وهذا طباب هذه اليلة بالكسر اي ما تطب به *
وقد عالج الطيب المريض ، وداواه ، وطبه ، وحسم عنه الداء ،
وشفاه منه ، وأبرأه * وانه لطيب حاذق ، وطيب نطس ،
ونطس بضم الطاء وكسرها ، ونطاسي بالكسر ، وهو من نطس
الأطباء بضمين * وتقول مرضت العليل ، ووصبته بالثقل
فيها ، وطلبته تطلبية ، اذا قمت عليه ووليته في مرضه ، وقد
عجفت نفسي عليه ، وأعجفت بنفسي عليه ، اذا صبرتها على تربيضه
وأقمت على ذلك

وتقول عدت المريض أعوده عيادة ، وعيادا ، اذا زرته في
مرضه ، وقد عدته من داء كذا * وتقول للمريض كيف تحبك
اليوم ، فيقول أجيدني أمثل ، وأنا اليوم أصلح ، وقد ارفض عني
الوجع اي زال ، وقصر عني الألم اي سكن ، واني لأجد خفة
في جيسي ، وأجد روعا في نفسي اي راحة ونشاطا * وشول في

الدُّعَاءُ أذِنَ اللهُ فِي شِفَائِكَ ، وَمَسَحَ اللهُ مَا بَكَ ، وَمَصَحَهُ ، أَي
أزَالَهُ وَعَافَاكَ مِنْهُ ، وَمَسَحَ اللهُ عَلَيْكَ بِيَدِ الْعَافِيَةِ ، وَأَجَلَى اللهُ
عَنْكَ ، وَجَلَّ اللهُ عَنْكَ الْمَرَضُ أَي كَشَفَهُ ، وَمُعَافَى أَنْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ ،
وَفِي عَافِيَةِ أَنْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ

وتقول تماثل الليل وأشكّل ، واندمل ، إذا قارب البرء ،
وقد نَقِهَ مِنْ مَرَضِهِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ نَقِهَ ، وَنَاقِهَ ، إِذَا
شُنِيَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ كَمَا لَصِحَّتْهُ وَقُوَّتُهُ ، وَهُوَ فِي عَقِبِ الْمَرَضِ
إِذَا بَرَأَ وَبَقِيَ شَيْءٌ مِنَ الْمَرَضِ ، وَهُوَ فِي عَقَائِلِ الْمَرَضِ ، وَفِي
غَبْرِهِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَفْتُوحَةً ، أَي فِي أَعْيَابِهِ وَبَقَايَاهُ ، وَقَدْ
رَاجَعَتْهُ أَعْيَابُ الْعِلَّةِ ، وَتَأَوَّبَتْهُ مِنْهَا عَقَائِلُ • وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ ،
وَأَبَلَّ ، وَاسْتَبَلَّ ، وَأَفَاقَ ، وَاسْتَفَاقَ ، وَأَفَرَقَ ، وَبَرَأَ بِفَتْحِ الرَّاءِ
وَكسرها ، وَصَحَّ ، وَشُنِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَتَعَافَى ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى •
وقد صَحَّ جِسْمُهُ ، وَصَلَحَ بَدَنُهُ ، وَاكْتَنَزَ لِحْمُهُ ، وَاسْتَدَّتْ بَضْعَتُهُ ،
وَعَادَتْ كِدْنَتُهُ ، وَرَأَيْتُهُ صَحِيحًا ، مُعَافَى ، مُتَمِّصًا لِبَاسِ الْعَافِيَةِ ،
مُتَقَلِّبًا فِي دِرْعِ الْعَافِيَةِ • وَمِنْ كَلَامِهِمْ بَقُلَانِ دَاءَ ظَلَمِي أَي هُوَ
صَحِيحٌ لِادِّاءِ بِهِ يَعْتَوْنُ أَنَّهُ كَالظَلَمِيِّ قُوَّةً وَنَشَاطًا • وَيُقَالُ ثَابَ

الى الرَّجُلِ جِسْمُهُ اِذَا سَنَّ بَعْدَ الْهَزَالِ ، وَاَثَابَ هُوَ ، وَاَنْبَلَ ،
اِذَا ثَابَ اِلَيْهِ جِسْمُهُ ، وَشَبَّ وَجْهَهُ اِذَا اَضَاءَ بَعْدَ تَغْيُرٍ * وَيُقَالُ
فُلَانٌ يَذُوبُ وَلَا يَثُوبُ اَي يَضْعُفُ وَلَا يَرْجِعُ اِلَى الصِّحَّةِ ،
وَالشَّيْخُ يَمْرُضُ يَوْمَيْنِ فَلَا يَرْجِعُ شَهْرًا اَي لَا يَثُوبُ اِلَيْهِ جِسْمُهُ
وَقُوَّتُهُ فِي شَهْرٍ

وَتَقُولُ نَكِسَ الرَّجُلُ فِي مَرَضِهِ ، وَرُدِعَ ، اِذَا عَاوَدَهُ الْمَرَضُ
بَعْدَ النَّفَةِ ، وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ التَّنْكَسِ ، وَالتَّنْكَاسِ ، وَالرُّدَاعِ بِالضَّمِّ
فِيهِنَّ ، وَقَدْ اَكَلَ كَذَا فَتَنَكَسَهُ ، وَهَاضَهُ هَيْضًا ، وَفِي الْمَثَلِ كَمْ
اَكَلَتْهُ هَاضَتْ اِلَّا كُلَّ وَحَرَمَتْهُ مَا كُلَّ * وَالْمُسْتَهَاضُ الْمَرِيضُ
يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا فَيَشْقُقُ عَلَيْهِ اَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا اَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا
فَيُنْكَسُ

❖ فصل ❖

فِي الْعَوَارِضِ الطَّبِيعِيَّةِ

يُقَالُ اَشْمَتَهُ كَذَا فَمَطَسَ مِنْهُ ، وَكَدَسَ ، وَتَوَاتَرَ عَلَيْهِ الْعَطَاسُ ،
وَالْكَدَّاسُ بِالضَّمِّ ، وَاَكْثَرُ مَا يُسْتَمَلُ الْكَدَّاسُ فِي الْبَهَائِمِ ،
وَقَدْ عَطَسَهُ الدَّوَاءُ تَعَطِيسًا وَذَلِكَ الدَّوَاءُ عَاطُوسٌ عَلَى فَاعُولٍ *

وَسَعَلَ الرَّجُلُ سَعَالًا وَسُعَلَةً بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، وَأَخَّ أَحَا ، وَبِهِ سَعَالٌ
سَاعِلٌ ، وَسَعَالٌ قَاحِبٌ ، أَي شَدِيدٌ ، وَالقُحَابُ سَعَالُ الإِبِلِ
وَالخَيْلِ وَنَحْوِهَا وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ فِي الشُّيُوخِ ، وَكَانَتِ العَرَبُ تَقُولُ
لِلشَّابِّ إِذَا سَعَلَ عُمُرًا وَشَبَابًا وَلِلشَّيْخِ وَرِزْيًا وَقُحَابًا أَي قِيحًا وَسَعَالًا ،
وَالوَرِزْيُ القَيْحُ فِي الجَوْفِ خَاصَّةٌ * وَيُقَالُ نَحَمَ الرَّجُلُ ، وَتَنَحَّحَ ،
وَسَمِعْتُ لَهُ نَحْمَةً ، وَتَحِيمًا ، وَهُوَ شَبِيهُ السَّعَالِ لِأَذَى يَجِدُهُ فِي
حَلْقِهِ * وَالنَّحِيمُ أَيْضًا شَبِيهُ أُنَيْنٍ يَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ العَامِلُ وَقَدْ نَحَمَ السَّاقِي
وغيرُهُ إِذَا زَحَرَ عِنْدَ جَذْبِ الدَّلَاءِ * وَالنَّحَطُ قَرِيبٌ مِنْهُ يُقَالُ
نَحَطَ القَصَارَ وَنَحَوَهُ إِذَا ضَرَبَ ثَوْبَهُ عَلَى الحَجَرِ وَتَنَفَّسَ لِيَكُونَ
أَرْوَحَ لَهُ ، وَكَذَلِكَ القَرَسُ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ بَيْنَ حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ
مِنَ الثَّقَلِ أَوِ الإِعْيَاءِ * وَزَحَرَ الرَّجُلُ زُحَارًا وَزَحِيرًا إِذَا أَخْرَجَ
صَوْتَهُ أَوْ تَفَسَّهَ بِأُنَيْنٍ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ * وَأَنَحَ أَنَحًا وَأَنِجًا إِذَا
زَحَرَ مِنْ ثَقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ كَأَنَّهُ يَتَنَحَّحُ وَلَا يُبِينُ *
وَأَنَّ المَرِيضَ أُنَيْنًا وَأُنَانًا وَهُوَ صَوْتٌ يَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ مِنَ أَلْمِ يَجِدُهُ ،
وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ بِالقِتْحِ * وَسَمِعْتُهُ يَتَنَهَّدُ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ نَفْسَهُ
بَعْدَ مَدَّةٍ تَوَجُّعًا أَوْ غَمًّا * وَقَدْ تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ مِثَالِ عُلَمَاءَ ،

وتنفسُ صُعْدًا بضمّتين ، وهو تنفسٌ طويلٌ بِشَقْمَةٍ * ويقال اغترق الرجل نفسه اذا استوعبه في الزفير وهو اخراج النفس * واخذَه الفواق بالضم ويُهَمَز وهو ترديد الشهمة المالية ، والشهمة إدخال النفس * واخذته المأقة بالتحريك وهي شبه فواق يأخذ الإنسان عند البُكَاء والنشيج * ويقال نشج الباكي اذا غص بالبكاء في حلقه فردد صوته في صدره ولم يُجْرِجه * ونشج الرجل اذا شهق من شوق او أسف حتى كاد يُفشي عليه ، وقد نشج نشمة أشفقت أن تذهب بروحه * ويقال جنأ الرجل تجشئة ، وتجشأ ، اذا تنفست معدته عند الامتلاء ، وهو الجشأ بالضم * وثب على المجهول ، وتثأب ، وتثأب ، اذا عرته فثرة او نماس ففتح فاه وتنفس تنفسا طويلا غائرا ، وهي الثوباء مثال صعداء * وتمطى ، وتمدد ، اذا كسل فجعل يمد أعضاءه ويجتذبها ، وهي المطوأة أيضا كثوباء * ويقال خدبرت رجله وغيرها ، ونملت ، ومدت ، وامدلت امتدلالا ، اذا كلت عن الحركة لطول جلوس ونحوه * وضرست أسنانه اذا كلت من تناول حامض * ويقال تلحز فوه اذا تحلب ريقه من اكل رمانة حامضة ونحوها شهوة

لذلك * وتقول احتك رأسي وغيره ، وأحكني ، واستحكني ،
 اذا دعاك الى حكة ، وهي الحكة بالكسر ، والحكاك بالضم ،
 وقد هاجت به الحكة ، وان في جسمه لأكلة بفتح فكسر ،
 وأكالا بالضم ، وهو الحكة ، وقد أكلي رأسي ، وأكلي
 جلدي ، وأمضني جلدي ، اذا احتك ، واني لأجد في رأسي صورة
 بالفتح وهي الحكة في الرأس خاصة ، وشفتيه من صورته اذا
 حككتها له فزال * وتقول اشمع جلده من البرد او الخوف
 اذا تبّض ، وهي التشميرة بضم قفتح ، وقف جلده فهوفا كذلك ،
 وقف شعره اذا انتصب من الفزع * ورايته وقد أرعدت فرائضه ،
 وأرعدت مفاصله ، وأخذته الرعدة ، والرعدة بالكسر فيهما *
 وتقفقت اسنانه ، وتفرقت ، اذا اصطك بعضها ببعض ، وقد
 تققع حناكه ، وتقمقت أضراسه ، اذا اصطدمت فسمع لها
 صوت * وجاء ، وأنفه يرمع من الغضب ، ويترمع ، اي يتحرك *
 ويقال رمع بأفوخ الصبي اذا انتفض * واختلجت عينه ، ورفت ،
 اذا اضطربت ، وكذلك سائر الاعضاء * ويقال ضربته حتى خرت
 يرتيم للموت اي يتحرك حركة ضعيفة وهي حركة الموقود * وقيل
 فلان فوقع يتشحط في دمه اي يضطرب ويتخبط

١ جمع فريضة وهي لما بين الجنب والكتف نرمد عند الخوف ٢ الذي
 يضرب حتى يموت

❖ فصل ❖

في الحيات

يقال حمّ الرّجل على ما لم يُسمّ فاعله وهو محموم ، وأكل
 كذا فنالته عنه حمى ، وهذا طعامٌ حمّة بالفتح اي يُحمّ عليه
 الأكل ، وطعامٌ موردة كذلك وهو من الورد على ما يجي ،
 قريبا ، ونزلوا بحمّة من الارض وهي ذات الحمى او الكثيرتها *
 ويقول المحموم اني لأجد في نفسي سخنة بالثليث ، وسخنة
 بالتحريك ، اي حرّا أو حمى ، واني لأجد في عظمي ملىة وهي
 حرارة الحمى وتوهجها ، وكذلك الرمضة محرّكة ، وفي المثل ذهبت
 البليّة بالملىة والبليّة العيحة من قولهم أبلّ المريض اي برأ *
 ويقال تفتت الحمى ، وتحوّنته ، اذا تمهدته * وعادته معاودة وعيادا
 اذا جاءته لوئت معلوم ، وهو يرقب عياد الحمى اي وقتها
 المعروف الذي لا تكاد تحطيه * وقد وردته الحمى اذا أخذته في
 يومها ، وهذا يوم وريدها بالكسر * وهي حمى نائبة ، وحمى
 مواظبة ، اذا كانت تنوب كل يوم ، وقد أخذته الحمى رفا بالكسر

إذا أخذته كل يوم * وأخذته حمى النيب بالكسر، وحمى غيب
 على الوصف، وأخذته الحمى غيباً، وهي التي تأخذ يوماً وتدع
 يوماً، وقد أغبته الحمى، وأغبت عليه، وغبت غيباً، والرجل
 مُغِبٌ بكسر الفين * وأخذته حمى الربع بالكسر أيضاً، وحمى
 ربع، وهي التي تأخذ يوماً وتدع يومين ثم تجيء في الرابع، وقد
 ربت عليه الحمى، وأربت عليه، وأربتته، إذا جاءته ربناً،
 وهو مربع، ومربع * ومن ألفاظ الأطباء حمى دائرة إذا
 كانت تأخذ وقتاً وتدع وقتاً، وقد دارت الحمى غيباً، ودارت
 ربناً، وهذا يوم الدور، وهي أدوار الحمى، وترباتها، وعوداتها *
 فإذا كانت لا تدور بل تكون نوبة واحدة فهي حمى يوم * فإن
 كانت دائمة لا تفارق ليلاً ولا نهاراً فهي مطبقة وقد أطبقت عليه
 الحمى * ويقال صلبت عليه الحمى، وأردمت عليه، وأغبطت،
 وأغمطت، أي دامت عليه واشتدت، وقد أخذته الحمى بصالب،
 وأخذته حمى صالب، وحمى مُردِم، وحمى مُنْبِطَة، ومُنْبِطَة،
 وحمى طابخ * ويقال أخذته رس الحمى، ورسيها، وهو
 بدؤها وأول مسها وذلك إذا تمطى المحموم من أجلها وقد رجسها

وَتَحْتَرُ ، وقد وَجَدَ مَسَّ الحُمَّى وهو بَدُوها قبل أن تَأْخُذَ وتَظْهَرَ *
 وَأَخَذَتْهُ الرُّوَاءُ بَضْمٌ فَفَتَحَ وهي قِرَّةُ الحُمَّى وَمَسَّهَا فِي أَوَّلِ
 رَعْدَتِهَا ، وقد عُرِيَ المَحْمُومُ وهو مَعْرُوءٌ ، ويقال حُمٌّ عَرُوءٌ ،
 وَحُمٌّ الرُّوَاءُ ، وهما مَنْصُوبَانِ عَلَى المَصْدَرِ * وقد أَخَذَتْهُ المَطُورَاءُ
 وهي تَمَطَّى المَحْمُومِ * وَنَفَضَتْهُ الحُمَّى إِذَا أَخَذَتْهُ بِرَعْدَةٍ وَبَرَدٍ ، وهو
 مَنْفُوضٌ ، وقد أَخَذَتْهُ حُمَّى نَافِضٌ ، وَحُمَّى نَافِضٌ بِالإِضَافَةِ ،
 وَأَخَذَتْهُ الحُمَّى بِنَافِضٍ * وَيُقَالُ لِرَعْدَةِ الحُمَّى نُفْضَةٌ بِالضَّمِّ وَبِضْمٍ
 فَفَتَحَ * وَأَخَذَهُ قَعْقَاعٌ وهو الحُمَّى النَافِضُ تَقْمِيعُ الأَضْرَاسِ *
 وَيُقَالُ طَنَى الرَّجُلَ بِالكَسْرِ ، وَطَنَى إِيضاً بِالهِمَزِ طَنَى وَطَنَاءً إِذَا عَظَّمَ
 طِحَالَهُ عَنِ الحُمَّى * وَيُقَالُ بَرَحَتْ بِهِ الحُمَّى ، وَمَعْنَتُهُ ، أَي
 اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ وَآلَمَتْهُ ، وَأَخَذَهُ مَغْثُ الحُمَّى ، وَبُرْحَاؤُهَا بِضْمٍ
 فَفَتَحَ ، أَي شِدَّتْهَا وَأَذَاهَا * وَرَأَيْتُهُ يَتَّضَوَّرُ مِنْ شِدَّةِ الحُمَّى أَي
 يَتَلَوَّى وَيَضْجُجُ وَيَتَقَلَّبُ ظَهراً بَطْنًا وَذُكُوراً قَرِيباً * وَقَدْ وَعَكْتَهُ
 الحُمَّى ، وَنَهَكْتَهُ ، وَذَكَّكْتَهُ ، وَوَصَمَّتَهُ تَوْصِيماً ، أَي أَضْمَقْتَهُ *
 وَتَقُولُ خَمَدَتْ الحُمَّى ، وَقَدَّرَتْ ، وَانكَسَرَتْ ، إِذَا سَكَنَ فَوْرَانِهَا ،
 وَقَدْ انكَسَرَتْ حِدَّتُهَا ، وَهَمَدَتْ فَوْرَتُهَا ، وَانفَأْتُ أَوَارِهَا ، وَخَمَدَ

وطيسها، وأفرق المحموم إذا تركته الحمى، وقد أخطفته الحمى،
وأقلمت عنه، وقلمت، وأفصمت، ورَفَهت تَرْفِيها، وهو في
إفراق من حمأه، وتركته في قلع من حمأه، وقلع من حمأه
بفتحتين * وأخذته الرُحْضَاء بضم قفتح وهي عرق الحمى، وقد
رُحِض المحموم على ما لم يُسَمِّ فاعله * ويقال قبلته الحمى،
وبشفتيه قُباة الحمى، وهي بئر يخرج بشفة المحموم، وقد حَلَّت
شفتُه بالكسر إذا ابترت غيب الحمى، وبشفتَه حلاً بفتحتين

فصل

في البثور والآثار والآفات الجلدية

يقال بئرٌ جِلْدُه بالكسر والفتح، وببئر، إذا خرَج به حَبٌ
صغير، وهو بئرٌ بفتح فكسر، ورأيت بوجهه بئرة بالفتح
وبالتحريك، ورأيت به بئرا كثيرا بالوجهين، وقد خرَجَتْ به
بئرات، وبثور * وحطَّ وجهه، وأحطَّ، إذا خرَج به الحطاط
بالفتح وهو بئرٌ صغير يخرج بالوجه يَفِيح ولا يُفْرِح، الواحدة
حطاطة * وثار بوجهه العَدُّ بالضم وهو بئرٌ يخرج في وُجوه الملاح،

كذا عرّقه اهل اللغة * ورأيتُ بوجهِ تقاطير، وتقاطير، وهي
بئرٌ يخرجُ في وجه الغلام والجارية، وقد بدت بوجهه تقاطير
الشباب * وحترت عينه بالكسر وهي حتر، وبها حتر بفتحتين
وهو حَبّ احمر يخرج بالجفن * ويقال حَصِف الرجل، وحَصِف
جلده، اذا نار به الحَصَف بفتحتين وهو بئرٌ صغير يشور أيام الحر،
وقد أحصفه الحرّ إحصافاً * وأصبح فلان مُجبراً اذا قرصته
البراغيث فبقي أثرها في جلده، وللبراغيث في جلده حِبار بالفتح
والكسر، وحبر بفتحتين

ويقال حُصِب الرجل على المجهول، وحَصِب ايضا بفتح
الحاء، اذا نارت به الحَصبة بالفتح وبالتحريك وفتح فكسر،
والرجل محسوب * وجدر، وجدر على ما لم يُسم فاعله فيهما،
اذا نارت به الجدري بفتحتين وبضم ففتح، وهو مجدور، ومجدر،
وهذه ارضٌ مجدرة بالفتح اي ذات جدري * وقد أصبح جلده
غَضنة واحدة، وقد يقال غَضبة بالباء، اذا ألبس الجدري
جلده * وحُمِق على المجهول أيضا اذا خرج به الحُماق بالضم،
والحميقاء بلفظ التصغير، وهي مثل الجدري يخرج بالصبيان *
ويقال رجلٌ قرحان بالضم اذا سلم من الجدري والحصبة ونحوهما،

وهم قُرْحَان ايضاً ، وقُرْحَانُونَ * وجَرَبٌ مثل تَمَبٍ وهو جَرَبٌ ،
 وأَجْرَبٌ ، وجَرَبَانٌ ، اذا اصابه الجَرَبُ وهو بَثْرٌ يَسِيلُ وَيَقِيعُ
 وَيَصْحَبُهُ حُكَاكٌ شَدِيدٌ * فان كان يابساً يَتَقَشَّرُ فهو الحَصْفُ
 بفتحين ، وقد حَصِفَ الرجلُ ، ويقال تَحَصَّفَ جِلْدُهُ ، وتَقَوَّبَ ،
 وتَوَسَّفَ ، اذا تَقَشَّرَ ، ورأيتُ جِلْدَهُ يَتَحَصَّفُ تَحَصُّفَ جِلْدِ
 الحِيَّةِ * وقد قَوَّبَهُ الجَرَبُ اذا تَرَكَ فِيهِ آثَاراً * ورأيتُ بِجِلْدِهِ
 قُرْباً بِضَمٍّ فَفَتَحَ وهي الحَفْرَةُ * ورأيتُ بِجِلْدِهِ قَلَمًا بِالتَّحْرِيكِ وهو
 ما على جِلْدِ الأَجْرَبِ كالتَّشْرِ * وتقول ثارت به القُوبَاءُ بِالضَّمِّ
 وبضَمٍّ فَفَتَحَ وهي خُسُونَةٌ فِي ظَاهِرِ الجِلْدِ الى السَّوَادِ او الحُمْرَةِ
 ورُبَّمَا أَحْدَثَتْ تَقَشُّراً * وَأَصَابَهُ الحَزَازُ بِالفَتْحِ وهو فِي الرَّأْسِ
 كالتُّوبَاءِ فِي البَدَنِ

ويقال نَفَطَتْ يَدُهُ بِالكَسْرِ ، وَتَنَفَطَتْ ، وَجَلَّتْ بِالكَسْرِ
 وَالتَّفْحِ ، اذا ظَهَرَ فِي جِلْدِهَا كالتَّفَاخَاتِ يَسْتَبْطِنُهَا مَاءٌ مِنْ عَمَلِ
 شاقِّ او حَرَقٍ ، وَيَدُهُ مَجْمَلَةٌ ، وَنَافِطَةٌ ، وَتَهَيْطَةٌ ، وَخَرَجَتْ بِيَدِهِ
 نَفْطَةٌ ، وَمَجْمَلَةٌ ، وَمَجْمَلٌ ، وَفَدَّ أَنْفَطَ العَمَلُ وَغَيْرُهُ يَدَهُ ، وَأَجْمَلُهَا *
 وَيُقَالُ انْتَبَرَتْ يَدُهُ مِنَ العَمَلِ وَغَيْرِهِ اذا تَنَفَطَتْ * ورأيتُ يَدَهُ

حَبَارِ الْعَمَلِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَهُوَ أَثْرُهُ * وَقَدْ تَعَجَّرَتْ يَدُهُ وَغَيْرُهَا
 إِذَا نَتَأَ فِيهَا كَالْعَقْدِ الصُّلْبَةِ مِنْ مَجَلٍّ وَنَحْوِهِ * وَكُنِبَتْ يَدُهُ ،
 وَأُكْنِبَتْ ، إِذَا تَخَذَتْ وَغَلَّظَتْ جِلْدَهَا وَتَعَجَّرَ مِنْ مُعَانَاةِ الْأَشْيَاءِ
 الشَّاقَّةِ * وَتَقَبَّتْ قَدَمُهُ مِنَ الْمَشْيِ إِذَا رَقَّ جِلْدُهَا وَتَنَفَّطَتْ *
 وَيُقَالُ لَسَعْتَهُ الْعَقْرَبُ وَغَيْرُهَا فَاتَّبَرَّتِ اللَّسَعَةُ أَي وَرِمَتْ *
 وَضَرَبَهُ فَاتَّبَرَ جِلْدُهُ ، وَنَفَّرَ ، وَحَدَّرَ ، وَتَحَدَّرَ ، أَي وَرِمَ ، وَبَجَلِدِهِ
 نَبْرَةً ، وَحَدَّرَ ، وَحُدُورٌ * وَرَأَيْتُ بُجَلِدِهِ حَبَرَ الضَّرْبِ ، وَحَبَطَ
 السَّيَاطُ بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا وَهُوَ آثَارُ الضَّرْبِ إِذَا لَمْ تَدْمَ ، فَإِذَا تَشَقَّقَتْ
 وَدَمِيَتْ فِيهِ عُلُوبٌ وَاحِدًا عُلِبَ بِالْفَتْحِ ، وَرَأَيْتُهُ وَالسَّيَاطُ فِي
 ظَهْرِهِ أَخَادِيدٌ وَهِيَ مَا تَشَقَّقُ مِنَ الضَّرْبِ * وَيُقَالُ قَبَّ ظَهْرُهُ
 فُبُوبًا إِذَا ضُرِبَ بِالسُّوْطِ وَغَيْرِهِ ثُمَّ انْدَمَّتْ آثَارُ ضَرْبِهِ وَجَفَّتْ
 وَيُقَالُ شَرَّتْ يَدُهُ إِذَا غَلَّظَ ظَهْرُهَا مِنَ الْبَرْدِ وَتَشَقَّقَ *
 وَسِنَفَتْ يَدُهُ ، وَسَعَفَتْ ، إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ مَا حَوْلَ الْأُظْفَارِ ،
 وَفِي يَدِهِ سَافٌ ، وَسَمَفٌ بِفَتْحَتَيْنِ ، وَسَعَافٌ بِالضَّمِّ * وَشَكَّتْ
 أُظْفَارُهُ إِذَا تَشَقَّقَتْ ، وَبِهَا شَكَاً بِفَتْحَتَيْنِ ، وَشَكَأَ بِالضَّمِّ *
 وَيُقَالُ سَنَفَتْ شَفْتَهُ أَيْضًا ، وَتَصَنَّفَتْ ، إِذَا تَمَشَّرَتْ * وَزَلَعَتْ

كفهُ وَقَدَمُهُ ، وَسَلِمَتْ ، وَتَزَلَمَتْ ، وَتَسَلَمَتْ ، أَي تَشَقَّقَتْ *
 وَكَلِمَتِ رِجْلُهُ ، وَبِهَا كَلَعٌ ، وَكُلَاعٌ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ شُقَاقٌ
 يَكُونُ بِالْقَدَمَيْنِ ، وَقِيلَ الْكَلَعُ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ وَالزَّلَعُ فِي ظَاهِرِهَا ،
 فَإِنْ كَانَ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ فَهُوَ الذُّبَابُحُ بِالضَّمِّ مَعَ تَشْدِيدِ الْبَاءِ
 وَتَخْفِيفِهَا وَهُوَ التَّحَزُّزُ فِي أَصُولِهَا عَرَضًا * وَالسَّلَعُ أَيْضًا آثَارُ النَّارِ
 بِالْجَسَدِ ، وَقَدْ سَلِعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ ، وَتَسَلَعَ ، أَي تَشَقَّقَ * وَرَأَيْتُ
 بِجِلْدِهِ لَمَجَّ النَّارِ ، وَمَغَشَّ النَّارَ ، وَهُوَ أَثَرُ الْإِحْتِرَاقِ * وَيُقَالُ مَدَّحٌ
 الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِذَا اصْطَلَكَ بَاطِنًا فَخَذِيهِ فِي الْمَشِيِّ فَحَدَّثَ فِيهِمَا
 حِكْمَةً وَإِحْتِرَاقًا وَكَثُرَ مَا يَعْرِضُ ذَلِكَ لِلسَّيِّئِينَ مِنَ الرِّجَالِ *
 وَمَشَّقٌ إِذَا اصْطَلَكَ أَلْيَتَاهُ كَذَلِكَ وَهِيَ الْمُنْشَقَّةُ بِالضَّمِّ * وَمَشَّقٌ
 أَيْضًا ، وَمَسَّحٌ ، إِذَا احْتَرَقَ بَاطِنُ رُكْبَتِهِ مِنْ خُسْنَةِ الثَّوْبِ وَقَدْ
 مَشَّقَ الثَّوْبُ رُكْبَتَهُ أَوْ سَاقَهُ ، وَبِهِ مَدَّحٌ وَمَشَّقٌ وَمَسَّحٌ بَفَتْحَتَيْنِ
 فِيهِنَّ ، وَبِهِ حُرْقَانٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ احْتِرَاقُ بَاطِنِ الْفَخَذَيْنِ
 وَقَوْلُ ثُوْلَلِ جَسَدُهُ ، وَتَأَلَّلَ ، إِذَا خَرَجَتْ بِهِ التَّأَلُّلُ وَهِيَ
 زَوَائِدُ تَخْرُجُ بِالْجِلْدِ كَالْحَمِصَةِ فَمَا دُونَهَا ، وَاحِدُهَا ثُوْلُولٌ *
 وَرَأَيْتُ بِجَسَمِهِ جَدْرَةً بَفَتْحَتَيْنِ وَبِضَمِّ قَفْطَحٍ وَهِيَ زِيَادَةٌ تَنْتَأَبِنُ
 الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ تَكُونُ فِي الْبَدَنِ خِلْقَةً ، وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الضَّرْبِ

والجراحات اذا انتبراً أثرها بمد البر، * ورأيتُ يجسده سليمة
 بالكسر وبفتحتين وبكسر ففتح، وضوأة بالفتح، وهي الجذرة
 تخرج بالرأس وسائر الجسد تموراً بين الجلد واللحم اذا حرّكتها
 وقد تكون من حمصة الى بطيخة * وخرّجت بجسده عقدة،
 وعجرة بالضم فيها، وهي الشيء يجتمع في الجسد كالسليمة * وقيل
 العجرة في الظهر، فان كانت في البطن فهي البجرة بالضم ايضاً
 وهي التواء في السرة وغلظ أصلها * وخرّجت به غدة وهي كل
 عقدة في الجسد أطف بها شحم، وفي شرح الأسباب
 والعلامات لابن عروس الفرق بين الغدة والسليمة أن الغدة لا
 تقبل الزيادة وأنها غير لينة، والسليمة بخلافها، والمقدمة أشبه
 بالغدة إلا أنها تنشأ في المواضع المارية من اللحم كظهر
 الكف والجبهة تكون كالبندقة والجوزة واذا غمرت تفرقت
 او غابت

وتقول بوجه خال وهو النكته السوداء الناتجة في الجلد،
 فان لم تنشأ فهي شامة بالتحفيف، وبجسده خيلان بالكسر،
 وشام، وشامات، وهو رجل أخيل، وأشيم * ورأيتُ بوجه

نَمَشًا بفتحين وهو نَقَطٌ في الوجه تُخَالِفُ لَوْنَهُ الى الحُمْرَةِ ، فان
خَالَفَتْهُ الى السَّوَادِ فهو البَرَشُ ، وان اتَّصَلَ بعضها ببعض
فهو الكَكْفُ ، كذا في كُتُبِ الأَطْيَبَاءِ ، والرَّجُلُ أَمَشٌ ،
وأَبْرَشٌ ، وأَكْلَفٌ

❖ فصل ❖

في القروح والآخرجة والاورام

يقال بِجِسْمِهِ قَرَحٌ ، وقَرَحَةٌ ، وهي البَثْرُ وَغَيْرُهُ اذا تَرَامَى الى
الفَسَادِ ، وقد قَرِحَ جِلْدُهُ ، وتَقَرَّحَ ، اذا عَلَنَتِ القُرُوحُ ، وقَرَّحَتْ
البَثْرَةُ تَقَرِّيحًا ، وتَقَرَّحَتْ ، اذا صارت قَرَحًا * ويقال سَمَتَ
القَرَحَةُ اذا امْتَدَّتْ من مَوْضِعٍ الى مَوْضِعٍ ، وبه قَرَحَةٌ سَاعِيَةٌ
وهي خِلافُ الوافئة * وقد تَفَشَّتِ القَرَحَةُ اي اَنْسَمَتْ *
وأَرِضَتْ بالكسر أَرْضًا بفتحين اي فَسَدَتْ وتَقَطَّعَتْ * وتقول
خَرَجَتْ به النَمْلَةُ ، والنَّمْلُ ، وهي بَثْرَةٌ او بُورٌ صِفَارٌ مَعَ وَرَمٍ
تَتَقَرَّحُ وتَنْسَعُ * وخَرَجَتْ به النارُ الفارسيَّةُ وهي بَثْرٌ شديد
التَّلْهِبِ تكون مَعَهُ خُطُوطٌ حُمْرٌ تُشْبِهُ لِسَانَ النارِ * وخَرَجَتْ

به الحُمرة بالضمّ وهي التَّهاب في الجِلْد أَحْمَرُ اللَّوْنِ يَسْمَى
 وَيَنْتَقِلُ * وَشَرِي بَدَنُهُ شَرِي بِفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ شِيءٌ يُخْرَجُ عَلَى
 الْبَدَنِ كَهَيْئَةِ الدَّرَاهِمِ * وَخَرَجَتْ بِهِ السَّعْفَةُ بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ
 وَهِيَ فُرُوحٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ وَوَجْهِهِ ، وَقَدْ سُفِّ بِصِيفَةٍ
 الْمَجْهُولُ وَهُوَ مَسْعُوفٌ * وَخَرَجَ بِفَمِهِ الْقُلَاعُ بِالضَّمِّ وَهُوَ قُرُوحٌ
 بِيضَاءٌ تَخْرُجُ فِي الْفَمِ وَاللِّسَانِ وَقَدْ تَنْتَشِرُ حَتَّى تَعْمُ الْفَمَ كُلَّهُ *
 وَخَرَجَ بِفَمِهِ السُّلَاقُ بِالضَّمِّ وَهُوَ حَبٌّ يَثُورُ عَلَى اللِّسَانِ وَقِيلَ
 عَلَى أَصْلِ اللِّسَانِ فَيَتَّقَشَّرُ مِنْهُ ، وَقَدْ سُلِقَ فُوهٌ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
 فَاعْلُهُ * وَالسُّلَاقُ أَيْضًا التَّهَابُ فِي الْأَجْفَانِ تَغْلُظُ مِنْهُ وَيَنْتَشِرُ
 الْمُدْبُ أَيْضًا تَنْتَرِحُ أَشْفَارُ الْجَفْنِ * وَيَقَالُ خَرَجَتْ بِعَيْنِهِ حَدْرَةٌ
 بِالْفَتْحِ وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَفْنِ وَقِيلَ بِيَاظِنِ الْجَفْنِ قَتْرِمٌ وَتَغْلُظُ ،
 وَقَدْ حَدَرَتْ عَيْنُهُ حَدْرًا

وهو الخُراج بالضمّ والتخفيف لكل وَرَمٍ كَبِيرٍ الْحَجْمُ تَجْتَمِعُ
 فِيهِ الْمِدَّةُ ، وَبِجِسْمِهِ أَخْرَجَةٌ وَخَرِجَانٌ بِالْكَسْرِ * وَالذَّمْلُ بِضَمِّ
 أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْيَمِّ مُشَدَّدَةٌ وَمُخَفَّفَةٌ وَهُوَ خُرَاجٌ حَادُّ الرَّأْسِ أَحْمَرُ اللَّوْنِ
 يَسْتَبْطِنُهُ لَحْمٌ مَيْتٌ وَهُوَ الْبَيْضَةُ كَمَا سَيُذَكَّرُ فَرِيًّا ، وَكَذَلِكَ الْجَيْنُ ،

والجُنْبَةُ بالكسر فيهما ، وبجسَمِهِ دَمَامِلٌ ، ودَمَامِيلٌ ، وَجُبُونٌ *
 والجَمْزَةُ وهي دُمْلٌ كبيرٌ صُلْبٌ أحمر شديد الألم * والدُّبْلَةُ بالفتح
 والضم ، والدُّبَيْلَةُ بلفظ التصغير ، وهي وَرَمٌ أكبر من الدُمْلِ
 لَوْنُهُ كَلَوْنِ الجِلْدِ ولا وَجَعَ مَعَهُ غالباً * والنَّاقِبُ ، والنَّاقِبَةُ ، والنَّقَابَةُ ،
 وهي قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بالجَنْبِ تهجُمُ على الجَوْفِ رأسُها من داخل *
 والدَّرَطَانُ وهو وَرَمٌ صُلْبٌ خَيْثُ يَسْمَى وَيَتَقَرَّحُ * والخَنَازِيرُ
 وهي أورامٌ صُلْبَةٌ تحدثُ في الرِّقْبَةِ غالباً وقد تَتَقَرَّحُ * والدَّاحِسُ
 وهو بَثْرَةٌ تَظْهَرُ بين الظُّفْرِ واللَّحْمِ وتَقَرَّحُ فَيَنْقَلِعُ مِنْهَا الظُّفْرُ ،
 وإصْبَعُهُ مدحوسة * وقد مَرَّ ظُفْرُهُ بالكسر إذا خَرَجَ من
 مَوْضِعِهِ ، وكذلك نَصَلَ نُصُولاً ، وَظُفْرٌ مَرٌّ ، ونَاصِلٌ * والشَّافَةُ
 بالهمز وهي قَرْحَةٌ تَخْرُجُ في أَسْفَلِ القَدَمِ فَتَقْطَعُ أو تُكْوَى ،
 وقد شَفَّتْ رِجْلُهُ بالكسر إذا خَرَجَتْ بها الشَّافَةُ
 ويقال اسْتَكَمَتِ البَثْرُ ، وَأَقْرَنَ ، إذا ابْيَضَ رأسُهُ من القَيْحِ
 وحانَ انْ يُقْفَأَ ، وكذلك أَقْرَنَ الدُمْلُ إذا حَانَ تَفْقُوهُ * وقد
 اسْتَمَرَى الدُمْلُ إذا صَارَتْ فِيهِ المِدَّةُ * وتَقْصَعُ الدُمْلُ بالصَّدِيدِ ،
 وَقْصَعٌ تَقْصِيمَا ، أي امْتِلًا مِنْهُ * وَقَفَّاتُ البَثْرَةِ والمَجْلَةُ وغيرها ،

وَجَسَتْهَا، إِذَا فَجَرْتَهَا وَأَسَلْتَ مَا فِيهَا، وَانْفَقَّاتُ هِيَ، وَانْبَجَسَتْ،
 وَقَدْ تَفَقَّأَ الدَّمْلُ وَالْقَرَّاحُ * وَعَصَرْتُهَا إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَدَّتَهَا *
 وَيُقَالُ انْفَضَّخْتَ الْقَرَّحَةَ إِذَا انْفَتَحَتْ وَانْمَصَرَتْ * وَقَدْ أَخْرَجْتُ
 يَبِضُّهَا وَهِيَ جِرْمٌ صُلْبٌ يَجْتَمِعُ فِي الْقَرَّحَةِ كَهَيْئَةِ الْبَيْضَةِ * وَيُقَالُ
 قَرَّفَ الْقَرَّحَةَ، وَحَسَفَهَا، إِذَا قَشَرَ جُلْبَتَهَا، وَتَقَرَّفَتْ هِيَ إِذَا
 تَقَشَّرَتْ، وَمَا يَسْقُطُ مِنْهَا فِرْفَةَ بِالْكَسْرِ، وَقَدْ تَوَسَّفَ الْقَرَّاحُ
 وَالْجَدْرِيُّ إِذَا يَبَسَ وَتَقَرَّفَ * وَقَوْلُ بَسَرَ الْقَرَّحَةَ إِذَا قَرَّفَهَا قَبْلَ
 التُّضِجِ، وَنَكَأَهَا إِذَا قَرَّفَهَا بَعْدَ الْبُرِّ، فَنَكَسَهَا * وَالْبَسْرُ أَيْضًا
 عَصَرَ الْقَرَّحَةَ وَنَحَوَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا * وَقَدْ عَمِدَ الْخُرَاجُ بِالْكَسْرِ إِذَا
 عَصَرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ فَوَرِمَ وَلَمْ تَخْرُجْ يَبِضَّتُهُ، وَخُرَاجٌ وَجُرْحٌ
 عَمِدٌ * وَيُقَالُ نَضِجَ الدَّمْلُ إِذَا لَانَ وَحَانَ أَنْ يُشَقَّ، وَأَنْضَجَهُ
 إِذَا عَالَجَهُ بِالسُّخْنَاتِ حَتَّى يَلِينُ، وَقَدْ كَمَدَهُ تَكْمِيدًا إِذَا وَضَعَ عَلَيْهِ
 الْخَرِقَ الْمُسَخَّنَةَ لِيَنْضَجَ، وَهِيَ الْكَمَائِدُ وَاحِدَتُهَا كِمَادَةٌ بِالْكَسْرِ *
 وَقَوْلُ بَطَّ الْجِرَاحُ الدَّمْلُ، وَبِجَهِّهِ، وَشَرَطَهُ، وَبَضَعَهُ، وَبَزَغَهُ،
 إِذَا شَقَّهُ لِيَسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ، وَيُقَالُ لِلشَّفْرَةِ الَّتِي يُشَقُّ بِهَا الْمِبْطَةُ،
 وَالْمِشْرَاطُ، وَالْمِشْرَطُ، وَالْمِبِضْعُ، وَالْمِبِزْغُ بِكَسْرِ أَوَائِلِهِنَّ

❦ فصل ❦

في الجراحات

يقال بفلان جرح ، وجراحة ، وكلم ، وقرح بالفتح بالفتح
والضم ، وبه قرحة دامية ، وقد كثرت به الجروح ، والجراح ،
والجراحات ، والكلم ، والكلام ، والقروح ، ونزل به جرح
الليم ، وجرح مبيض ، وجرح مميت * وقد مضى الجرح ، وأمضه ،
اي اوجعه وآلمه * وضرب الجرح ضربا وضربانا بالتحريك اذا
اشتد وجعه * وقد انخنته الجراحة اي اوهنته وأثقته ، وبه
جراح منخنة * واصابته جراحة أثبتته اي منعته الحراك ، وبه
جراحة مثبتة وقد ذكر * ويقال حمل فلان من المعركة مرتين
اي جريحا وبه رمق ، وقد ارتث على ما لم يسَم فاعله * واصابه
جرح اشقى به على الخطر ، وهجم به على الموت ، وقد سرى
الجرح الى نفسه اذا حدث عنه الموت * وتقول نفث الجرح
دما اذا أظهر الدم * وشرق الجرح بالدم اذا ظهر فيه ولم يسيل *
وقد قصع الجرح بالدم اذا شرق به وامتلأ * ورأيته وجراحه

تَمَجُّ دَمًا، وَتَشَبَّ دَمًا، أَي يَجْرِي مِنْهَا الدَّمُ * وَقَدْ انْتَشَبَ مِنْهُ
 الدَّمُ، وَانْفَجَرَ، وَانْبَجَسَ * وَيُقَالُ نَعَرَ العِرْقَ بِالدَّمِ، وَنَعَرَ بِالنِّينِ
 المَعْجَمَةَ، وَنَعَرَ، وَنَعَرَ بِالنَّاءِ المُثَنَّى فِيهِمَا، إِذَا انْفَجَرَ دَمُهُ،
 وَقَدْ انشَخَبَ عِرْفُهُ دَمًا أَي انْفَجَرَ، وَضَرَبَهُ فَشَخَبَتْ أَوْدَاجُهُ
 دَمًا * وَتَقُولُ نَزَا دَمَ الجُرْحِ، وَفَارَ، أَي هَاجَ وَنَبَعَ، وَقَدْ جَاشَ
 الجُرْحُ بِالدَّمِ إِذَا فَارَ بِهِ، وَنَفَّحَ العِرْفَ دَمًا إِذَا نَزَامَنَهُ الدَّمُ،
 وَأَصَابَتْهُ طَمَعَةٌ تَفَاحَةٌ أَي دَفَاعَةٌ بِالدَّمِ، وَهَذِهِ نَفْحَةُ الدَّمِ، وَجَدِيَّةُ
 الدَّمِ، وَهِيَ أَوَّلُ فَوْرَةٍ تَفُورُ مِنْهُ، يُقَالُ ضَرَبَهُ فَانْبَعَثَتْ مِنْهُ
 جَدِيَّةُ الدَّمِ، وَقَدْ أَجْدَى الجُرْحَ إِجْدَاءً * وَيُقَالُ الجَدِيَّةُ مِنَ
 الدَّمِ مَا سَالَ عَلَى الجَسَدِ، فَإِنْ كَانَ عَلَى الأَرْضِ فَهُوَ بَصِيرَةٌ، وَقَدْ
 تَتَبَعَ فُلَانٌ بَصِيرَةَ الدَّمِ وَهِيَ الطَّرِيقَةُ مِنْهُ تَتَّبَعُ لِيُقْتَنَى أَثَرُهَا *
 وَجَاءَ فُلَانٌ وَجُرْحُهُ يَتَرَشَّشُ دَمًا، وَهَذَا رَشَاشُ دَمِهِ بِالتَّمَحِّ وَهُوَ
 مَا تَرَشَّشَ مِنْهُ * وَقَدْ تَخَضَّبَ بِدَمِهِ، وَتَضَرَّجَ بِدَمِهِ، وَتَحَلَّقَ
 بِدَمِهِ، إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ، وَرَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ نَضِجُ الدَّمِ، وَلَطَّخَ الدَّمُ،
 وَرَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ دَمٌ نَافِعٌ، وَدَمٌ عَمِيْطٌ، أَي طَرِيءٌ، وَدَمٌ جَسَدٌ،
 وَجَسِيدٌ، وَجَامِدٌ، أَي جَامِدٌ قَدِيمٌ * وَتَقُولُ رَقَا الدَّمُ وَالجُرْحُ

إذا انقطع سَيْلَانُهُ وَجَعَتْ ، وَأَرْقَاتُهُ اَنَا ، وَفَدِ وَضَمْتُ عَلَيْهِ الرَّقْوَةَ
بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَهُوَ مَا يُقَطَّعُ بِهِ الدَّمُ * وَحَسَمْتُ العِرْفَ إِذَا قَطَمْتَهُ
وَكَوَيْتَهُ بِالنَّارِ كِي لَا يَسِيلُ دَمُهُ * وَيُقَالُ بِفُلَانٍ نَاعُورٌ وَهُوَ عِرْقٌ
لَا يَرِقُّ دَمُهُ ، وَبِهِ غَاذٌ أَي جُرْحٌ لَا يَرِقُّ ، وَقَدْ غَدَّ الجُرْحُ ،
وَأَغَدَّ ، إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ ، وَكَذَلِكَ ضَرَا الجُرْحُ
وَالعِرْقُ وَهُوَ ضَارٍ ، وَضَرِيٌّ ، وَبِهِ قَرْحَةٌ ذَاتُ ضَرٍ وَبِهِ عِرْقٌ
لَا يَزَالُ يَضْرُو ، وَقَدْ عَنَدَ العِرْقُ ، وَأَعْنَدَ ، إِذَا سَالَ فَلَمْ يَكْدُ يَرِقُّ ،
وَعِرْقٌ عَانِدٌ * وَيُقَالُ نُزِفَ الجُرْحُ ، وَنُزِيَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعْلُهُ فِيهِمَا ، إِذَا أَفْرَطَ سَيْلُ دَمِهِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ ، يُقَالُ أَصَابَهُ جُرْحٌ
فَنُزِيَ مِنْهُ نَمَاتٌ ، وَقَدْ تَزَفَّ الدَّمُ نَزْفًا إِذَا خَرَجَ مِنْهُ بِكَثْرَةٍ
حَتَّى يُضْعِفَهُ ، وَرَجُلٌ نَزِيفٌ ، وَمَنْزُوفٌ * وَتَرَكْتُهُ سَاهِنًا إِذَا
نُزِفَ فَأَغْمِيَ عَلَيْهِ

وَيُقَالُ تَفَّرَ الجُرْحُ ، وَشَخَّصَ ، وَانْتَبَّرَ ، وَاشْتَفَّ ، وَاشْتَشَفَّ ،
وَاسْتَمْتَّارٌ ، إِذَا وَرِمَ ، وَهَذِهِ نَبْذَةُ الجُرْحِ أَي وَرَمُهُ * وَقَدْ قَرَّتَ
فِيهِ الدَّمُ إِذَا بَيَسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضِ أَوْمَاتٍ فِي الجُرْحِ ، وَهُوَ دَمٌ
قَارٍ إِذَا بَيَسَ بَيْنَ الجِلْدِ وَاللَّحْمِ * وَبَنَى الجُرْحَ ، وَتَغَلَّ بِالكَسْرِ ،
إِذَا فَسَدَ ، وَبِهِ بَنِيٌّ ، وَتَغَلَّ بِفَتْحَتَيْنِ ، وَقَدْ تَرَامَى الجُرْحُ إِلَى

الفساد اي أفضى اليه * وصار فيه قيح ، ومدة بالكسر ، ووعي ،
وغثيته ، وغذيذة ، وجايئة ، وهي ما يجتمع فيه من المادة البيضاء
الخائرة لا يخالطها دم ، وقد قاح الجرح ، وأقاح ، وقيح ، وتقيح ،
وامد ، وأغث ، وأغذ * وسال منه الصديد وهو ماء الجرح
الرقيق المختلط بالدم ، وقد أصد الجرح اذا سال منه الصديد *
ويقال وعث المدة في الجرح ، وقرت تقرّي اذا اجتمعت * وعث
الجرح ، وغذ ، ووعي ايضا اذا سالت غثيته ، وارفص اذا
انفجر فسال قيحه ، ويقال سال الجرح اذا عث ، وبه جرح
سائل ، وجراح دائمة السيلان

وتقول أسا الطيب الجرح أسوا اذا عالجه ، وجاء فلان
يطلب لجرحه أسوا بفتح أوله وتشديد الواو ، وإساء بالكسر
والمد ، اي دواء * وقد سبر الطيب الجرح ، واستبره ، وسبر
غوره ، وحجته حجاً ، وحازقه ، اذا قاله ليعرف غوره ، وهو
المسبار ، والمسبر ، والسبار ، والمحجاج ، والمحراف ، والمحرف
والميل ، والملمول ، لما تقاس به الجراحات ، ويسميه الأطباء
المجسّ ايضا ، والمزود ، وقد جسّ الجرح بمجسه اذا اختبر

عَوْرَهُ * ويقال يَجْسُ الجُرْحُ، وَبَجَّهُ، وَبَطَّهُ، وَبَضَمَهُ، وَبَزَغَهُ،
 وَشَرَطَهُ إِذَا شَقَّهُ، وَهِيَ الْمِبْطَةُ، وَالْمِبْضَعُ، وَالْمِبْزَعُ، وَالْمِشْرَطُ،
 وَالْمِشْرَاطُ، لِلشَّقْرِةِ الَّتِي يَشُقُّ بِهَا وَذُكْرَ كُلِّ ذَلِكَ قَرِيبًا * وَحَجَّ
 الْعَظْمَ إِذَا قَطَعَهُ مِنَ الْجُرْحِ وَاسْتَخْرَجَهُ * وَنَقَشَ الْعَظْمَ، وَانْقَشَهُ،
 إِذَا اسْتَخْرَجَ كِسْرَهُ وَمَا تَشَطَّى مِنْهُ، وَقَدْ تَنَاوَلَهُ بِمِنْقَاشِهِ وَهُوَ مَا
 تُسَاكُ بِهِ الشَّظِيَّةُ وَالشُّوْكَةُ وَنَحْوُهَا لِنُسْتَخْرَاجَ * وَتَقُولُ مَثَّ
 الْجُرْحُ، وَمَشَّهُ، إِذَا تَقَى غَشِيَّتَهُ بِمَنْدِيلٍ وَنَحْوِهِ، وَاسْتَفَّهَ إِذَا
 أَخْرَجَ مِنْهُ النَّمِيثَةَ وَدَاوَاهُ * وَجَمَلَ فِيهِ الْقَتْلُ بِضَمَّتَيْنِ وَهِيَ مَا
 يُفْتَلُّ مِنْ سَحِيلِ الْكَتَّانِ وَنَحْوِهِ يُطَلَّى بِالذَّهْنِ وَيُدَسُّ فِي
 الْجُرْحِ، الْوَاحِدُ قَتِيلٌ، وَقَدْ دَسَمَ الْجُرْحَ إِذَا جَمَلَ فِيهِ الْقَتْلُ،
 وَمَا يَجْمَلُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ دِسَامٌ بِالْكَسْرِ، وَسِبَارٌ أَيْضًا * وَضَمَدَهُ،
 وَضَمَدَهُ، إِذَا شَدَّهُ بِالضَّمَادِ، وَالضَّمَادَةُ، وَهِيَ الْعِصَابَةُ، وَقَدْ
 عَصَبَهُ بِالْعِصَابَةِ، وَالْعِصَابُ، وَهِيَ مَا يُشَدُّ بِهِ الْجُرْحُ * وَيُقَالُ
 ضَمَدَهُ أَيْضًا إِذَا جَمَلَ عَلَيْهِ الدَّوَاءَ وَأَنْ لَمْ يَشُدَّهُ، وَذَلِكَ الدَّوَاءُ
 ضِمَادٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ يُقَالُ الضَّمَادُ مَقْرَأَةٌ لِلْمِدَّةِ أَيَّ يَجْدُّهَا وَيَجْمَعُهَا *

١ تشقق وتكسر ٢ ما لم يفتل من الخيوط ٣ كل ما يدهن به
 من زيت وشعم ونحوه ٤ أي يدخل ٥ من قولهم قررت المدة في
 الجرح أي اجتمعت وقد ذكر

وهي الأضيدة ، والأطلية ، والمراهم ، لما يُطلى به الجرح من
الأدهان ونحوها * وقد نث الجرح اذا طلاه بالدهن ، وهو
النث بالسكر ، ودَهَنَه بالينثة وهي الصوفة ونحوها يُدَهَن بها *
وأَسَفَّ الجرح الدوّاء اذا حشاه به * وصَمَّه اذا سدّه وضَمَّه
بالدوّاء * ووَضَعَ عليه السبائخ وهي ما يُمرّض من القطن ليُوضَعَ
عليه الدوّاء ، واحدتها سبيخة * ووَضَعَ عليه الزفائد وهي خرق
تثنى وتُوضَع على الجرح تحت العصاب واحدتها رِفادة بالسكر ،
وقد رَفَدَه بها * وعَصَبَه بالخرق ، والخباب ، والخبب بالضم ،
وهي الخرق الطويلة مثل العصابة ، وقد اخْتَبَّ من الثوب خبيبة ،
وخبة ، اي قَطَمَها وأخرجها

ويقال أوى الجرح أويًا مثل عتي ، وتأوى ، اذا تقارب
للبرء * ورثم رأما ورثمانا بالسكر اذا انضمّ فوه للبرء ، وأرأمه
الطيبب إرأما اذا عالجه حتى رثم * وتقول أرأمت الجرح بدمه
اذا غمزته حتى ألصقت جلده وبس الدم عليه * وقد جلب
الدم عليه ، وأجلب ، اذا يبس * ودمل الجرح دملًا بفتحتين ،
واندمل ، والتأم ، والتحم ، اذا التزق ، ودمله الدوّاء ، ولأمه ،

وَلَحْمَهُ * وَقَدْ انْفَشَّ الْجُرْحُ ، وَنَضًا نُضُوءًا ، وَحَمَصَ ، وَانْحَمَصَ ،
 وَيُقَالُ إِذَا خَمَصَ وَانْحَمَصَ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ إِذَا ذَهَبَ وَرَمَهُ ،
 وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ * وَقَبَّ قُبُوبًا إِذَا يَبَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ * وَانْقَطَعَتْ
 أَيْتُهُ ، وَآيَتُهُ بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ ، وَهِيَ مَادَّتُهُ وَمَا يَأْتِي
 مِنْهُ * وَجَلَبَ ، وَأَجَلَبَ ، إِذَا نَشَأَتْ عَلَيْهِ الْجُبَّةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ
 الْقِشْرَةُ الَّتِي تَمْلَأُ الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرءِ * وَقَدْ عَثَمَ الْجُرْحَ عَثْمًا إِذَا
 كَنَبَ وَأَجَلَبَ وَلَمْ يَبْرَأْ بَعْدَ * وَتَقَشَّقَشَ إِذَا تَقَرَّفَ قَرَحُهُ لِلْبُرءِ *
 وَأَرَكُ أُرُوكًا إِذَا سَقَطَتْ جُلْبَتُهُ وَأَنْبَتَ لَحْمًا ، وَقَدْ ظَهَرَتْ أُرِيكَةٌ
 الْجُرْحِ وَهِيَ لَحْمُهُ الصَّحِيحُ الْأَحْمَرُ * وَبَقِيَتْ لَجْرِحِهِ نَدْبَةٌ
 بِالتَّحْرِيكِ وَهِيَ أَمْرُ الْجُرْحِ بَعْدَ الْبُرءِ إِذَا لَمْ يَرْتَقِعْ عَنِ الْجِلْدِ ،
 وَرَأَيْتُ بِجِلْدِهِ نَدْبًا ، وَأَنْدَابًا ، وَنُدُوبًا ، وَقَدْ نَدَبَ الْجُرْحُ بِالْكَسْرِ ،
 وَأَنْدَبَ * فَإِذَا ارْتَفَعَ الْأَمْرُ عَنِ الْجِلْدِ وَتَنَأَ فَهُوَ جَدْرَةٌ بِفَتْحَتَيْنِ
 وَبِضْمٍ فَتَتَحَنَّنَ وَقَدْ ذُكِرَتْ ، وَبِجِلْدِهِ جَدْرٌ وَجَدْرٌ بِالْوَجْهِينِ
 وَيُقَالُ غَفَّرَ الْجُرْحَ ، وَغَفَّرَ إِضًا عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، وَعَرَبٌ ،
 وَحَبْرٌ ، وَحَبِطٌ ، وَزَرِفٌ ، وَانْتَقَضَ ، وَتَقَضَّضَ ، إِذَا نَكَّسَ
 بَعْدَ الْبُرءِ * وَغَيْرِ الْجُرْحِ إِذَا انْدَمَلَ عَلَى فَسَادٍ فَلَمْ يُؤْمَنْ انْتِقَاضُهُ ،

وكذلك العرق اذا انتقض فسال دمه ، وجرح وعرق غير اذا كان لا يزال يتنقض ، وقد اصابه غير في عرقه ، واصابه ناسور وهو العرق الغير لا يبرأ ، وقد تنسر الجرح اذا تنقض وانتشرت مدهته . ويقال برا جرحه على بني ، وعلى وعي ، وعلى نفل ، وبرا وفيه شيء من نفل ، اذا برا على فساد . وبرأت الشجة على عثم ، وعلى وكس ، اي على مده في جوفها ، وقد وعى الجرح اذا انضم فوه على مده . ويقال فرج الجرح اذا قشر جلته ، وقد تفرج الجرح اذا قشر حين يبس . ونكأ الجرح اذا قره بعد البرء فنكسه . وغبل الجرح غملا اذا افسده المصاب . وتلجف اذا تأكل من جوانبه واتسع ، وفي جرحه لجف بفتحتين . ويقال ذرب الجرح اذا فسد واتسع ولم يقبل الدواء ، وبه جرح ذرب

فصل

في الخلع والكسر وما يتصل بهما

يقال سقط فوئت يده او رجله ، ووئت ايضا بفتح الواو ، وهو ان يتزلزل المفضل ولا يزول عن موضعه ، ويده موثوة ،

وَوَيْبَةٌ، وَبِهَا وَتَاءٌ، وَوَيْبَةٌ بِفَتْحَتَيْنِ * وَانْفَاكٌ رُسْفُهُ، وَانْمِخْلَعٌ،
 إِذَا زَالَ عَنِ مَفْصِلِهِ * وَأَصَابَهُ صَدْعٌ، وَوَصْمٌ، وَهُوَ الشَّقُّ
 الِيسِيرِ فِي الْعَظْمِ * وَأَصَابَهُ وَقْرٌ، وَهَزْمٌ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ الْكَسْرِ،
 يُقَالُ ضَرَبَهُ ضَرْبَةً وَقَرَّتْ فِي عَظْمِهِ، وَوَقَرَّتْ عَظْمَهُ، وَهَزَمْتَهُ،
 وَفِي عَظْمِهِ وَقْرَةٌ، وَهَزَمْتَهُ، وَهِيَ الْكَسْرُ إِلَى دَاخِلٍ * وَضَرْبَهُ
 فَأَوْهَى يَدَهُ إِذَا أَصَابَهَا كَسْرٌ وَنَحْوُهُ، وَقَدْ وَهَتَ يَدُهُ، وَبِهَا وَهَى
 بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ * وَوَقَعَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَدَحَ أَي تَكَسَّرَ * وَقَدْ
 رُضَّ عَظْمُهُ وَهُوَ أَنْ تَفَرَّقَ أَجْزَاؤُهُ وَلَا يَبِينُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ *
 وَرُهِصَ لَحْمُهُ وَهُوَ كَالرُّضِّ فِي الْعَظْمِ * وَانْهَزَعَتْ سَاقُهُ وَهُوَ أَنْ
 يَنْشَقَّ عَظْمُهَا طَوِيلًا * وَانْهَشَمَ عَظْمُهُ، وَانْحَطَمَ، وَهُوَ الْكَسْرُ مَا
 كَانَ * وَانْقَصَمَ ظَهْرُهُ، وَانْقَصَفَ صُلْبُهُ، وَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ،
 وَوُقِصَتِ عُنُقُهُ، وَانْشَدَخَ رَأْسُهُ، وَانْفَضَّخَ رَأْسُهُ، كُلُّ ذَلِكَ
 بِمَعْنَى الْكَسْرِ * وَضَرْبَهُ بِحَجَرٍ فَفَزَرَ أَنْفَهُ أَي شَقَّهُ، وَرَثَمَ أَنْفَهُ
 أَوْ فَاهُ، وَرَثَمَهُ، أَي كَسَرَهُ، وَهَشَمَ أَنْفَهُ إِذَا كَسَرَ قَصَبَتَهُ، وَدَغَمَ
 أَنْفَهُ إِذَا كَسَرَهُ إِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا * وَيُقَالُ قَصِمَتِ ثِيَابُهُ بِالْكَسْرِ،
 وَقَصِفَتِ أَيْضًا بِالْقَاءِ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْ نِصْفِهَا عَرَضًا، وَهُوَ أَقْصَمٌ

الثَّيْبَةَ ، وَأَقْصَفُهَا * وَانْتَهَمَتْ ثَيْبَتُهُ ، وَانْتَرَمَتْ ، إِذَا انْكَسَرَتْ
 مِنْ أَصْلِهَا ، وَقَدْ هَتَمَ الرَّجُلُ ، وَتَرَمَ بِالْكَسْرِ فِيهَا ، وَهِيَ أَهْتَمٌ ،
 وَأَتْرَمٌ ، وَضَرْبَهُ فَهْتَمٌ ثَيْبَتُهُ بِالْفَتْحِ ، وَتَرَمَهَا ، وَضَرْبَهُ فَهْتَمٌ فَاهٌ
 إِذَا أَلْقَى مَقْدَمَ أَسْنَانِهِ * وَيُقَالُ سَقَطَ عَلَيْهِ حَجَرٌ فَأَنْشَدَخَتْ
 قَدَمُهُ أَوْ إِصْبَعُهُ ، وَانْفَضَخَتْ ، أَي رُضَتْ وَتَشَقَّقَ لَحْمُهَا *
 وَمَشَى فِي الْحَرَّةِ فَلَتَمَتِ الْحِجَارَةُ رِجْلَهُ ، وَكَلَمَتَهَا ، وَنَكَبَتَهَا ،
 أَي أَصَابَتْهَا وَأَذَمَتَهَا * وَتَقُولُ ضَرْبَهُ قَفَطَرَ إِصْبَعَهُ إِذَا أَدْمَاها ،
 وَقَدْ انْفَطَرَتْ إِصْبَعُهُ دَمَا أَي سَالَتْ ، وَضَرْبَهُ حَتَّى تَقَطَّرَ قَدَمَاهُ
 دَمَا * وَأَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ وَتَأَتْ اللَّحْمُ أَي أَمَاتَتْهُ * وَقَدْ قَرَّتْ جِلْدُهُ
 إِذَا اخْضَرَ عَنْ ضَرْبَةٍ أَوْ صَدْمَةٍ ، وَكَذَلِكَ الظُّفْرُ وَاللَّحْمُ إِذَا رُضَّ
 فَجَمَدَ فِيهِ الدَّمُ وَاخْضَرَ

وَيُقَالُ جَبَرَ الْعَظْمَ جَبْرًا ، وَجَبَّرَهُ ، إِذَا عَالَجَهُ ، لِيَلْتَجِمَ ،
 فَجَبَّرَ هُوَ جُبُورًا ، وَانْجَبَّرَ ، وَاجْتَبَّرَ ، وَتَجَبَّرَ * وَقَدْ شَدَّ عَلَيْهِ
 الْجَبَائِزُ وَهِيَ الْعِيدَانُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى الْعَظْمِ لِيَجْبُرَ بِهَا عَلَى اسْتِوَاءٍ *
 وَيُقَالُ عَثَمَ الْعَظْمُ ، وَعَثَلَ ، وَأَجْرَأَ أَجْرًا وَأَجُورًا ، إِذَا انْجَبَّرَ عَلَى
 غَيْرِ اسْتِوَاءٍ ، وَعَثَمَ الْمَجْبَرُ إِذَا جَبَّرَهُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ بَرَأَتْ يَدُهُ عَلَى

عَظْمٌ ، وَعَلَى عَظْلٍ ، وَجَبَرَتْ عَلَى أَوْدٍ ، وَعَلَى ضَلَعٍ ، أَي عَلَى
 اعوجاج • وَجَبَرَتْ يَدَهُ عَلَى الْمَجْهُولِ إِذَا بَرَّاتِ عَلَى عُمْدَةٍ فِي
 الْعَظْمِ • وَخَلِصَ الْعَظْمُ بِالْكَسْرِ خَلْصًا بَفَتْحَتَيْنِ إِذَا بَرَّأَ وَفِي خَلَلِهِ
 شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ • وَيُقَالُ هَامِضَ الْعَظْمِ هَيْضًا ، وَاهْتَاضَهُ ، وَأَعْتَتَهُ
 إِعْتَاتًا ، إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ أَوْ بَعْدَ مَا كَادَ يَنْجَبِرُ ، وَقَدْ عَنَتِ
 عَظْمُهُ بِالْكَسْرِ عَنَتًا ، وَانْهَاضَ ، وَهُوَ عَنَتٌ بِفَتْحٍ فَكَسَرَ • وَيُقَالُ
 إِيْضًا أَعْنَتِ الْجَابِرُ الْكَسِيرَ إِذَا لَمْ يَرْفُقْ بِهِ فزَادَ كَسْرَهُ فَسَادَا

فصل

في الاحتضار

يُقَالُ احْتَضِرَ فُلَانٌ ، وَحَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، وَدَخَلَ فِي النَّزْعِ ،
 وَبَلَغَ الْوَصِيَّةَ ، وَقَدْ شَارَفَهُ حِمَامُهُ ، وَأَظْلَمَ حِمَامُهُ ، وَرَنَقَتْ
 عَلَيْهِ الْمَنِيَّةُ ، وَزَهَفَ إِلَى الْمَوْتِ ، وَأَشْنَى عَلَى الْمَوْتِ ، وَأَشْرَفَ
 عَلَى التَّنْفِ ، وَبَلَغَ مِنْهُ نَيْبَسُهُ ، وَبَلَغَتْ رُوحُهُ التَّرَاقِي ، وَلَمْ يَبْقَ

١ قاربه • واطله مثل • ٢ من تزييق الطائر إذا رفر فبجناحه في
 الهواء • وهو ثابت مكانه • ٣ قرب • وكذلك اشنى واشرف • ٤ بقية
 الروح عند النزاع • أعلى عظام الصدر

منه الآحشاشة ، والآرَمَق ، والآذَمَاء ، اي بَقِيَّة رُوح ، وما
بَقِيَ منه الآرَمَق ضَعِيف ، وذَمَاء فصير * وتقول تَرَكَتُ فُلَانًا
في مُعَالَجَةِ الرُّوح ، ومُعَالَجَةُ النَّزْع ، وتَرَكَتُهُ على خُرُوجِ الرُّوح ،
وتَرَكَتُهُ في نِزَاعِ الرُّوح ، وَقَلَعَ الحَيَاة ، وسِيَّاقِ المَوْت ، وقد بات
يَسُوقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ ،
وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ ، كل ذلك اذا سَرَعَ في نِزْعِ الرُّوح * وبات
يُحْشِرِجُ ، وَيُتْرَغِرُ ، اذا تَرَدَّدَ نَفْسُهُ في حَلَقِهِ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوح ،
وقد حَشْرَجَتِ أَنْفَاسُهُ ، وحَشْرَجَ صَدْرُهُ ، وحَشْرَجَتِ رُوحُهُ ،
وتَقَعَّقَتِ نَفْسُهُ ، وَأَخَذَ بِكَظَلِيهِ ، وتَزَلَّتْ به غَشِيَةُ المَوْت ،
وغَشِيَتِهِ سَكْرَةُ المَوْت ، وغَمْرَةُ المَوْت ، وهو في سَكْرَاتِ المَوْت
وغَمْرَاتِهِ ، وفي حَشَكِ النَّفْسِ وهو اجْتِهَادُهَا في النَّزْعِ الشَّدِيدِ ،
وفي عَزَّزِ المَوْت ، وَعَلَزَّزِ الصَّدْرِ ، وهو ما يَأْخُذُ المَحْتَضِرَ مِنَ القَلْبِ
والكَرْبِ ، يقال مات فُلَانٌ عَزَزًا اي وَجَمًا قَلْبًا لا يَنَامُ * وتَرَكَتُهُ
يُكَابِدُ غُصَصَ المَوْت ، وَيُقَاسِي لَهَاتِ المَوْتِ بِالضَّمِّ اي شِدَّتَهُ *
وقد سَهَفَ بِالعَكْسِ سَهْفًا اذا غَلَبَهُ المَطَشُ عِنْدَ النَّزْعِ وهو
سَاهِفٌ * وَشَرِقَ بِرِيقِهِ ، وَجَرَضَ بِرِيقِهِ ، اذا وَقَفَ الرِّيقُ في

حَلَفِهِ وَعَجَزَ عَنْ إِسَاعَتِهِ، وَجَزَّ بِرِقِهِ إِذَا غَصَّ بِهِ فِي صَدْرِهِ *
 وَاخَذَتْهُ نَشَفَاتِ الْمَوْتِ وَهِيَ فُوقَاتٌ خَفِيَّةٌ جِدًّا عِنْدَ الْمَوْتِ
 وَاحِدَتُهَا نَشْفَةٌ، وَقَدْ نَشَغَ الْمُحْتَضِرُ، وَتَنَشَغَ * وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ شَقَّ
 بَصْرَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ طَرْفُهُ إِلَيْهِ، وَشَخَصَ بَصْرَهُ إِذَا
 رَفَعَ أَجْفَانَهُ إِلَى فَوْقِ وَلَبِثَ لَا يَطْرِفُ، وَشَطَرَ بَصْرَهُ إِذَا كَانَ
 كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَ آخِرُ، وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَنْقَلِبَ عَيْنُهُ عِنْدَ نَزْوَلِ
 الْمَوْتِ، وَقَدْ أَقْفَتَ عَيْنُهُ إِفْقَافًا إِذَا ارْتَمَعَ سَوَادُهَا * وَيُقَالُ ذَمِي
 الْعَلِيلِ ذَمِيًّا إِذَا أَخَذَهُ النَّزْعُ فَطَالَ عَلَيْهِ عَزَّ الْمَوْتِ، يُقَالُ مَا
 أَطْوَلَ ذِمَاءَهُ، وَقُلَانُ أَطْوَلَ ذِمَاءَهُ مِنَ الضَّبِّ، وَمِنَ الْأَفْعَى،
 وَمِنَ الْخُنْفَسَاءِ * وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنْ فُلَانٍ الْآسَقَى، وَالْآسَدَاءُ،
 وَمَا بَقِيَ مِنْهُ الْآفَدْرُ ظِمٌّ، حِمَارِ أَي لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا الْيَسِيرُ،
 يُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الدَّوَابِّ أَقْصَرَ ظِمًّا مِنَ الْحِمَارِ لِأَنَّهُ أَقَلُّ الدَّوَابِّ
 صَبْرًا عَلَى الْعَطَشِ

١ جمع فواق بالضم وهو زديد الشهفة العالبة عن نشج باطن. والشهفة ادخال
 النفس ٢ نظره ٣ يحرك اجفانه ٤ ما يأخذ فيه من القلق
 والكرب وذكر قريباً ٥ دوية برية معروفة ٦ دوية سوداء منتنة
 ٧ الزمان بين الثربتين

❦ فصل ❦

في الموت

يقال مات فلان ، وتَوُفِّي ، وقَضِيَ ، وأودَى ، وحان ،
 ورَدِي ، وهَلَك ، وتَوَي ، وقَضَى نَجْبَهُ ، وقَضَى أَجَلَهُ ، وقَضِيَ
 عليه ، وقَضِيَ قَضَاؤُهُ ، وأَدْرَكَتْهُ الوَفَاةُ ، وأودت به المنيّة ،
 وعَلَقَتْهُ أسباب المنيّة ، ونَزَلَتْ به صَرَعَةُ الموت ، وحَلَّ به
 أَصْدَقُ المواعيد * وقد زَهَقَتْ نَفْسُهُ ، وفاضت نَفْسُهُ ، وفاظت
 نَفْسُهُ ، وأَغْطَتْ نَفْسُهُ ، وطاحت رُوحُهُ ، وذاق حَتْفَهُ ، وذاق
 مَصْرَعَهُ ، وورَدَ حِيَاضُ المنيّة ، وورَدَ حِيَاضُ غُتَيْمٍ ، وأدْرَكَه
 حَيْثُهُ ، ووافاه حِمَامُهُ ، ونَزَلَ به حِمَامُهُ ، وأَعْلَقَهُ حِمَامُهُ ،
 واحتَبَلَهُ حِمَامُهُ ، واحتَبَلَتْهُ حُبُولُ الرَدَى ، وعَلَقَتْهُ أَوْهَاقُ
 المنيّة ، وخالَجَتْهُ المُنُونُ ، وشَعَبَتْهُ شَعُوبٌ ، وخرَمَتْهُ الخَوَارِمُ ،
 واختَلَجَ من بَيْنِ ذَوِيهِ ، واختَرَمَتْهُ المنيّة من بَيْنِ أَصْحَابِهِ ،
 وأنشَبَتْ فِيهِ المنيّة أَظْفَارَهَا * وقد انْقَضَى أَجَلُهُ ، وتَصَرَّمَ أَجَلُهُ ،

١ من أسماء الموت ٢ من قولهم اعلق العائد الصيد إذا نصب له
 فطلق في حياته وهي الشرك ٣ اخذه في جالته ٤ أي دواهبه .
 والردي الهلاك ٥ جمع رهي فنتحين وهو جبل في طرفه انشوطة تؤخذ
 به العابة والانسان ٦ خلجته جذبه وانزعته . والمنون المنيّة ٧ شعوب
 علم للمنيّة . ويقال شعبة شعوب أي أهلكته وذهبت به ٨ أي قطعه
 التواطع يريدون المنايا ٩ اخذ واترع ١٠ انتطعت ١١ انقطع

وَتَصَرَّمَ حَبْلَ حَيَاتِهِ، وَاَنْقَضَتْ أَيَّامَهُ، وَاَنْقَضَتْ مَدَّتَهُ، وَاَنْقَضَتْ
 أَنْفَاسَهُ، وَاسْتَوَفَى أَنْفَاسَهُ، وَاسْتَوَفَى أَكْكَلَهُ بِالضَّمِّ أَي رِزْقَهُ
 وَحِظَّهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَاسْتَوَفَى ظِمْمَ حَيَاتِهِ وَهُوَ الْوَقْتُ مِنْ حِينِ
 الْوِلَادَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَوْتِ * وَقَدْ قُطِعَ بِهِ السَّبَبُ ١، وَغَلِقَ رَهْنُهُ ٢،
 وَطَوَّيْتُ صَحِيفَتَهُ، وَجُرُّ عَلَيْهِ ذَيْلُ الْقَوْتِ، وَخَلَا مَكَانُهُ، وَضَحَا
 ظِلُّهُ ٣، وَمَضَى لِسَبِيلِهِ، وَلَحِقَ مَنْ غَبَرَ ٤، وَذَهَبَ فِي سَبِيلِ
 الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ ٥

وَقَوْلُ تَوَفَّى فُلَانٌ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَبُضِيَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ،
 وَمَضَى مُسْتَقْبِلًا وَجْهَ الْبَقَاءِ، وَانْقَطَعَ إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ، وَانْقَلَّ
 إِلَى دَارِ الْقَرَارِ، وَخَلَا بِعَمَلِهِ، وَلَقِيَ رَبَّهُ، وَأَفْضَى إِلَى رَبِّهِ،
 وَانصَرَفَ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ، وَانْقَطَعَ إِلَى جِوَارِ مَوْلَاهُ، وَلَحِقَ بِاللَطِيفِ
 الْخَبِيرِ، وَقَدْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَاخْتَارَ لَهُ اللَّهُ مَا عِنْدَهُ، وَاصْطَفَاهُ
 اللَّهُ لِجِوَارِهِ، وَنَقَلَهُ اللَّهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ * وَيُقَالُ اسْتَعَزَّ اللَّهُ بِفُلَانٍ
 إِذَا مَاتَ، وَقَدْ اسْتَعَزَّ بِالرَّجُلِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ * وَاسْتَأْثَرَ اللَّهُ
 بِفُلَانٍ إِذَا مَاتَ وَرُجِّيَ لَهُ النُّفْرَانُ

١ الحبل أي حبل الحياة ٢ يقال غلق الرهن إذا استحققه المرتهن فامتنع
 فكأكه ٣ يقال ضحا الظل إذا نسخته الشمس وهو كناية عن ذهاب
 الشخص لأن من ذهب شخصه لم يبق له ظل ٤ مضى ٥ القرون
 جمع قرن وهو أهل الزمان الواحد ٦ واختاره

وتقول مات فلان رَحِمَهُ اللهُ ، وَتَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَأَفْرَغَ اللهُ عَلَيْهِ سَحَابَ رَحْمَتِهِ ، وَأَفَاضَ عَلَيْهِ سِجَالُ رَحْمَتِهِ ، وَسَقَى اللهُ ضَرِيحَهُ ، وَجَادَ بِالرَّحْمَةِ تَرَاهُ^١ ، وَبَلَّ بِصَيْبِ الرَّحْمَةِ ثُرَابَهُ ، وَأَمَطَرَ عَلَى ضَرِيحِهِ سَحَابَ الرِّضْوَانِ ، وَأَسْكَنَهُ اللهُ جِوَارِدَهُ ، وَكَرَّمَ اللهُ مَثْوَاهُ^٢ ، وَكَتَبَهُ مِنْ أَهْلِ السَّمَادَةِ ، وَأَحْصَاهُ بَيْنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ

وتقول ما أدركتُ فلانا إلا جنازة بالفتح وهي جسَد الميت ، وقد أَلْفَيْتُهُ جُثَّةً تَارِزَةً أَي يَابِسَةً لَارُوحَ فِيهَا ، وَقَدْ تَرَزَلَتِ الْمَيْتُ تُرُوزًا إِذَا يَبَسَ ، وَالْفَيْتُهُ جَسَدًا هَامِدًا أَي لِحَيَاةٍ بِهِ ، وَوَجَدْتُهُ هَامِدًا خَافِتًا أَي لِحَرَكَةٍ بِهِ وَلَا صَوْتٍ ، وَقَدْ خَفَّتْ خُفُوتًا إِذَا مَاتَ فَانْقَطَعَ كَلَامُهُ ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ سَكَتَ نَأْمَتُهُ ، وَصَمَّ صَدَاهُ^٣ ، وَسَكَنَ نَسِيْبُهُ^٤ ، وَرَأَيْتُهُ وَمَا بِهِ نَبْضٌ بِفَتْحَتَيْنِ ، وَمَا بِهِ جَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ، أَي مَا بِهِ حَرَاكٌ ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ جَدَا مَنخِرَاهُ أَي انْتَصَبَ أَنْفُهُ لِلدَّوْتِ ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ شَخَصَتْ عَيْنَاهُ ، وَشَهِدَ بَصَرُهُ ، وَشَخَصَتْ عَيْنُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَشَخَّصَ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ

١ جمع سجل وهو الدلو العظيمة ٢ سقاء الجود بالفتح وهو المطر الغزير -
والترى التراب ٣ مطر ٤ منزله ٥ صوته ٦ أي
خرس صداه وهو الصوت الذي يردّه الجبل ونحوه على الصانع يكون بذلك عن
انقطاع صوته حتى لا يرجع عنه سدى ٧ بقية الروح عند الترع وقد ذكر

والى آخر، ويقال ايضا شصا الميت اذا انتفخ وارتفعت يده
 ورجلاه * وقد بات مسجى على سريره اذا غطي ثوب، وبات
 مدرجا في اكفانه، وملهوفا في اكفانه، ورايته مكفونا،
 ومكفنا * وقد حمل على النعش، وعلى السرير، وحمل على آلة
 حداباء، وحمل على الحرج بفتحين وهو خشب يشد بمضه الى
 بعض تحمل عليه الموتى وقد يحمل عليه المريض * وقد ساروا
 بجنازته بالكسروهي السرير عليه الميت * وذهبنا في قبض فلان اي
 في جنازته، كذا في لسان العرب * وقد ادرج في قبره، وبوي
 جدته، وانزل حفرته، وارهن رسمه، واوجن في رسمه، واودع
 لحده، ووئيد الصريح، ووئيد التراب، وهيل عليه التراب، وذلك
 عليه التراب، وسوي عليه التراب، ونفضت من ترابه الايدي،
 وقد ارتنه مضجعه، وغيبته حفرته، واصبح رهين قرارته،
 وضمنته الارض، واضمرته الارض، وتلمات عليه الارض،
 وطوره القبراء * ويقال رُمس قبره اذا سوي بالارض،

- ١ قيل المراد بها النعش والظاهر ان المراد اسديباب اعلاه اذا اطبق عليه
 غطاؤه وهو من قول الشاعر
 كل اين انى وان طالت سلامته
 ٢ بوي انزل - والحدث القبر
 ٣ ارهن اي ضمن - والرسم القبر
 ٤ الشق في جانب القبر ٥ الشق
 ٦ صب ٧ بمعنى هيل ٨ اي غيبته
 ٩ اي اشملت عليه ووارته ١٠ اي الارض

وذلك القبر رَمَسَ تسمية بالمصدر، وسَطَّحَ قَبْرَهُ تَسْطِيحًا مِثْلَهُ
وهو خلاف التَّسْنِيمِ * وقد جُمِلَتْ على قَبْرِهِ جِثْوَةٌ من تُرَابٍ
بتثليث أولها وهي الكُومَةُ المجموعة * ونُضِدَتْ عليه الصَّفَاحُ ،
والصُّفَاح بالضم والتشديد ، والعِدَاء بالكسر ، وهي الحِجَارَةُ
العريضة الرقيقة ، وقد نُضِدَ على قَبْرِهِ ، ورُضِنَ ، ورُئِدَ ، إذا
بُنِيَ فوقه بالحِجَارَةِ * ونُصِبَتْ على قَبْرِهِ صُوتَةٌ بالضم وهي ما يُرْفَعُ
عليه كالعَلَمِ ، والجمع الصُّوئِ ، والأصْوَاء ، والأصْوَاءُ ايضاً
القُبُورُ أَنفُسُهَا

وتقول مات فلان حَتَفَ أَنفِهِ ، وحَتَفَ فِيهِ ، إذا مات من
غَيْرِ قَتْلِ او ما هو في مَعْنَى القَتْلِ * وقاسَى المَوْتَ الأَحْمَرَ ، والمَوْتَ
الصُّهَابِيَّ بالضم ، وهو المَوْتُ قَتْلًا * والمَوْتُ الأَغْبَرَ وهو المَوْتُ
جُوعًا ، ذَكَرَهُ الشَّرِيشِيُّ في شَرْحِ المَقَامَاتِ قال لأنه يَغْبَرُ في
عَيْنِهِ كل شيء * والمَوْتُ الأَسْوَدَ وهو المَوْتُ خَنْقًا او غَرَقًا ،
ويقال لَمَوْتَ الفَرَقِ مَوْتُ العَمْرِ ايضاً * ونَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ المَوْتِ
الأَبْيَضِ وهو مَوْتُ الفَجَاءَةِ ، والفَجَاءَةُ ، ويقال له ايضاً مَوْتُ
العافية ، ومَوْتُ الخُلُقَاتِ بالضم ، ومَوْتُ العَوَاتِ ، وأَخَذَةُ

١ نظمت وجعل بعضها فوق بعض ٢ الحجارة تنصب في الطريق ليهندي بها

الأسف ، وقد فوجئ الرجل ، وخفت ، وأفتيت ، ويقال
افتتت ايضا بالهمز * ويقال مات فلان مقصدا اذا مَرَضَ فَمَاتَ
سريعا ، وقد أقصدته المنيّة * ويقال رماد فأقصدّه ، وأزغفه ،
وقمصه ، وأقصه ، اذا قتله مكانه ، وقد أقصدّه السهم اذا لم
يُخْطِئْ مَقْتَلَهُ ، وأقصدته الحيّة اذا لدغته فقتل مكانه * ويقال
ضربه ضربة أتت على نفسه ، وضربة قضت عليه ، اي مات
لحيته * وسقاه السم فخذ من قوره اي مات لِسَاعَتِهِ ، وهو
سُمُّ سَاعَةٍ ، وسُمُّ زُعَافٍ ، وذُفَافٍ ، وذُفَافٍ ، اي يَقتُلُ لِسَاعَتِهِ ،
وحيّة دَعَفُ اللَّعَابِ اي سريعة القتل * وهذا طعام مذعوف
اي فيه سُمٌّ ، وقد قَسَبَ الطَّعَامَ اذا خَلَطَهُ بِالسُّمِّ ، وطعام
مقشوب ، وقشيب * ويقال أصابهم موتٌ مائت اي شديد ،
وفشا فيهم موتٌ ذُفَافٍ ، وذُؤَافٍ ، وزُعَافٍ ، وزُؤَافٍ ،
اي سريع عاجل ، وهو موتٌ وَحِيٌّ اي سريع ، وموتٌ ذَرِيعٌ ،
ورَخِيسٌ ، اي سريع فاش حتى لا يكاد الناس يتدافعون * ويقال
تسادى القوم ، وتقادعوا ، اذا مات بعضهم إثرَ بعض في شهر
واحد أو عام واحد

وتقول اختُصِرَ فلان ، واغْتَرَضَ ، واعتُطِ ، اذا مات شاباً ،
 وقد مات فلان عِبْطَةً بالفتح ، وأَعْبَطَهُ الموتُ إعْباطاً ، واعتَبَطَهُ ،
 وقيل العِبْطَةُ أن يموت شاباً صحيحاً * وقد عاجلَهُ حِيامُهُ ، وعاجلَهُ
 داعي المَنُونِ ، وعاجلَهُ سهم القَضَاءِ ، ومضى سابقاً أَجَلَهُ * ويقال
 فرَطَ لفلان ولداً اذا مات صغيراً لم يبلغ الحُلُمَ ، وقد افتَرَطَ الرجل
 ولده ، واقتَرَطَ الولدَ على ما لم يُسَمَّ فاعله ، وهو فرَطَ بفتحين
 للواحد وغيره ، ويقال في الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا
 فرطاً اي أجراً يتقدمنا حتى نرُدَّ عليه * فان مات ولده كبيراً قيل
 احتسبه اي اعتد بالصبر على المصيبة فيه أجراً عند الله

ويقال للميت اللهم اسدّد خَلْتَهُ اي أخلف على المكانة التي
 ترك ، اللهم أخلف على أهله بخير ، اللهم أخلفه في عقبه ،
 اي كُنْ خَلِيفَتَهُ عليهم من بعده * وتقول مات فلان وانت بوفاء ،
 اي بطول عمر * ويقال للرجلين يُذكران بفعال وقد مات أحدهما
 فعمل فلان كذا ولا يوصل حيّ ببيت ، وليس فلان له بوصول ،
 اي لا وُصِلَ هذا الحيّ بذاك الميت ولا تبعه * وتقول
 كان حيّ فلان يقول كذا اي كان في حياته ، وكذا حيّ

فُلَانَةٌ ، وَكَانَ ذَلِكَ وَحْيٌ فُلَانٍ شَاهِدٌ ، وَحْيٌ فُلَانَةٍ شَاهِدَةٌ
 وَتَقُولُ فِي الدُّعَاءِ دَفَّقَ اللَّهُ رُوحَهُ ، وَأَسْكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ ،
 وَأَصَمَّ صَدَاهُ ، وَقَصَمَ عُمُرَهُ ، وَصَرَمَ حَيَاتِهِ ، وَقَطَعَ بِهِ السَّبَبَ ،
 وَلَا أَمَةَ التُّكْلِ ، وَلَا أَمَةَ الْمَبْلِ ، وَلَا أَمَةَ الْعَبْرِ ، وَتَكَلَّتْهُ التَّوَاكِلُ ،
 وَهَبَّتْهُ الْهَوَابِلُ * وَتَقُولُ لَا بَعْدَتْ بِكْسَرِ الْعَيْنِ أَيُّ لَاهِكَّتْ ،
 وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ ، وَلَا أَضْحَى اللَّهُ ظِلِّكَ ، وَلَا أَذَاقَنِي اللَّهُ فَعَذْلَكَ ،
 وَقَدَّمَنِي اللَّهُ قَبْلَكَ ، وَجَعَلَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِدَاكَ

١ أي حاضر ٢ أي قطعه ٣ قطع ٤ فقدان الولد
 ٥ بمعنى الشكل ٦ الجأء ٧ بمعنى تكلمته التواكل

الباب الرابع

في حركات النفس وانفعالاتها وما يلحق بذلك

فصل

في السرور والحزن

تقول ورَد عليّ من امر فلان ما سرّني ، وأفرحني ، وفرحني ،
وأجدلني ، وأبهجني ، وأبلجني ، وحبرني ، وبشّرتني ، وشرح
صدري ، وأثلج نفسي ، وطيب قلبي ، وأقرّ ناظري * وقد
سررتُ بالامر ، وحبرتُ على المجهول فيهما ، وفرحتُ به ،
وجدلتُ ، وابتهجتُ ، واعتبطتُ ، وبلجتُ ، وبشّرتُ بكسر
الشين وفتحها ، وأبشّرتُ ، واستبشّرتُ * ووجدتُ فلانا
مسرورا ، محبورا ، فرحا ، جدلا ، بلجا ، مستبشرا * وهذا
خيرُ قد ثلجتُ له نفسي ، وثلج له صدري ، وبلج به صدري ،
وانشّرح له صدري ، وانفسح له صدري ، ووجدتُ به بزد
كبدني ، وقرّة عيني ، ووجدتُ به بزد السرور * وقد ارتحتُ
له ، ووجدتُ به رَوْحا ، وسرورا ، ومسرّة ، وبهجة ، وغبطة
وبلجا ، وفرحا ، وجدلا ، وحبورا * وبشّرتُ فلانا بكذا فهزّ

له عِطْفِيهِ^١، وهزّ له مَنكِبِيهِ^٢، وقد هزّ ذلك الامر من عِطْفِهِ،
ومن مَنكِبِيهِ، ونَشِطَ له^٣، وارتاح^٤، واهتزّ^٥، وطَرَبَ^٦، ومَرِحَ *
وقد لاحت عليه أَرِيحِيَّةُ السُّرورِ، وأخذت منه هزّة الطَّرَبِ،
وغلبت عليه نَشْوَةُ الطَّرَبِ، ولم يَمَلِكْ تَمَسُّهُ من الطَّرَبِ، وقد
استخَفَّهُ الفَرَحُ، واستطاره الفَرَحُ، واستفزته الأَرِيحِيَّةُ، وهزّه
السُّرورُ، ومادَّ بعِطْفِيهِ السُّرورُ، وأقبلَ يَعِيدُ من الطَّرَبِ، وبَسَحَبَ
أَذْيالَ الغَبِطَةِ، ويَجْرُدُ ذَيْلَهُ فَرَحًا، وقد خَفِقَ فُوادُهُ فَرَحًا، وطار فُوادُهُ
فَرَحًا، ورأَيْتُهُ يَطْفُرُ من الفَرَحِ، ورأَيْتُهُ يَرْفُصُ طَرَبًا، ويَصْفِقُ
بِيَدَيْهِ من الطَّرَبِ، وقد شَهَقَ من الفَرَحِ، ونَشَغَ^٧ من الفَرَحِ،
وكاد يَطِيرُ فَرَحًا، وكاد يَخْرُجُ من جِلْدِهِ فَرَحًا * ورأَيْتُهُ مَتَهَلِّلُ^٨
الوَجْهِ، طَلَّقَ المُحَيَّا^٩، مُشْرِقَ الجَبِينِ، مُتَأَلِّقَ الغُرَّةِ^{١٠} * وقد
هَشَّ للامرِ، وبَشَّ، وابتَسَمَ، وَبَرَقَ ثَغْرُهُ^{١١}، وَبَرَقَتْ ثَنَائِيَاهُ^{١٢}،
وَبَرَقَتْ أَسَارِيرُهُ^{١٣}، ولمعت صَفْحَتُهُ^{١٤}، وتَبَيَّنَ البِشْرُ^{١٥} في وَجْهِهِ،
ولَمَعَ في غُرَّتِهِ نُورُ البِشْرِ، وأَشْرَقَ في حَيَّاهُ صَبَاحُ البِشْرِ، ولَمَعَ

١ اي سر به وفرح وهو من الكناية . وكذا هزّ له منكبيه . وعطفا الرجل
جانبا من لدن الرأس الى الوركين ٢ منى منكب وهو مجتمع رأس العضد
والكتف ٣ الاسم من الاهتزاز وهو الخفة والنشاط ٤ سكر ٥ مال
٦ يشب ٧ بمعنى شهق ٨ متلألئ ٩ باش الوجه ١٠ مشرق
الوجه ١١ مقدم فم ١٢ الاسنان التي في مقدم الفم ١٣ خطوط
جبهته ١٤ جانب وجهه ١٥ الطلاقة والانبشار

البشر في عَيْنِهِ ، واقْتَرَّ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ ، وَتَدَفَّقَ السُّرُورُ مِنْ
وَجْهِهِ ، وَانْطَلَقَ وَجْهُهُ بِشْرًا

وتقول في خِلاف ذلك قد ساءَ لي ما كان من امر فلان ،
وغمي ، وحزني ، وأحزني ، وشجاني ، وشجني ، وأشجني ،
وعز علي ، وشق علي ، وعظم علي ، واشتد علي * وورد على
فلان خبر كذا فحزن له ، واغتم ، وأسي ، وشجي ، وشجن ،
وترح ، ووجد ، وكيد ، وكتب ، واكتاب ، واستاء ،
وابتأس ، وجزع ، وأسيف ، ولهف ، والتنهف ، والتاع ،
والتمعج ، وارتمض * وأوردته الامر حزنا ، وحزنا ، وغما ، وغمة ،
وأسى ، وشجوا ، وشجنا ، وترحا ، وترحة ، ووجدنا ، وكندا ،
وكأبة ، وكأبة ، وجزعا ، وأسفا ، ولهفا ، وحسرة ، وبثا ،
وكربا ، وكربة * وأشمره مضاً ، وجوى ، وحرقه ، ولوعة ،
ولذعة ، وغصة ، وفجعة ، وحزازة ، * ووجد له مسأ اليما ،
ومضاً موجعا ، ولوعة مؤلمة * ورأيتُه يتفجع ، ويتلهف ،
ويتحسر ، ويتأسف ، ويتوجد ، ويتأوه ، ويتضور * *

١ ابتسم ٢ من اللوعة وهي حرقة في القلب من غم ونحوه . والفعلان
بعده غريب منه ٣ أي غشيه ٤ . والض الحرقه وبلوغ الحزن من قلب
المصاب ٤ بمعنى حرقة * وجع المصيبة ٦ وجع في القلب
من حزن ونحوه ٧ يتلوى ويتألم

وقد تَقَطَّعَ حَسْرَاتٍ ، وَتَصَدَّعَ زَفَرَاتٍ ، وَتَسَاقَطَتِ نَفْسُهُ غَمًّا
 وَأَسْفَا ، وَتَقَطَّعَتْ أَحْسَاؤُهُ حُزْنًا وَلَهْفًا ، وَزَفَرَ زَفْرَةً كَادَ يَنْشِقُّ
 لَهَا ، وَتَنَفَّسَ نَفْسًا ظَنَنْتُ أَنَّ ضُلُوعَهُ تَنْقِصِفُ مِنْهُ * وَقَدْ قَرَعَتْ
 سَاحَتَهُ الْأَحْزَانَ ، وَقَامَتْ عِنْدَهُ فَيَامَةُ الْأَحْزَانِ ، وَأَخَذَهُ الْمُقِيمُ
 الْمُقْعِدُ ، وَأَخَذَهُ مَا قُرْبُ وَمَا بَعْدُ ، وَمَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ ، وَأَخَذَهُ
 حُزْنٌ تَنْقِضُ مِنْهُ الْجَوَانِحُ ، وَوَجَدَ تَنْفِطِرَ لَهُ الْمَرَاثِرُ ، وَغَمٌّ يَذِيبُ
 شَحْمَ الْكُلِيِّ ، وَهَمٌّ يَذِيبُ لِفَائِفَ الْقُلُوبِ * وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ تَبَيَّنَ
 الْأَسَى فِي وَجْهِهِ ، وَتَبَيَّنَ الْكَمَدُ فِي وَجْهِهِ ، وَرَأَيْتُهُ مُتَهَضِّمًا
 أَي مُتَكَسِّرَ الْوَجْهِ مِنَ الْحُزْنِ ، وَقَدْ أَصْبَحَ سَاهِمًا ، كَأَسْفَا ،
 كَثِييَا ، كِيدَا ، كَاسَفَ الْوَجْهِ ، مُكْفَمًا الْوَجْهَ ، مُطْرِقَ
 الطَّرْفِ ، خَاشِعَ الطَّرْفِ ، نَاكِسَ الْبَصَرَ ، مُتَطَاطِيءَ الْهَامَةَ ،
 فَلَقِيَ الْخَاطِرَ ، مَشْغُولَ الْقَلْبِ ، كَاسَفَ الْبَالِ ، مُضْطَرِبَ الْبَالِ ،
 مَكْرُوبَ النَّفْسِ ، مَحْزُونَ الصَّدْرِ ، ضَيْقَ الصَّدْرِ ، حَرَجَ الصَّدْرِ ،
 مُنْقَبِضَ الصَّدْرِ ، لَهَيْفَ الْقَلْبِ ، وَقَيْدَ الْجَوَانِحِ * وَقَدْ كَظَّمَهُ

- ١ بمعنى تنقطع . والزفرات جمع زفرة وهي اخراج النفس بعد مدة
 ٢ كناية عن الامر الملقى ٣ اي قريب هـ . ومه وببيدها . وكذا ما بعده
 اي همومه القديمة والحديثة ٤ اي تنقطع . والجوانح الاضلاع واحدها
 جأحة ٥ تنشق ٦ جمع لفافة وهي شحمة تلتف على القلب
 ٧ متثني ٨ كلاما التغير اللون من الحزن ٩ بمعنى كاسف الوجه
 ١٠ ناكس الرأس ١١ عابسا سبى الحال ١٢ بمعنى ضيق
 ١٣ اي كسير القلب

الحزب ، وأخذ بكظمه^١ ، وأغصه بريقه ، وأشرقه بريقه ،
 وأجرضه بريقه ، وأشجاه بنصته ، وأشرقه بدمعه ، وخفقه
 بعبرته^٢ ، ولاع قلبه ، ولمج فؤاده ، وأرمض جوانحه ، وأصلى
 ضلوعه ، واستوقد صدره ، وضرم أنفاسه ، ومزق أحشاءه ،
 وفطر مرارته ، وقت كبده ، وأسخن عينه ، وأطار نومه ، وأرق^٣
 جفنه ، وأقض مضجعه^٤ ، وأطال ليله * وقد ضافه الهمم ،
 وتضيفته الهموم ، واستضافته ، وتأوبته^٥ ، وطرقت الهموم مضجعه ،
 وضاف الهمم وساده ، وقد افترش الهمم^٦ ، وتوسد القلق^٧ ، وبات
 رائد الوساد^٨ ، فلق الوساد^٩ ، وبات الهمم ضجيمه ، وبات الهمم
 يناجيه^{١٠} ، وبات الهموم تنجى^{١١} في صدره ، وتنجى في صدره ،
 وان في صدره نجية^{١٢} قد أسهرته ، وبات ليله يساور^{١٣}
 الهموم ، ويسامر^{١٤} النجوم ، وبات يتقلب على الجمر ، ويتقلب

- ١ الكظم بفتحين مخرج النفس من الحلق وقد ذكر أي كربه وضيق صدره
 ٢ بمعنى اغصه . ومثله اجرضه واشجاه ٣ دمته ٤ أي احرق
 وذكر قريبا . ومثله لمج وارمض واصلى ٥ اسهر ٦ جملة خشنا
 كناية عن الارق والتقلب ٧ اتته ليلا والتأوب والطروق بمعنى واحد
 ٨ جملة فراشاله ٩ اتخذه وسادا ١٠ من الرياء وهو الذهاب
 والمعنى . في طلب النجاة . أي لا يستقر وساده في موضع لكثرة تقلبه ونحوله من
 مكان إلى آخر ١١ بمعنى ما قبله ١٢ أي يوسوس في صدره .
 واصل المناجاة المسارة وعادة الرجلين على انفراد ١٣ يناجي بعضها
 بعضا . وكذلك تنجى ١٤ ما يناجيه من الهمم ١٥ يواب
 ١٦ من السر وهو الجلوس للعديث ليلا

على التتاد^١، وبات ليله على قرن أعر^٢، وبات يتجرع غصص الكرب، ويأالج برحاء^٣ الموم، وقد شخص بالرجل على ما لم يُسم فاعله اذا ورد عليه ما ألقه، وتفارطته الموم اذا كانت لا تزال تأتيه الحين بعد الحين، ورأيته وقد فاض عرقا اذا ظهر على جسمه عند النعم^٤، وبات يجرض بريقه اي يبتله على هم وحزن بالجهد، ورأيته يقلب كفيه من الهم، وقد أصبح حيران يمد به شجوه^٥، وظل نهاره متبلدا اي متلهفا بقاب كفيه وبصق، وظل متلدا اذا تلفت يمينا وشمالا وتخير متبلدا * وقد احتضره^٦ الهم، وخالجه^٧، وخالجته الموم، وتنازعت الموم، وجاش^٨ الهم في صدره، واعتلجت في صدره الموم، وجاشت في صدره غصص الموم^٩، وبات في صدره حزاز^{١٠} من النعم، وبات في قلبه جولان الموم^{١١}، وان به لكندا باطنا، وحزنا مكنينا^{١٢}، ورأيته واجما اي عبوسا مطرقا

١ شجر شائك ٢ هو الظبي الذي تلو ياضه حرة . اي بات في شدة
تقلته كانه على قرن ظبي ٣ شدة ٤ يمد بمعنى يميل . والشجو
الجزن ٥ اي حضره ٦ اي شغله واصل الخلع الجذب ٧ اي
خلجه مرة بعد اخرى ٨ تجاذبه وذلك اذا كان له هم في ناحية وهم في ناحية
فكان كلامهما يجذب به ٩ من جينان البحر اذا هاج واضطرب ١٠ من
اعتلاج الموج وهو التظام ١١ يقال جاشت الفضة اذا هاج المها وتمذر
تسكنها ١٢ الم وحرفة ١٣ ما يجول منها ١٤ خفيا

شديد الحزن ، ورأيتُه مُسْبِطًا اي مُدَلِّيًا رأسه مُسْتَرْخِي البَدَن ،
 ورأيتُه مُشْتَرَكًا ، ومُشْتَرَكِ الخَوَاطِرِ ، اذا كان يُحَدِّثُ نَفْسَه
 كالمُوسوس ، وقد تَقَسَّمَتِ المُمُوم ، وتَشَعَّبَتِ الفُوم ، وتَوَزَّعَتِ
 الفِكر ، وَأَصْبَحَ مَتَقَسِّمًا ، ومَتَقَسَّمَ القَلْبُ ، ومَتَوَزَّعَ القَلْبُ ،
 وقد هَامُ في أودِيَةِ الأَحْزَانِ ، وأَخَذَ في شِعَابِ المُمُوم ، وتَاه
 في بِيَدَاءِ الفِكر ، ورأيتُه مُوَلَّيًّا ، ومُدَلَّيًّا ، اذا ذَهَبَ عَقْلُه من
 غَلْبَةِ حُزْنٍ ونَحْوِه ، وقد وَلَّهَ الحُزْنَ ، ودَلَّهَ ، وهو وَالِهٌ ،
 ووَلَّهَانٌ ، وامرأةٌ وَالِيَةٌ ، ووَالِيَةٌ ، ووَلَّيٌّ ، اذا اشْتَدَّ حُزْنُهَا
 على وَادِّهَا

ويقول المحزون واأسفاه ، ووالهفاه ، ووالهفتاه ،
 وواجزعاد ، وواحرقلاباد ، وواحرবাদ ، ووامصبيتاد ، ويا للمصيبة ،
 ويا للفجيمة ، ويا أسفني على فلان ، ويا لهني على فلان ، ويا لهف
 نفسي عليه ، ويا لهف أرضي وسعائي عليه

ونقول نَفَسْتُ عن الرَّجُلِ ، ونَفَسْتُ كُرْبَتَهُ ، وأزَلْتُ بَيْتَهُ ،
 وفرَّجْتُ من كُرْبِهِ ، وجلوتُ عنه الهمَّ ، وجلَّيتُهُ ، وسَلَّيتُهُ من
 هَمِّهِ ، وأسَلَّيتُهُ * وهذا امر قد أطلق نفسي من عقال الهمِّ ،

١ ذهب على وجهه ٢ جمع شعبة بالضم وهي ما اشعب من الوادي
 واخذ في طريق غير طريقه ٣ فرجت ٤ حزنه

وَنَضَا عَنِّي شِمَارَ النَّمِّ ، وَأَطْفَأُ حَرَّ كَيْدِي ، وَأَذْهَبُ بُرْحَاءُ ،
 صَدْرِي ، وَقَدْ سَرَوْتُ عَنِّي الهمَّ ، وَسَرَى الهمُّ عَنِّي ، وَانْسَرَى ،
 وَانْسَلَى ، وَتَسَلَّى ، وَانْكَشَفَ ، وَانْفَرَجَ * وَقَدْ سُرِّي عَنِ
 فُلَانٍ ، وَانْجَلَى كَرَبُهُ ، وَانْجَلَتْ غَمْرَتُهُ ، وَنَجَلَتْ وَحْشَتُهُ ،
 وَانْكَشَفَتْ غُمَّتُهُ ، وَانْسَاغَتْ غُصَّتُهُ ، وَتَفَصَّى مِنَ الهمِّ ، وَخَلَا
 مِنَ الهمِّ ، وَخَلَا مِنْهُ ذَرْعُهُ ، وَأَصَابَ نَفْسًا مِنْ كَرَبِيهِ ، وَفَرَجَا
 مِنْ غَمِّهِ * وَفُلَانٌ خَلُوَ مِنَ الهمِّ ، وَهُوَ خَلِيَ الْبَالَ ، خَالِي
 الذَّرْعِ ، وَاسِعَ الذَّرْعِ ، وَاسِعَ اللَّبِّ ، وَاسِعَ السَّرْبِ ، رَخِيَّ
 اللَّبِّ ، رَخِيَّ الْبَالَ ، فَارِغَ الْبَالَ ، فَارِغَ الْقَلْبِ ، فَارِغَ الصَّدْرِ
 مِنَ الهمِّ * وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ ثَانِي عِطْفِهِ أَي رَخِيَّ الْبَالَ ، وَفُلَانٌ
 فَايُهُ أَفْرَغَ مِنْ فُوَادِئِ مَوْسَى * وَيُقَالُ أَنْتَ خَلُوَ مِنْ مُصِيبَتِي
 أَي فَارِغَ الْبَالَ مِنْهَا ، وَأَنْتَ بَمَعْرَلٍ عَنِ هَمِّي ، وَبِنَجْوَةٍ مِنْ

- ١ الشعار الثوب الذي يلي الجسد . ونضاً الثوب عنه أي خلعه والقاه
 ٢ شدة وذكر قريباً ٣ نزلت من سرا ثوبه أي نضاه عنه والقاه
 ٤ كلها بمعنى ذهب وانكشف * أي كشف عنه هـ ٥
 ٦ شدة
 ٧ خرج ونخلص ٨ أي صدره وباله ٩ أي فرجا ١٠ بمعنى
 البال . وكذلك السرب ١١ المراد بها أم موسى النبي وهو إشارة إلى ما
 جاء في سورة القصص من قوله وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً أي خلا قلبها من
 الهم حين أخرج من الماء وأطمانت بنجاته ١٢ أي بعيد عن همي . ومثله
 بنجوة من بيئ . واحتل النجوة المكان المرتفع من جانب الوادي لا يملوه السبل

بَثِّي * وفي المثل وَيَلُّ لِلشَّجِيّ من الخَلِيّ اي وَيَلُّ للمهموم
من الفارغ

وتقول هَوَّزَ عَلَيْكَ ، وَخَفَّضَ عَلَيْكَ ، وَسَرَّ عَنْكَ ،
وَخَفَّفَ مِنْ حَزْنِكَ ، وَعَزَّأَكَ يَا هَذَا ، وَجَمَّأَكَ * وتقول
سَرَّيَ اللهُ عَنْكَ ، وَبَرَّحَ اللهُ عَنْكَ ، وَفَرَّجَ عَنْكَ ، وَرَفَّهَ عَنْكَ ،
وَنَفَّسَ اللهُ كُرْبَتَكَ ، وَأَزَالَ بَثَّكَ ، وَكَشَفَ عَنْكَ النُّمَّةَ ، وَانَّهُ
لَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ ، وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَكَ ، وَأُعَزِّزُ عَلَيَّ أَنْ
أُرَاكَ بِجَالِ سُوءِ

❖ فصل ❖

في الضحك والبكاء.

يقال ضَحِكَ الرَّجُلُ ، وَتَضَحَّكَ ، وَاسْتَضَحَّكَ ، وَتَضَاحَكَ ،
وَأَضْحَكَهُ ، وَضَاحَكْتُهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ ضَاحِكٌ ، وَضَاحُوكُ السِّنِّ ،
إِذَا كَانَ عَادَتُهُ الضَّحِكُ ، وَرَجُلٌ ضَحَّاكَ ، وَضُحَّاكَةٌ بِضَمِّ فَتْحٍ ،
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الضَّحِكِ ، وَهَذَا أَمْرٌ يُضْحِكُ الْجَمَادَ ، وَيُضْحِكُ

١ اي تجمل بالصبر . واللفظان منصوبان على المصدر او على الامرآء.

٢ بمعنى كشف وفرج . وكذلك رفته ونفس وذكر هذا الاخير قريبا

التَّكَلَّى * وكَلَمْتُهُ فَبَسَمَ ، وَابْتَسَمَ ، وَتَبَسَّمَ ، وَاقْتَرَّ ، وَهُوَ
 أَقْلُ الضَّحِكِ وَأَحْسَنُهُ ، وَهُوَ بِاسْمِ الثُّغْرِ ، وَهُوَ أَغْرٌ بِسَامَ ،
 وَنِسَاءً غُرٌّ الْمَبَايِمِ ، وَغُرٌّ الْمَضَاحِكِ وَهِيَ الثُّغُورُ ، وَهُوَ حَسَنُ
 الْفِرَّةِ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْاسْمُ مِنَ الْاِفْتِرَارِ * وَيُقَالُ أَوْمَضَتِ الْمَرْأَةُ
 إِذَا ابْتَسَمَتْ ، وَقَدْ أَوْمَضَتْ عَنْ ثَغْرٍ فِضْيٍ ، وَثَغْرٌ لَوْلُؤِيٌّ ،
 وَاقْتَرَّتْ عَنْ ثَغْرٍ تَحْرِيدٌ ، وَثَغْرٌ شَائِبٌ ، وَعَنْ ثَنَائِيًا كَالدُّرَرِ ،
 وَثَنَائِيًا كَالْبَرْدِ ، وَعَنْ مِثْلِ الْاَلْوَلُؤِ الْمَنْظُومِ ، وَمِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ ،
 وَمِثْلِ الْأَفَاحِيِّ ، وَمِثْلِ الْجُمَانِ * وَتَقُولُ حَدِيثُهُ بِكَذَا فَمَا
 تَمَّاكَ أَنْ ضَحِكَ ، وَلَمْ يَمَّاكَ نَفْسَهُ مِنَ الضَّحِكِ ، وَضَحِكَ حَتَّى
 اسْتَفْرَقَ فِي الضَّحِكِ ، وَاسْتَفْرَبَ ، وَأَغْرَبَ ، وَاسْتَفْرَبَ عَلَى
 مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعْلَاهُ ، وَهَزَقَ ، وَأَهَزَقَ ، وَزَهَرَ قَ ، وَأَنْزَقَ ،
 وَأَنْفَصَ ، إِذَا بَالَغَ فِيهِ وَأَفْرَطَ ، وَانَّهُ لِرَجُلٍ هَزَقَ ، وَمِهْزَاقَ ،
 أَي ضَحَاكَ خَفِيفٌ غَيْرَ رَزِينٍ ، وَامْرَأَةٌ هَزَقَةٌ ، وَمِهْزَاقٌ
 كَذَلِكَ ، وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنْفَاصٌ أَي كَثِيرُ الضَّحِكِ ، وَقَدْ
 اسْتَفْرَبَ ضَحِيكًا ، وَاسْتَفْرَبَ عَلَيْهِ الضَّحِكِ ، وَأَمَعَنَ فِي الضَّحِكِ ،
 وَأَكْتَرَّ مِنْهُ ، وَأَفْرَطَ فِيهِ ، وَبَالَغَ ، وَلَجَّ ، وَقَدْ ذَهَبَ بِهِ

١ العائدة ولدها ٢ مقدم الغم ٣ ايض جبل ٤ مرصوف
 ٥ صاف نقي اللون ٦ الاسنان التي في مقدم الغم ٧ البرد
 ٨ جمع افحوان وهو الزهر المعروف ٩ حب من فضة يشبه اللؤلؤ

الضَّحِكُ كُلُّ مَذْهَبٍ ، وَأَنْجَدَ فِي الضَّحِكِ وَأَغَارٌ ، وَضَحِكَ
 حَتَّى غَلِبَ ، وَحَتَّى شَهَقَ ، وَفَدَّ ضَحِكَ ضَحِيكًا تَشَاهَاةً وَهُوَ مِنْ
 الْوَصْفِ بِالْمَصْدَرِ ، وَضَحِكَ حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، وَحَتَّى أَمَّكَ
 صَدْرُهُ ، وَحَتَّى لَازَ بِكَشْحِيهِ أَيِ اسْتَمْسَكَ بِهِمَا ، وَحَتَّى
 اسْتَلَقَى عَلَى قَفَاهُ ، وَحَتَّى فَحَصَّ بِرِجْلِيهِ ، وَضَحِكَ حَتَّى كَادَ يَفْتَضِحُ
 مِنَ الضَّحِكِ ، وَضَحِكُوا حَتَّى فَصَمَدَ الضَّحِكِ فِيهِمْ وَجَارٌ أَيِ ذَهَبَ
 كُلُّ مَذْهَبٍ * وَيُقَالُ أَهْلَسَ الرَّجُلُ إِذَا ضَحِكَ فِي فُتُورٍ ،
 وَأَهْلَسَ فِي الضَّحِكِ إِذَا أَخْفَاهُ ، وَقَدْ غَتَّ ضَحِيكَهُ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ
 أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ لِيُخْفِيَهُ * وَأَهْنَفَتِ الْجَارِيَةُ ، وَهَانَتْ ، وَتَهَانَتْ ،
 إِذَا ضَحِكَتْ فِي فُتُورٍ ، وَقَدْ هَانَتْ تَرْبَسًا ، وَهَنَّ يَتَهَانَنَّ *
 وَأَهْنَفَ الرَّجُلُ إِيضًا ، وَتَهَانَفَ ، إِذَا ضَحِكَ فِي فُتُورٍ كَضَحِكَ
 الْمُسْتَهْزِئِ ، وَكَتَمَتْ إِذَا ضَحِكَ ضَحِيكًا دُونَ مَا هُوَ دُونَ الْقَهْمَةِ ،
 وَقَهَمَهُ فِي الضَّحِكِ ، وَقَرَقَرَ ، وَكَرَكَرَ ، إِذَا بَالَعَ فِيهِ وَرَجَعَ ،
 وَاتَهَزَّ فِي الضَّحِكِ إِذَا أَفْرَطَ فِيهِ وَقَبِحَ * وَيُقَالُ أَكْشَفَ

١ أي ذهب كل مذهب من قولهم الحمد المسافر وأغار إذا أتى النجد والغور
 وهما ما ارتفع من الأرض وما انخفض منها ٢ قال لاذ به أي لجأ واعتصم .
 ٣ يقال قصد في طريقه أي
 استقام . وجار أي مال وعدل عن الاستقامة ٤ المساوية لها في معناها

الرجل اذا ضحك فاقبلت شفته حتى تبدو درادرد^١ ، وجلق فاه
 اذا فتحه عند الضحك حتى يبدو أقصى الأضراس ، وانه ليتجلق
 اذا كان يضحك كذلك ، وهو رجل مجابق بالكسر ، وقبح الله
 تلك الجلقة ، والجلعة بالتحريك فيهما ، اي المكثير * وقد
 ضحك بمل ، فيه ، وبمل ، شذقيه ، وضحك حتى أبدى ناجذيه ،
 وحتى بدت نواجذه وهي أقصى الأضراس * ويقال ضحك حتى
 زجا اي انقطع ضحكك * وتقول كلمته فما أوضح بضاحكة^٢ ،
 وما أبدى واضحة^٣ ، اي ما ابتسم

ويقال في خلاف ذلك بكى الرجل بكاءً ، وبكى ، وبكى
 بالتشديد ، وقد بكى حبيبه ، وبكى عليه ، وبكى من الرزم^٤
 والألم ، واستدمع ، واستعبر ، وأسبل عبرته ، وأذرى دموعه ،
 وأرسل عينيه * وقد بكته على الفقيد بكية ايضا اذا هيجته
 للبكاء ، وبكيت فاستبكته اي دعوته الى البكاء * وأبكته
 إبكاء اذا فعلت به ما يبكي لأجله ، وقد أريته عبر عينيه بالضم
 اي ما يكرهه فيكي لأجله ، وانه لينظر من هذا الامر الى عبر

١ جمع دُرْدُر وهو اللحم الذي تهب عليه الاسنان ٢ اي بسن
 ٣ بمعنى ضاحكة ٤ المصيبة

عَيْنِهِ * وَجَاءَ ه خَيْرُ كَذَا فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، وَذَرَفَتْ أَمَاقَهُ ١ ،
 وَسَحَّتْ جُفُونُهُ ، وَفَاضَتْ شُؤُونُهُ ٢ ، وَسَالَتْ غُرُوبُهُ ٣ ، وَأَسْبَلَتْ
 عَبْرَتُهُ ٤ ، وَأَسْبَلَتْ أُرَاقُ عَيْنِهِ ٥ ، وَأَزْخَتْ عَيْنُهُ أُرَاقَهَا ، وَسَالَتْ
 مَذَارِفُ عَيْنِهِ ٦ ، وَاخْضَلَّتْ مَسَارِبُ عَيْنِهِ ، وَذَرَّتْ حَوَالِبُ عَيْنِهِ ،
 وَأُرِيقَتْ عَيْنُهُ دَمْعًا ٧ * وَقَدْ وَكَفَّتْ دُمُوعُهُ ، وَتَقَاطَرَتْ ،
 وَتَنَاطَرَتْ ، وَتَسَافَطَتْ ، وَتَرَشَّشَتْ ، وَارْفَضَتْ ٨ ، وَتَحَدَّرَتْ ،
 وَتَصَيَّبَتْ ، وَسَفَحَتْ ، وَسَحَّتْ ، وَانْسَكَبَتْ ، وَانْسَجَمَتْ ،
 وَهَطَلَتْ ، وَهَنَّتْ ، وَهَمَّتْ ، وَهَمَّتْ ، وَهَمَّتْ ، وَهَمَّتْ ، وَانْهَمَّتْ ،
 وَانْهَمَرَتْ ، وَانْهَلَّتْ ، وَاسْتَهَلَّتْ * وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ تَسَالَتَتْ دُمُوعُهُ ،
 وَاسْتَبَقَتْ عَبْرَاتُهُ ، وَانْهَلَّتْ بَوَادِرُ دَمْعِهِ ، وَلَمْ يَمَلِكْ سَوَابِقُ
 عَبْرَتِهِ * وَهَذَا خُطْبُ يَسْتَوَكِفُ الدُّمُوعَ ، وَيَسْتَدْرِفُ الْجُفُونَ ،
 وَيَسْتَدْرِ الشُّؤُونَ ، وَيَسْتَقَطِرُ المَاءَ ، وَيَسْتَمَطِرُ شَائِبَ العِيُونَ *
 وَجَاءَ فُلَانٌ وَهُوَ عَابِرٌ ، وَعَبْرَانٌ ، أَي حَزِينٌ بَالِكٌ ، وَهِيَ عَيْرَةٌ ،

١ جمع ماق وهو طرف العين ٢ مجاري الدمع من الرأس ٣ بمعنى
 شؤونه ٤ والغروب أيضا الدموع انفسها وكل قبضة من الدمع غرب ٥ العبرة
 الدمعة ٦ واسبلت بمعنى سالت ٧ من اوراق السحابة وهي اتقالتها وما فيها
 من الماء يقال القت السحابة ارواقها وارخت السماء ارواقها اذا صبت مطرها
 ٨ مجاري الدمع منها وكذلك مسارب عينه وحوالب عينه ٩ ومعنى اخضلت
 تدبت وترششت ١٠ اي اريق دمعه فحول الاسناد الى العين ونصب
 الدمع على التمييز ١١ سالت وتقاطرت ١٢ تفرقت وترششت
 ١٠ تاجت ١١ سوابق ١٢ جمع شؤوب واصله الذبذبة من المطر

وعَبْرَى ، وهو ذو عَيْنٍ عَبْرَى ، وذو مقلة شَكْرَى ، وعَبْرَة
تَنْزَى ، وذو دَمَعٍ مِذْرَار ، ودَمَعٌ هَتُون ، ودَمَعٌ سَفُوح ، ودَمَعٌ
سَرَبٌ * وانه لرجل هَرَعِ اِي سَرِيعِ البُكَاءِ ، وانه لَذُو عَيْنٍ
دَمِعة ، وَعَيْنٌ دَمُوعٌ ، اِي سَرِيعَةُ الدَمَعِ ، وذو عَيْنٍ مِمْرَاحِ اِي
سَرِيعَةُ البُكَاءِ غَزِيرَةُ الدَمَعِ ، وقد مَرِحَتْ عَيْهَ بالدَمَعِ اذا اشْتَدَّ
سَبَلانُها ، وشرَّيَتْ عَيْنُهَ بالدَمَعِ اذا لَجَّتْ وتابَعَتْ المَسْلانَ ، ولم
أَرَأِ مَرَحَ مِنْه عَيْنًا ، ولا أَغَزَرَ دَمْعًا * وقد لَجَّ في الاستِبارِ ،
واستَرَسَلَ في البُكَاءِ ، واستَسَلَمَ للعبْرَةِ ، واستَخَرَطَ في البُكَاءِ
اذا لَجَّ فِيه واشتَدَّ بُكَاءُوه ، وجاءَ وَعَيْنَاهُ تَدَمَعانَ بأرْبَعَةِ اذا جاءَ
بأَكْيا اشدَّ البُكَاءِ اِي تَسِيلانَ بأرْبَعَةِ آماقَ ، وقد بَكَى أَحْرَبُ بُكَاءً ،
وأشدَّ بُكَاءً ، وبَكَى حَتى أَخْضَلَ لِحْيَتَه ، وبَلَّ نَحْرَه ، وبَكَى
حَتى أَخْضَلَ الثَّوبَ دَمْعُه ، وحَتى خَنَقَتْه العبْرَةُ ، وحَتى شَرِقَ
بِمَاءِ دَمْعِه ، وشَرِقَتْ عَيْنُهَ بِمَآئِها ، وانه لِيَكِي بِدَمَعِ الفِئامِ ، وبَدَمَعِ
المُزْنِ ، وبَدَمَعِ الخُنْساءِ ، ورأَيْتُه ودَمُوعُه تَساقُطُ تَساقُطَ الطَّالِ ،
وتَهَمَلَ انْهلالَ القَطْرِ ، وقد انْحَلَّ عَقْدُ دَمُوعِه ، وتَسائَلَتْ عُمُودُ

١ مَلأى ٢ متابِعة ٣ كل ذلك الكثير السيلان ٤ أعاد
٥ بمعنى بل ٦ غس ٧ بمعنى الفئام ٨ المطر الصغير القطر الدائم
٩ المطر ١٠ من قولهم تسائل الؤلؤ من المقد اذا انقطع سلكه تساقط متابعا

دَمِعِهِ ، وَتَنَاءَثَرَتْ لَأَلَى جَفْنِهِ * وَرَأَيْتُهُ وَبَوَجَّهَهُ دُمَاعَ بِالضَّمِّ
وَهُوَ أَثَرُ الدَّمْعِ ، وَرَأَيْتُهُ شَاخِبَ الْوَجْهِ مِنَ الْبُكَاءِ ، وَقَدْ تَقَرَّحَتْ
أَجْفَانُهُ مِنَ الْبُكَاءِ ، وَسَالَتْ عَبْرَتُهُ دَمًا

وَيُقَالُ نَحَبَ الرَّجُلِ ، وَانْتَحَبَ ، وَأَعْوَلَ إِعْوَالًا ، وَرَبَّ ،
وَأَرَنَ ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ ، وَلَهُ عَوِيلٌ ، وَعَوَلَةٌ ، وَرَنَةٌ ،
وَرَيْنٌ ، وَقَدْ أَعْوَلَ عَلَى فُلَانٍ ، وَأَخَذَهُ الزَّوِيلَ وَالْعَوِيلَ أَي
الْحَرَكَةَ وَالْبُكَاءَ * وَنَشَجَ الْبَاكِي إِذَا غَصَّ بِالْبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ فَرَدَّدَ
صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَقَدْ سَمِعْتُ نَشِيجَهُ * وَأَخَذَتْهُ
الْمَأَاقَةُ بِالْتَحْرِيكِ وَهِيَ شِبْهُ فُوقٍ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْبُكَاءِ
وَالنَّشِيجِ * وَالْمَأَاقَةُ أَيْضًا ، وَالْمَأَقُ ، مَا يَأْخُذُ الصَّبِيَّ بَعْدَ الْبُكَاءِ ،
وَقَدْ مَثَقَ بِالْكُسرِ ، وَامْتَأَقَ ، وَهُوَ مَثَقٌ ، وَأَبَاتَهُ أُمُّهُ مَثَقًا أَي
يَا كِيًا * وَيُقَالُ رَغَا الصَّبِيُّ رُغَاءً بِالضَّمِّ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ
مِنَ الْبُكَاءِ * وَبَكَى حَتَّى فَحِمَ بِكُسرِ الحَاءِ وَفَتَحِهَا ، وَفُحِمَ ، وَأُخِمَ
عَلَى الْمَجْهُولِ فِيهِمَا ، أَي انْقَطَعَ نَفْسُهُ ، وَقَدْ أَفْحَمَهُ الْبُكَاءُ

وَيُقَالُ أَجْمَشَ الرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ * وَبَضَعَ الدَّمْعُ فِي
عَيْنِهِ إِذَا صَارَ فِي الشُّغْرِ وَلَمْ يَفْضَ * وَتَرَقَّرَقَ الدَّمْعُ فِي عَيْنِهِ إِذَا

دار في الحُملاق ، وقد انهلّت عَيْنُهُ بِرَقْرَاقِهَا وَهُوَ مَا تَرْمِزُ فِيهَا
 مِنَ الدَّمْعِ * وَتَفَرَّغَتْ عَيْنَاهُ إِذَا تَرَدَّدَ فِيهَا الدَّمْعُ * وَاغْرُوزَتْ
 عَيْنَاهُ بِالدَّمْعِ إِذَا امْتَلَأَتْهُ وَلَمْ تَفِيضْهُ ، وَقَدْ اغْرُوزَتْ مَا قَبْلَهُ ،
 وَاغْرُوزَتْ مَدَامِعُهُ وَهِيَ الْمَآئِي * وَتَقُولُ غَيْضُ الرَّجُلِ دَمْعُهُ ،
 وَمِنْ دَمْعِهِ إِذَا حَبَسَهُ عَنِ الْجُرْمِي ، وَقَدْ غَاضَ دَمْعُهُ إِذَا احْتَبَسَ
 وَوَقَّفَ ، وَرَقَأَ دَمْعُهُ إِذَا انْقَطَعَ ، وَلَقُلَّانَ دَمْعَةٌ لَا تَرْتَفَأُ * وَكَفَكَفَ
 دَمْعُهُ وَتَهَنَّهُ ، إِذَا مَسَحَهُ وَكَفَّهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى * وَنَكَفَ
 دَمْعُهُ ، وَنَأَى دَمْعُهُ ، إِذَا شَحَّاهُ عَنِ خَدِّهِ بِإِصْبَعِهِ * وَيُقَالُ
 بَكَى حَتَّى أَفْقَتَ عَيْنُهُ أَي انْقَطَعَ دَمْعُهَا وَارْتَفَعَ سَوَادُهَا * وَقَدْ زَرِمَ
 دَمْعُهُ أَي انْقَطَعَ ، وَانَّهُ لَزَرِمَ الدَّمْعُ * وَقَلَّصَ دَمْعُهُ أَي ذَهَبَ وَارْتَفَعَ
 يُقَالُ قَلَّصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً * وَزَرِفَتْ عَيْتُهُ أَي
 فَنِيَتْ ، وَأَتْرَفَهَا هُوَ إِزْرَافًا * وَيُقَالُ رَجُلٌ جَامِدُ الْعَيْنِ ،
 وَجَمُودُ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الدَّمْعِ ، وَانَّهُ لَدُوْ عَيْنٍ جَمُودٌ ،
 وَقَدْ جَمَدَتْ عَيْنُهُ حَتَّى مَا تَبَيَّضَ أَي مَا تَدَمَّعَ * وَظَلَّ فُلَانٌ
 مُسَقِّقًا إِذَا هَمَّ بِالْبُهْكَاءِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَقَدْ خَانَتْهُ دُمُوعُهُ ،
 وَبُخِّلَتْ عَيْنُهُ بِالدَّمْعِ ، وَشَحَّتْ بِالدَّمْعِ

❖ فصل ❖

في الصبر والجزع

يقال فلان صابر للأمر، وصَبُور، وصَبَّار، وقد صَبَرَ على
 المكروه، وصَبَرَ عن المحبوب، وصَبَرَ نَفْسَهُ، وتَصَبَّر، واصطَبَّر *
 وانه لَفَسِيح رُقْمَةُ الصَّبْرِ، واسع فِئَاءُ الصَّدْرِ، متين عُرَى الجِلْدِ،
 وقد تَلَقَّى الأمر بِرُحْبِ صَدْرِهِ، وثَبَاتِ جَنَانِهِ، واحتمَلَهُ بطُولِ
 أَنَاتِهِ، وَسَعَةَ دَرْعِهِ، ونَزَلَ هذا الأمر منه في بَالٍ واسع،
 وخلقُ وادع، ولَبَّ رَحِيًّا، وذَرَعَ فَيْسِح * ويقال عَرَفَ
 للخطب، واعترَفَ له، اي صَبَرَ عليه، وهو ذُو عُرْفٍ بالضم
 والكَسْرِ، وهو عارف، وعَرُوف، وعَرُوفَةٌ، ونَفْسٌ عارِقة،
 وعَرُوف * وتقول حُمْلُ فلان على كَذَا فاحتمَلَهُ، وتَحَمَّلَهُ،
 وطَوَّقَهُ فَأَطَاقَهُ، وانه لرجل حَمُولٌ للنائبات، مُصْطَلِعٌ بالشدائد،
 مُقَرَّنٌ لخطوب الدهر، جَلْدٌ على مَضِّ النوازل * وقد لاذ
 بالصَّبْرِ، ووَطَّنَ نَفْسَهُ على الصَّبْرِ، وضرَبَ على هذا الأمر أطناب
 صَبْرِهِ، وتَلَقَّاهُ بِمِجَنَّةٍ صَبْرِهِ، وصَبَرَ فيه على تَجْرِعِ النُصَصِ، وتَجَلَّدَ

١ ساحة ٢ سمة ٣ قلبه ٤ حله ورواقه ٥ اي
 باله وصدوره ٦ ساكن ٧ اي بال واسع ٨ يقال طَوَّقَهُ
 الامر اي كلفه اياه ٩ واطافه اي احتمله ١٠ توي على احتماها
 ١١ توي ١٢ لجأ ١٣ من اطناب الحيلة ١٤ درع

على مضض الحن، وردّ نفسه على مكروهاها، وصبر على شيء أمر من الصبر * ويقال أصابه كذا فعض على ناجذيه أي صبر على ما نابه، وقد ربط للأمر جأشاً إذا صبر نفسه عليه وحبسها، وما زال في أمره ذلك رابط الجأش، وربيط الجأش، وانه لرجل صلب العود، صلب المعجم، لا ترؤعه النوايب، ولا تتال من صبره الملمات، ولا يلين جنبه لحادث، ولا يتضمض لرب الدهر * ولم أجد أصبر منه على خطب، ولا أقوى جلداً على محنة، ولا أثبت جأشاً عند نازلة، وكأنما هو في الشدائد صخرة واد، وكأنه طود من الأطواد * ويقال للرجل إذا نمت بالصبر على المصائب ما تبض عينه أي ما تدمع * وإنما كانت وفرة في صخرة والضمير للمصيبة أي لم تؤثر فيه إلا كما تؤثر الهزيمة في الصخر * وغشيه أمر كذا فتماسك، وتمالك، وليس لفلان ممالك بالفتح إذا كان لا يملك نفسه، وأنا أملك من نفسي ما لا يملك سواي * ويقال عزى الرجل بالكسر

- ١ أي الجأش إلى ركوب ما جرت منه وكومت الاقدام عليه وهو من قول الشاعر
وجاشت اليّ النفس أول مرة فرّدت على مكروهاها فاستقرت
٢ الفرسان في ألقى الفم ٣ الجأش رواع القلب إذا اضطرب عند الفزع
ويراد به القلب نفسه من اطلاق اسم الشيء على محله - ويقال ربط للأمر جأشاً
إذا ربط قلبه وحبسه عن الجزع ٤ من عجم العود إذا تناوله بأسنانه ليحترق
صلاته من لينة ٥ النوازل ٦ يخضع وبثذل ٧ صرفه وحدثانه
٨ جبل ٩ الثلثة في ظاهر الشيء ١٠ بمعنى الوفرة ١١ نزل به

عَزَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَهُوَ حُسْنُ الصَّبْرِ عَمَّا قَدَّتَهُ ، وَرَجُلٌ عَزِيٌّ
صَبُورٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْعَزَاءِ عَلَى الْمَصَائِبِ * وَقَدْ رَبَطَ اللَّهُ عَلَى
فَلْبِهِ أَي صَبْرَهُ * وَرَأَيْتُهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا إِذَا اعْتَدَلَهُ بِالصَّبْرِ أَجْرًا
عِنْدَ اللَّهِ ، وَقَدْ سَلَّمَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ، وَفَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ،
وَوَكَّلَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ، وَصَبَرَ عَلَى مَا نَزَلَ بِهِ صَبْرًا جَمِيلًا ،
وَتَجَمَّلَ فِي مُصِيبَتِهِ ، يُقَالُ إِذَا أَصَابَتْكَ نَائِبَةٌ فَتَجَمَّلَ * وَعَزَيْتُهُ
عَنْ كَذَا إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْعَزَاءِ وَالصَّبْرِ ، وَتَعَزَّى هُوَ ، وَأَسَيْتُهُ فِي
مُصِيبَتِهِ إِذَا ذَكَرْتَ لَهُ مِنْ ابْتُلِيَ بِمِثْلِهَا فَصَبَرَ ، تَقُولُ لَكَ فِي
فُلَانٍ أُسْوَةٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَي قُدْوَةٌ ، وَقَدْ ضَرَبْتُ لَهُ الْأُسَى
بِالْوَجْهِينِ وَهِيَ جَمْعُ أُسْوَةٍ ، وَتَأَسَى الرَّجُلُ ، وَاتَّسَى بِفُلَانٍ ،
أَي اتَّقَدَّى بِهِ فِي الْمُصِيبَةِ وَرَضِيَ لِنَفْسِهِ مَا رَضِيَ * وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ
تُعَزِّيهِ جَمَالَكَ يَا هَذَا بِالْفَتْحِ أَي تَجَمَّلْ وَاصْبِرْ وَالنَّصْبُ عَلَى الْمَصْدَرِ
أَوْ عَلَى الْإِغْرَاءِ ، وَخَفِضُ عَلَيْكَ أَي هَوِّنْ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا تَجْزَعْ ،
وَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ ، وَتُذُّ بِالصَّبْرِ ، وَاعْتَصِمَ بِالصَّبْرِ ، وَاسْتَعَانَ بِالصَّبْرِ
عَلَى مَا نَابَكَ ، وَأَلْهَمَكَ اللَّهُ الصَّبْرَ ، وَأَحْسَنَ اللَّهُ عَزَاءَكَ ، وَأَجَلَ
اللَّهُ صَبْرَكَ ، وَأَجَزَلَ أَجْرَكَ * وَتَقُولُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ صَبْرٌ مُجْمِلٌ ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، وَاللَّهُمَّ

أَلْهَمْنَا الصَّبْرَ، وَأَوْزَعْنَا الصَّبْرَ، وَرَبَّنَا أفرغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
 ويقال في صِدِّهِ جَزَع الرجل، وهَلِيع، وهو اشدُّ الجَزَعِ
 وَأَفْحَشُهُ، وهو رجل جَزُوعٌ، وهَلُوعٌ، وبه جَزَعٌ، وهَلَعٌ،
 وهَلُوعٌ، وبه هَلَاعٌ شديدٌ، وقد نَزَلَتْ به نازلةٌ فإرْفَضَ لَهَا
 صَبْرُهُ، وَأَنْحَلَتْ عُقْدَةَ صَبْرِهِ، وَأَنْتَقَضَتْ مِرَّةً صَبْرَهُ، وَأَنْفَصَمَتْ
 عُرَى صَبْرِهِ، وَأَنْفَقَتْ بِنَائِقِ صَبْرِهِ، وَأَنْهَارَ جُرْفِ اصْطِبَارِهِ،
 وَتَقَوَّضَتْ دَعَائِمُ اصْطِبَارِهِ، وَتَدَاعَتْ حُصُونُ صَبْرِهِ،
 وَدُكِّتْ أَسْوَارُ صَبْرِهِ، وَمَزِقَتْ كِتَابَ صَبْرِهِ، وَرَهَقَتْ
 مِنَ الْأَمْرِ مَا عَيْلٌ بِهِ صَبْرُهُ، وَضَاقَ بِهِ ذَرْعُهُ، وَضَاقَ عَنْهُ طَوْقُهُ،
 وَعَجَزَ عَنْهُ وَسْمُهُ، وَعَجَزَتْ مِنْتُهُ عَنِ احْتِمَالِهِ، وَوَهَنَ بِهِ
 صَبْرُهُ، وَوَهَى جَلْدُهُ، وَرَقَّ جَلْدُهُ، وَوَهَى جَأْشُهُ، وَخَارَ
 اصْطِبَارُهُ، وَضَعُفَ احْتِمَالُهُ، وَتَقَدَّرَ صَبْرُهُ، وَنَزَفَ صَبْرُهُ،

- ١ بمعنى الهلنا ٢ من أفرغ الماء إذا صب ٣ تفرق وذهب
 ٤ انتقضت بمعنى انحلت ٥ المرة من مرة الحبل وهي قتله ٥ انقطعت
 ٦ جمع بنية وهي طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وتعرف أيضا بالجر بان
 وقيل هي العرى التي في طرف الجربان تدخل فيها أزراره ٧ النهار الهدم
 والجرف جانب الوادي إذا أخذ السيل أصله في أعلاه مشرفا ٨ سقطت
 وتهدمت ٩ تساقطت أو كادت ١٠ هدمت ١١ فرقت
 ١٢ غلبه وحفته ١٣ غلب
 ١٤ قوته ومقدرته ١٥ بمعنى طوقه ١٦ قوته وقيل هي قوة القلب
 خاصة ١٧ ضعف ١٨ بمعنى وهن ١٩ ضعف وانكسر
 ٢٠ فرغ ٢١ من نزلت ماء البئر إذا نزلت كله

وَنَضَبَ مَعِينِ اصْطِيَارِهِ * وقد خَانَهُ الصَّبْرُ، وَأَسْلَمَهُ الْجَلْدُ،
 وَبَاتَ رَهِينَ الْبَلَابِلِ، وَنَجَّى الْوَسَاوِسَ، وقد اسْتَسَلَمَ للوَجْدِ،
 وَاسْتَكَانَ لِلْمَبْرَةِ، وَأَخْلَدَ إِلَى الشُّجُونِ، وَبَاتَ لَا يَبْلِكُ دَمْعُهُ،
 وَلَا يَبْلِكُ قَلْبُهُ، وَلَا يَتَمَالَكُ مِنَ الْوَجْدِ، وَلَا يَتَمَاسِكُ مِنَ
 الْكَرْبِ، وَلَا يَتَقَارَّ مِنَ الْجَزَعِ، وَرَأَيْتُهُ قَائِمًا عَلَى رِجْلِ،
 وَقَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْمَذَاهِبُ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَسَالِكُ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِ
 الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا، وَأَمْسَى مِنَ الْكَرْبِ فِي أَضْيَقٍ مِنْ كِفَّةِ
 حَابِلٍ، وَأَضْيَقَ مِنْ سَمِّ الْخِيَاطِ، وَأَضْيَقَ مِنْ بِيَاضِ الْيَمِّ *
 وَرَأَيْتُهُ حَائِرَ الطَّرْفِ، مُدْلَهُ الْعَقْلَ، ذَاهِبَ الْقَلْبَ، مُسْتَطَارَ
 الْفُؤَادِ، مُزْدَهَفَ اللَّبِّ، وَقَدْ هَفَا فُؤَادُهُ جَزَعًا، وَطَارَ قَلْبُهُ
 شِعَاعًا، وَذَهَبَتْ نَفْسُهُ شِعَاعًا، وَتَسَاقَطَتْ نَفْسُهُ حَسْرَةً، وَكَادَتْ
 تَرْهَقُ نَفْسُهُ مِنَ الْمَلْعِ، وَكَادَ يُقْضَى عَلَيْهِ مِنَ الْقَمَمِ * وَقَدْ شَخِصَ
 بِالرَّجْلِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ أَيَّ وَرَدَ عَلَيْهِ مَا أَقْلَقَهُ، وَوَرَدَ عَلَيْهِ

١ نضب ذهب وغار - والمبين الماء الجاري ٢ خذله وتركه ٣ الهجوم
 والوساوس ٤ النحي بمعنى المناجي وهو الذي تهادته سرا ٥ اتقاد
 والوجد الحزن ٦ خضع ٧ الدمعة ٨ الاحزان - ويقال اخلد
 الى الشيء اذا اطمان بخلده اليه - واخلد يفتحن بال ٩ اي يفر ويكن
 ١٠ يقال فلان قائم على رجل اذا حزبه امر اي ضاقه واشتد عليه تقام له
 ١١ سعتها ١٢ الكفة حباله الصائد وهي نية كالطوق يأخذ به الصيد
 والحابل الذي يصيد بالحباله ١٣ ثقب الارة ١٤ ذاهب ١٥ بمعنى
 مستطار - واللّب العقل ١٦ اي ذهب واستعير ١٧ اي متفرقا
 نطما ١٨ تخرج

من الخَطْب ما هالَه ، وتماظَلَه ، وكبُرَ عليه ، وناآ به ،
 وأرهمَه ، وغلبَه على الصبر ، وغلبَه على العزآ . ومنمَه القرار ،
 وسلبَه السكينة ، ومُنِي منه بنُصَة لا تُساع ، وغُصَة لا تُحارَه .
 وهذا امر يَمِز الصبرُ عليه ، ويُعوِز الصبرُ عليه ، وَيَشْتَد الصبرُ
 عليه ، وأمر لا يُسْتَطاع الصبرُ عليه ، ولا يَتَّبِع له نِطاق الصبر ،
 وأمر يَتَّبِع في مثله الصبر الجليل (*)

فصل

في الخوف والأمن

يقال خاف الرجل ، وفزِع ، وخشي ، ووَجِل ، وفرِق ،
 ورهب ، ووَهِل ، وارناع ، وارتاب ، وانذَعَر ، وقد ريع من
 الأمر ، ورُعِب ، وذَعِر ، وهِيل ، وزُنِد ، واستطير * وهو رجل
 فَرُوق ، وفَرُوقَة ، وِرْزاعبة ، اي شديد الخوف ، وانه لرجلٌ
 لاع اي يُفزعُه ادنى شيء * وقد راعَه الامر ، ورَوَعَه ، ورَعَبَه ،
 وأرهبَه ، ودَعَرَه ، وهالَه ، وزأَدَه * وخَوَفْتُهُ الأمر ، ومن الأمر ،
 وأخَفْتُهُ ، وفزَعْتُهُ ، وأفزَعْتُهُ ، وهولتُ عليه بكذا اي خَوَفْتُهُ ،

١ افزعه . والهول ان يخاف الرجل من الامر لا يدري ما يجمع عليه منه
 ٢ عظم عليه ٣ اقله ٤ حمله على ما لا يطيقه . ابني
 ٦ بمعنى تساع (*) راجع صفحة ١٩٩ وما يليها

وهَوَلْتُ الأَمْرَ عِنْدَهُ أَي جَعَلْتُهُ هَائِلًا * وَاسْتَهَالَ الأَمْرَ ،
 وَاسْتَهَوَلَهُ ، وَتَخَوَّفَهُ ، وَتَخَوَّفَ مِنْهُ ، وَتَفَرَّقَ مِنْهُ ، وَتَرَوَّعَ مِنْهُ ،
 وَتَخَشَّاهُ ، وَتَوَجَّسَ مِنْهُ خَوْفًا ، وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ، وَأَضْمَرَ
 كَخَافَةَ ، وَاسْتَشْمَرَ خَشْيَةً ، وَخَشَاةً ، وَفَزَعًا ، وَوَجَلًا ، وَفَرَقًا ،
 وَرَهْبَةً ، وَرَهَبًا ، وَرُهْبًا ، وَرَوْعًا وَرُوعًا ، وَرُعْبًا ، وَذُعْرًا ،
 وَزُؤُودًا ، وَقَدَّأْتِي مِنْهُ هَوْلًا هَائِلًا ، وَنَالَتْهُ عَنْهُ رَوْعَةٌ شَدِيدَةٌ ،
 وَفَزَعَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَوَهْلَةٌ شَدِيدَةٌ * وَخَاضَ فُلَانٌ هَوْلَ اللَّيْلِ ،
 وَهَوَلَ الْبَحْرَ ، وَأَهْوَالَهُ ، وَتَهَاوَيْلَهُ ، وَاتَّهَ خُلُوضُ أَهْوَالٍ * وَهَذَا
 خَوْفٌ يُشِيبُ الرُّؤُوسَ ، وَيَبْيِضُّ لَهُ رَأْسَ الْوَالِدِ ، وَهَوْلٌ يَرْوَعُ
 الأُسُودَ ، وَيُذِيبُ قَلْبَ الْجَبَادِ ، وَتَمِيدُ لَهُ الْجِبَالُ فَرَقًا ، وَقَدْ
 انْخَلَعَتْ لَهُ القُلُوبُ ، وَاضْطَرَبَتْ الحَوَاسِنُ ، وَاقْتَشَمَرَتِ الجَاوِدُ ،
 وَأُرْعِشَتِ الأَيْدِي ، وَرَجَعَتِ القَوَائِمُ ، وَاصْطَكَّتِ الرُّكَبُ ،
 وَتَزَكَّرَتِ الأَقْدَامُ ، وَبَلَّغَتِ القُلُوبُ الحَنَاجِرَ * وَسَمِعَ فُلَانٌ هَيْعَةً
 العَدُوِّ فَارْتَدَّتْ فَرَاتِصُهُ ، وَأُرْعِدَتِ خَصَائِلُهُ ، وَأُرْعِشَتِ مَفَاصِلُهُ ،

١ اضمر ٠ وكذلك اوجس واستشمر ٢ تميل ٣ جمع حنجره بالفتح
 وهي مجرى القس ٤ الصوت تفرع منه ٥ جمع فريضة وهي لحمة بين
 الجنب والكتف ترتعد عند الخوف وقد ذكرت
 عصبه فيها لحم غليظ كلهم الفخذين واللفين
 ٦ جمع خصيلة وهي كل
 ٧ جمع مفصل ينتح اوله
 وكسر الصاد وهو ملتق كل عظمين من الجسد

وَانْفَخَّ سَحْرُهُ ، وَاَنْفَخَتْ مَسَاحِرُهُ ، وَنَزَلَ الرَّعْبُ فِي قَلْبِهِ ،
 وَمَلَى صَدْرَهُ رُعْبًا ، وَبَاتَ الْخَوْفُ مِلءَ صُلُوعِهِ ، وَأَخَذَهُ الرَّعْبُ
 بِأَفْكَالِهِ ، وَبَاتَ مَا يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَزَعِ ، وَفَدَّ اسْتَفْرَزَ فَرَقًا ،
 وَزِيلَ زَوِيلُهُ ، وَزِيلَ زَوَالُهُ ، وَزَفَّ رَأْلُهُ ، وَخَوَدَ رَأْلُهُ ،
 وَطَارَتْ نَفْسُهُ شَمَاعًا ، وَذَهَبَتْ نَفْسُهُ لِمَاعًا ، وَخَانَهُ قَلْبُهُ ،
 وَوَجَفَّ قَلْبُهُ ، وَوَجَبَّ قَلْبُهُ ، وَرَجَفَّ قَلْبُهُ ، وَخَفَقَ فُوَادُهُ ،
 وَاسْتَطِيرَ فُوَادُهُ مِنَ الدُّعْرِ ، وَزَا قَلْبُهُ مِنَ الْخَوْفِ ، وَمَا زَالَ قَلْبُهُ
 يَقُومُ وَيَقْعُدُ ، وَكَادَ قَلْبُهُ يَخْرُجُ مِنْ صَدْرِهِ ، وَكَادَ يَنْشَقُّ صَدْرَهُ
 مِنَ الرَّعْبِ ، وَكَادَتْ تَزَايِلُ أَعْضَاؤُهُ مِنَ الْفَرَقِ ، وَكَادَتْ هَتَاكَ
 الْخَوْفُ قَيْصَ قَلْبِهِ ، وَهَتَاكَ حِجَابَ قَلْبِهِ ، وَأَنَامَتْ قَلْبُهُ كَمَا
 يَنَامُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ . وَطَلَعَ عَلَيْهِ السَّبْعُ قَفْفَ شَمْرِهِ ، وَأَقْشَرَ
 بَدَنَهُ ، وَامْتَقَعَ لَوْنَهُ ، وَابْتَقَعَ ، وَانْتَقَعَ ، وَالتَّقَعَ ، وَالتَّمَعَ ،
 وَالتُّسِيَ ، وَاسْتَفِيعَ ، وَابْتُسِرَ ، وَانْتُسِفَ ، وَانْتُسِفَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ

- ١ رثته ٢ جمع سحر على غير قياس ٣ وعدته ٤ قلبه
 ٥ استخف ٦ بمعنى استفز ٧ الرأل ولد النعام ٨ وزف أسرع
 ومثله خود ٨ اي متفرقة قطعاً وقد ذكر قريباً ٩ بمعنى شماعا
 ١٠ اضطرب ١١ بمعنى وجف ١٢ اي استطير ١٣ واصل الزوان
 الوثوب ١٣ كناية عن شدة الحفقان ١٤ يفصل بعضها من بعض
 ١٥ شق ١٦ ما يظلمه من الشحم ١٧ جلدة تحجب بين الفواد
 والبطن ١٨ اي ذاب ١٩ كل مفترس من الحيوان ٢٠ اتصب
 ٢١ تقبض جلده

فِيهِنَّ ، اِذَا تَغَيَّرَ وَاصْفَرَّ ، وَقَدْ رُدِعَ الرَّجُلُ ، وَاسْوَبَ بِالْبِنَاءِ
 لِلدَّجْهُولِ اَيْضًا ، اِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ فَرْعٍ وَنَحْوِهِ ، وَجَاءَ لَيْسَ فِي
 وَجْهِهِ دَمٌ ، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٍ مِنَ الْقَرْقِ ، وَجَاءَنَا
 مُتَهَدِّجِ الصَّوْتِ اِیْ مُتَقَطِّعَةً فِي اِرْتِمَاشٍ ، وَغَرِقَ الصَّوْتُ بِفَتْحٍ
 فَكَسَرَ اِیْ مُنْقَطِعَةً مِنَ الدُّعْرِ ، وَقَدْ اَعْتَقِلَ لِسَانُهُ ، وَتَلَجَّجَ
 مَنَظِقُهُ ، وَتَمَقَّقَ حَنَكَاةً ، وَفَقَّقَتْ اَسْنَانُهُ ، وَتَمَقَّقَتْ ،
 وَتَمَرَّقَتْ ، وَاصْطَلَكْتَ ، وَعَقَلَ الرَّعْبُ يَدِيهِ ، وَخَانَتْهُ رِجْلَاهُ ،
 وَاسْلَمَتْهُ رِجْلَاهُ ، وَاسْلَمَتْهُ قَوَائِمُهُ ، وَتَخَادَلَتْ رِجْلَاهُ مِنَ الْفَرَقِ ،
 وَاصْبَحَ لَا تَحْمِلُهُ رِجْلَاهُ ، وَلَا تُقِلُّهُ رِجْلَاهُ ، وَلَا تَتَّبِعُهُ رِجْلَاهُ ،
 وَقَامَ يَجْرُ رِجْلُهُ فَرَقًا ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ دَهَشَ مِنَ الْخَوْفِ ، وَبَرَقَ ،
 وَخَرِقَ بِالْكَسْرِ فِيهِنَّ ، اِذَا بُوَّتْ وَشَخَصَ بِيَصْرِهِ وَاَقَامَ لَا يَطْرَفُ ،
 وَعَقَرَ بِالْكَسْرِ اَيْضًا اِذَا فَجَّهَ الرَّوْعُ فَدَهَشَ فَلَمْ يَقْدِرْ اِنْ يَتَقَدَّمَ
 اَوْ يَتَأَخَّرَ ، وَقَدْ عَقَرَ حَتَّى خَرَّ اِلَى الْاَرْضِ ، وَحَتَّى لَمْ يَقْدِرْ عَلَى
 الْكَلَامِ * وَيُقَالُ خَرِقَ الظُّبِي اَيْضًا ، وَعَقَرَ ، اِذَا دَهَشَ مِنْ
 الْخَوْفِ فَلَصِقَ بِالْاَرْضِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى النُّهُوضِ ، وَكَذَلِكَ الظَّائِرُ اِذَا

١ حبس عن الكلام ٢ ثقل وتردد في الكلام ٣ اصطك بعضها
 ببعض حتى يسمع لها صوت ٤ اضطربت واصطدمت ٥ وكذا ما بعده
 ٥ شد وربط ٦ خدته ولم تحمله ٧ بمعنى تحمله ٨ لا يجرك
 جفيه ٩ سقط

لم يَقْدِرْ عَلَى الطَّبْرَانِ جَزَعًا • وَاهْتَاكَتِ القَطَاةُ مِنْ خَوْفِ
 البَايِزِيِّ إِذَا رَمَتْ بِنَفْسِهَا فِي المَهَالِكِ • وَيُقَالُ أَشْفَقَ مِنْ كَذَا
 إِشْفَاقًا وَهُوَ الخَوْفُ مَعَ حِرْصٍ وَرِقَّةِ قَلْبٍ ، وَقَدْ أَشْفَقْتُ عَلَى
 فُلَانٍ أَنْ يُصِيبَهُ سُوءٌ • وَحَدَّرَ الأَمْرَ ، وَمِنْ الأَمْرِ ، وَحَادَّرَ ،
 وَاحْتَدَّرَ ، وَتَحَدَّرَ ، إِذَا خَافَهُ وَتَحَرَّزَ مِنْهُ ، وَأَنَا أَحَدَّرْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنْ
 كَذَا ، وَقَدْ حَدَّرْتُهُ الأَمْرَ ، وَأَنَا حَدِيرُكَ مِنْ فُلَانٍ • وَأَلَّاحَ مِنْ
 الشَّيْءِ الإِلَاحَةَ ، وَأَشَاحَ مِنْهُ ، وَشَاحَ ، إِذَا أَشْفَقَ مِنْهُ وَحَادَّرَ ،
 وَقِيلَ الإِشَاحَةُ وَالمُشَاحِمَةُ الحَدَّرَ مَعَ الجِدِّ يُقَالُ فَرَّ فُلَانٌ مُشِيعًا
 مِنَ المَدْوِ • وَهَابَهُ هَيْبَةٌ وَهَابَةٌ وَهُوَ الخَوْفُ مَعَ الإِجْلَالِ ، وَأَمْرٌ
 مَهِيبٌ ، وَسُلْطَانٌ مَهِيبٌ ، وَمَهِيبٌ الجَانِبُ ، وَقَدْ هَيْبْتُ إِلَيْهِ
 الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ مَهِيْبًا عِنْدَهُ ، وَتَهَيْبُهُ هُوَ • وَالمَهِيْبَةُ أَيْضًا وَالمَهَابَةُ
 التَّقِيْبَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفُلَانٌ يَهَابُ الأُمُورَ ، وَيَتَهَيَّبُهَا ، إِذَا كَانَ
 قَلِيلَ الإِقْدَامِ عَلَيْهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ هَيُوبٌ ، وَهَيَابٌ ، وَهَيَابَةٌ ،
 وَهَيَّابٌ بِتَشْدِيدِ اليَاءِ مُفْتَوِحَةٌ ، أَي جَبَانٌ يَهَابُ كُلَّ شَيْءٍ •
 وَتَقُولُ تَوَجَّسْتُ الشَّيْءَ وَالصَّوْتُ إِذَا سَمِعْتَهُ وَانْتِ خَائِفٌ •
 وَهَيْلُ السُّكْرَانِ بِكُسْرٍ أَوَّلِهِ إِذَا رَأَى تَهَاوَيْلًا فِي سُكْرِهِ فَفَزِعَ

لها * وزَعِيَ الرجل بالكسر، وزَعِيَ على ما لم يُسَمَّ فاعله،
 وانزَعَى، اذا خاف بالليل، وهو زَعِيَ بفتح فكسر، وقد زَعَمَهُ
 الشيء اذا أُنزَعَهُ * ويقال ضَعَبَ الرجلُ اذا اختَبَأَ في خَدْرٍ ونحوه
 قَزَعَ الإنسانُ بمثل صوت السَّبُعِ، وقد ضَعَبْتُ لفلانُ بمَوْضِعٍ
 كذا اذا فَعَلْتَ ذلك * وفَزَعْتُ الصبيَّ بهوْلَةً بالضم وهي ما
 يَفْرَعُ به من الصُّورِ الهائلة * والهوْلَةُ ايضاً كل ما هالَكَ، وكذلك
 المَفْرَعَةُ بالفتح، ويقال للقبیح الصورة ما هو الآهوْلَةُ من الهوْل
 وقد تَقَدَّمَ في مَوْضِعِهِ

ويقال في خِلاف ذلك فلانُ آمِنُ البال، آمِنُ السِّرْبِ،
 مُطْمَئِنِّ القلبِ، وادِعُ النفسِ، ساكنُ الجأشِ، هادئُ البالِ،
 وهو في آمِنٍ، وأمانٍ، وأمانةٍ بالتحريك، ودَعَا، ومودُوعٍ،
 وسَكِينَةٍ، وطُمائِنَةٍ، وهو في ما آمِنَ من كذا، وفي كِنٍ من
 المخاوفِ، وهو في دار الأمانِ، وفي حِيٍّ آمين * وقد آمِنَ
 الرجلُ، وسَكَنَ، واطمأنَّ، وبلغ ماأمَنَهُ، وزالت مخافتهُ،
 وسَكَنَ جأشُهُ، وسَكَنَ رَوْعُهُ، وأفرخَ رَوْعُهُ، وقرَّ باله،

١ كل ما واراكَ من شجر او غيره ٢ بمعنى البال ٣ من اللعة وهي
 السكينة ٤ اي القلب واصل الجأش رواع القلب عند الفزع وقد ذكر
 ٥ ستر ٦ افرخ اي ذهب والروع بالفتح الفزع . ويقال افرخ روعه
 بالضم وهو الفؤاد اي خلا فزاده من الخوف ٧ هداً وسكن

وهدأت ضلوعه ، وثابت إليه نفسه ، وارتضت عنه المخاوف ،
 وأصبح آمنا في سربه * وطمانته أنا ، وسكنت منه ،
 وسكنت روعه ، وطأمت من روعه ، وطأمت جأشه ،
 وخفضت جأشه ، وفثأت جأشه ، وأذهبت خيفته ، وأزكت
 حذاره ، وآمت روعته ، وسروت روعته ، وحللت عقدة
 الخوف عن قلبه * وتقول للخائف سكن روعك ، وخفيض
 عليك جأشك ، ولا تُرع ، ولا بأس عليك * وهذا أمر لا
 تقيّة فيه ، ولا خوف منه ، ولا محذور فيه ، ولا خطر منه ، ولا
 تبة فيه عليك ، وليس فيه ما يتقى ، ولا ما تخشى عواقبه ، وليس
 فيه عليك كمين سوء ، وهو امر سليم العواقب ، مأمون الفوائت *
 وهذا أمر لا أشغل به بالي ، ولا أوجس منه شرا ، ولا يهجس
 في صدري منه سوء ، ولا يجري له في خلدي مخافة ، ولا يتمثل
 منه في قلبي للروع خيال * ويقول من كلف أمرا يخشى
 تبعته أفضل كذا ولي الأمان ، وأقول كذا وأنا آمن ، وهو استفهام

١ رجعت ٢ تفرقت ٣ أي في نفسه أو في جماعته ٤ من فتأ
 القدر إذا سكن غلبها ٥ أي كشفت وأزكت ٦ بصيغة المجهول
 مضارع رجع بالكسر ٧ حذرو قد ذكر ٨ عاقبة شر ٩ جمع
 لثالة وهي الافة تصيب الانسان من حيث لا يدري ١٠ اضمر
 ١١ يحظر ١٢ بالي

وَمَمَّنَاهُ طَلَبَ الْأَمَانَ ، وَقَدْ اسْتَأْمَنَ فُلَانًا إِذَا طَلَبَ مِنْهُ الْأَمَانَ ،
 وَاسْتَأْمَنَ إِلَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي أَمَانِهِ ، وَقَدْ آمَنَهُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَأَمَّنَهُ
 عَلَى نَفْسِهِ ، وَوَأْتَقَهُ عَلَى الْأَمَانِ ، وَأَعْطَاهُ عَهْدَ الْأَمَانِ ، وَضَمِنَ
 لَهُ مِنْ نَفْسِهِ الْأَمَانَ * وَتَقُولُ وَجَدْتُ الْقَوْمَ غَارِينَ أَيَّ آمِنِينَ ،
 وَهُمْ فِي عَيْشٍ غَرِيرٍ ، وَعَيْشُ آبِلِهِ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُفْزَعُ أَهْلُهُ ،
 وَقَدْ أَنَاخُوا فِي ظِلِّ الْأَمَانِ ، وَنَزَلُوا أَكْنَافَ الدَّعَةِ ،
 وَاسْتَدْرَوْا بِظِلِّ السَّكِينَةِ ، وَوَرَفَتْ عَلَيْهِمْ ظِلَالُ الْأَمَنِ ،
 وَضَرَبَ الْأَمْنَ عَلَيْهِمْ سُرَادِقَهُ ، وَضَرَبَ الْأَمْنَ فِيهِمْ أَطْنَابَهُ *
 وَفُلَانٌ مُقِيمٌ تَحْتَ سَمَاءِ الْأَمَنِ ، مُتَقَابٍ عَلَى مِهَادِ الدَّعَةِ ، وَقَدْ
 نُبِي عَنْهُ الْحَذَرُ ، وَسَالَمَتَهُ الْمَخَافُوفُ ، وَهَادَتَهُ الْحَوَادِثُ ، وَنَامَتْ
 عَنْهُ عُيُوبُ الطَّوَارِقِ ، وَصُرِفَتْ عَنْهُ لَحَظَاتُ النَّيْرِ ، وَغُضَّ عَنْهُ
 بَصَرُ الْعَدُوِّ وَالْحَامِدِ

فصل

في الحياء والوقاحة

يَقَالُ حَيِّتُ مِنْ فُلَانٍ ، وَحَيِّتُ مِنَ الْأَمْرِ ، وَاسْتَحْيَيْتُ

- ١ عاهد ٢ أي نزلوا ٣ جوانب ٤ أي استظلوا
 • امتدت ٦ كل ما احاط بصبيء من حائط أو خباء ونحوه ٧ أي
 خيم فيهم ٨ والأطناب جمع طناب بالضم وهو الجبل تشد به الحية ٩ الحوادث
 التي تحدث ليلاً ٩ أحداث الدهر

منه ، واستَحَيْتُ يَاءً واحدةً ، وهذا امرٌ يُسْتَحْيَا منه ، وَيُسْتَحَى ،
وانى لأَسْتَحِي فلاناً ، وَأَسْتَحِيهِ ، يُدَى بِنَفْسِهِ وبالْحَرْفِ ، وقد
حَسِمْتُ منه ، واحْتَشَمْتُ ، وَتَحَشَمْتُ ، وقال لي كَذَا فَحَشَمَنِي ،
وأَحْشَمَنِي ، وقد انْقَبَضْتُ منه حَيَاءً ، وانزَوَيْتُ حَيَاءً * وفُلَانٌ
رجلٌ حَيٌّ ، وحَشِيمٌ ، وانه لَحَيٌّ الوَجْهَ ، ورَفِيقٌ الوَجْهَ ،
وحَيٌّ الطَّعْمَ ، وهو أَحْيَا من الهَدْيِ ، وَأَحْيَا من كَمَابٍ ، وَأَحْيَا
من عَدْرَاءَ ، ومن مُحَدَّرَةٍ ، ومن مُجْبَأَةٍ * وتقول قَتَيْتُ حَيَّائِي
بِالْكَسْرِ اِي لَزِمْتُهُ ، قَتَيْتُ بِالضَّمِّ ، وقد لَبَسْتُ عِطَافُ الحَيَاءِ ،
وارتَدَيْتُ بِرَدَاءِ الحِشْمَةِ ، واني لِيَقْنِي الحَيَاءُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا
اِي بِكَفْنِي وَيَعْظِي ، وهذا امرٌ يَقْبِضُنِي عَنْ الحَيَاءِ ، وَيَصُدُّنِي
عَنْ الحَيَاءِ ، وَيَزْعُمُنِي عَنْهُ وازع الحِشْمَةِ ، وقد انْقَدَعْتُ عَنِ الشَّيْءِ
اِي اسْتَحَيْتُ مِنْهُ * ويقال طَنَى الرَّجُلُ إِذَا كَانَ فِي صَدْرِهِ
شَيْءٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يُخْرِجَهُ * وتقول فُلَانٌ يَتَّصِحُّ مِنِّي إِذَا
كَانَ مُسْتَحْيِيًا وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُبْسِطِ فِي الظُّهُورِ مَا أَنْتَ بِمُنْجَرِدِ السِّلْكِ *
وقد تَزَايَلَ الرَّجُلُ إِذَا احْتَشَمَ وَانْقَبَضَ ، وانه لِيَتَزَايَلُ عَنِ فُلَانٍ

١ بمعنى انقبضت ٢ الروس تهدي الى جها ٣ الجارية التي تهد تدها
٤ بمعنى رداء * يكفني ٦ غيط الغلادة ٧ ومنجرد بمعنى منجرد

إذا انقبض منه ولم يجترى عليه ، وجلست فلانة الينا متزايلة اذا
انقبضت وسدت وجهها * ويقال امرأة خفيرة ، ومخفار ،
وبها خفر بفتحتين ، اذا كانت شديدة الحياء ، وقد خفرت
بالكسر ، وتخفرت * وامرأة قدعة بفتح فكسر ، وقدوع ، اي
كثيرة الحياء قليلة الكلام * وامرأة خريدة ، وخريد ، وخرود ،
اذا كانت حبيبة طويلة السمكوت خافضة الصوت ، وقد
خردت بالكسر ، وتخردت ، وانها لذات صوت خريد اي لين
عليه اثر الحياء * ويقال خجل الرجل بالكسر خجلا اذا
بهت من الحياء ، وهو خجل بفتح فكسر ، وأخجله ذلك
الأمر ، وخجله تخجيلا ، وأخجلته انا ، وخجلته ، وقد أدركته
من ذلك خجلة بالفتح * وكلمته فتضرج خداه من الخجل ،
وتورد خداه خجلا ، وصبغ الحياء وجهه ، وبرقه الخجل ،
وقمه الخجل ، وعلت وجهه حمرة الخجل ، وقد شرق لونه
بالكسر اذا احمر من الخجل ، وفلان يدميه اللحظ ، ويمرح
خديه اللحظ * ورايته وقد ارفض عرقا ، وندي وجهه عرقا ،
ورشح جبينه عرقا ، وجري على وجهه عرق الحياء ، وأعرض
وهو ندي الوجه ، وندي الجبين ، وذهب وهو يسح جبين

الْحَجَلُ * وَعَانَبَهُ عَلَى مَا كَانَتْ مِنْهُ فَأَزْوَرَ 'حَجَلًا' ، وَأَشَاحَ
 بِوَجْهِهِ حَجَلًا ، وَسَدَرَ وَجْهَهُ حَجَلًا ، وَأَطْرَقَ رَأْسَهُ مِنَ الْحَجَلِ ،
 وَنَكَّسَ بَصَرَهُ ، وَكَسَرَ مِنْ طَرَفِهِ ، وَقَدْ لَفَّ الْحَيَاءُ رَأْسَهُ ،
 وَغَضَّ الْحَجَلَ طَرَفَهُ ، وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ مِنَ الْحَجَلِ ، وَقَطَعَهُ الْحَيَاءُ
 عَنِ الْكَلَامِ ، وَكَادَ يَذُوبُ مِنَ الْحَيَاءِ ، وَيَسُوخُ مِنَ الْحَجَلِ ،
 وَحَجَلَ حَتَّى تَمَنَّى لَوْ سَاحَتْ بِهِ الْأَرْضُ ، وَمَرَّ وَهُوَ يَعْتُرُ فِي ثَوْبِهِ
 مِنَ الْحَجَلِ * وَيُقَالُ خَزِي الرَّجُلُ خَزَايَةً بِالْفَتْحِ ، وَتَشَوَّرَ ،
 إِذَا اشْتَدَّ حَيَاؤُهُ لِأَمْرٍ قَبِيحٍ صَدَرَ مِنْهُ ، وَهُوَ خَزَيَانٌ ، وَهِيَ خَزَايَا ،
 وَأَصَابَتْهُ خَزَايَةٌ ، وَشَوَّرَةٌ ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ يُسْتَحْيَا مِنْهَا ، وَقَدْ وَأَبَ
 مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِبَةً كَعِمَّةٍ ، وَاتَّأَبَ بِالْتَشْدِيدِ ، أَيِ خَزِي
 وَاسْتَحْيَا ، وَالْأَسْمُ التَّوْبَةُ مِثَالُ هَمْزَةٍ ، وَالْمَوْزِبَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَهِيَ
 الْمُخَزِيَاتُ ، وَالْمَوْزِبَاتُ بِالضَّمِّ ، لِكُلِّ فَعْلَةٍ يَخْزِي صَاحِبُهَا ، وَقَدْ
 أَخْزَاهُ ذَلِكَ الْأَمْرُ إِذَا أَوْرَثَهُ خَزَايَةً ، وَقُلْتُ لَهُ كَذَا فَأَخْزَيْتُهُ أَيِ
 أَخْجَلْتُهُ * وَيُقَالُ أَوَّابُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ
 شَوَّرْتُهُ ، وَشَوَّرْتُ بِهِ * وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْمُنْدِيَّاتِ أَيِ الْمُخَزِيَّاتِ ،
 وَرَمَاهُ بِالْمُنْدِيَّاتِ إِذَا عَيَّرَهُ بِمَا يَخْجَلُ مِنْهُ * وَيُقَالُ فُلَانٌ شَجَاعٌ

١ أي اعرض بوجهه ٢ بمعنى اعرض ٣ أي خفضه وأرخى عيبه
 ينظر إلى الأرض ٤ خفضه ٥ احتبس عن الكلام ٦ ينوص
 في الأرض ٧ خجلت به وغيبته ٨ الحالة

القلب جبان الوجه اي حيي

ويقال في ضد ذلك هو وِفِح ، ووَاقِح بالفتح والتخفيف ،
وهي وَفِحة ، ووَاقِح ، وان به وَقَاحَة ، وَفِحة بِثال عِدَة ، وقد
وَفِحَ بالضم ، وَاثَّح ، وتَوَفَّح ، وتَوَافَّح على فلان ، وهو أَوْفَح
من ذئب ، وأَوْفَح من بَنِي * وانه لَوْفِح الوجه ، ووَاقِح الوجه ،
صَفِيقُ الوجه ، صُلبُ الوجه ، صَخْرُ الوجه ، صُلبُ الجبين ،
قليل الحياء ، قليل ماء الوجه ، ناضبُ ماء الوجه ، وانه لا
يَنْدَى له جبين ، ولا تَعَدُّ فيه المُنْدِيات ، ولا تَقْضُ طَرَفَهُ المخازي ،
وان له وَجهاً أَصْلَبُ من اللَّيْطُ ، وَأَصْلَبُ من الصَّخْرُ ، وَأَصْلَبُ
من صُمِّ الصَّفَا * وتقول نَبَذَ فلان الحياء ، وَخَلَعَ الحياء ،
وَأَسْقَطَ الحياء ، وَخَلَعَ عِذارُ الحياء ، وَنَضَبُ من وَجْهِه ماء
الحياء ، وَأَبْرَزَ صَفْحَةَ الوَاقِحَة ، وَأَفْلَعَ عن مَذاهِبِ الحِشْمَة ،
وَأَلْقَى عنه شِعَارَ الحِشْمَة ، وَخَلَعَ جِلْبَابَ الحياء ، وَأَمَاطَ قِنَاعَ
الحياء ، وَأَلْقَى عن وَجْهِه بُرْقُعَ الحياء ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الحِشْمَة ،

١ ضد رقيق ٢ غائر ٣ الخزيات وذكررت قريبا ٤ قشر
القصب ونحوه ٥ جمع صفات وهي الصخرة الصلبة ٦ يقال صفاء ساء اي
شديدة العلاية ٦ طرح ٧ من عذار الدابة وهو السير الذي على
خدها من اللجام ٨ جف وغار ٩ جانب الوجه ١٠ يقال
ألق عن الشيء اذا تركه ١١ ثوب واصله الثوب الذي يلي شعر الجسد
١٢ ازال ونجى ١٣ الريقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق
البهية او يدها تمسكها وتستمر لما يضبط الانسان من دين او حياء او غيرها

وهتَكَ سِرَّ الحِشْمَةِ، وخرَقَ حِجَابَ الحِشْمَةِ * ويقال قَلَبَ
 فُلَانٌ مِجَنَّةً إذا أَسْمَطَ الحَيَاءَ، * وفلان رجل متهتك، ومستهتك،
 اي لا يبالي ان يهتك سِرُّهُ * ورجل مُسْتَهْتَرٌ بهيئة المفعول اي
 لا يبالي ما قيل فيه ولا ما قيل له * وقلت له قَوْلًا فَا الأَح منه
 اي ما اسْتَحَى * وانه لَرَجُلٌ أَبَلَّ اي لا يستحي * وهو رجل
 ذَرَبَ اللِّسَانَ اي فاحش لا يبالي ما يقول * وقال لنا كَلِمَةً
 تَمَلُّ الأَفْم اي عظيمة شنيعة لا يجوز ان تُحْكَى * وقد فَعَلَ ذلك
 غير مُتَّيَّب اي غير مُسْتَحَى، يقال اتَّيَّبَ يا هذا * وفلان ما
 يَتَّصِبُ من شيء اي ما يَتَوَقَّى وما يستحي، وذُكِرَ هذان
 قريباً * ويقال جَلِعَتِ المَرْأَةُ بالكسر، وجالمت، اذا قلَّتْ
 حياءَؤها وتكلمت بالفحش، وهي جليمة، وجماعة، ومُجَالِعٌ،
 وكذلك الرجل، والمجمعة من النساء مثل الجليمة، وفيها جماعة
 بالفتح * وتجمالع الرجال، وتماجما، وترافنا، اذا تماجنا وتجاوبا
 بالفحش * ويقال رَجُلٌ قَبْرٌ بالفتح اي قليل الحياء ينبر
 الناس بلسانه

وتقول فيما بين ذلك انبسط الرجل اذا ترك الاحتشام، وقد

١ المهن الترس وقلب المهن كتابة عن ترك التوق فاستمر منا ٢ تهازلا
 وهو مزل فيه خلاعة وهذيان ٣ يشتم ويتقص

حَلَّ حُبُوتَهُ، وَنَقَضَ حُبُوتَهُ، وَحَلَّ عُقْدَ التَّحْفِظِ، وَنَزَعَ مَلَابِسَ
 التَّحْرُزِ، وَأَرْسَلَ نَفْسَهُ عَلَى سَجِيَّتِهَا * وَقَدْ تَذِيلٌ فِي كَلَامِهِ،
 وَتَبَسَّطَ فِيهِ، وَتَسَّرَحَ، إِذَا أَفَاضَ فِيهِ غَيْرَ مَحْتَشَمٍ * وَجَلَسَ إِلَى
 فُلَانٍ مُنْقَبِضًا فَبَاسَطْتُهُ، وَبَسَطْتُ مِنْهُ، وَبَسَطْتُ مِنْ انْقِبَاضِهِ،
 وَأَزَلْتُ احْتِشَامَهُ، وَسَرَوْتُ عَنْهُ رِدَاءَ الْحِشْمَةِ، وَأَمَطْتُ عَنْهُ
 بُرْقُعَ الْحَجَلِ، وَأَزَلْتُ عَنْهُ كَأْفَ الْاِحْتِشَامِ، وَحَطَطْتُ عَنْهُ
 مَوْوَنَةَ الْاِحْتِشَامِ * وَيُقَالُ جَاءَ نَا فُلَانٌ مُدَلًّا أَي مُبْسِطًا، وَقَدْ
 أَدَلَّ عَلَى فُلَانٍ، وَتَدَلَّلَ عَلَيْهِ، وَلَهُ عَلَيْهِ دَالَّةٌ وَهِيَ شِبْهُ الْجُرَاةِ
 تُدَلُّ بِهَا عَلَى صَاحِبِك * وَفُلَانٌ يَتَسَحَّبُ عَلَى إِخْوَانِهِ أَي يَتَدَلَّلُ *
 وَيُقَالُ امْرَأَةٌ بَرَزَةٌ إِذَا كَانَتْ كَهْمَلَةً لَا تَحْتَجِبُ احْتِجَابَ الشَّوَابِ
 تَجْلِسُ لِلنَّاسِ وَتُحَدِّثُهُمْ * وَغُلَامٌ بَرِيعٌ أَي خَفِيفٌ ظَرِيفٌ يَتَكَامَلُ
 وَلَا يَسْتَحْيِي، وَقَدْ بَرَعَ الْغُلَامُ، وَبَرَعَ، وَفِيهِ بَرَاعَةٌ بِالْفَتْحِ

فصل

في الرقة والقسوة

يُقَالُ رَقَّ لَهُ، وَرَقَّى لَهُ، وَأَوْى لَهُ، وَشَفِقَ عَلَيْهِ، وَأَشْفَقَ

١ الاسم من الاحتباء وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقه بهامة ونحوها
 ٢ طيبتها ٣ اندفع واسترسل ٤ كشفت ونزعت ٥ بمعنى
 كفت ٦ بمعنى كلفة ٧ مسنة وهي التي بلغت الثلاثين الى الاربعين

عليه ، وَرَحِيهٖ ، وَرَفَّ بِهٖ ، وَحَنَّ عَلَيْهِ ، وَحَنَّا عَلَيْهِ ، وَعَطَفَ
 عَلَيْهِ ، وَحَدَّبَ عَلَيْهِ ، وَأَشْرَفَ عَلَيْهِ ، وَأَشْبَلَ عَلَيْهِ ، وَلَانَ لَهُ ،
 وَلَطَفَ بِهِ ، وَرَفَّقَ بِهِ * وَقَدْ رَقَّ لَهُ قَلْبُهُ ، وَرَقَّتْ لَهُ كَبِدُهُ ،
 وَلَانَ لَهُ فُؤَادُهُ ، وَحَتَّتْ عَلَيْهِ أَضْلَاعُهُ ، وَرَقَّتْ لَهُ بَنَاتُ أَلْبِيهِ ،
 وَأَفْبَلَّ عَلَيْهِ بَلْبُهُ ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ رَخْمَتَهُ ، وَرَفَّرَفَ عَلَيْهِ بِجَنَاحِهِ ،
 وَخَفَّضَ لَهُ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ ، وَبَسَطَ عَلَيْهِ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ ، وَالَانَ لَهُ
 أَعْطَافَ رَحْمَتِهِ ، وَأَوْسَعَ لَهُ كَنَفَ رَحْمَتِهِ ، وَأَوَاهُ ظِلَّ رَحْمَتِهِ ، وَوَطَأَ
 لَهُ مِهَادَ رَافَتِهِ ، وَهَبَّ عَلَيْهِ نَسِيمَ رَحْمَتِهِ ، وَخَشَعَ لَهُ بَصَرَهُ مِنَ الرَّحْمَةِ *
 وَأَدْرَكَتْهُ عَلَيْهِ رِقَّةٌ ، وَشَفَقَتْهُ ، وَخَوَّ ، وَحَنَّانٌ ، وَحَدَّبَ ،
 وَعَطَفَ ، وَرَأْفَةٌ ، وَرَحْمَةٌ ، وَمَرَحِمَةٌ ، وَمَأْوِيَةٌ ، وَمَرْتَبَةٌ
 بِالْتَخْفِيفِ فِيهِمَا * وَهُوَ رَجُلٌ رَوْؤُوفٌ ، عَطُوفٌ ، رَحِيمٌ ، حَنَّانٌ ،
 حَدْبٌ ، لَطِيفٌ ، شَفِيقٌ ، رَفِيقٌ ، رَفِيقُ الْقَلْبِ ، رَفِيقُ
 الْكَبِدِ * وَقَدْ اسْتَرَحَمْتُ ، وَاسْتَمَطَقْتُهُ ، وَاسْتَأْوَيْتُهُ ، وَعَطَقْتُهُ عَلَى
 فَلَانٍ ، وَأَرْقَقْتُهُ عَلَيْهِ ، وَرَفَقْتُهُ عَلَيْهِ ، وَرَقَقْتُ قَلْبَهُ عَلَيْهِ *
 وَيَقُولُ الْمُسْتَرْحِمُ رُحْمَاكَ بِالضَّمِّ ، وَحَنَّانِكَ ، وَحَنَّانِيكَ بِالتَّثْنِيَةِ
 أَي حَنَّانًا بَعْدَ حَنَّانٍ ، وَرَفِقَائِي ، وَعَطْفَاءَ عَلِيٍّ ، وَمَأْوِيَةً ،

١ الالب جمع لب وهو العقل والمراد ببنات الالب خواطر القلب وما يتحرك فيه
 من العواطف ٢ أي عطفه ورفقه ٣ جمع عطف بالكسر وهو الجانب
 مستعار من عطف الانسان ٤ جانب وتاجية ٥ لين

ومَرْحَمَةٌ • وتقول هذه حالة يُرْتَى لها، ويُوَوَى لها، وانها
 لحالة تَتَوَجَّع لها القلوب رِقَّةً، وتنظر لها القلوب رَحْمَةً، وتَسِيل
 لها العيون رَأْفَةً، وحالة تَرِقُّ لها الاكباد الغليظة، وتلين لها
 القلوب القاسية، ويتصدع لها فؤاد الجلمود، ويكي لها الحجر
 الأَصَمَّ • ويقال أبقى الأمير على الجاني، وأرعى عليه، اذا
 استوجب القتل فرحمه وعفا عنه، والاسم البقيا، والرُعيا،
 والبقوى، والرغوى، تَضُمُّ مع الياء وتفتح مع الواو، يقال أنشدك
 الله والبقيا اي أسألك بالله ان تبقي علي، ويقال لا أبقى الله علي
 ان أبقيت عليك • وتقول قد عطفتني على فلان عواطف الرحيم،
 وعطفتني عليه أواصر القرابة، وقد تحركت له رحيي، وأطت له
 رحيي، وردت له رحيي، وحننت عليه رحيي • ويقال مع
 فلان حيلة لك بالكسر اي تحنن وتعطف، وفلان أحنى الناس
 ضلوعا عليك، وهو لك كالوالد الحديب، وانه لأحنى عليك من
 الوالدة، وانه ليحنو عليك حنو الوالدات على القطيم • ويقال
 دفرَف الرجل على ولده اذا تحنى عليه، وحننت المرأة على ولدها،
 وأشبئت عليهم، وحديبت عليهم، وتحديبت، اذا اقامت عليهم

١ اي القرابة ٢ جمع آصرة وهي ما يطفك على الرجل من قرابة او معروف
 ٣ اي حنت ٤ المطوف

بعد زوجه ولم تزوج ، وهي أم حانية ، وأم مشبل ، وأم عطف • وقد تحركت حوبتها على ولدها وهي رقة الأم خاصة ، وانها لتحب عليه اي تتوجع رقة ، وقد ألفت عليه رخمها بالتحريك ، ورخمها ، اي عطفها ورقتها • ويقال ظارت الموضع اذا عطفت على غير ولدها وأرضته ، وظارتها انا ايضا يتعدى ولا يتعدى ، وهي ظئر بالكسر ، وهن أظآر ، وظوار بالضم وهو من الجموع النادرة ، وقد اظآر فلان لوآده بتشديد الظاء اي اتخذ له ظيرا

ويقال في خلاف ذلك هو قاسي القلب ، غليظ الكبد ، جافي الطبع ، خشن الجانب ، فظ الأخلاق ، وفيه قسوة ، وقساوة ، وغلظة ، وجفاء ، وخشونة ، وقظاظة • وقد قسا قلبه على فلان ، وحجبه عن رحمته ، وطوى عنه ضلوعه ، وأعرض عنه بنات ألبه ، وقبض عنه جناح رحمته ، وثنى عنه عطف رحمته ، وقد ولى استعطافه أذنا صماء ، وجعل في أذنه وقرا عن استرحامه ، وأرسل على تضرعه حجاب سمه ، وولى استعطافه صفة إعراضه • وقد استرحم منه غير راحم ، واشتكى الى غير مشك ، واشتكى الى غير مصت ، وانما هو كالمستجير

١ نثلا ٢ من صفة الوجه وهي جابه ٣ من قولهم اشكاه اذا ازال شكاته ٤ اي الى من لا يسكنه عن الشكوى

بَعَرُوا ، وَكَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ * وَفِي الْمَثَلِ اِنْ جَرَّ بَحْرُ
 الْمَوْدُ فَرِزْدَهُ ثِقْلًا ، وَاِنْ صَبَّحَ الْمَوْدُ فَرِزْدَهُ وَقْرًا ، وَاِنْ اَعْيَا الْمَوْدُ
 فَرِزْدَهُ نَوْطًا * وَتَقُولُ لِفُلَانٍ قَلْبٌ لَا يَعْرِفُ اللَّيْنَ ، وَلَا تَلْجُهُ
 رَحْمَةٌ ، وَلَا عَهْدَ لَهُ بِالرِّقَّةِ ، وَاِنَّهُ لَذُو قَلْبٍ جَبَّارٍ اِي لَا تَدْخُلُهُ
 الرَّحْمَةُ ، وَاِنْ لَهُ قَلْبًا اَقْسَى مِنَ الْحَدِيدِ ، وَاَقْسَى مِنَ الصَّوْآنِ ،
 وَاَصْلَبَ مِنَ الْجَمُودِ ، وَاِنَّهُ لَأَغْلَظُ كَبِدًا مِنَ الْاِبِلِ * وَتَقُولُ
 فُلَانٌ مَا تَأْصِرْنِي عَلَيْهِ اَصْرَةٌ ١ ، وَمَا تَتَذَنَّبُنِي عَلَيْهِ اَصْرَةٌ ، وَمَا تَعْطِفُنِي
 عَلَيْهِ عَاطِفَةٌ رَاحِمٌ ، وَلَا تَأْخُذُنِي بِهِ رَافَةٌ ، وَلَيْسَ لَهُ فِي قَلْبِي مَوْضِعٌ
 مَرْتَحَةٌ * وَيُقَالُ عَنَّفَ بِهِ بِالضَّمِّ ، وَعَنَّفَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ خِلَافُ
 رَفَّقَ بِهِ ، وَرَجُلٌ عَنِيفٌ ، وَفِيهِ عَنْفٌ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ ، وَقَدْ
 شَدَّ وَطَأْتَهُ عَلَى فُلَانٍ ، وَشَدَّدَهَا ، اِذَا اَخَذَهُ اَخْذًا عَنِيفًا ، وَقَدْ
 اَخَذَهُ اَخْذًا عَزِيزًا قَادِرًا ، وَهُوَ رَجُلٌ شَدِيدُ الْوَطْأَةِ ، وَثَقِيلُ الْوَطْأَةِ

— ❦ — فصل ❦ —

في الحب والبغض

يُقَالُ اَحْبَبْتُ فُلَانًا ، وَوَدِدْتُهُ ، وَوَمِمَّتُهُ ، وَاَعَزَّزْتُهُ ،

١ المراد به جساس بن مرة قاتل كليب حين طعنه فقال اغتني بشربة ماء فاجهر
 عليه اي اتم قتله ٢ الارض الحارة ٣ العود البعير السن ٤ والجرجرة
 المدير يردده في حنجرته ٥ حملًا ٦ اعياء بلغ منه الجهد والنوط الملاوة
 فوق الحمل ٧ ما تعطيني عليه عاطفة

وَصَادَقْتُهُ ، وَوَالَيْتُهُ ، وَخَالَتُهُ ، وَأَخَيْتُهُ ، وَصَافَيْتُهُ ، وَخَالَصْتُهُ *
 وَقَدْ صَادَقْتَهُ الْوُدَّ ، وَصَافَيْتَهُ الْوُدَّ ، وَخَالَصْتَهُ الْوُدَّ ، وَمَا حَضَّتُهُ
 الْوُدَّ ، وَأَصْفَيْتُهُ مَوَدَّتِي ، وَمَحَضَّتُهُ مَوَدَّتِي ، وَأَحَضَّتُهُ مَوَدَّتِي ،
 وَأَخْلَصْتُ لَهُ وَلَايِي ، وَصَدَقْتُهُ إِخَائِي ، وَخَصَصْتُهُ بِمَوَدَّتِي ،
 وَاخْتَصَصْتُهُ بِمَعْتَبِي * وَإِنْ لَهُ مَوْضِعًا مِنْ نَفْسِي ، وَلَهُ مَكَانًا مِنْ
 قَلْبِي ، وَقَدْ أَشْرَبْتُ مَحَبَّتَهُ ، وَصَفَوْتُ إِلَيْهِ بُوْدِي ، وَآثَرْتُهُ بِإِعْزَازِي ،
 وَإِنِّي لِأَحِبُّهُ حُبًّا صَرْدًا أَي خَالصًا ، وَلَهُ عِنْدِي وُدٌّ مُصَفَّقٌ
 أَي صَافٍ ، وَلَهُ عِنْدِي ذِمَّةٌ لَا تَضَاع ، وَعَهْدٌ لَا يُخْفَرُ ، وَمَوْتِقٌ
 لَا يُنْقَضُ * وَهُوَ حَبِيبِي ، وَصَدِيقِي ، وَعَزِيزِي ، وَخَلِيلِي ، وَأَثِيرِي ،
 وَصَفِيِّي ، وَأَخِي ، وَوَلِيِّي ، وَحَمِيمِي ، وَخَالِصِي ، وَخَالَصْتِي ،
 وَخُلْصَانِي ، وَسَكْنِي * وَهُوَ قُرَّةُ عَيْنِي ، وَمُنِيَّةُ نَفْسِي ، وَمَحَلُّ
 أُنْسِي ، وَهُوَ صَفِيِّي مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي ، وَهُوَ مِنْ خَاصَّةِ خُلَائِي ،
 وَهُوَ أَخْصَنُ إِخْوَانِي ، وَأَقْرَبُهُمْ مَوَدَّةً إِلَى قَلْبِي * وَالْقَوْمُ خُلْصَاءِي
 وَخُلْصَانِي ، وَهُمْ أَهْلُ مَوَدَّتِي ، وَأَهْلُ وَلَايِي ، وَإِنَّهُمْ لِإِخْوَانُ
 صِدْقٍ ، وَإِخْوَانُ وَقَاءٍ ، وَإِنَّهُمْ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ ، وَمَنْ
 أَعَزَّهُمْ عَلَيَّ * وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيَّ * وَقَوْلٌ قَدْ تَصَادَقَ الرَّجُلَانُ

١ بمعنى خالته ٢ محبتي وهو مصدر ومق ٣ ملك وانطلقت
 ٤ اختصته ٥ من تصديق الشراب وهو تصفيتها ٦ عهد ٧ ينقض
 ٨ بمعنى عهد ٩ الذي اسكن اليه ١٠ اي على حق الاخوة

وتسأهما الوفاء ، وتقاسما الصفاء ، وهما متصافيان على المحبوب
 والمكروه ، وقد تقلبت مع فلان في الشدة والخفص ، وشاطرته
 صرعِي الرخاء والجهد ، وهو الصديق لا يدُم عهده ، ولا يتهم
 وُدّه ، ولا يهن عهده ، ولا يُخشي غدره * وبينى وبين فلان
 موثق ، وميثاق ، وعهد ، وذمة ، وذمام ، وولاء ، وبينى وبينه
 حبل مُحصف ، وقد رَسَخَت بيننا قواعد المودة ، وتوثقت عرى
 المصافاة ، واستحصفت أسباب الولاء ، واستحصدت مرائر
 الحُب ، وأمرٌ حبل الإخاء ، وتأصكدت عقدة الإخلاص *
 وتقول فلان مُتَحِبِّ الى الناس ، ومُتَوَدِّد اليهم ، وقد أُوتِي
 حباب القلوب ، واجتمعت القلوب على محبته ، واتفقت على ولاءه *
 وان فلانا ليُحِبُّه الي كَرَمِ شمائله ، وأحِبِّ الي به ، وحبدا هو
 من رجل * وتقول خَطَبْتُ وُدَّ فلان اذا سألتَه المصافقة
 على الوداد * وأرَى لك صَوْرَةَ الى فلان اي مِيلة اليه بالود
 ويقال في خلاف ذلك هو يُبْغِضُ فلانا ، ويَقْلِيه ، ويقلاه ،
 ويسنأه ، ويمقته ، ويكرهه * وبين الرجلين بَغْضٌ ، وبِغْضَةٌ ،

١ تقاسما ٢ الدعة ٣ يضعف ٤ بمعنى عهده ٥ اي
 عهد محكم ٦ استحصفت استحكمت والاسباب بمعنى الحبال ٧ المرائر
 جمع مريرة وهي الحبل المحكم واستحصد الحبل استحكمت قتله ٨ احكم
 ٩ توثقت ١٠ اي يفعل ما يحبونه لاجله ١١ مقابلة من الصفح باليد

وَبَغْضَاءٍ ، وَقِلْيٍ ، وَمَقْلِيَةٍ ، وَسَنَاءَةٍ ، وَسَنَانٍ ، وَمَشْنُوءَةٍ ،
 وَمَمْتٍ ، وَكَرَاهَةٍ ، وَكَرَاهِيَةٍ ، وَمَكْرَهَةٍ * وَقَدْ بَاغَضَهُ ، وَمَاقَتْهُ ،
 وَعَادَاهُ ، وَنَاوَاهُ ، وَبَدَأَ مَوَدَّتَهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ بُوْدِيَهُ ، وَنَبَأَ عَنْهُ
 بُوْدِيَهُ ، وَانصَرَفَ عَنْهُ بَوْلَانِيَهُ ، وَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ ، وَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ ،
 وَانْتَحَالَ عَلَيْهِ ، وَطَوَى عَنْهُ كَشْحَهُ ، وَقَدْ أَشْرَبَ بَغْضَتَهُ ،
 وَاعْتَقَدَ لَهُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ، وَطَوَى عَلَى عَدَاوَتِهِ أَحْسَاءَ
 صَدْرِهِ * وَقَدْ فَسَدَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَفَسَدَتِ ذَاتُ بَيْنِهِمَا ،
 وَأَظْلَمَ الْجَوْبَ بَيْنَهُمَا ، وَاعْبَدَ الْجَوْبَ بَيْنَهُمَا ، وَوَهَتْ بَيْنَهُمَا سَبَابَ
 الْمَوَدَّةِ ، وَانْحَلَّتْ عُرَاهَا ، وَانْفَصَمَتْ عُرَاهَا ، وَانْتَقَضَتْ مِرَّتَاهَا ،
 وَرَثَ حَبْلُهَا ، وَانْتَكَّتْ حَبْلُهَا ، وَرَثَتْ قُوَاهَا " ، وَانْدَكَّتْ
 قَوَاعِدُهَا ، وَتَقَوَّضَتْ " دَعَائِمُهَا ، وَأَخْلَقَ " الْعَهْدُ بَيْنَنَا ، وَرَثَتْ
 حَبَالَهُ عِنْدِي * وَانْ فَلَانَا لِرَجُلٍ بَغِيضٍ ، وَمَمْتِيَّتٍ ، وَكَرِيهِ ،
 وَقَدْ بَغِضَ إِلَى ، وَتَبَغِضَ إِلَى ، وَبَغِضَهُ إِلَى سُوءِ صَنِيعِهِ ، وَهُوَ
 أَبْغِضُ إِلَى مَنْ فَلَانٍ * وَيُقَالُ فَرَكْتُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا إِذَا أَبْغَضْتَهُ ،
 وَفَرَكَهَا هُوَ أَبْغَضَهَا خَاصُّ بِالزَّوْجَيْنِ ، وَبَيْنَهُمَا فَرَكٌ بِالْكَسْرِ ، وَامْرَأَةٌ
 فَارِكٌ ، وَفَرُوكٌ

١ طرح ٢ مال واعرض ٣ نجاى ٤ اي انقلب وتغير ٥ اي
 اعرض عنه ٦ اي ضلوعه ٧ ضعفت ٨ انقطعت ٩ من
 مرّة الجبل وهي احكام قتل ١٠ بمعنى انتفض ١١ من قوى الجبل وهي
 طاقاته التي يفتل بعضها على بعض ١٢ انهدمت ١٣ بمعنى اندكت
 ١٤ رث وهو على تشبيه العهد بالجبل من باب الاستعارة بالكناية

فصل

في المواصلة والقطيعة

يقال هو يَأْلَفُ فلانا ، وَيَصْحِبُهُ ، وَيُصَاحِبُهُ ، وَيُبَاشِرُهُ ،
 وَيُؤَانِسُهُ ، وَيُخَالِطُهُ ، وَيُبَازِجُهُ ، وَيُقَارِنُهُ ، وَيُلَاقِسُهُ ،
 وَيُخَادِنُهُ ، وَيُدَاخِلُهُ ، وَيُبَاطِنُهُ ، وَيُجَالِسُهُ ، وَيُسَامِرُهُ ، وَيُنَادِمُهُ ،
 وَيُجَادِيهِ ، وَيُنَاقِشُهُ ، وَيُثَاقِفُهُ * وهو صَاحِبُهُ ، وَالْفُهُ ، وَالْفِهُ ،
 وَعَشِيرُهُ ، وَقَرِينُهُ ، وَخَدِنُهُ ، وَخَدِينُهُ ، وَأَنْيسُهُ ، وَإِنْسُهُ ، وَابن
 إِنْيسِهِ ، وَجَلِيسُهُ ، وَسَمِيرُهُ ، وَنَدِيمُهُ ، وَحَدِيثُهُ ، وَسَكْنَتُهُ *
 وبين الرجلين صِلَاةٌ موثقة العرى ، متينة الاسباب ، وقد وصله ،
 وواصله ، وأحسن صِلَتَهُ ، وأجمل عِشْرَتَهُ ، وهما يصطحبان على
 المِلاَّتِ ، ويأْتِلِفَانِ على السَّرَاءِ والضَّرَاءِ ، وَيَجْتَمِعَانِ على النِّعمَاءِ
 والبِئْسَاءِ * وقد تَمَكَّنْتَ بينهما الألفة ، وَلَبَسَ كُلُّ منهما
 صَاحِبِيَّةَ دَهْرًا مَليًّا ، ومِليَّةً رَدْحًا طويلا ، وأمتع به زَمَنًا
 مديدا ، وهما أَخْرَا صَفَاءً ، وَالْيَقَا مَوَدَّةً ، وَخَدِينًا مُخَالِصَةً ،

١ بمعنى مخالطه ٢ يتخذُه خدينا وهو الذي يصاحك فيكون منك في كل
 امر ظاهر وباطن ٣ من السمر وهو الجلوس للحدث ليلًا ٤ يجالسه
 على الشراب ٥ أي يجادته ويساره ٦ بمعنى يجالسه . ويقال ناقته
 أيضا إذا باطنه ولزقه حتى يعرف دخلك ٧ الذي يسكن اليه وذكره قريبا
 ٨ أي على كل حال ٩ أي طاش منه ١٠ طويلا ١١ مع
 به وعاش معه زمنا طويلا ١٢ هو الزمن الطويل

وقرینا وفاء، وعشیرا صباء، وقد جمعتهما أو اصیر القرابة،
 وألقت بينهما وحدة الهوى * ويقال نضح وُدّه، ونضح أدیم
 وُدّه، وبَلَّ رَحِمَهُ، ونَدَى رَحِمَهُ، ووَصَلَ رَحِمَهُ، إذا تعهد
 ذا وُدِّهِ أو ذا رَحِمِهِ بالصلة والبرِّ مُحَافِظَةً على بقاء ما بينهما من
 الأواصِر * ويقال للمتحابين إدام الله جمعة ما بينكما اي
 أُلقة ما بينكما

ويقال في ضِدِّ ذلك قد قَطَعَ فلان فلانا، وقاطعته، وصارمته،
 وهاجرته، وجانبته، ودابرته، وباعدته، وجفأه، وجافأه، واطرحه،
 وانحرَف عنه، ومال عنه، وأعرض، وصدَّ، ونبا، ونقر،
 وازورَّ، وانقبض * وقد حال عن مودته، واجتوى عشرته،
 وسئم ألقته، وعاف ضحبتَه، وكره خُطْبَتَه، وجدَّم حبلَه،
 وقَطَعَ علائقَه، وصرَّم أسبابَه، وطوى عنه كَشْحَه، ولوى عنه
 عذاره، ونأى عنه بجانبه، وولاه صفحة إعراضه، وأبدى
 له صفحة إعراضه، وكشَّف له قناع المصارمة، وقَلَب له ظَهْر
 المِجَن * ويقال هومعه على حدِّ منكِبِ اي منحرف عنه

١ جمع أسرة وهي ما يعطيك على الرجل من قرابة أو غيرها وقد ذكر
 ٢ نجافي وإبتد ٣ مال وأعرض ٤ ملها وكرها ٥ قطع
 ٦ بمعنى قطع ٧ اي اعرض عنه ٨ وكذا ما يليه ٨ اي جانب وجهه
 ٩ ابتد ١٠ من صفحة الوجه وهي جانبه ١١ المِجَن الترس ويقال
 قلب لصاحبه ظهر المِجَن اذا كان له على مودة أو رعاية ثم حال عن ذلك

دائم الإعراض ، وهو يلقاه على حرف اي في السراء دُونَ
 الضراء ، وانه لرجل مجذام ، ومجذامة ، وهو الذي يواد فاذا أحسن
 ما ساءه أسرع الى المضارمة ، وانه لرجل مداع اي لا وقاء له
 ولا يحفظ أحدا بالغيب ، ورجل طرف ، وعزوف ، اي لا يثبت
 على صُحبة احد لئله * وتقول قد تقاطع الرجلان ، وتصارما ،
 وتهاجرا ، وتدابرا ، وانفترجت الحال بينهما ، وفسدت ذات بينهما ،
 ووقعت بينهما نبوة ، ووحشة ، وقطيمة ، وانهما لا يجتمعهما ظل ،
 ولا يجتمعهما كن ، وقد عفت بينهما الآثار ، وانقطع السبب
 بينهما ، وانجدم الحبل بينهم ، واستشن ما بين الرجلين ، ويس
 الثرى بيني وبين فلان ، وبين القوم ندي أيس ، وأعيدك بالله
 ان تيس رحما مبلولة * ويقال قطع رحمة ، ودابر رحمة ،
 وجذها ، وجذمها ، وبأرها ، وبينهما رجم جذاء ، وحذاء *
 ويقال بعت اليها بأقشوعة وهي شيء تبعث به الجارية الى صاحبها
 علامة أنها قد قاطعتها

١ جناء ٢ مأوى ٣ درست وبحث والمراد بالآثار آثار الأقدام
 اي انقطع بينهما التزاور ٤ انقطع ٥ اخلق ورث ٦ الثرى
 القراب الندي والمراد به هنا الرحم اي القرابة ٧ ويس الثرى كتابة عن انقطاع
 الصلة بين ذوي القرابة ٨ بمعنى ما سبقه ٩ وكذا ما يلي

فصل

في المداهنة والخذاع

يقال دَاهَنَهُ ، وَمَاسَحَهُ ، وَصَانَمَهُ ، وَدَاجَاهُ ، وَصَادَاهُ ، وَرَأَاهُ ،
 وَتَصَنَعَ لَهُ فِي الْمَوَدَّةِ ، وَتَمَلَّقَ لَهُ ، وَتَمَلَّقَهُ ، وَمَلَّذَهُ ، وَمَدَّقَ لَهُ
 الْوُدَّ ، وَمَاذَقَهُ فِي الْوُدِّ ، وَكَذَّبَهُ الْوُدَّ ، وَانهُ لَدُو مَوَدَّةٍ مَكْذُوبَةٍ ،
 وَمَوَدَّةٌ مَدْخُولَةٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَلَّقَ ، وَمَلَّاقٌ ، وَمُتَمَلَّقٌ ، وَمَلَّاذٌ ،
 وَانهُ لَمَذَّاقُ الْوُدِّ ، وَمَمْدُوقُهُ ، وَهُوَ مُمَازِقٌ فِي وُدِّهِ ، وَهُوَ مَلَّاقٌ
 مَذَّاقٌ ، وَمَلَّاقٌ مَلَّاذٌ * وَقَوْلُ فُلَانٍ يُدَامِلُنِي مُدَامِلَةٌ اَيُّ يُدَارِيَنِي
 لِيُصْلِحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَقَدْ تَكْشَفُ لِي عَنْ وُدِّ كَاذِبٍ ، وَبَاطِنٍ
 نَعْلٍ ، وَقَلْبٍ مَرِيضٍ ، وَنِيَّةٍ فَاسِدَةٍ ، وَانهُ لِيُدَامِقُ فُلَانًا اَيُّ
 يُدَارِيهِ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَانهُ لِيَنْصِبَ لَهُ الْحَبَائِلَ ، وَيَبْثُلُهُ الْعَوَائِلَ ،
 وَقَدْ رَأَيْتُهُ يُخَادِعُهُ ، وَيُؤَارِبُهُ ، وَيُدَاهِيهِ ، وَيُرَاوِعُهُ ، وَيُخَائِلُهُ ،
 وَيُخَالِبُهُ ، وَيُدَاوِرُهُ ، وَيُدَارِيهِ ، وَيُمَاكِرُهُ ، وَيُمَاحِلُهُ * وَهُوَ
 يَسْخَحُ رَأْسَ فُلَانٍ ، وَيَقْتُلُ مِنْهُ فِي الذِّرْوَةِ وَالنَّارِبِ ، اَيُّ يَدُورُ

١ داجاه وداراه ٢ ارضاه بكلام لطيف واسمه ما بسر ولا ضل منه
 ٣ لم يخلصه من مدق العين اذا مزجه بالآء ٤ قاسه ٥ الاشرالك
 ٦ المهاك ٧ الذروة اعلى سنام البعير والنارب اعلى مقدم السنام ٨ والبيارة
 مثل اصله ان الرجل اذا اراد ان يحطم البعير الصعب جعل يمر يده عليه وبمسح
 ظربه وبقتل وبره حتى يستأنس فيضع الحطام على اذنه

من ورآءَ خَدَيْتِه • وقد خَدَعَه ، وخَتَلَه ، وخَلَبَه ، واخْتَلَبَه ،
 ومَكَّرَ به ، ومَحَلَّ به ، وغَدَّرَ به ، ورَبَقَه في حِبَالَتِه • ويقال
 تَقَرَّرَ فلان اي نصب لك مَكِيدَةً • وهذا امر فيه دَخَلٌ ،
 ودَغَلٌ ، اي مكر وخديمة ، وامر فيه كَمِينٌ اي دَغَلٌ لا يُطْمَنُ له •
 وتقول لا اخالِكَ بفُلانٍ اي ليس لك بأخ • وفلان صديق
 عَيْنٌ ، واخو عَيْنٌ ، اذا كان يتودد اليك رِثَاءً ، وانه لدو وجهين ،
 وفولونين ، وذو لسانين ، وهو أُخْدَعٌ من ضَبٍّ ، وأُخْدَعٌ من
 سَرَابٍ ، وأرْوَعٌ من تَلَبٍّ ، وهو عُدُوٌّ في ثياب صديق

فصل

في العشق والخلوة

يقال أَحَبَّ الْمَرْأَةَ ، وهَوَّيَهَا ، وعَشِقَهَا ، وتَعَشَّقَهَا ، وعَلِقَهَا ،
 واعتَلَقَهَا ، وتَمَلَّقَهَا ، وصَبَّأَ إِلَيْهَا ، وَكَلَّفَ بِهَا ، وهَامَ بِهَا ، وأَغْرَمَ
 بِهَا ، وَوَلَّيَ بِهَا ، وَوَلَّجَ بِهَا ، وَوَقَعَتْ بِقَلْبِهِ ، وَأَخَذَتْ بِمَجَامِعِ
 قَلْبِهِ ، وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ حَيْثَمَا ، وَمَلَكَ حَيْثَمَا عِنَانَهُ • وهو بِهَا صَبٌّ ،
 كَلْفٌ ، مُغْرَمٌ ، هَائِمٌ ، وَمُسْتَهَامٌ ، وهو بِهَا كَلْفُ النُّوَادِ ،
 كَلْفُ الضَّلُوعِ ، عَمِيدُ الْقَلْبِ • وقد أَصْبَتَهُ الْمَرْأَةُ ، وَتَصَبَّتَهُ ،

١ اي اعقته ٢ ما تراه نصف النهار كانه مئة ٣ من قولهم عمده
 المرض اي فدسه وانثله

واستهوته ، ودلته ، واخبلته ، وهيمته ، وتيمنه ، وشفت
 فلبه ، وشغفته ، وشغلته ، وتبلته ، وخبلت لبه ، وسلبت فواده ،
 واسرت فواده ، واحتبلته ، وترصكته مسبوه الفواد ، مسببه
 العقل ، شارد اللب * وقد راعه ما رأى من جمالها ، واقتنص
 بجبال فتتها ، وسحر بفتور أجفانها ، وافتن بسحر عينيها ،
 واختلب بمذوبة منطقتها ، وسبي بأطف دلها ، وقد بات فيها أخوا
 صباية ، وعلاقة ، وشغل ، وولوع ، وكلف ، وشغف ، وحرقة ،
 وجوى * وبفلان هوى باطن ، وهوى مضمر ، وهوى دخيل ،
 وانه لميف الحب ، عذري الهوى ، وقد نم عليه سقمه ،
 ونمت عليه عبراته ، وفضح الدمع سره ، ورأيته وقد ضرم الحب
 أنفاسه ، واستوقد الوجد ضلوعه ، وأنحل السهد جسمه ، وبرى
 الشوق عظمه ، وبات نجى وسواس ، ورهين بلبال ، وأليف
 شجن ، وحليف صبوة ، ونضو سقام ، وصريع غرام * وقد

- ١ اذجت عقله ٢ بمعنى دلته ٣ من الهيام وهو ان يذهب الرجل
 على وجهه من العشق ٤ استعبده ٥ ذهبت به او احرقته
 ٦ هيمته ٧ خدعت ٨ من احتيل الصيد اذا اخذه في حياكه
 ٩ اي مدله العقل ١٠ نسبة الى بني عذرة وهم قبيلة في اليمن اشتهرت
 بالعشق والمفة ١١ دموعه ١٢ السر ١٣ النجى بمعنى المناجى
 وهو الذي يجادلك سرا . والوسواس حديث النفس ١٤ هم وحزن
 ١٥ حنين وشوق ١٦ النضو بالكسر المهزول وهو في الاصل اسم للبعير
 اذا انضاه السفر او الكبر ثم يستمار لغيره ١٧ طرح

خَبَلَهُ الْمِشْقُ ، وَوَلَّيَهُ ، وَدَلَّيَهُ ، وَاسْتَوَجَفَ فُؤَادَهُ ، وَأَزْهَفَ
عَقْلَهُ ، وَازْدَهَفَ لُبَّهُ ، وَذَهَبَ بِفُؤَادِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ ، وَهَامَ بِهِ
فِي كُلِّ وَادٍ * وَيُقَالُ فُلَانٌ طَلِبَ نِسَاءً ، وَتَبَعَ نِسَاءً ، أَي
يَطْلُبُ النِّسَاءَ وَيَتَّبِعُهُنَّ ، وَهُوَ زِيرُ نِسَاءً ، وَحَدِيثُ نِسَاءً ،
وَخِدْنُ نِسَاءً ، أَي يَخَالِطُ النِّسَاءَ وَيُخَادِمُهُنَّ ، وَانَّهُ خَلِبَ نِسَاءً
أَي يَخَالِبُهُنَّ وَيُخَادِعُهُنَّ * وَيُقَالُ فُلَانٌ رَامِيَ الزَّوَائِلَ إِذَا كَانَ
طَبَّاءً بِإِصْبَاءِ النِّسَاءِ

قَالُوا وَأَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحُبِّ الْهَوَى وَهُوَ مِيلُ النَّفْسِ ، ثُمَّ الْعَلَاقَةُ
وَهِيَ الْحُبُّ اللَّازِمُ لِلْقَابِ ، ثُمَّ الْكَلْفُ وَهُوَ شِدَّةُ الْحُبِّ ، ثُمَّ
الْمِشْقُ وَهُوَ اعْتِجَابُ الْمَحْبُوبِ أَوْ اقْتِرَاطُ الْحُبِّ ، ثُمَّ
الشَّمْفُ وَهُوَ أَنْ يَلْدَعُ الْحُبُّ شَفَافَ الْقَابِ أَي غِلَافَهُ ، ثُمَّ الْجَوَى
وَهُوَ الْحُرْقَةُ وَشِدَّةُ الْوَجْدِ ، ثُمَّ التَّيِّمُ وَهُوَ أَنْ يَسْتَعْبِدَهُ الْحُبُّ ، ثُمَّ
التَّبَلُّ وَهُوَ أَنْ يُسْقِمَهُ الْهَوَى ، ثُمَّ التَّنْدَلُ وَهُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ
الْهَوَى ، ثُمَّ الْهَيَامُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَغَبَةُ الْهَوَى عَلَيْهِ
وَتَقُولُ فُلَانٌ خَالَ مِنْ الْحُبِّ ، وَخَلِيَ ، وَخَلُوَ بِكَسْرِ فَسَكُونٌ ،
وَهُوَ رَجُلٌ عَزَاهُ ، وَعِزَّاهَا ، عَزُوفٌ عَنِ النِّسَاءِ ، فَارِغُ الْقَلْبِ

١ ذهب به . ومثله ازهف وازدهف ٢ هي في الاصل بمعنى ما يعاد من
الحيوان فاستمرت لما هنا ٣ حاذقا ٤ هو الذي لا يعيل الى النساء
٥ اي زاهد نهن

من الهوى ، لا يَطْبِيهِ حُبُّ الحِسانِ ، ولا تَسْتَهْوِيهِ فِتْنَةُ الجَمالِ ،
ولا تَعْمَلُ فِيهِ عَواِمِلُ العَرَّامِ ، ولا يَعتنُونَ لِدَوْلَةِ الحُسْنِ ، وليس
للهوى عليه نهي ولا أمر ، وقد جَمَلَ قلبه في جَنَّةٍ من سِيَّامِ
الحَدَقِ ، وأقام عليه رَقِيباً من عَقَلِهِ ، وزاجراً من رِزَانَتِهِ ، ووازعاً
من حِصافَتِهِ * ويقال تَأَبَّدَ فلانٌ ، وهو مُتَأَبِّدٌ ، اذا طالت
عزْبَتُهُ وَقَلَّ أَرْبُهُ في النِّساءِ .

فصل

في العفة والدعارة

يقال رجل عفيف ، وعفيف الإزار ، والمِئزَرُ ، طيب الإزار ،
وطيب مَعْقِدِ الإزار ، طاهر الثياب ، نَقِي الثياب ، نَقِي العَرِضِ ،
طاهر الذئيل ، عفيف الذئيل ، عفيف الدِخْلَةِ ، عفيف الطَّرْفِ ،
عفيف اليد ، عفيف اللسان ، عفيف الشَّهَتَيْنِ ، وانه لَمَعَتِ الأَدِيمُ ،
نازه النفس ، ظَلَفَ النفسُ ، غَضِيبُ الطَّرْفِ ، عِيُوفٌ لِلخَنَاءِ ،
عَزُوفٌ عَنِ المَحْشَاءِ * وقد عَفَّ عَن المُنْكَرِ ، وظَلَفَ نَفْسَهُ "

١ يستبيله ٢ بخضع ٣ متر ووقفاً ٤ من وزعه عن الشيء
بمعنى كفه ٥ استحكام عقله ٦ الباطن ٧ الجلد ٨ من
قولهم ظلف نفسه عن الشيء أي كفها عن هواها وظلغت هي بالكسر ٩ الغض
١٠ منصرف ١١ كفها

عَمَّالًا يَجَلِّ ، وَتَزَهُ نَفْسَهُ عَمَّا يُبَابُ ، وَصَانِ عِرْضَهُ مِنَ الدَّنَسِ ،
 وَانَّهُ لِيَتَّصَوْنَ ، وَيَتَّصُونَ ، وَتَمْفُ ، وَان فِيهِ لِنَفْعَةٍ لَا تَطِيرُ
 الدَّعَارَةُ فِي جَنَابَاتِهَا ، وَصِيَانَةٌ لَا يَمُوعُ عَلَيْهَا لِلرِّيْبَةِ ظِلٌّ ، وَتَزَاهَةٌ
 تَدُوذُ الْمَرْوَمَةَ عَنْهَا طَيْرُ الرِّيْبِ * وَامْرَأَةٌ عَفِيفَةٌ ، وَحَصَانٌ ،
 وَحَاصِنٌ ، وَمُحَصَّنَةٌ ، وَنِسَاءٌ حُصْنٌ بِضَمَّتَيْنِ ، وَحَوَاصِنٌ ،
 وَمُحَصَّنَاتٌ * وَفَلَانَةٌ مِنْ ذَوَاتِ الصَّوْنِ ، وَذَوَاتِ الْحَصَانَةِ ،
 وَذَوَاتِ الطَّهْرِ ، وَرَبَّاتُ الْعَقَافِ ، وَهِيَ بَيْضَةٌ الْخِدْرُ ، وَمَنْ
 بِيضَاتِ الْحِجَالِ * وَيُقَالُ امْرَأَةٌ قَاصِرَةٌ الطَّرْفِ أَي لَا تَمُدُّ
 طَرْفَهَا إِلَى غَيْرِ بَعْلِهَا ، وَامْرَأَةٌ نَوَارِي تَقُورُ مِنَ الرِّيْبَةِ ، وَنِسَاءٌ نُورٌ
 وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ هُوَ دَاعِرٌ ، خَبِيثٌ ، فَاجِرٌ ، عَاهِرٌ ، فَاسِقٌ ،
 مُرِيبٌ ، نَطْفٌ ، دَفِيرٌ الْعَرِضُ ، نَجِسٌ الْعَرِضُ ، دَنَسٌ الثِّيَابِ ،
 دَرْنٌ الثِّيَابِ ، طَمُوحُ الطَّرْفِ ، خَبِيثُ الدِّخْلَةِ ، فَاحِشٌ ، وَفَحَّاشٌ *
 وَهُوَ مِنْ رُوَادِ الْخَنَا ، وَمِنْ أَهْلِ الدَّعَارَةِ ، وَالْخَبِيثِ ، وَالْفُجُورِ ،
 وَالْعَهَارَةِ ، وَالْفِسْقِ ، وَالرِّيْبَةِ ، وَالْفَحْشِ * وَتَقُولُ رَجُلٌ فَاحِشٌ

١ خلاف العفة ٢ نوابها ٣ تزجر وتطرد ٤ جمع ريبة
 بالكسر وهي التهمة وسوء الظن * من بيض الحيوان تشبه بها المرأة لبياضها
 ونقاها ٦ جمع حجلة بالتحريك وهي بيت يتخذ للمروس يزبن بالثياب
 والاسرة والشعور * ومن سجمات الاساس رأيت بيضة الحجلة تشبه مثنى الحجلة
 ٧ يدعو الى الريبة وسوء الظن ٨ بمعنى مرير ٩ مُنْتَن ١٠ بمعنى دنس
 ١١ طلاب للفجور

اللسان ، بَدِيءُ الْمَنْطِقِ ، قَدَحَ الْمَنْطِقِ ، خَطِلَ الْمَنْطِقِ ، وفي
 كَلَامِهِ فُحْشٌ ، وَبَدَأَ ، وَقَدَحَ ، وَخَطَلَ ، وَرَفَثَ ، وَخَنَا *
 وقد تَرَاثَ الرَّجُلَانِ ، وَتَجَالَعَا ، وَتَمَاجَعَا ، إِذَا تَمَاجَعَا وَتَرَامَيَا
 بِالْفُحْشِ * وَجَمِيتِ الْمَرْأَةُ ، وَجَلِمَتْ ، إِذَا قَلَّ حَيَاؤُهَا وَتَكَلَّمَتْ
 بِالْفُحْشِ * وَيُقَالُ امْرَأَةٌ خَطَّالَةٌ أَي فَاحِشَةٌ أَوْ ذَاتُ رِيبةٍ *
 وامرأة مطروفة أي تَطْمَحُ عَيْنُهَا إِلَى الرَّجَالِ ، وَالرَّجُلُ مَطْرُوفٌ
 أَيْضًا * وامرأة قَرُورٌ وَهِيَ خِلَافُ النُّورِ * وَفَلَانَةٌ لَا تَرُدُّ
 يَدَ لَأَمْسٍ

— فصل —

في الشوق والسؤلان

يُقَالُ اشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَتَشَوَّقْتُ إِلَيْهِ ، وَاشْتَمَمْتُهُ ، وَتَشَوَّقْتُهُ ،
 وَصَبَّوْتُ إِلَيْهِ ، وَتَوَقَّتُ إِلَيْهِ ، وَطَرَبْتُ إِلَيْهِ ، وَحَنَنْتُ إِلَيْهِ ،
 وَغَرَضْتُ إِلَيْهِ ، وَتَرَعْتُ إِلَيْهِ ، وَانِي لِأَجَادُ إِلَى فُلَانٍ ، وَقَدْ
 ظَمَيْتُ إِلَى لِقَائِهِ ، وَنَازَعْتَنِي نَفْسِي إِلَيْهِ ، وَتَخَالَجَنِي إِلَيْهِ شَوْقٌ ،
 وَاهْتَاَجَنِي الشَّوْقُ إِلَيْهِ ، وَهَزَنِي ، وَحَقَزَنِي ، وَاسْتَفَزَنِي ، وَاسْتَخَفَّنِي ،
 وَقَدْ لَجَّ بِي الشَّوْقُ ، وَبَرَّحَ بِي الشَّوْقُ ، وَكِدْتُ أَذُوبُ شَوْقًا ،

١ تمازلا وهو مهزل فيه خلاعة وقد ذكر ٢ من الجواد بالضم وهو أشد العطش

وكاد فُرَادِي يَطِيرُ شَوْقًا إِلَيْهِ ، وكاد قَلْبِي يَهْفُو فِي إِثْرِهِ * وانا
إِلَيْهِ دَائِمُ الشَّوْقِ ، وَالْحَيْنِ ، وَالنَّوْقِ ، وَالنَّوْقَاتِ ، وَالصَّبَابَةِ ،
وَالنِّزَاعِ ، وَالنُّزُوعِ * وانا شَيْقُ إِلَيْهِ ، وَمَشُوقٌ ، وَمَجْبُودٌ ، وَقَدْ شَافَنِي
مِنْ نَاحِيَتِهِ لَامِعَ الْبَرْقِ ، وَاسْتَوْقَدَ شَوْقِي إِلَيْهِ وَافِدَ النَّسِيمِ ،
وَاسْتَخَفَّتَنِي إِلَيْهِ نَزِيئَةُ مِنَ الشَّوْقِ وَهِيَ مَا فَاجَأَ مِنْهُ * وَبِي إِلَيْهِ
طَرَبٌ ، وَصَوْرٌ ، وَبِي إِلَيْهِ طَرَبٌ نَازِعٌ ، وَانِي لِنُزُوعِ إِلَى الْوَطَنِ ،
تَوَاقٍ إِلَى الْأَحِبَّةِ * وَالْمَرْءُ تَوَاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ * وَفِي قَلْبِ
فُلَانٍ لَوْعَةُ الشَّوْقِ ، وَحُرْقَتُهُ ، وَجَوَاهُ ، وَغُلَّتُهُ ، وَغَلِيلُهُ ، وَأَوَارُهُ ،
وَلَاعِجُهُ ، وَلَوَاعِجُهُ ، وَتَبَارِيحُهُ ، وَحَزَازَاتُهُ * وَقَدْ أَسْلَمَهُ الْجَلْدُ ،
وَأَقْلَقَهُ الْوَجْدُ ، وَأَسْحَلَهُ الشَّوْقُ ، وَأَسْقَمَهُ ، وَأَذَابَهُ ، وَاسْتَطَارَ
فُرُودَهُ ، وَسَعَرَ أَنْفَاسَهُ ، وَالتَّعَجَّتْ فِي أَحْسَانِهِ نِيرَانُ الْأَشْوَاقِ ،
وَبَاتَ يَتَوَهَّجُ مِنْ حَرِّ الشَّوْقِ ، وَرَأَيْتُهُ مُلْتَمِبَ الصَّدْرِ ،
مُضْطَرِّمَ الضُّلُوعِ

وتقول في خلاف ذلك قد سلّوت فلانا ، وسلّوت عنه ،
وسلّيت ، وطابت نفسي عنه ، وأعرض قلبي عن ذكره ، وطوّيت
صحيفة ذكره من قلبي ، وشغلت شعاب قلبي عن ذكره ، وقد
صافحت يدي راحة السلوان ، ومحا النسيان صورته من صدري ،

ومحا اسمه من صحيفتي ، وذَهَبَ ما كان يَتَادِي اليه من الشوق ،
وراجعت فيه صبري ، واستمرَّ بعده مريري ^١ * وقد رأيت منه ما
أسلاني عن حبه ، وسلاني عن ذكره ، وشعبَ أفلاذ كيدي بالصبر
عنه ، ومسحَ أعمار فلي يد السلو ، وشقَى كيدي من عروآء
الشوق ، وأصبحَ زوعي اليه نزعاً عنه * ويقال سَقَيْتِي عنك
سَلوة ، وسلواناً ^٢ ، اي عملتَ بي عملاً سلوتَ به عنك * وفلان
يُسلي الغريب عن وطئه ، ويُدْهِل العاشق عن معشوقه ، ويلهي
الإلف عن إلفه * وتقول قد تَلَّهَيْتُ بكذا ، وتشاغلتَ به ،
وتملَّتَ به ، وقد لَهَيْتَ به عن كذا ، وشدَّهتَ عنه ، وانا مشغول
عنه ، ومشغول القلب ، وانا عنه في شغلٍ شاغلٍ * ويقال في هذا
الامر ملهأة لك ، ومسلأة لك ، والبعد مسلاة العاشق

١ يتأني ويأودني مرة بعد اخرى ٢ اي استمر مريري على سلوة
يقال استمر مرير على كذا واستمرت مريرته اذا استحكمت امره عليه وألفه
٣ الاخلاذ جمع فلاة على غير قياس وهي القطعة من الكبد . وشعب بمعنى ضم ولائم
٤ اي اجزاءه وهي مثل افلاذ الكبد قال امرؤ القيس

وما ذرفت عينك الا لتضربي بسهميك في أعمار قلب مقتل

٥ من عروآء الحمى وهي رعدتها عند اول مسها ٦ اي اصبح مبلي اليه ميلاً عنه
٧ قيل لها بمعنى السلو مصدر سلا على تشبيهه بالشراب وقيل السلوان شيء كانوا
يسقونه للعاشق ليلسوا كانوا يتخذون خرزة يسمونها السلوانة ويصبون عليها ماء الطر
فذلك الماء هو السلوان وقيل لغير ذلك مما لا فائدة من ذكره وهو من خرافاتهم

فصل

في النشاط والسأم

يقال نَشِطَ فلانٌ للأمر، واراناح له، واهتز، وخَفَتَ ،
 وأَخَذَتْه لذلك الامر أَرْيَحِيَّةٌ ، ونَشَاطٌ ، وهَزَّةٌ ، وارتياح * وقد
 هَزَّ عِظْفَيْهِ لَكَذَا ، وهَزَلَهُ مَنْكَبِيَّةٌ ، إذا نَشِطَ لَهُ ، وهَزَزْتُهُ
 للأمر، وهَزَزْتُ مِنْهُ ، إذا نَشَطْتَهُ لَهُ ، وقد هَزَزْتُ مِنْ أَرْيَحِيَّتِهِ ،
 وَقَعَتْ كَذَا تَحْرِيكًا لِنَشَاطِهِ * وَأَتَيْتُ فُلَانًا فَنَشِطَ لِإِكْرَامِي ،
 وَأَقْبَلَ عَلَيَّ بِانْبِسَاطِهِ ، وَاسْتَرْسَلَ إِلَيَّ بِأَنَسِهِ ، وَتَلَقَّانِي بِنَفْسٍ
 طَيِّبَةٍ ، وَوَجْهٍ مُتَهَلِّلٍ ، وَصَدْرٍ مَشْرُوحٍ * وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَوَائِجِي
 فَخَفَّتْ لِقَضَائِهَا ، وَأَعَارَهَا أُذُنًا صَاغِيَةً ، وَتَلَقَّاهَا بِرُحْبٍ صَدْرِهِ ،
 وَسَعَةً ذَرْعِيهِ ، وَشَهَامَةً طَبَعِهِ * وَقَوْلُ مَنْ سَأَلَكَ حَاجَةً أَفْعَلْ
 ذَلِكَ وَكَرَامَةً لَكَ ، وَكَرُمِي لَكَ ، وَكَرْمَةً لَكَ ، وَأَفْعَلُهُ وَكَرْمَةٌ
 عَيْنٌ ، وَنَمَّةٌ عَيْنٌ ، وَلَكَ ذَلِكَ وَحِبًّا وَكَرَامَةً * وَيُقَالُ لَتَفْعَلَنَّ
 ذَلِكَ عَلَى الْمُنَشِطِ وَالْمَكْرَمِ أَي سَوَاءَ نَشِطْتُمْ لِنَعْلِهِ أَمْ فَعَلْتُمُوهُ

١ جانبيه وعطف الرجل من لذن رأسه الى الورك ٢ مثنى منكب وهو مجتمع
 رأس العنق والكتف ٣ انبسط ٤ مشرق ٥ سنة ٦ اي
 خلقه ٧ مصدر التهم وهو الحمول الذي لا تلقاه الا طيب النفس بما حمل
 ٨ اي مع كرامتي لك ٩ وكذا ما بعده ١٠ اي وكرمة لبيك وهو من
 اطلاق الجزء وارادة الكل ١٠ من قولهم نعم الله بك عينا اي اقر عينك

كارهين * وفعلتُ امر كذا وانا على جِمامٍ من نفسي ، ونشاط
 من عزمي ، وارتياح من طبعي * وورد عليّ من هذا الامر
 ما استأنف نشاطي ، وأرهف طبعي ، وصقل ذهني ، وشرح
 صدري ، وجلا عني صدا الفتور ، وأطلق نفسي من عقال السأم
 وتقول فيما فوق ذلك بطر الرجل ، ومرح ، وأشير ، وأرن ،
 وزهف ، وطاش ، ونزق ، وقد استخفه الطرب ، واستطاره
 الفرح ، وأترفه النعمة ، وأطناه الغنى ، ومرر يتبختر مرحا ،
 ويختال أشرا ، ويجر ذيله بطرا * وتقول كان ذلك أيام ميمة
 الشباب ، وشربته ، وغلوائه ، وعنفوانه ، اي في أوله ونشاطه ،
 وما حملني على ذلك الآنزق الشباب

ويقال في خلاف ذلك قد ملكت الامر ، وسكمته ، وضجرت
 منه ، وغرضت منه ، وتأقت منه ، وبرمت به ، ومذلت به ،
 واجتويته ، وكرهته ، وأجمته ، وعزفت عنه ، وانتفخ منه سحري ،
 وانتفخت منه مساحري * وقد سئمت عشرة فلان ، وملكيت

١ استراحة . ولا يكاد يستعمل الجمام الا بعد التعب والجهد لاستئانف النشاط
 يقال اجم نفسك يوما او يومين ٢ اي جده ٣ من اوراق
 السيق وهو شحذه واستحداده ٤ كل ذلك بمعنى مجاوزة الحد في الحفة والنشاط
 * اترفه ابطره والنعمة بالفتح بمعنى نعومة العيش ٦ حمل على الطغيان
 وهو مجاوزة الحد في البطر ٧ بمعنى يتبختر ٨ السحر بفتح فسكون
 الرمة وانتفاخه كناية عن الضجر ٩ جمع سحر على غير قياس

صُحْبَتَهُ ، وَتَبَرَّمْتُ بِهِ ، وَتَكَرَّهْتَهُ ، وَتَسَخَّطْتَهُ ، وَانِي لِأَسْتَقِيلَ
 ظِلَّهُ ، وَأَسْتَكْتِفُ ظِلَّهُ ، وَانهُ لِرَجُلٍ مَمْلُوكِ الْحَضْرَةِ ، مَسْؤُومِ
 الْعِشْرَةِ ، ثَقِيلِ الرُّوحِ ، سَمَّحِ الْمَنْطِقِ ، غَثِّ الْحَدِيثِ ، وَانْ لَهُ
 حَدِيثًا يَجِبُهُ السَّمْعُ ، وَتَمَأَّهُ النَّفْسُ ، وَيَعَافُهُ الطَّبْعُ ، وَيَجْتَوِيهِ
 الذُّوقُ ، وَقَدْ أَطَالَ عَلَيَّ حَتَّى أَمَلَّيْتُ ، وَأَسَأَمَنِي ، وَأَضْجَرَنِي ،
 وَأَبْرَمَنِي ، وَأَمْدَلَّنِي ، وَأَغْرَضَنِي ، وَكَرَبَنِي ، وَأَحْرَجَنِي ، وَأَعْنَتَنِي ،
 وَضَايَقَنِي ، وَأَبْطَرَنِي دَرْعِي ، وَكَأَنَّمَا كَانَ يَدْفَعُ فِي صَدْرِي ، وَكَأَنَّهُ
 اخَذَ بِمُخَنَّقِي ، وَخِنَاقِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، أَيِ بِحُلَّتِي ، وَكَأَنَّهُ كَانَ
 قَائِمًا عَلَى لَهَائِي * وَيُقَالُ مَا زَلْتُ أَسْأَلُ فُلَانًا حَتَّى أُرَيْبْتُهُ
 بِالْمَسْئَلَةِ أَيِ أَمَلَّنْتُهُ كَأَنِّي أَوْرَثْتُهُ الرَّبُوبَ وَهُوَ ضَيْقُ النَّفْسِ * وَقَوْلُ
 مَا نَفْسِي لَكَ بِشِرَّةٍ أَيِ لَيْسَ لَكَ فِي نَفْسِي حَلَاوَةٌ * وَفُلَانٌ مَا
 تَبَسَّطَ لَهُ نَفْسِي ، وَمَا تَنَطَّلَقَ لَهُ نَفْسِي ، وَمَا يَنْشَرِّحُ لَهُ صَدْرِي ،
 وَلَا يَتَفَسِّحُ لَهُ فِنَاءً طَبْعِي * وَهَذَا حَدِيثٌ لَا أَنْشَطَ لِسْمَاعِيهِ ،
 وَلَا يَرْتَفِعُ لَهُ حِجَابُ سَمْعِي ، وَلَا يَسْتَمِرُّهُ ذَوْقِي ، وَحَدِيثٌ لَا
 يَدَى عَلَى كَيْدِي * وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِمَنْ أَبْرَمَهُ قَدْ مَكَكْتُ

١ أي لاطلاوة عليه ٢ بلفظه ٣ يكرمه ٤ صغيرني إلى المخرج وهو الضيق
 ٥ شق علي ٦ أي حلتني ما لا أطيع ٧ اللعنة المدلاة في
 ٨ من فناء الدار وهو ما اتسع امامها ٩ يستيقفه

رُوحِي ، وَتَوَطَّتْ رُوحِي ، وَأَبْطَأَ فُلَانٌ حَتَّى تَوَطَّ الرُّوحُ *
 وَتَقُولُ أَجَمْتُ نَفْسِي طَعَامَ كَذَا إِذَا دَاوَمْتَ أَكْلَهُ حَتَّى كَرِهْتَهُ *
 وَاجْتَوَى فُلَانٌ الْبِلَادَ إِذَا كَرِهَ الْمَقَامَ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِي نِعْمَةٍ ، وَقَدْ
 غَرَضَ بِمَقَامِهِ فِي أَرْضٍ كَذَا ، وَمَدَّلَ بِمَقَامِهِ عِنْدَنَا * وَمَدَّلَ الْمَرِيضَ
 وَالْمَعْنُومَ ، وَتَمَلَّلَ ، وَتَمَلَّلَ ، إِذَا لَمْ يَتَقَارَّرْ مِنَ الضَّجَرِ ، وَقَدْ مَدَّلَ
 مِنْ مَضْجَعِهِ وَمِنْ مَكَانِهِ وَهُوَ مَدَّلٌ ، وَمَدَّيْلٌ * وَيُقَالُ مَا زَالَ
 فُلَانٌ مَدَّيلاً بِأَمْرَاتِهِ إِذَا لَمْ يَبْلَاغْهَا * وَفُلَانٌ رَجُلٌ عَزُوفٌ ، وَعَزُوفَةٌ ،
 وَطَرْفٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلَّةٍ خَفِيلٍ * وَتَقُولُ بَضَمْتُ
 مِنْ فُلَانٍ إِذَا أَمَرْتَهُ بِشَيْءٍ ، فَلَمْ يَأْتِرْ لَهُ فَسَمَمْتُ أَنْ تَأْمُرَهُ بِشَيْءٍ أَيْضاً

فصل

في الامل ومصايره

يُقَالُ فُلَانٌ يَأْمُلُ كَذَا ، وَيُؤْمِلُهُ ، وَيَرْجُوهُ ، وَيُرَجِّيهِ ،
 وَيَرْجِيهِ ، وَهُوَ يَتَرَجَّى كَذَا ، وَرَجِيَّتُهُ الْأَمْرُ فَارْتَجَاهُ * وَقَدْ سَمَّيْتُ
 آمَالَهُ إِلَى نَيْلِ هَذَا الْأَمْرِ ، وَانْبَسَطْتُ إِلَيْهِ آمَالَهُ ، وَاسْتَرْسَلْتُ إِلَيْهِ
 بِآمَالِهِ ، وَانَّهُ لَطَوِيلُ الْأَمَلِ ، وَالْإِمْلَةُ بِالْكَسْرِ ، وَمَا أَطْوَلُ إِمْلَتَهُ ،

١ من قولهم مك العظم اذا مسه لاستخراج ما فيه
 النوط بالفتح وهو الشيء المعلق اي تركت روعي كالنوط
 وذكرت قريبا ٤ اي يستقر ٥ صدافة
 ٢ كانه واخوذ من
 ٣ اي في نعيم

وانه لَرَجُلٌ بعيد الطَّرْفِ ، وبعيد مَرَمَى الطَّرْفِ ، بعيد مَرَمَى
 الآمالِ ، واسع فُسْحَة الأملِ ، فسيح رُقعة الأملِ ، طويل عِنانِ
 الأملِ ، وقد زَيَّنَتْ له نفسه كَذَا ، وَخَيَّلَتْ له كَذَا ، وَسَوَّلَتْه ،
 وَسَهَّلَتْه ، وَطَوَّقَتْه ، وَطَوَّعَتْه * وتقول ما زال هذا الأمرُ وَجْهَةً
 آمالِ فلانِ ، وَقِيَّةَ رَجَائِهِ ، وَمَرَادُ أَمَانِيهِ ، وَحَدِيثُ أَحْلَامِهِ ،
 وقد لاحت له فيه بارقةُ أملٍ ، وَنَشَأَتْ له ناشئةُ أملٍ ، وَاسْتَنْشَى
 فيه نسيمَ أملٍ ، وَتَمَلَّقَ منه بهدْبُ أملٍ ، وما زال يَرْقُبُ له بَرِيدَ
 الظَّفَرِ ، وَيَتَرَصَّدُ سَوَانِحَ الفُرُصِ ، وَيَتَّبِعُ رائِدَ النُّجُحِ ، وَيَرصُدُ
 بَرْقَ الآمالِ ، وَيَسِيمُ مَحَابِلَ الرِّجَاءِ * وهذا امر لا تتراجع عنه
 آماله ، ولا يَضَعُفُ فيه رَجَاؤُهُ ، ولا يُخَامِرُهُ فيه رَيْبٌ ، ولا تَتَرَضُّهُ
 شُبُهَةٌ يَأْسٌ ، وهو يَرَى هذه الحاجة على طَرَفِ الثُّمَامِ ، وَيَرَاهَا
 على حَبْلِ ذِرَاعِهِ ، وَيَرَاهَا أَقْرَبَ اليه من حَبْلِ الوَرِيدِ * وقد
 ناطَ آماله بفلانِ ، وَوَصَلَ به رَجَاءُهُ ، وَعَقَدَ به حَبْلَ أَمَانِيهِ ، وَشَدَّ

١ النظر ٢ من عنان الفرس وهو سير النعام ٣ اسم مكان من
 الرياد وهو الذهاب في التماس السحابة ٤ السحابة ذات البرق ٥ السحابة
 اول نشئها ٦ معنى استنشق ٧ واحد اهداب الثوب وهي الحياض
 السائبة في طرفه من غير نسج ٨ من سنوح الصيد وهو ان يمر عن بين
 الصياد الى يساره وعكسه البارح وهو ما يمر عن اليسار الى اليمين وكات العرب
 نعيمين بالسايح وتنشأ من البارح ٩ المحابل جمع محيلة بضم الميم وهي السحابة
 الحقيقية بالمطر ١٠ وشام البرق والسحاب نظر اليه ابن بقصد واين بمطر ١٠ الثمام
 نبت قصير ويقال هو على طرف الثمام اي قريب المال ١١ عرق في الدرعا
 ١٢ عرق في العنق ١٤ علق

به عُرِي آماله ، ووَصَلَ أسبابه بأسبابه * وتقول جئتُك رجاءً
 ان تَفْعَلَ كذا ، وما أتيتُك إلا رجاءة الخير ، واني لا أتوقع منك
 أن تَفْعَلَ كذا ، وظنني بك ان تَفْعَلَ كذا ، وفي أملي ان يكون
 الامر كذا ، وفي مأمولي ، وفي مرَجوئي ، وفيما يصفه لي جميل
 الظن بك ، وما يبعث عليه حسن التقدير فيك ، وفيما تُحَدِّثني به
 نفسي ، وما تَزْعُمُه آمالي

وتقول قد تحققت لفلان آماله ، وصدقت أمانيه ، وقد قضى
 من الأمر نَهْمَتَهُ ، وبلغ ما في نفسه ، وفاز من الامر بُجْح
 أمانيه ، واغتبط بفلج مسعاه ، وعاد عنه بمِصْدَاقِ آمالِهِ ، وقد
 أسعفه الدهر بمُرادِهِ ، ومالاه على إدراك مُبتَغاه ، وانقادت له
 أعناق الآمال ، وذات له أعراف الأمانيين ، وعنت له نواصي
 الرغائب ، وأسفرت آماله عن وجوه الفوز ، وجاءت آماله مُذْيَلَةً
 بالنُجْح ، وقد فُلج سَهْمُهُ ، وفاز قَدْحُهُ ، وزكا مَنبِتِ آمالِهِ ،
 وأخصب زرع أمانيه ، وما أخطأ ظنُّهُ ، وما كذب رجأؤه ،

١ بمعنى الجبال ٢ الظن والحسبان ٣ شهوته ٤ فوز
 ٥ اي بما صدقها ٦ ساعده وشايه ٧ جمع عرف بالضم وهو
 شعر عنق الفرس والمراد بها الاعناق اتقيا من باب المجاز المرسل ٨ عنت
 بمعنى خضعت والنواصي جمع ناصية وهي شعر مقدم الرأس ٩ فلج اي فاز
 وقد ذكر قريبا ١٠ والمراد بالسهم احد سهام الميسر وهي السمتة بالقدح واحدا
 قدح بالكسر وهو المذكور بعد ١٠ نهي وانمر

وما كذب رائد أمانيه ، وعادت آماله يبيض الوجوه
 وتقول في خلاف ذلك قد طمع فلان في غير مَطْمَعٍ ،
 وزَعِمَ في غير مَزَعَمٍ ، وكَدِمَ في غير مَمَكَّدَمٍ ، وورى بآماله
 غير مَرَمِيٍّ ، وقد مَتَّه نفسه الأمانِيَّ ، وفَوَّقَه نفسه الأمانِيَّ ،
 وغرته خُدع الآمال * وقد خاب رَجَاؤُه ، وطاش سَهْمُه ، وكذَّبه
 نفسه ، وكذَّبه ظُنُونُه ، وكذَّبه حَدْسُه ، وخَذَلته آماله ،
 وأخفَّت آماله ، وضلَّ رائد أمله ، وكذَّبه رائد أمله ، وأخطأه
 رائد التوفيق ، وقد أخلف الدهرُ ظنَّه ، وشوَّه إليه وجوه آماله ،
 وعارض أطماعه باليأس ، وردَّ كوزَ أمانيه الى الحوز ، ووقفت
 آماله على شفا اليأس ، ووقف من آماله على شفا جرفِ هار ،
 وتكشَّف له بزق مناه عن سحابِ حُلبٍ * وقد يئس من الأمر ،
 وقنط منه ، وأضمر اليأس من مطلبه ، واتقطع سحره

- ١ اي فيها لا يطمع فيه وكذا ما بعده ٢ بمعنى طمع وهو بكسر العين
 ٣ الكدم الغض بادنى القم واصله في الدابة تكدم الحشيش ثم استعمل في غيرها
 على المثل ٤ ويقال ايضا كدم غير مكدم بترك الحرف ٤ اي علتته قسه
 بالاماني من تفويق الفصيل وهو ان يتوك يرضع امه بعد الحلب لندر
 ٥ حاد عن الهدف ٦ اي تقديره ونخبته ٧ اي خابت من اخفق
 الصائد وغيره اذا لم يصب شيئا ٨ قبح ٩ الكور الزيادة والحور
 النقصان ١٠ من شفا الهوة ونحوها وهو ما اشرف من اعلاها
 ١١ الجرف من الوادي ونحوه ما اكل السبل اسفله وبني اعلاه مشرقا والغاري مقلوب
 الغائر وهو الذي انصدع من خلقه ظم يبق الا ان يسقط ١٢ لا مطر فيه

منه ، واقطع منه رجاؤه ، وابت حبل رجاؤه ، وانفصمت
 عرى آماله ، وتقوضت حصون آماله ، وتقلص ظل آمانيه ،
 ونضب ضحضاح رجاؤه ، وقد قطع بالرجل ، وقطعت به
 الأسباب ، وحيل بينه وبين ما يؤمل ، وأيقن باليأس مما طالب ،
 وعاد ناكثا ما أمرا ، وعاد ميل آمانيه شبرا ، وعادت آماله أقلص
 من ظل حصاة ، وانما كانت تلك أحلام نائم ، وانما هي من أضغاث
 الأحلام ، ووساوس الاطماع ، وأحاديث المنى ، وانما هو عارض
 من الآمال أخلف وذقه ، وبارق من المنى كذب برقه ، وانما
 تعلق من أمكه بخيط باطل ، واستمسك منه بحبال الهباء ، وبني
 رجاؤه على شفير هار ، وقد أصبح الامر فوت يده ، وجاوز
 مسافة نيئه ، وهو عن مناط النجم ، ومناط الثريا ، وهو يروم
 منه مراما بعيدا * وتقول أياسته من الامر ، وأقنطه منه ،

- ١ السحر الرمة ويقال لمن ينس من الشيء انقطع سحره منه كأن المنى انه جرى
 ودرآه حتى انقطع نفسه من طول الجري فكأنه قد انقطعت رتمه وهذا كما يقال
 للارنب مقطعة السحور بفتح الطاء وكسرهما وهو كتابة عن شدة جربها حتى ينقطع
 سحرها أو سحر طالبها ٢ رجوع وانقبض ٣ نضب جف والضحضاح
 الماء القليل ٤ ان انقطع رجاؤه واصله في المسافر يعجز عن تمتة سفره
 لفرغ نفقته أو عطب دابته أو غير ذلك ٥ اي قطعت حبال امله
 ٦ اي ناقضا ما ابرم ٧ هي الاحلام التي لا تعبیر لها ٨ العارض
 السحاب يعترض في الأفق والودق المطر ٩ سحاب ذو برق وقد مر
 ١٠ الضوء الداخل من الكوة يرى فيه الهباء شبه جبل وقيل هو خيط المتكبوت
 ١١ بمعنى الشفا وهو ما لشرف من اعلى الهرة ونحوها ١٢ اي بحيث
 لا تبلغه يده ١٣ مناط الشيء الموضع الذي يباق فيه اي هو في مثل مناط
 النجم بعيدا

وَقَطَّتْ مِنْهُ رَجَاءَهُ ، وَصَرَمَتْ حَبْلَ رَجَائِهِ ، وَقَطَّتْ مِنْهُ
سَحْرَهُ * وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ حَبِلَ دُونَهُ ، وَأَمْرٌ لَا مَعْمَزَ فِيهِ لَطَالِبٌ ،
وَلَا مَطْمَعَ لَأَمِلٍ ، وَأَمْرٌ لَيْسَ لَهُ شَبَّحٌ إِلَّا فِي الْوَهْمِ ، وَلَا خِيَالَ
إِلَّا فِي التَّمَنِّيِّ ، وَأَمْرٌ يَضِيْقُ عَنْهُ نِطَاقُ الطَّمَعِ ، وَتُبْدَعُ مِنْ دُونِهِ
رَكَائِبُ الْأَمَلِ ، وَأَمْرٌ نَدَّ أَرْخَى عَلَيْهِ الْقُنُوطُ سِتَارَهُ ، وَأَمْرٌ دُونَهُ
شَيْبُ الْغُرَابِ * وَتَقُولُ مَا لِي فِي فَلَانٍ رَجِيَّةٌ أَي مَا أَرْجُو ، وَقَدْ
نَفَضْتُ يَدَيَّ مِنْهُ ، وَرَجَمْتُ عَنْهُ وَأَنَا أَنْتَعَرُ فِي أَذْيَالِ الْيَأْسِ *
وَيَقَالُ رَضِيَ فَلَانٌ بِمَقْصِرٍ مِمَّا كَانَ يُحَاوِلُ أَي بَدُونَ مَا كَانَ يُطَلِّبُ
وَيَقَالُ أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ غَيْرُ صَرِيمٍ سَحْرَ أَي غَيْرُ قَانِطٍ *
وَهَذَا قَدْ رَدَّ نَعْسُ اللَّهِ بِهِ عَائِرَ الْأَمَالِ ، وَأَحْيَا مَيِّتَ الْأَمَالِ ،
وَاهْتَزَبَهُ ذَاوِي الْأَمَلِ ، وَاحْضَرَ عُودَ الرَّجَاءِ ، وَأَقْشَعُ ضِيَابَ
الْيَأْسِ ، وَسَقَرَتْ وَجُوهَ الْأَمَالِ ، وَبَرَقَتْ ثُمُورَ الْأَمَالِ ، وَتَبَلَّجَ
صُبْحَ الْمُنَى ، وَتَسَخَّ صُبْحَ الرَّجَاءِ ظُلُمَاتِ الْقُنُوطِ

١ بمعنى قطعت ٢ بمعنى مطمع ٣ تكلم ٤ من قول الشاعر
ولقد نفضت يدي يأساً منكم نفض الأناهل من تراب الميت
٥ مقطوع ٦ رفع ٧ اهتز البهات أي تحرك وطلال ٨ والتداعي
٩ انكشف ١٠ اشرف

فصل

في الطمع والقناعة

يقال فلان طماع ، حريص ، نهم ، جشع ، شره ، طامح ،
 ورغيب ، ورغيب العين ، طامح العين ، كثير الأطماع ، كثير
 المرائب ، واسع المطامع ، شديد الحرص ، سيّ الحرص ، ذني
 الرياذ ، ذني الطعمة * وانه ليشره الى المكاسب الدنيئة ،
 ويسيف الى المطالب الخسيسة ، ويتشوف الى المطامع البعيدة *
 وان فيه لطمما ، وطماعة ، وحرصا ، ونهما ، ونهمة ، وجشما ،
 وشرها ، وطماحا ، ورغبا * ويقال جاء فلان وقد تلحز فوه ،
 وضبت لثاته ، وأقبل ناشرا لامرأ ذئبه ، وماداله عقه ، وطامحا
 اليه ببصره ، وفاغرا له فاه ، وشاحيا فاه ، وقد استشرقت له
 نفسه ، وامتدت اليه عينه ، وحامت عليه نفسه ، وأشرأبت
 اليه أطماعه * وانه ليتطلع الى كذا ، ويتطال اليه ، وما زال ذلك
 الامر منتجعاً خواطره ، ومهوى فؤاده ، ومطمح بصره * وهذا

١ مصدر راد المكان اذا جاءه يلتبس منابت الكلا وقد تقدم ٢ من
 اسلاف الطائر اذا دنا من الارض في طيرانه ٣ اي يتناول لينظر
 ٤ يقال تلحز فوه اذا تحلب ريقه من آكل رمانة حامضة ونحوها شهوة لذلك
 ٥ اللثات بالتخفيف جمع لثة وهي اللعم المطيف بالاسنان . والضب سيلان الريق
 ٦ فاقمحا ٧ بمعنى فاعرا ٨ يقال اشرب الى الشيء اي مد اليه
 عنه لينظر ٩ المكان يذهب اليه في طلب الكلا

امر شغل شباب المطامع ، وملاً جَوَّ الآمال ، و امر تعلقت به
 الاماني ، وتناولت اليه الاعناق ، وسمت اليه الأبصار ،
 وشاهت اليه النفوس * ويقال رجل مُسُوب ، ومُسُوب بكسر
 الهاء وفتحها ، اي لا تنتهي نفسه عن شيء طمعا وشرها ،
 ورجل طريف بالكسر اي رغب العين لا يرى شيئاً الا أحب
 ان يكون له * وفلان منهوم بكذا اذا كان لا يشبع منه ، وان له
 نَهْمَةٌ لا تشبع ، وانه ليُصِبح ظمآن وفي البحر فمه ، وقد هلك ،
 على الامر ، ونهالك ، اذا اشتد عليه حرصه وشهره ، وأشرفت
 نفسه على الشيء اي حرصت عليه وتهالكت ، وهو مُستَيِّت
 الى كذا ، ومُستهلك اليه ، اذا اشتد حرصه على طلبه ، وهو
 أطمع من أشمب ، وأطمع من فلهس * ويقال ان نفسك
 لطلمة الى هذا الامر اي تكثير التطلع اليه تشهيه * وتقول هذا
 الامر مطمعة اي يدعو الى الطمع ، وأطمعت الرجل في الشيء ، وطمعته

١ نواحي ٢ اي طمعت ٣ هو اشعب بن جبير من اهل المدينة
 يضرب به المثل في الطمع وله في ذلك احاديث كثيرة منها انه مر برجل يعمل طبخا
 فقال احب ان تزيد فيه طوقا قال ولم قال عسى ان يهدي اليّ فيه شيء . و مر
 برجل يعض علكا فبعه اكثر من ميل حتى علم انه علك . وسأله بعضهم يوما
 ما بلغ من طمعك فقال ما نظرت قط الى اثنين في جنازة ينساران الا قدرت ان
 الميت قد اوصى لي بشيء من ماله وما ادخل احد يده في كفه الا ظننته يطمعني شيئا
 ٤ هو رجل من بني شيبان كان سيدا عزيزا يسأل سهما في الجبش وهو في بيته
 فيعطى فاذا اعطيه سأل لامرأته فاذا اعطيه سأل لبيته * ويقال ايضا هو اسأل من فلهس

بالتشديد فَنَطْمَعُ ، وفي المثل رُبُّ مَصْرَعٍ تَحْتَ مَطْمَعٍ ، وأكثر
 مَصَارِعِ الرِّجَالِ تَحْتَ بُرُوقِ الآمَالِ
 وتقول في ضِدِّهِ نَبِعَ فلان بما قَسِمَ له ، وَرَضِيَ به ، واكْتَفَى
 به ، واجْتَزَأَ بِقِسْمَةِ القَدَرِ * وانه لرجل قُنُوعٌ ، عَفِيفُ النَفْسِ ،
 عَفِيفُ الطُّعْمَةِ ، نَزِيهُ النَفْسِ ، عَزُوفُ النَفْسِ ، ظَلَفَ النَفْسِ ،
 وظَلَفِيهَا ، وقد عَزَفَتْ نَفْسُهُ عن الشيء اي زَهَدَتْ فِيهِ وانصَرَفَتْ
 عنه ، وظَلَفَتْ عنه ظَلَمًا اي كَفَتْ ، وعَزَفَهَا هو ، وظَلَمَهَا ، اي
 كَفَهَا وصَرَفَهَا * وانه لرجل زَهِيدُ العَيْنِ وهو خِلَافُ رَغِيْبِهَا ،
 وانه لِعِفِّ عن المَطَامِعِ الدُّنْيَا ، وَيَتَّكِرُ* عن المَكاسبِ
 الشَّائِنَةِ ، وَمَعَ قَنَاعَةٍ ، وَرِضَى ، وَعِفَّةٍ ، وَعِفَافٍ ، وَزَاهَاةٍ ،
 وظَلَافَةٍ ، وظَلَفَ * وفلان عَزُوفٌ عن الدُّنْيَا ، رَاغِبٌ عن مَرَأَتِهَا ،
 زَاهِدٌ في الاستِكثارِ من موجودِها ، وانه ليقنَعُ منها باليسيرِ ،
 وَيَجْتَزِي* منها بالقليلِ ، وَيَتَّقَنُ بِالْكَفَافِ ، وَيَرْضَى بِمِيسُورِ عَيْشِهِ *
 ويقال أَجَمَلَ فلان في الطَّلَبِ اذا لم يَحْرِصْ ، وَخَذَ ما طَفَتْ لَكَ ،
 وما اسْتَطَفَتْ لَكَ ، اي ما دَنَا وَتَهَيَّأَ * ومن كَلَامِهِم تَفَشَّتْ* حتى
 تَسْتَسْمِنُ اي ارضَ بِالْعَمَلِ الدُّوْنِ حتى يُجِدَ الخَطِيرَ

١ هلكاً ٢ اي يَنْزِمُ ٣ التي تَنْبِيهٌ اي تَعْيِبه ٤ رَغِبَ عَنِ الشَّيْءِ
 خِلَافَ رَغِبَ فِيهِ . وَالذَّاءُ لِأَنَّ الكَتْبَ ٥ بِمَجْتَزِيٍّ بِمَعْنَى بَكَتْنِي وَالْفَاءُ لِشَيْءٍ
 القَلِيلِ الخَفِيرِ ٦ اي أَخَذَ الفَتْحَ وهو خِلَافُ السَّمِينِ

فصل

في الحسد

يقال حَسَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَحَسَدَهُ الشَّيْءُ ، وانه لرجل حَسُودٌ ،
وهو حاسد لفلان ، والقوم حَسَّادُهُ ، وَحَسَدُهُ * وَبَلَّغَهُ عَنْ فُلَانٍ
امر كذا فحَمُّ لَهُ حَسَدًا ، وامتعض من الحسد ، واضطرم صدره
حَسَدًا ، واستوفد الحسد ضلوعه ، وتلظت كبدُه من الحسد *
وانه لينظر الى فلان بعين مريضة ، وينظر اليه بطرف سقيم ،
وبعين ملؤها الحسد ، وقد اشرب قلبه الحسد له ، ودبت له في
قلبه عقارب الحسد * وان فلانا للحسود النعمة ، ومُحَسَّدُ الفِضْلِ ،
وقد بلغ رتبة تقاصرت عنها الأقران ، وعِزَّةٌ تراجعت عنها
الأكفأء ، ومثزلة تشرب اليها أعناق الأمانى ، وشأوا تتقطع
دونه أعناق المطامع ، ونعمة يغبطه عليها الولي ويحسده
العدو * وتقول نَفِسْتُ عَلَيْهِ كَذَا ، وَنَفِسْتُ عَلَيْهِ بِهِ ، اذا
حسدته عليه ولم تره أهلاله ، وقد تنافس الرجلان في الامر اذا
رغبا فيه على وجه المباراة ، وتشاحا على الشيء اذا تنازعا لا

١ تتناول ٢ من قولهم للفرس السابق تقطعت دونه أعناق الخيل أي
فأها وتخلفت عنه فلم تدرکه أعناقها في الجري ٣ قالوا الفرق بين العبطة والحسد
ان الحاسد يتخى زوال نعمة المحسود اليه والغابط يتخى مثل نعمة المنبسط بدون
ان يتخى زوالها عنه ٤ المسابقة

يريد كلّ منهما ان يَفُوتَهُ ، وهما يتناهزان إِمارة بَلَد كَذَا اي
 يتبادران الى طلبها * وبين القوم مُحاسِدة ، ومُنَافِسة ، ومُشَاحَعة ،
 وقد قَسَا بينهم دَاءُ الحَسَدِ ، وسَرَى بينهم دَاءُ الضَّرَائِرِ ، ودَبَّتْ
 بينهم آكلة الأَكْبَادِ ، وانتشر بينهم دَاءُ الأَثَمَةِ * وتقول هم
 ضَلَع على فلان بِالْحَسَدِ ، وقد كَشَفُوا له وجوه المُنَافِسة ، وأَبْرَزُوا
 له صَفْحَةَ المُبَارَاة ، وانهم لَيَنْصِبُونَ له الجِبَائِلَ ، ويتَرَبِّصُونَ به
 الدَوَائِرَ ، وقد وَقَفُوا له بالرِصَادِ ، وقَمَدُوا له كَلْلَ مَرَصِدٍ *
 ويقال الحاسد منتاظ على من لا ذَنْبَ له * وكَبَتَ اللهُ حاسِدَكَ ،
 واللَّهُمَّ اكفِنَا شِمَاتَةَ الحُسَادِ

فصل

في الغضب واطفائه

يقال قد غَاظَنِي هذا الأمر ، وَأَسَخَطَنِي ، وَأَغْضَبَنِي ، وَأَحْفَظَنِي ،
 وَأَحْنَقَنِي ، وَأَمَعَضَنِي ، وَأَرْمَضَنِي ، وَأَثَارَ حَنْقِي ، وَأَضْرَمَ غَيْظِي ،
 وَاسْتَوْقَدَ غَضَبِي ، وَاسْتَوْرَى غَضَبِي ، وَاقْتَدَحَ غَضَبِي ، وَأَوَّغَرَ

- ١ يسابقان ٢ الاسم من الاستئثار وهو ان ينفرد الرجل بالشيء دون
 أصحابه او يختص نفسه بالاجود ٣ اي يجتمعون عليه بالمدواة ٤ اي
 اظهروها له ٥ ومثله ابرزوا له صفحة المباراة والصفحة جانب الوجه ٥ الاشرار
 ٦ اي ينتظرون به الصروف ٧ المكان يرصد فيه ٨ وكذلك المرصد
 ٩ اذله وقهره ٩ بمعنى استوفد ١٠ اجمي

صَلْرِي * وَجَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ غَضِبَ ، وَتَغَضَّبَ ، وَاحْتَفَظَ ، وَاغْتَاظَ ،
 وَتَغَيَّظَ ، وَتَنَرَّ ، وَتَرَعَّمَ ، وَتَسَخَطَ * وَرَأَيْتُهُ مُغَضَّبًا ، مَغِيظًا ،
 مُخْتَفًا ، يَعْلِي مِنَ الْغَيْظِ ، وَيَقُورُ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيَجِيئُ مِنْ
 مِنَ الْحَقِّ ، وَيَتَوَقَّدُ ، وَيَتَلَطَّى ، وَيَتَوَهَّجُ ، وَيَتَأَجَّجُ ، وَيَتَأَجَّمُ ،
 وَيَتَحَرِّقُ ، وَيَتَلَمَّجُ ، وَيَتَلَهَّبُ ، وَيَتَسَمَّرُ ، وَيَتَضَرَّمُ ، وَيَتَحَدَّمُ ،
 وَيَتَحَطَّمُ ، وَيَتَوَعَّرُ * وَقَدْ شَرِيَّ الرَّجُلُ ، وَاسْتَشْرَى ، وَامْتَمَضَ ،
 وَاسْتَشَاطَ ، وَامْتَلَأَ غَيْظًا ، وَاسْتَطِيرَ غَضَبًا ، وَثَارَتْ بِهِ الْحَفِظَةُ ،
 وَالْحَفِيزَةُ ، وَالْحَمِيَّةُ ، وَهَاجَ هَائِجُهُ ، وَفَارَ فَاثْرُهُ ، وَثَارَ ثَاثْرُهُ ،
 وَطَارَ طَاثْرُهُ ، وَنَبَضَ نَابِضُهُ ، وَغَلَى جَوْفُهُ ، وَوَعَرَ صَدْرُهُ ، وَنَرَّ ،
 وَتَنَرَ ، وَانَه لَنَرَ الصَّدْرَ ، وَهُوَ وَاعِرُ الصَّدْرِ عَلَى فُلَانٍ ، وَفِي
 صَدْرِهِ عَلَيْهِ وَعَرٌ ، وَوَعَرٌ ، وَقَدْ بَاتَ يَزْفِرُ مِنَ الْغَضَبِ ،
 وَيَنْفِتُ مِنَ الْغَيْظِ ، وَيَنْفِطُ ، أَي يَنْفُخُ أَوْ يَغْلِي مِنْ نَفْتَانِ
 الْقِدْرِ إِذَا كَانَتْ تَرْمِي بِمِثْلِ السِّمَامِ مِنْ شِدَّةِ الْغَلِيِّ ، وَقَدْ جَاشَ
 صَدْرُهُ غَيْظًا ، وَجَاشَ مِرْجَلٌ غَضَبَهُ ، وَبَوُّ فُلَانٍ تَجِيئُشِ
 عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ ، وَتَقُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ * وَقَوْلُ فُلَانٍ يَرَعَفُ أَنْفَهُ^{١٢}

١ بمعنى يغلي ٢ كلة بمعنى يتوقد ٣ لج في الغضب . واستشري مثله
 ٤ احترق من الغيظ ٥ بمعنى امتعض ٦ اي استنحفه الغضب
 ٧ بمعنى غلى ٨ توقد ٩ بمعنى وعر ١٠ من زفير النار وهو
 صوت توقدها ١١ قدر ١٢ يقال رعى انفه اذا سال منه الدم

عليك غضبا ، وَيَكْسِرُ عَلَيْكَ الْفُوقُ ، وَيَكْسِرُ أَرْعَاطَ النَّبْلِ ،
 وَيَجْرُقُ عَلَيْكَ الْأُرْمُ ، وقد تَلَفَّفَ لك على حَتَّى ، وَلَيْسَ لك جِلْدُ
 النَّعْرِ ، وان في قلبه عليك حَزَازَاتٌ * وجاء فلان وقد حَمِيَ
 من ذلك الامر أَنَّمَا ، وورم أَنَّهُ ، ونَزَا في رأسه الغَضَبُ ،
 وثارت في رأسه نَزْوَةٌ الغَضَبُ ، ونَزَتْ في رأسه سَوْرَةٌ الغَضَبُ ،
 واستَفَزَّته طَائِرَةُ الغَضَبِ ، واستَخَفَّتْهُ قَوْرَةٌ الغَضَبِ ، وقال ذلك
 في قَوْرَةٍ غَضَبِيهِ ، واني لأَحْلُمُ عن طَبْرَاتِهِ * ويقال غَضِبَ فلان
 حتى احْتَبَل من الغَضَبِ ، وأقبل من الغَضَبِ ، اذا استَخَفَّه
 الغَضَبُ وأرَعَدَهُ ، وقد أَقَاتَهُ الرِّعْدَةُ ، واستَقَاتَهُ * ويقال استَقَلَّ
 غَضَبًا اذا شَخَّصَ من مكانه لفرط غَضَبِهِ ، وقد بات يُرَعَدُ من
 الغَضَبِ ، وبات يقوم ويقعد ، ورأيتُه يُعَضِّضُ شَفْتَيْهِ من الغَيْظِ ،
 ورأيتُه يَنْتَفِضُ من الغَضَبِ ، وقد بات يرفُضُ لغير طَرَبٍ ، ويعَضُّ
 أَنَامِلَهُ غَيْظًا ، ويقطع أَنَامِلَهُ غَيْظًا * وقد غَضِبَ حتى كاد يخرج

- ١ مشتق رأس السهم حيث يقع الوتر ٢ جمع رَعَطَ بالخزم وهو مدخل
 النصل في السهم وكلامها مثل لمن يشتد غضبه تكأن الموتي له اذا كان في يده سهم
 يشاهل عليه من شدة الغيظ او يضرب به الارض فيكسر ذوقه او رَعَطَه
 ٣ اي يصرف بايابه غيظًا ٤ اي اصبره واشتمل عليه ٥ اي
 تشبه به لان النسر لا تلقاه ادا الا متكررا غضبان ٦ جمع حزازة وهي
 وجع في القلب من غيظ وبحوه ٧ اي انتفج من الغضب ٨ ونب
 ٩ ونبة ١٠ بمعنى نزوة ١١ خفته ونزقه ١٢ حدة
 ١٣ اي انتفل ١٤ اطراف اصابعه

من ثِيَابِهِ ، وَيَخْرُجُ مِنْ إِهَابِهِ ، وَكَادَ يَتَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ، وَيَتَمَزَّعُ
 مِنَ الْحَنَقِ ، وَيَنْشَقُّ مِنَ الْغَضَبِ ، وَفَدِ انْفَطَرَتْ مَرَارَتُهُ مِنْ
 الْغَيْظِ ، وَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ غَيْظًا ، وَكَادَ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنَ
 الْغَيْظِ ، وَقَدْ كَظَّمَهُ الْغَيْظُ ، وَوَسِعَ مِنَ الْغَيْظِ فَوْقَ مِثْلِهِ *
 وَيُقَالُ أَقْبَلَ فُلَانٌ يَتَطَايَرُ شِلْمُهُ ، وَشِنْمُهُ ، أَي شَرَارُهُ مِنَ الْغَضَبِ ،
 وَغَضِبَ حَتَّى أَطَارَ الشِّلْمَ * وَجَاءَ ، وَقَدْ طَارَتْ مِنْهُ شِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ
 وَشِقَّةٌ فِي السَّمَاءِ ، وَطَارَتْ مِنْهُ شَطِيئَةٌ ، وَوَقَعَتْ مِنْهُ أُخْرَى *

وَتَقُولُ سَمِعَ فُلَانٌ كَذَا فَتَارَ الدَّمُ فِي وَجْهِهِ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ فِي
 رَأْسِهِ ، وَتَبَيَّغَ ، وَطَغَى ، أَي هَاجَ ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ قَطَّبَ وَجْهَهُ ،
 وَزَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَجَحَّظَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَضَبِ ، وَاحْمَرَّتْ
 عَيْنَاهُ غَضَبًا ، وَجَاءَ ، وَعَيْنَاهُ كَالْقَبَسِ ، وَرَأَيْتُهُ غَضْبَانٌ يَتَلَدَّعُ أَي
 يَتَلَفَّتْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُحْرَكُ لِسَانَهُ ، وَقَدْ انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ ،
 وَانْتَفَخَتْ لِفَاذِيْدُهُ ، وَقَامَتْ شَعْرَاتُ أَنْفِهِ ، وَكَثُرَ عَنْ نَابِهِ ،
 وَأَبْدَى نَاجِدَهُ ، وَارْتَدَّتْ أَطْرَافُهُ ، وَرَمَعَ أَنْفُهُ ، وَتَرَمَعَ ،
 أَي تَحْرَكَ طَرَفُ أَنْفِهِ مِنَ الْغَضَبِ ، وَارْتَجَفَتْ شَفَاتُهُ ، وَاضْطَرَبَتْ

١ جلدہ ٢ يتطلع ٣ بمعنى يتميز ٤ انشقت ٥ اخذ
 بكظمه بفتحين وهو مجرى النفس ٦ قطعة ٧ بمعنى شقة
 ٨ قبض ٩ تأن ١٠ شدة النار ١١ جمع ودج بفتحين
 وهو عرق في العنق ١٢ اللجمات التي بين الفك والشفة العنق واحدها
 لندود ١٣ واحد النواجذ وهي اقصى الارضاس

سِبَالُهُ ، وَوَجَفَ عُنُقُونُهُ ، وَلَفَّ لِسَانُهُ ، وَزَبَدَ فَوْهُ ، وَزَبَدَ ،
 اِي خَرَجَ عَلَيْهِ الزَّبَدُ ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ لَفَّظَ الزَّبِيدَةَ عَلَى شِدْقَيْهِ وَهِيَ
 الزَّبْدَةُ تَظْهَرُ عَلَى صِمَاغِي الْغَضْبَانِ * وَجَاءَ وَقَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ ،
 وَزَبَدَ ، وَارْبَدَ ، وَأَسِفَ ، وَالتَّمِيعُ لَوْنُهُ ، وَانْتَسِفَ ، وَانْتَشِفَ ،
 وَاحْتَمَلَ ، وَرُدِعَ ، وَتَمَعَّرَ ، وَقَدْ مَعَّرَ وَجْهَهُ إِذَا غَيَّرَهُ غِيظًا ،
 وَرَأَيْتَهُ مَعْمُورًا اِي مُقْطَبًا غَضَبًا ، وَقَدْ سَفِيَ الرَّمَادُ فِي وَجْهِهِ ،
 وَذُرَّ عَلَى وَجْهِهِ الرَّمَادُ ، وَرَأَيْتَ عَلَى وَجْهِهِ سُفْمَةَ غَضَبٍ وَهِيَ
 تَمَعَّرُ لَوْنُهُ إِذَا غَضِبَ ، وَرَأَيْتَ الْحَمِيَّةَ فِي وَجْهِهِ ، وَعَرَفْتُ
 الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ * وَيُقَالُ فُلَانٌ سَرِيعُ الْبَادِرَةِ ، وَحَادُّ الْبَادِرَةِ ،
 وَانِي لِأَخْتِي عَلَيْكَ بَادِرَتَهُ وَهِيَ مَا يَبْدُرُ مِنْهُ عِنْدَ غَضَبِهِ ، وَلَا
 تُكَلِّمُهُ فِي حُمِيًّا غَضَبِهِ اِي فِي حِدَّتِهِ ، وَإِنْ لَغَضَبَهُ سَوْرَةٌ اِي
 وَثْبَةٌ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَوَازِي غَضَبِهِ ، وَإِنْ لَغَضَبَهُ نَازِيَةٌ لَا تُطَاقُ
 وَهِيَ حِدَّتُهُ وَبَادِرَتُهُ * وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ نَاشِرًا سَبَلَتَهُ إِذَا جَاءَ
 يَتَوَعَّدُ ، وَقَدْ تَفَشَّ عَفْرِيَّتَهُ ، وَعَقَدَ نَاصِيَتَهُ ، وَاقْبَلَ وَهُوَ يَلْتَشَرَّرُ

١ جمع سبلة بالتحريك وهي ما على الشارب من الشر ٢ وجف بمعنى
 اضطرب والاشنون مقدم اللحية وما تحت الذقن منها ٣ من اللنف يفتحتين وهو
 ان يكون الرجل عيبا تقيل اللسان فاذا تكلم لاف لسانه فيه وقد انف ينف بفتح اللام
 وهو العف ٤ جاني فيه وهما منق الشفتين مما يلي الشدقين ٥ ويقال لهما
 الصامتان ايضا والصمغان بالكسر ٥ كله بمعنى تغير ٦ ذري
 ٧ سبق ٨ اى شعر شاربيه وقد ذكر ٩ من عفرية الديك بالكسر
 وتخفيف الباء وهي ريش عنقه ١٠ شعر مقدم الرأس

فلان، وَيَتَشَدَّرُ، وَأَقْبَلَ يَتَهَدَّمُ عَلَيَّ بِالْكَلَامِ، وَيَتَهَوَّرُ، وَيَنْزَعِمُ،
 وَأَقْبَلَ يَبْرُقُ وَيَبْرَعُدُ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى التَّهْدِيدِ * وَيُقَالُ ذَهَبَ
 فُلَانٌ وَهُوَ يَنْزَعِمُ أَيِ ذَهَبَ مُتَغَضِّبًا وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ،
 وَقَامُوا وَلَهُمْ تَفَدُّمٌ، وَغَذْمَةٌ، وَزَنْجَرَةٌ، وَبَرْبُرَةٌ، وَهِيَ الْغَضَبُ
 وَسُوءُ اللَّافِظِ وَالتَّخْلِيضُ فِي الْكَلَامِ، وَقَدْ غَذِمَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ إِذَا
 اخْفَاهُ فَاخْرَأَ أَوْ مَوَّعَدًا وَأَتَّبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا * وَتَقُولُ غَاضِبَهُ،
 وَغَايِظَهُ، وَرَاغِمَهُ، وَهِيَ يَتَشَارِيانِ أَيِ يَتَغَاضِبَانِ، وَخَرَجَ
 فُلَانٌ مُغَاضِبًا، وَمُرَاغِمًا، وَقَدْ رَاغَمَ قَوْمَهُ إِذَا نَبَذَهُمْ وَخَرَجَ عَنْهُمْ
 وَعَادَاهُمْ * وَتَقُولُ غَضِبَ فُلَانٌ عَلَى أَثَارَةِ الْبَلْفِ أَيْ عَلَى غَضَبِ
 سَابِقٍ * وَغَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا تَفْرَأِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ، وَهَذَا
 غَضَبٌ مُطَّرِّ أَيِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِيهَا لَا يُرْجَبُ غَضَبًا * وَيُقَالُ
 رَجُلٌ زَمِعَ وَهُوَ الَّذِي إِذَا غَضِبَ سَبَقَهُ بَوْلُهُ أَوْ دَمَعُهُ

وَهُوَ الْعَتَبُ إِذَا انْكَرَتْ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ فِعْلِهِ، ثُمَّ الْمَوْجِدَةُ
 وَهِيَ أَشَدُّ، ثُمَّ السُّخْطُ وَهُوَ خِلَافُ الرِّضَى، ثُمَّ الْغَضَبُ، ثُمَّ
 الْحَنَقُ * وَالغَيْظُ الْغَضَبُ الْكَامِنُ فِي الصَّدْرِ يُقَالُ كَفَّظَ الرَّجُلُ
 غَيْظَهُ، وَعَلَى غَيْظِهِ، إِذَا حَبَسَهُ وَأَمْسَكَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ مِنْهُ،
 وَقَدْ صَبَرَ فُلَانٌ عَلَى تَجَرُّعِ الْغَيْظِ * وَالْحَمْدُ الْغَيْظُ الثَّابِتُ تَرَبُّصًا

به فُرْصَ الاتِّعَامِ

وتقول في الاسترضاء أَعْتَبْتُ الرَّجُلَ مِنْ عَيْبِهِ ، وَاسْتَعْتَبْتُهُ ،
وَلَمْ آلِهِ إِعْتَابًا ، وَعُتِبِي ، وَفِي الْمَثَلِ مَا مَسِيٍّ مَنْ أَعْتَبَ ، وَقَدْ
تَرْضَيْتُهُ ، وَاسْتَرْضَيْتُهُ ، وَتَسْنَيْتُهُ ، وَسَرَيْتُ عَنْهُ ، وَسَرَيْتُ مِنْ
غَضَبِهِ ، وَبَرَدْتُ غَيْظَهُ ، وَسَكَنْتُ غَضَبَهُ ، وَفَأْتُ غَضَبَهُ ،
وَسَلَّتُ حَقْدَهُ ، وَسَلَّتُ سَخِيمَتَهُ ، وَاسْتَلَّتُ مَا فِي نَفْسِهِ ،
وَازْهَبْتُ حَنَمَهُ ، وَأَزَلْتُ امْتِعَاضَهُ ، وَتَأَقَّمْتُ مِنْ أَفْرَتِهِ ، وَلا طَفَّتُهُ ،
وَلَا يَنْتُهُ ، وَلَنْتُ لَهُ حَتَّى لَانَ ، وَرَضِي بَعْدَ سُخْطِهِ ، وَذَهَبَتْ
شِرَّتُهُ ، وَسَكَنْتُ سَوْرَتَهُ ، وَقَرَّتْ فَوْرَتُهُ ، وَسَكَنَ غَيْظُهُ ،
وَانْفَأَ غَضَبَهُ ، وَقَرَّ هَائِجُهُ ، وَخَبَأَ ضِرَامَ غَيْظِهِ ، وَانْكَسَرَتْ
حِدَةُ غَضَبِهِ ، وَهَمَدَتْ وَقْدَةُ غَضَبِهِ ، وَقَصَرَ عَنْهُ الْغَضَبُ ،
وَتَسَايَرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَهَدَّأَتْ ضُلُوعُهُ ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ ،
وَنَابَ إِلَيْهِ حِلْمُهُ ، وَرَاجَعَهُ حِلْمُهُ ، وَرَجَعَتْ أَنَانَتُهُ ، وَقَاءَ مِنْ
غَضَبِهِ ، وَتَحَلَّتْ عَقْدُهُ ، وَتَحَزَّمُ زَنْدُهُ ، وَفَلَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ
سَرِيعَ الْفَيْتَةِ^{١٧}

١ أي أزلت عيبه ٢ أي لم أقصر في اعتابه ٣ اسم بمعنى الاعتاب
٤ من فأن القدر إذا سكن غيائها ٥ انتزعت واستخرجت ٦ بمعنى
حقد ٧ حدثه ٨ سكنت أو بردت ٩ طغى ١٠ أي
سكن ١١ بمعنى سرى أي انكشف ١٢ أي حاقه ١٣ رجع
١٤ خلاص الحدة ١٥ أي رجع عنه ١٦ من الرد الذي يقتدح
به ومعنى تحزرم تشقق وتعلم بضرب مثلا لذهاب الغضب لأن الزند إذا تحزرم لم يعد
بورى ١٧ أي الرجوع عن الغضب وذكر قريبا

وتقول في الرِّغْمِ كَفَفْتُ مِنْ غَرَبِهِ ، وَفَلَّتْ غَرْبَ سَخَطِهِ ،
 وَرَدَدْتُ عُرَامَ غَضَبِهِ ، وَكَسَرْتُ سُورَةَ غَضَبِهِ ، وَرَدَدْتُ جِمَاحَهُ ،
 وَكَفَفْتُ عَادِيَتَهُ ، وَفَمَعْتُ شِرَّةَ غَيْظِهِ ، وَقَدَعْتُ فَاثِرَ غَضَبِهِ ،
 وَرَغَمْتُ أَنْفَهُ ، وَرَغَمْتُ مَعْطَسَهُ ، وَرَغَمْتُ مَرَاعِفَهُ ، وَقَقَّاتُ
 نَاطِرِيهِ ، وَأَرَيْتُهُ عِبْرَ عَيْنَيْهِ ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَائِي طَرْفِيهِ ،
 وَتَرَكْتُهُ يَمَّا لِكَ لِجَامِهِ ، وَرَدَدْتُهُ بَغِيْظِهِ ، وَأَغْصَصْتُهُ بِرَبِيْقِهِ ،
 وَأَشْرَقْتُهُ بِرَبِيْقِهِ ، وَأَحْرَقْتُهُ بَغِيْظِهِ ، وَلَمْ أَشْفِ لَهُ صَدْرًا ، وَيُقَالُ
 لِلْمَغْضَبِ لَأَمْذَنَ غَضُنْكَ ، وَلَا فُشْنُكَ فَشَّ الْوُطْبُ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ
 كَالْمُهْدِرِ فِي الْعَتَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَهَدَّدُ وَيَتَوَعَّدُ وَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ شَيْءٌ .



- ٦ اي من حدته ٢ من غرب السيف ونحوه وهو حدته وفلات بمعنى نلت
 ٣ شراسة ٤ اي حدته وعضبه ٥ اي فهرت وذلات واصله من الضرب
 بالمقدمة وهي خشبة يصر بها الانسان على رأسه ٦ اي كففت من قدح
 الفرس اذا كبحه اي جذب لجأه ليكف بعض حربه ٧ اي انفه ٨ الاف
 وما حوله ٩ اي ما بكرهه ويكي منه والعبير البكاء ١٠ اي نكست
 بصره اليه ١١ اي بشق بما لا يشق او بما يزيد غيظا كالليل التي تفضب على
 اللجم متلوكها باضراسها ١٢ بمعنى اغصصته ١٣ واحد النضون وهي
 مكاسر الجلد اي لا يسطن النضن الذي بين عينيك كناية عن فبهه واذلاله
 ١٤ الوطب السقاء وهو الرق ويقال فش الوطب والقربة اذا حلل ركاهما اي
 رباطها بعد النفخ فخرج ما فيها من الريح اي لاخرجن غضبك من رأسك
 ١٥ المهدير من الهدير وهو صوت البعير اذا رددته في حنجرتة ٥ والفة المظيرة
 يكون محبوبا فيها

فصل

في الحقد والمداوة

يقال في صدره علي حقد ، وضغن ، وضغينة ، وإحنة ،
 ودمنة ، وغل ، وغمر ، ووغر ، ووغم ، وحزازة ، وطائلة ،
 وغائلة ، وحسيفة ، وحسيكة ، وسخيمة * وقد حقد علي ، وضغن ،
 واضظن ، وأحن ، ووغم ونذل قلبه علي ، ودمن قلبه علي ،
 ووغر صدره علي ، وحسك ، وشئف ، وقد حمل علي حقدا ،
 وأضمر لي حسيكه ، وأبطن لي غلا ، وأضب لي علي حقد ، وطوى
 أحناء صدره علي ضغن ، وطوى كشحه علي حزازة ، وأشرج
 صدره علي حنق ، وانحنت أضله علي غمر * وهو متخشن
 الصدر علي ، وواغر الصدر ، وموغره ، وان قلبه لنقل بالعداوة ،
 وان صدره ليحبش علي بالغل ، وان في كبده مني جمرة ، وان في
 قلبه علي حقدا لا ينجل ، وهو أحقد من جمل ، وأحقد من
 حية * وبلغه عن فلان خطة كذا فحقدتها عليه ، واحتقدتها ،
 واضطتها في قلبه ، وقد أحقدته بذلك عليه ، وأضفته ، وأوغر
 صدره ، وأورنى صدره ، واستوقد غيظه ، وأثار كمين ضغنه ،

١ اشتل ٢ اي اضلعه ٣ ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف وهو
 بمعنى ما قبله ٤ من اتراج الجباء وغيره اذا ضم بعض شقته الى بعض بالدرج
 بفتحين اي المرى ٥ بنلي ٦ اي امر ٧ من دري النار وهو اتقادها

وَبَسَّ دَفِينِ حِقْدِهِ * وَقَدْ وَغَّرَهُ الْقَوْمُ عَلَى فِلَانٍ ، وَأَشْرَبُوهُ
 عِدَاوَتَهُ ، وَخَشَنُوا صَدْرَهُ عَلَيْهِ ، وَوَثَبُوهُ عَلَيْهِ ، وَأَغْرَوَهُ بِهِ * وَقَدْ
 تَغَيَّرَ عَلَيْهِ ، وَتَنَزَّرَ عَلَيْهِ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَتَمَرَّ لَهُ ،
 وَنَاكَرَهُ ، وَنَاصَبَهُ ، وَشَاقَّهُ ، وَضَاغَنَهُ ، وَحَاقَدَهُ ، وَشَاحَنَهُ ، وَنَاوَأَهُ ،
 وَزَاحَرَهُ ، وَعَادَاهُ * وَتَقُولُ كَشَحَّ لَهُ بِالْعِدَاوَةِ إِذَا أَضْرَمَهَا لَهُ
 وَطَوَى عَلَيْهَا كَشَحَّهَ ، وَقَدْ كَاشَحَّهَ ، وَأَسْرَّ لَهُ الشَّخْنَآءَ ، وَسَاثَرَهُ
 الْعِدَاوَةَ ، وَكَاتَمَهُ الْعِدَاوَةَ ، وَأَضْرَمَهَا لَهُ ، وَأَبْطَنَهَا ، وَأَكْمَنَهَا ،
 وَانَّهُ لِيَتَرَبَّصُ بِهِ الدَّوَائِرُ ، وَيَبْغِيهِ النُّوَائِلُ ، وَهُوَ يَدْبُ لَهُ الضَّرَآءُ ،
 وَيَثِبُ لَهُ الضَّرَآءُ ، وَيَسْبِي لَهُ الْخَمْرُ ، إِذَا خَاتَلَهُ بِالْعِدَاوَةِ وَنَصَبَ
 لَهُ الْحَبَائِلُ الْخَفِيَّةَ * وَانَّ فِلَانًا لَمَرِيضِ الْقَلْبِ ، فَاسِدِ الطَّوِيَةِ ،
 فَاسِدِ الْأَهْوَاءِ ، وَانَّمَا هُوَ عَدُوٌّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ ، وَهُوَ لَأَعْدَاءٍ
 فِي مُسُوْكَ الْأَصْدِقَاءِ * وَتَقُولُ قَدْ كَاشَفَ فِلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ ،
 وَجَاهَرَ بِهَا ، وَعَالَنَ ، وَصَارَحَ ، وَجَالَحَ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ،
 وَحَسَرَ فِيهَا لِيَأْمَنَهُ ، وَأَبْدَى لِفِلَانٍ صَفْحَتَهُ ، وَكَشَّرَ لَهُ عَنِ نَابِهِ ،

١ ينتظر ويتوقع وذكر فريباً ٢ الصروف ٣ يغيثه بمعنى يبني له أي يطلب . والنوائيل النوامي المهلكة ٤ الضرآء والخمر ما وارك من شجر أو أرض أو غير ذلك . وقيل ما وارك من أرض فهو الضرآء وما وارك من شجر فهو الخمر وقيل بالعكس . وبريدون في الضرآء وفي الخمر فحذف الحرف ونصب ما بعده بزعم الخافض . الأشراف ٥ جمع مسك بالفتح وهو الجلد ٦ بمعنى كشف ٧ جانب وجهه

وكشَف له عن وَجِه المَدَاوَة * ويقال فلان وَقِح مُجَلِّح ، وان في
 وَجِهه لتجليحا وهو الاقدام على الشرّ وتكشيف المَدَاوَة
 وتصريحها ، وقد جَلَّح فلان تجلِّح الذئب * وتقول هو عَدُوّ
 لفلان ، وهم عَدُوّ ، وعِدَى ، واعداء ، وعُدَاة ، وهم حَرْب له ،
 وهو حَرْب لهم ، وهو لفلان عَدُوّ أزرَق ، وأزرَق العَيْن ،
 وعَدُوّ مُبِين ، وعَدُوّ كاشح ، وهو أعدى عُدَاتِه ، وهؤلاء قوم
 سُود الاكباد ، وصُهَب السِبَال ، وهم عليه إلب ، ويد ، وعنق ،
 وهم عليه ضلَع جائرة * وبين القوم نائرة ، وفِتنة ، وشحناء ،
 وبينهم عداوة فاشية ، وشرّ مُسْتَطِير ، وبينهم أَرِيّ عداوة وهو
 ما يتولد عنها من الشرّ

— ❦ —
 ❦ فصل ❦

في التندم

يقال نَدِم الرجل على ما كان منه ، وتَنَدَم ، وحَسِر ، ولَهَف ،
 وتَحَسَّر ، وتَلَهَّف ، وقد أَعْقَبَه الامر نَدَمَا ، وأورثه حَسْرَةً ،

١ الاظهر ان اصل هذا الوصف للروم نسا بينهم وبين العرب من العداوة وهو
 كقولهم للاعداء سهب السبال والمراد بهم الروم ايضا لان العرب يكونون سود
 البيوت والسبال ثم اطلق هذا الاستعمال في كل عدو وان لم يكن كذلك
 ٢ اي بضم المداوة وهو خلاف المبين ٣ السبال جمع سبلة بالتحريك
 وهي شعر الشاربين وذكرت فريا . والصهوبة الحرة او الشفرة في الشعر
 ٤ اي مجتمعون عليه بالعداوة . وكذا ما بعده . • منتشر

وَأَرْهَقَهُ لَهْفَةً، وَلَهْفًا، وَبَاتَ يَتَمِضُ أَسْفًا، وَيَتَجَرَّعُ غُصَصَ
النَّدَمِ، وَيَجْرَضُ بَرِيْقَةً مِنَ الْكَمَدِ، وَرَأَيْتُهُ لَهْفًا، حَاتِرًا،
كَاسِفَ الْبَالِ، كَاسِفَ الْوَجْهِ، هَائِمَ اللَّبِّ، مُشَرَّدَ الْفِكْرِ، (٥)
وَرَأَيْتُهُ نَادِمًا سَادِمًا، وَنَدِمَانٌ سَدِمَانٌ، أَي نَادِمًا مَهْمُومًا وَلَا يَكَادُ
يُسْتَعْمَلُ السَّدَمُ إِلَّا مَعَ النَّدَمِ * وَقَدْ نَدِمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ، وَنَدِمَ
عَلَى مَا فَاتَهُ، وَنَدِمَ عَلَى مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ، وَسُقِطَ فِي يَدِهِ، وَبَاتَ
يَتَقَلَّبُ عَلَى مِثْلِ الْجَمْرِ مِنَ النَّدَمِ، وَيَتَقَلَّبُ عَلَى مِثْلِ شَوْكِ الْقِتَادِ،
وَبَاتَ يَفْرَعُ سِنَّةً نَدْمًا، وَيُقَلِّبُ كَفِيَّةً نَدْمًا، وَيُغْصِضُ شَفْتَيْهِ
لَهْفًا، وَيَمَضُّ عَلَى يَدَيْهِ، وَيَمَضُّ عَلَى بَنَانِهِ، وَقَدْ أَكَلَ بَنَانَهُ نَدْمًا،
وَأَكَلَ يَدَيْهِ نَدْمًا، وَأَفْنَى يَدَيْهِ عَضًا، وَقَطَعَ نَفْسَهُ بِاللَّوْمِ،
وَذَهَبَتْ نَفْسُهُ حَرَّاتٍ * وَقَدْ اسْتَوْبَلُ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ، وَاسْتَوْخَمُ
غَيْبَ سَعِيهِ، وَذَاقَ وَبَالَ تَفْرِيطِهِ، وَجَنَى ثَمْرَةَ تَهَوُّرِهِ، وَتَرَدَّى فِي
مَهْوَاةِ غُرُورِهِ، وَاحْتَقَبَ مِنْ فِعْلِهِ تَبِعَةَ النَّدَمِ، وَتَكَشَفَتْ لَهُ

١ بمعنى اعقبه ٢ أي يناله على مشقة ٣ عابا سبي المال
٤ متغير اللون من الكمد ٥ أي شارد العقل (*) راجع صفحة ١٩٩
وما يليها ٦ أحسن ما قبل في هذا التركيب إن الأصل فيه سقط الندم في
يده ثم حذف الندم وحول الفعل إلى صيغة المجهول واستند إلى الظرف
٧ شجر صلب له شوك كالإبر ٨ من قولهم استوبل الأرض إذا وجدها
وبيلة أي رديئة الهراء لا تصح فيها الأجسام ٩ بمعنى استوبل ١٠ تردى
سقط والمهواة الوعدة ١١ احتقب من الحقيبة وهي ما يهد في مؤخر الرجل من
وعاء زاد أو غيره وقد احتقب الشيء إذا جعله حقيقته خلفه ١٠ والتبعة ما يبيع الرجل
به غيره من ظلامته ونحوها

عَهَبِي صَنِيعِهِ عَنِ رَأْيِ قَطِيرٍ، وَحِلْمِ طَائِشٍ، وَوَبِّ أَفِينٍ، وَقَدْ
 نَدِمَ نَدَامَةَ الْكُسَيْبِيِّ، وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ * وتقول نَدِمْتُ الرَّجُلَ
 عَلَى مَا فَعَلَ، وَأَنْدَمْتُهُ، وَلَمْتُهُ، وَقَرَعْتُهُ، وَعَنْفَتُهُ، وَسَفَهْتُ رَأْيَهُ،
 وَعَجَزْتُ رَأْيَهُ، وَسَخَفْتُ عَمَلَهُ، وَقَبَحْتُ فِعْلَهُ، وَأَرَبَيْتُهُ عَاقِبَةَ
 أَمْرِهِ، وَأَبَيْتُ لَهُ سُوءَ صَدِيقِهِ * وتقول باع فلان كذا أو وهب
 كذا ثم تَبِعْتَهُ نَفْسَهُ، وَاسْتَوْحَشَ إِلَيْهِ، وَعُرِيَ إِلَيْهِ، كُلُّ ذَلِكَ
 إِذَا أَدْرَكَهُ النَّدَمُ، وَقَدْ عُرِيَ إِلَى مَالِهِ أَشَدَّ الْعُرْوَاءِ * ويقال لو
 اسْتَقْبَلَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ مَا اسْتَدْبَرَ لَمَّا فَعَلَ أَي لَوْ ظَهَرَ لَهُ أَوْلًا مَا
 ظَهَرَ لَهُ آخِرًا لَمْ يَفْعَلْ * وتقول فِي التَّحْذِيرِ أَوْ الْوَعِيدِ لَتَدَمَنَّ عَلَى
 مَا فَعَلْتَ، وَلَتَجِدَنَّ غَيْبًا، وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ

... * ...

١ أي صادر عن غير روية وهو خلاف النضيج ٢ عقل ٣ أي عقل
 نافس ٤ هو رجل من العرب يقال له محارب بن قيس يضرب به المثل في
 الندامة . وكان من حديثه انه رأى قضياً من الشوحط وهو نوع من الشجر نابتا
 في صخرة فقطعه ونحت منه قوساً واتخذ من بيته خسة اسم وخرج ليلاً الى قفرة
 له أي مكان يختبئ فيه على موارد حمر الوحش فرمى عبراً منها فانقذه ووقع السهم
 على صوانة فاوردى أي اخرج شرراً فظنه اخطأ . ثم وردت الحجر ثابته فرمى
 واحدا فكان كالذي مضى وتكرر معه ذلك الى الخامسة فخرج من قفرته حتى بلغ
 صخرة فضرب قوسه بها حتى كسرها ثم نام الى جانبها . فلما اصبح نظر الى نيله مضرجة
 بالدماء والى الحجر مصرعة حوله فندم على كسر قوسه وعرض ابهامه لقطعها فصار
 مثل لكل من يندم على فعل فعله ٥ أي ليس الساعة ساعة ندم ٦ كلاهما
 بمعنى اللوم الشديد ٧ نسبته الى السفه وهو الحفة والطيش . وكذا يقال في
 الاضال التالية ٨ عاقبتها أي غب هذه القملة

البَابُ الخَامِسُ

في الاصول والانساب والطبقات وما يتصل بها ويضاف اليها

فصل

في كرم المهند ولؤمه

يقال فلان كريم المَهِندُ ، كريم العُنْصُرُ ، طاهر العُنْصُرُ ،
شريف المَنْصِبِ ، أثيل المَنْبِتِ ، زكي المَغْرَسِ ، كريم المَضْرِبِ ،
طيب الأعراقُ ، كريم المناسِبِ ، حرُّ الطَّيْنَةِ ، عتيقُ النِجَارِ ،
مخضُّ الأرومةِ ، حرُّ الجُرْثُومَةِ ، كريم الأصلِ ، كريم السُّلَالَةِ ،
وهو من شجرة طيِّبَةٍ ، وشجرة صالحة ، ودَوْحَةٌ كريمةٌ ، وأثلةٌ
زكيةٌ ، ومن نبتة عتيقٌ ، ومنحتٌ صدقٌ ، ومعدنٌ كرمٌ ،
وسلالةٌ شرفٌ ، وقد نبتت في منبتِ الحَسَبِ ، ونبتت في أكرم
المنابتِ ، وهو فرعٌ من أَيْكَةِ الكَرَمِ ، وغصنٌ من سَرْحَةٍ

- ١ الأصل ٢ بمعنى شريف ٣ جمع عرق بالكسر من عرق الشجرة
وهو اسمها في الأرض ٤ جمع نسب على غير لفظه كاللامع والمحاسن
٥ بمعنى كريم ٦ خالص ٧ أي شجرة ٨ واحدة الأثل وهو
ضرب من الشجر ٩ النبع ضرب آخر من الشجر والعتق مصدر العتيق
وهو الكريم وقد ذكر ١٠ أي منعت محمود والمراد بالمنعت المعدن من
منعت الحجارة وهو موضع نختها ١١ واحدة الأيك وهو الشجر الكثير اللثف
١٢ واحدة السرح وهو كل شجر طال

المجد • وهو في أُرْبِيَّةٌ صدق ، وفي مَحْتَدِرِضَى ، وانه لِيَنْزِعُ
الى عِرْقِ كَرِيمٍ ، وَيَرْجِعُ الى مَنْصِبِ شَرِيفٍ ، وَيُقُولُ الى كَرَمٍ
عَرِيقٍ ، وَمَجْدٍ أَصِيلٍ ، وَشَرَفٍ أَثِيلٍ ، وانه لَمَنْ سِرَّ الْعُنْصُرُ
الكَرِيمِ ، وَمَعْدِنِ الْحَسَبِ الصَّمِيمِ ، وَمَنْ ذَوِي الْحَسَبِ الْأُبَابِ ،
وَالْحَسَبِ النَّاصِعِ ، وَالْحَسَبِ الشَّافِئِ ، وَالْحَسَبِ النَّمِيرِ ، وَمَنْ
اهل الْبُيُوتَاتِ ، وَمَنْ ذَوِي الْمَنَاصِبِ الْخَطِيرَةِ ، وَمَنْ اهل بَيْتِ
شَرِيفٍ ، واهل بَيْتِ قَدِيمٍ ، وَبَيْتِ رَفِيعِ الدَّعَائِمِ ، وَبَيْتِ شَهِيدِ
الْمَآثِرِ ، مَعْلُومِ الْمَفَاخِرِ ، وَمَنْ عَلِيَّةٌ ذَوِي الْأَنْسَابِ ، وَمِمَّنْ لَهُ
سَابِقَةُ السِّيَادَةِ ، وَلَهُ الْمَجْدُ الْمُؤْتَلُّ ، وَالشَّرَفُ الْمُوْرُوْثُ ، وَلَهُ الْمَجْدُ
الْعَادِيٌّ ١٢ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي بُيُوتِ الْمَجْدِ ، وَضِضِيٌّ الْكَرَمِ ، وَفِي
ذِرْوَةِ الشَّرَفِ ١٥ ، وَفِي غَارِبِ الْحَسَبِ ١٦ ، وَهُوَ فِي أُرُومَةِ قَوْمِهِ ١٧ ، وَفِي
ذُوَابَةِ قَوْمِهِ ١٨ ، وَفِي بَيْتِ شَرَفِهِمْ ، وَهُوَ بَضْعَةُ الشَّرَفِ ١٩ ، وَعُصَاةُ

- ١ هي اهل بيت الرجل الادنون
٢ بمعنى مرضي
٣ اي بجبل في
الشبه
٤ قديم او اصبل
٥ الخالص
٦ الحسب ما تعده من
مفاخر آبائك
٧ والباب بمعنى الصميم ومثله الناصع واصله في الالوان
٨ قسروه بالزاي وكانه مأخوذ من الماء النمير وهو الزاكي اي
الشهير
٩ جمع بيت والمراد بالبيوتات الاحساب الشريفة تنوارت في الاسرة او القبيلة
١٠ جمع علي
١١ القديم
١٢ نسبة الى عاد بن شداد ويراد به
كل شيء قديم
١٣ اي في منبته واصله
١٤ بمعنى بؤبؤ
١٥ اي في اعلاه
١٦ بمعنى ما قبله وهما من ذروة البعير وغاربه والذروة
اعلى السنام والغارب ما بين السنام والمنق
١٧ اي في اصل شجرتهم
١٨ اي في اعلى بيوتهم والذوابة في الاصل شعر الناصبة
١٩ اي سلاته
والكلام على حذف مضاف اي بضعة ذوي الشرف والبضعة القطعة من اللحم
ومثله عصارة الكرم

الكَرَمُ ، وقد عُجِنَ من طِينَةِ الحُرَيْثَةِ ، وَجَلَّةُ أَبِ كَرِيمٍ ، وَغَدِي
بِلِيزِ الكَرَمِ ، وَدَرَجٌ من مَهْدِ السِّيَادَةِ ، وَنَشَأَ في حَجَرِ الحَسَبِ *
ويقال هو شريف مُقَابِلٌ ، وَمُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ ، إذا كان شريفاً من
قَبْلِ أبَوَيْهِ ، وهو كَرِيمُ النَّبَتَيْنِ ، وَكَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ ، وَكَرِيمُ
الأَبْوَةِ والأُمُومَةِ ، وَكَرِيمُ العُومَةِ والخُؤُولَةِ ، وهو مَعَمٌّ مُخَوَّلٌ *
ويقال فلان رَجُلٌ نَسِيبٌ ، وَنَسِيبٌ حَسِيبٌ ، أي ذُو نَسَبٍ
وَحَسَبٍ ، وهو من أَوْسَطِ بني فُلانٍ نَسَباً أي من خِيَارِهِمُ
وأَعْلَامِهِ ، وانه لمن قَوْمٍ تَوَارَثُوا المَجْدَ طَرِافاً ، وعن طَرِافٍ ، أي
عن شَرَفٍ ، وانه لَمُتْرَقٌ في الكَرَمِ ، وَمُتْرَقٌ له في الكَرَمِ ، أي
عَرِيقٌ فِيهِ ، وقد تَدَارَكَتْهُ أَعْرَاقٌ صِدْقٌ إذا نَزَعَ إلى كَرَمٍ أَصْلِهِ ،
وفي المَثَلِ على أَعْرَاقِها تَجْرِي الجِيَادُ

ويقال في ضِدِّهِ هو لثيم الأَصْلُ ، ذِيءُ النِجَارِ ، ذَيْسُ
الأَعْرَاقِ ، لثيمُ المَضْرِبِ ، لثيمُ المَنْصِبِ ، خَيْثُ المُنْصَرِّ ،
خَيْثُ المَنْبِتِ ، خَيْسُ النَبْتَةِ * وهو من عِرْقِ سَوَاءٍ ، ومن
سُلَالَةِ لُؤْمٍ ، ومن نُزَالَةِ لُؤْمٍ ، ومن مَنَحَتِ سَوَاءٍ ، وانه لَنَشْءٍ

١ ولده ٢ رضاع ٣ يقال درج الصبي إذا دب أو مشى مشياً ضعيفاً
٤ حضم ٥ معنى النبتة وهي ضرب من الشجر وتقدم قريباً ٦ الجياد
الحيل أي أنها تجري لأن ذلك فيها طبيعة وخلق موروث وهو من قول الشاعر
وليس الجود مكتسباً ولكن على أعرافها تجري الجياد

سَوْءٌ ، وانهم لَنَشْنُ سَوْءٍ ، وبذَرُ سَوْءٍ * وقد نَبَتَ في شَرِّ مَنَابِتِ
 من اللُّؤْمِ ، والْحِيسَةِ ، والدَّنَاءَةِ ، والسَّفَالَةِ ، والنَّدَالَةِ ، والمَهَانَةِ ،
 والضَّمَّةِ * وهو يَرْجِعُ الى أَصْلٍ خَسِيسٍ ، وَيَنْزِعُ الى عِرْقِ
 لَثِيمٍ ، وقد تَدَارَكَتْهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ اذا بَدَأَ مِنْهُ مَا يَدُلُّ عَلَى لُؤْمِ
 أَصْلِهِ ، واخْتَرَعَهُ عِرْقُ سَوْءٍ ، واخْتَرَلَهُ عِرْقُ سَوْءٍ ، اذا قَعَدَ بِهِ
 عن المَكَارِمِ ، وفي المَثَلِ العِرْقُ دَسَّاسٌ اِي يَدُسُّ أَخْلَاقَ الآبَاءِ ،
 في البَنِينَ * ويقالُ فُلَانٌ مُعْرِقٌ في اللُّؤْمِ كَمَا يُقَالُ مُعْرِقٌ في
 الكَرَمِ ، وانه لَمُعْرِقٌ لَهُ في اللُّؤْمِ * وان فُلَانًا لَجَرِبَ العَرِضِ اِي
 لَثِيمِ الأَسْلَافِ ، وان حَسَبَهُ لَمُعِيدٌ اِي يَمُودُ بِهِ عن بُلُوغِ الشَّرَفِ ،
 وما قَعَدَ بِهِ عن نَيْلِ المَساعِي الأَلُؤْمِ عُنْصُرِهِ * ويقالُ في الدُّعَا ،
 لَمَنَ اللهُ أُمَّماً زَجَلَتْ بِهِ ، وَقَبَّحَ اللهُ نَاجِيَهُ اِي وَالِدِيَهُ

❦ فصل ❦

في النسب والانشاب

يقالُ نَسَبْتُ الرَّجُلَ ، ونَبَيْتُهُ ، وعَزَوْتُهُ ، وعَزَيْتُهُ ، ورَفَعْتُهُ ،
 اذا ذَكَرْتَ نَسَبَهُ ، وقد نَبَيْتُهُ الى فُلَانٍ ، ورَفَعْتُهُ الى فُلَانٍ ،
 اذا أُنْمِيَتْ نَسَبُهُ اليهِ * ورَجُلٌ نَسَابٌ ، ونَسَابَةٌ ، اِي عَليمٌ

بالأنساب، وهو نسبة القوم، وتقيهم * واستنسبت الرجل سألته
 عن نسبه فانتسب لي، واتسى، واعتزى واتصل، وله نسب
 في بني فلان * ويقال رجل قصير النسب اي اذا ذكر أبوه
 تعرف به فأعنى عن ذكر أجداده * ورجل قيد النسب اي
 قريب من الجد الأكبر، وهو أقمد نسبا من فلان، وضده
 الطريف وهو الكثير الآباء الى الجد الأكبر * ويقال تنسب الى
 فلان اذا ادعى أنه نسيبه، وفي المثل القريب من تقرب لا من
 تنسب * وتقول تزع فلان الى أعمامه او أخواله، وتزعمهم،
 وتزعه، اذا شبههم، وقد تزعه عرق الخال، وعرق العم،
 وعرق فيه أخواله او أعمامه، وأعرقوا، اذا اندس فيه عرق
 منهم * ويقال فلان عربي صريح، وهو صريح النسب اي لا
 هجنة فيه، وهو خالص النسب، ومحض النسب، وبعث
 النسب، وذو نسب نضار اي خالص، وانه لراسخ العرق في
 نسب بني فلان، وراسخ الشجرة * وفلان مدخول النسب،
 ومدخول الاصل، اذا لم يكن خالصا، وفي نسبه دخل بفتحدين،
 ودخل بالاسكان، وقد تدخل في نسب بني فلان، وادعى نسبهم،
 وهو يدعي الى فلان اذا انتسب الى غير ابيه، وهو دخيل في

١ هي ان يكون الاب اشرف من الام وستذكر

القوم ، ودَعِيَ بَيْنَ الدِّعْوَةِ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ دُخْلَاءُ فِيهِمْ ، وَدَخَلَ
بِفَتْحَتَيْنِ ، وَأَدْعِيَاءٌ * وَتَقُولُ ادَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَمْلِكْهُ لَهُ سَبَبٌ ،
وَادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ مِنْهُمْ وَلَا قُلَامَةً ظَفَرٌ ، وَفَدَّ اسْتَحَلَ قَبِيلَةَ كَذَا ،
وَاسْتَحَلَ نَسَبَ بَنِي فُلَانٍ ، وَأَبَسَ جِلْدَةَ بَنِي فُلَانٍ ، وَهُوَ مُسْنَدٌ
بِالْبِهْمِ ، وَمُضَافٌ إِلَيْهِمْ ، وَمُزَارِقٌ بِهِمْ ، وَمُلْصِقٌ بِهِمْ ، وَمَنْوُوطٌ بِهِمْ ،
وَمُلْحَقٌ بِهِمْ ، وَهُوَ رَجُلٌ ذَنْبِيمٌ ، وَمُزَنَّمٌ * وَتَقُولُ انْتَفَى فُلَانٌ مِنْ
وَلَدِهِ ، وَتَشَاءُ ، إِذَا تَبَرَّأَ مِنْهُ وَجَحَدَهُ ، وَالْوَلَدُ نَفِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ،
وَأَلْحَقْتُهُ بِفُلَانٍ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ ، وَاسْتَلْحَقَّهُ فُلَانٌ إِذَا ادَّعَاهُ وَأَلْحَقْتَهُ
بِنَسَبِهِ * وَيُقَالُ رَجُلٌ تَعَلَّ ، وَتَعَلَّ أَي فَاسَدَ النَّسَبُ ، وَهُوَ ابْنُ غَيْبَةٍ ،
وَهُوَ وَلِيَّةٌ ، وَقَدْ وَادَّتهُ أُمُّهُ لَغِيَّةٌ ، وَضَرَبَتْ فِيهِ بِعِرْقِ أَشْبِ ،
وَبِعِرْقِ ذِي أَشْبِ ، أَي ذِي التَّبَاسِ * وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ هُوَ لِرَشْدَةٍ
أَي صَحِيحِ النَّسَبِ * وَيُقَالُ جَاءَتْ بِهِ عَن مُعَارَضَةٍ ، وَعَن عِرَاضٍ ،
إِذَا لَمْ يُعْرِفْ لَهُ أَبٌ ، وَهُوَ ابْنُ مُعَارَضَةٍ ، وَهُوَ سَفِيحٌ ، وَمَنْبُودٌ ،
وَأَقِيظٌ ، وَمَنْ أَبْنَاءُ الدَّهَالِيزِ ، وَأَبْنَاءُ السِّكِّكَ * وَيُقَالُ
رَجُلٌ هَجِينٌ إِذَا كَانَ أَبُوهُ أَشْرَفَ مِنْ أُمِّهِ ، وَهُوَ هَجِينٌ
النَّسَبِ ، وَفِي نَسَبِهِ هُجْنَةٌ * وَرَجُلٌ مُدْرَعٌ ، وَمُقَرِّفٌ بِالْكَسْرِ ،

١ ما يقطع من طرف الظفر وهي مثل فيها لا قدر له والعبارة من قول الشاعر
أبها الدعي سليبي سفاها لست منها ولا قلامة ظفر
أثمانت في سليبي كراو الحقت في الهجاء ظلمنا بسرو

إذا كانت أمه أشرف من أبيه * وغلام خِلايِي بالكسر إذا
 وُلِدَ بين أبيض وسوداء، أو بين أسود وبِضَاءَ فجاء بين
 لَوْنَيْهِمَا * ويقال هم أبناء علات إذا كانوا لأب واحد
 والأمهات شتى ، والمَلَات الضَّرَائِرُ * وهم أفران ، وأخفاف ،
 وبنو أخفاف ، وهم إخوة أخفاف ، إذا كانت أمهم واحدة
 والآباء شتى ، وقد خِيفَت بأولادها إذا جاءت بهم أخيفا *
 وهم أبناء أعيان إذا كانوا لأب واحد وأم واحدة

فصل في القرابة

في القرابة والرحم

يقال بين الرجلين قرابة ، ونَسَبٌ ، وقُرْبَى ، وبينهما نَسَبٌ
 قريب ، وقُرَابٌ ، وبينهما رَحِمٌ ، وسُهْمَةٌ ، ولُحْمَةٌ ، وشُبُكَةٌ ،
 وواشِجَةٌ ، وبينهما واشِجَةٌ رَحِمٌ ، وأصِرَةٌ رَحِمٌ ، وأصِيَةٌ رَحِمٌ ،
 وماسِكَةٌ رَحِمٌ ، وعاطِفَةٌ رَحِمٌ ، ونَسَبٌ شَابِكٌ ، وقرابة شَابِكَةٌ ،
 ورحِمٌ شَابِكَةٌ ، ورحِمٌ ماسَةٌ ، كل ذلك بمنى القرب في النسب *
 وقد وشِجَت بك قرابة فلان ، ومَسَّت بك رَحِمُهُ ، والقوم
 تَجَمَّعُوا رَحِمٌ ، وقد اشْتَبَهَتْ الأرحام بينهم ، ونَشَابَكْتَ ،
 وتوشِج ما بينهم * وهو قَرِيبُهُ ، ونَسِيَهُ ، وحمِيَهُ ، وذو قُرْبَاهُ ،

وقرَابِيهِ ، وقد جَمَعَتَ بينهما المَنَاسِبُ ، وهما يَرَجِعَانِ الى مَجْتَدٍ واحدٍ ، وأرُومَةٌ واحدةٌ ، وهما قَرَعَا نَبْعَةً ، وَغُصْنَادَوْحَةً * ويقالُ هم حَامَةُ الرَّجْلِ ، وَأَسْرَتُهُ ، وَعَشِيرَتُهُ ، وَعَدْرَتُهُ ، وَزَاوِرَتُهُ ، وَظَهْرَتُهُ ، وَصَاغِيَتُهُ ، وَأَهْلُهُ ، وَدَوُوهُ ، وَدَوُوقُرْبَاهُ ، وَرَهْطُهُ ، وَأَدَانِيهِ ، وَأَهْلُهُ الْأَذْنُونُ * وتقولُ خَرَجَ الْإِمِيرُ بِأَهْلِ أَيِّ بَأَهْلِهِ وَهُوَ خَاصٌّ بِالْأَشْرَافِ فِي الْأَشْهَرِ * وَهُؤُلَاءِ ، أَنْضَادُ الرَّجْلِ وَهُمْ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ * وَجَاءَ فُلَانٌ فِي أُرْبِيَّةِ قَوْمِهِ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ الْأَذْنُونُ * وَجَاءَ فِي قَرَرٍ مِنْ أَهْلِ مَسَمَّتِيهِ أَيِّ اقْرَابِيهِ وَهُمْ خِلَافُ أَهْلِ الْمُنْحَاةِ * وَلي فِي بَنِي فُلَانٍ حَوْبَةٌ ، وَحَوْبَةٌ ، وَحِيبَةٌ ، أَيُّ قَرَابَةٍ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ * وَبَنِي وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ عَصِيَّةٌ وَهِيَ الْقَرَابَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِبِّ ، وَهُؤُلَاءِ عَصَبَةُ فُلَانٍ أَيُّ أَهْلِ عَصِيَّتِهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ عَاصِبٍ * وَيُقَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ عُمُومَةٌ ، وَخُوُولَةٌ ، وَهُؤُلَاءِ أَعْمَامُ الرَّجْلِ وَأَخْوَالُهُ ، وَعُمُومَتُهُ وَخُوُولَتُهُ * وَتَقُولُ هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا ، وَدُنْيَا بِالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ دُنْيَا أَيْضًا بِالْقَصْرِ مَعَ كَسْرِ أَوَّلِهِ وَضَمِّهِ ، وَابْنُ عَمِّي لَحَاءٌ ، وَقُصْرَةٌ ، وَقُصْرَةٌ ، أَيُّ لَاصِقِ النَّسَبِ * وَهُوَ ابْنُ عَمِّي كِكَلَالَةٍ ، وَابْنُ عَمِّي ظَهْرًا ، أَيُّ مَنْ أَبْنَاءُ عَمِّي الْأَبَاعِدُ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ

١ جمع نسب على غير قياس ٢ اصله ومثله الارومة ٣ ضرب من الشجر ٤ هي في الاصل الشجرة العظيمة وذكر كل فلك قريبا

الكَالِة • وبيني وبين فلان رَحِيمٌ كَرِشَاءُ اي بعيدة • وتقول
 بين القوم صِهْرٌ، وَخْتُونَةٌ، اذا جَمَعَ بينهم الزَّوْجُ، وهُوَ لاءُ أَصْهَارِ
 الرَّجُلِ ومِ اهل زَوْجَتِهِ الْأَذْنُونُ، وكذلك أَصْهَارُ الْمَرْأَةِ من
 اقارب الرجل، ومِ أَخْتَانُ فُلَانٍ، وَأَحْمَاءُ فُلَانَةٍ • وبين الرَّجُلَيْنِ
 مِظَاءَبَةٌ، ومِظَاءَمَةٌ، وهي ان يَنْزَوِجَ الواحدُ أُخْتِ زَوْجَةِ
 الْآخَرِ، وقد ظَاءَبَهُ، وظَاءَمَهُ، وكلُّ منْهَا ظَابٌ الْآخَرِ،
 وظَاءَمُهُ • والسِّيفُ بِالْكَسْرِ يَنْفَتِحُ فَكَسْرٌ مِثْلُ الظَّابِ وَلَا يُسْتَمَلُ
 مِنْهُ فِعْلٌ، وهي سِلْفَتُهَا، وسِلْفَتُهَا، اذا كَانَتْ مُتَزَوِّجَتَيْنِ بِأَخْوَيْنِ

فصل

في اشراف الناس وسفلتهم

يقال فلان رجل شريف، سَرِيٌّ، أَعْرٌ، ماجد، خطير،
 سَنِيٌّ، وَجِيهٌ، عَبْقَرِيٌّ، رفيع المنزلة، رفيع الدرجة، سامي
 الرتبة، عالي الذروة، سَنِيٌّ الْحَسَبِ، باذخ الشرف، رفيع المجد،
 رفيع السناء، جليل القدر، فخم الشأن، عظيم الخطر، بسيط
 الجاه، عريض الجاه، عالي الكعب، وان له شرفاً فاصعداً،

سيد او شريف والعبقري يتناول كل وصف محمود مثناه في الناس وغيرهم
 ٢ هي من كل شيء اعلاه ٣ الدرغ ٤ بمعنى الشرف

ومجدا باسقا، ورتبة بعيدة المصمد، بعيدة المرتقى، باذخة الذرى،
وان له شرفا ينطح النجوم، ويملو جناح النسرا، ويَزحم
منكب الجوزاء، وهو من ذوي الشرف، والمجد، والسرو،
والخطر، والسنا، والوجهة، والرفعة، والسمو، والملاء، *
وفلان سيد من سادات قومه، وهو سيد قومه، وغرتهم،
وعبيدهم، وقبيهم، وهو أمثل القوم، ومن ذوي مثلهم،
وهو طريقة قومه، وم طريقة قومهم، وطرائق قومهم * وهؤلاء
قوم أشراف، وشرفاء، سرة، وجهاء، أمجاد، أعيان،
عطاريف، ججاجح * وهم أقطاب بني فلان، وأعيانهم،
وجوهم، وأعلامهم، وجنتهم، وعليتهم، وزعمائهم،
ونواصبيهم، وعرائينهم، وهاماتهم، وكبرائهم، وعظمائهم،
وملائهم، وأملاؤهم * وهم جلة الوقت، وأعيان الفضل،
وأقطاب الفخر، وهم من الطراز الأول، وهم هامة الشرف،

١ رفيا ٢ يحتمل النجم والطار المروف والاول هو المقصود وهما نيران
يقال لاحدهما الطائر والآخر الواقع ٣ نجم آخر وهو المعروف بابط
الجوزاء ٤ سيدهم الذي يتمدون عليه في امورهم ٥ الذي يقومهم
ويسوس امرهم ٦ افضلهم او اشرفهم ٧ بمعنى امثلهم ٨ ساداتهم
الذين تدور عليهم امورهم ٩ جمع جليل ١٠ جمع علي ١١ جمع
ناصبة واصلا شر مقدم الرأس ١٢ جمع عربين وهو في الاصل عظم اعلى
الانف ١٣ جمع هامة وهي الرأس ١٤ اي جماعة اشرفهم
١٥ اي من البابة الاولى في الشرف واصل الطراز الموضع الذي تنبع فيه
الكتاب الحيات

وغيرين الكرم ، وغرة المجد * وتقول قد شرف فلان ،
 وسرور ، ووجه ، وجد في عيون الناس ، وعلت منزلته ، وفخم
 شأنه ، وضخم أمره ، وعظم قدره ، وعظمت آثاره ، وطالت
 ذروته ، وفرغ ذروة المجد ، وبلغ قمة الشرف ، وان له تجدا
 يافعا ، ولجده دعائم وزوافير * ويقال رجل عصامي اذا شرف
 بنفسه ، ورجل عظيم اذا شرف بآبائه ، وفي المثل كن عصاميا
 ولا تكن عظاميا . ويقال فلان عصامي عظيم اي شريف النفس
 والمنصب * ولفلان الشرف التليد والطارف

وتقول في ضد ذلك هو رذل ، لئيم ، سافل ، خيس ، دون ،
 نذل ، وغد ، جلف ، ذني ، المنزلة ، لئيم النفس ، لئيم الحسب ،
 ساقط الحسب ، موصوم الحسب ، وضع الحسب ، وان في
 حسبه لو صنما ، ومطعنا ، ومعمرا ، وهو من ارفاغ قومه ،

١ من غرة الفرس وهي البياض في وجهه ٢ بمعنى عظم ٣ فرع
 صعد ٤ والذروة هنا من ذروة الجبل وهي اعلاه ٥ رفيعا ٥ جمع
 ذاقرة وهي ركن البناء ٦ نسبة الى عصام وهو عصام بن شهر الجرمي
 حاجب النعمان بن النذر وهو القائل

نفس عصام سودت عصاما وعلته الكرم والافداما
 وصيرته ملكا مماما

٧ نسبة الى العظام اي عظام الاسلاف ٨ الاصل ٩ اي الموروث
 والستحدث ١٠ ميب ١١ بمعنى مطمن ١٢ ادنياهم وارادهم
 مأخوذ من ارفاغ الجسم وهي منابته التي يجتمع فيها الوسخ

وحشوم^١، وزنماتهم^٢، وهو عزة قومه^٣، وخالفة اهل بيته^٤، وثنية
 اهل بيته^٥، وهو طغامة من الطعام^٦، وساقط من السقاط^٧، وساقطة
 من السواقط^٨، وجاءنا فلان في أقداء الناس^٩، وخشارتهم^{١٠}،
 وسقاطتهم^{١١}، وأسقاطهم^{١٢}، ورذالتهم^{١٣}، وحثالتهم^{١٤}، وقصالتهم^{١٥}،
 وغثائهم^{١٦}، وحشوتهم^{١٧}، وطفامهم^{١٨}، ورعاعهم^{١٩}، وسفلتهم^{٢٠}، وخملتهم^{٢١}،
 وأجلافهم^{٢٢}، وأوغادهم^{٢٣}، وأنذاهم^{٢٤}، وغوغائهم^{٢٥}، وبوغائهم^{٢٦}،
 وهججهم^{٢٧}، وزممهم^{٢٨}، وخمائهم^{٢٩}، وفي القوم رذالة^{٣٠}، ونذالة^{٣١}، ودناة^{٣٢}،
 وسفالة^{٣٣}، ووغادة^{٣٤}، وجلافة^{٣٥}، وطمومة^{٣٦}، وهججية^{٣٧}

فصل

في النباهة والخبول

يقال فلان من ذوي الشهرة^١، والنباهة^٢، والسُّمعة^٣، والصبية^٤،
 والذكر^٥، وانه كرجل مذكور^٦، ورجل مشهور^٧، وهو شهير الذكر^٨،
 ذائع الذكر^٩، نابهُ الذِّكْر^{١٠}، طائر الصبوت^{١١}، مُستطير الشهرة^{١٢}،
 مُستفيض الشهرة^{١٣}، بعيد الصبوت^{١٤}، مُنتشر السُّمعة^{١٥}، وقد سار

١ سقاطهم الذين لا خير فيهم ٢ اي من الملحقين بهم واصل الزئعة
 بالتحريك جلدة تقطع من اذن البعير فترك معلقة ٣ شينهم ٤ اي
 رديهم وساقطهم ٥ بمعنى خالفهم ٦ رذل دني ٧ اي ارداهم
 وأكثر الالفاظ الآتية متقاربة المعاني

ذِكْرُهُ كُلِّ مَسِيرٍ ، وَسَارَ ذِكْرُهُ فِي الْآفَاقِ ، وَسَافَرَ ذِكْرُهُ عَلَى
 الْأَفْوَاهِ ، وَفَشَا ذِكْرُهُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، وَقَرَعَ صِدْتُهُ الْأَسْمَاعَ ، وَرَنَّ
 صِدْتُهُ فِي الْأَقْطَارِ ، وَجَابَ بَرِيدَ ذِكْرِهِ الْآفَاقَ ، وَاضْطَرَبَ
 ذِكْرُهُ فِي الْأَرْجَاءِ ، وَذَهَبَ سِمَمُهُ فِي النَّاسِ ، وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ
 الرُّوَاةُ ، وَسَارَتْ بِذِكْرِهِ الرُّكْبَانُ ، وَتَعَدَّدَتْ بِذِكْرِهِ السُّمَارُ ،
 وَتَجَاوَبَتْ بِصَدَى ذِكْرِهِ الْمَحَافِلُ * وَإِنْ فَلَانَا لَيُشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ ،
 وَيُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَنْمَالِ ، وَتَوَبَّى إِلَيْهِ الْأَصَابِعُ ، وَيُرْمَى بِالْأَبْصَارِ ،
 وَتَمْتَدَّ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ * وَهُوَ أَشْهَرُ مِنَ الْقَمَرِ ، وَأَشْهَرُ مِنَ الصُّبْحِ ،
 وَأَشْهَرُ مِنَ نَارِ عَلَى عِلْمٍ ، وَهُوَ ابْنُ جَلَا ، وَإِنْ ذِكْرَهُ مَا زَالَ
 يَطْوِي الْمَرَاجِلَ ، وَيَجُوبُ الْأَمْصَارَ ، وَقَدْ سَافَرَ فِي الشَّرْقِ
 وَالْقَرْبِ ، وَنَظَّمَ حَاشِيَتِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَاسْتَطَارَ اسْتِطَارَةَ الْبَرْقِ ،
 وَسَارَ مَسِيرَ الْقَمَرِ ، وَانْتَشَرَ انْتِشَارَ الصُّبْحِ ، وَطَبَّقَ "ذِكْرُهُ الْأَرْضَ ،
 وَعَرِفَ بِالْأَسْمَاعِ قَبْلَ الْأَبْصَارِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ فَلَانٌ خَامِلٌ "الذِّكْرُ" خَسِيسُ الْقَدْرِ

١ أي قطع ٢ أي جال ٣ النواصي ٤ أي صيته ٥ يقال
 أشاد بذكره أي رفعه بالثناء عليه ٦ المتعدنون ليلا ٧ جبل
 ٨ أي ابن من أشهر حسبه ووضعت مأثره ٩ وجلا علم منقول عن الفعل الماضي
 من قولهم جلا لي الخبر أي وضع وهو من قول الشاعر
 أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
 ٩ المدن ١٠ انتشر ١١ عم ١٢ خلاف المشهور

سافل المنزلة ، وضيع الشأن ، ساقط الجاه ، ضئيل الحسب ،
 غامض الحسب ، مغبور النسب ، وقد غرست نبتته في الخمول ،
 وغاص في سبته الخمول ، واحتبى يزيد الخمول ، وإنما هو هي بن
 بَيّ ، وهَيَّان بن بَيَّان ، وصلمة بن قلمعة ، وطامر بن طامر ،
 وضلّ بن ضلّ ، وقُلّ بن قُلّ ، وإنما هو نكيرة من النكيرات ،
 وغفل من الأغفال * ويقال فلان من أفساء الناس إذا لم يعلم
 من هو * وما لفلان مضرب عسلة ، ولا أعرف له مضرب عسلة ،
 ولا متبض عسلة ، أي نسبا يرجع إليه * ويقال للخامل ما اسمك
 أذكره أي أنت خامل مجهول الذكر فقل لي ما اسمك لعلّي
 سمعته مرة فأذكره ، وأذكره مجزوم على الجواب * وتقول
 قد انحطت رتبة فلان ، ونزلت درجته ، وسفلت منزلته ، وقد
 أخمله الدهر ، وأزرى به الفقر ، ووضع من درجته ، وأنزل من
 رتبته ، وحقّر شأنه ، وصنر قدره ، وأسقط جاهه ، وصيّره
 وتبدأ بقاع^٧

ويقال أخذت بضبعي فلان ، ومددت بضبعيه ، وجددت

١ أي خامل ٢ أي أصله والنبتة الواحدة من التبع وهو ضرب من الشجر
 وقد ذكر ٣ نوم ٤ يقال اخني الرجل إذا جمع ظهره وسأفه
 بسامة ومحوها ٥ والبرد نوب مخطط من أكسية العرب ٥ ككلمة بمعنى الذي
 لا يعرف ولا يعرف أبوه ٦ هو الذي لا حسب له أو لا يعرف ما عنده
 ٧ أرض واسعة متبسطة ٨ أي بضعي

بضبيّه ، اذا نَعَشْتَهُ من خُمُولِهِ ، وقد أُطْلِقَتْ عنه رِبْقَةُ الخُمُولِ ،
وتَضَوَّتْ عنه دِثَارُ الخُمُولِ ، وأذَعْتُ ذِكْرَهُ ، ونَوَهْتُ بِأَسْمِهِ *
ويقال ما زال فلان يُدْرِي فلانا ، ويُدْرِي منه ، اي يَرْفَعُ
قَدْرَهُ ويُنَوِّه بِذِكْرِهِ ، وقد أَشَادَ ذِكْرَهُ ، وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ ، اي
أذاع ذِكْرَهُ ورفَعَهُ * وتقول هذا الأمر منبّه لك اي تُشْرِفُ
به وتُشْتَهِرُ

فصل

في العزة والذلة

يقال فلان عزيز الجانب ، متبّع الحوزة ، متبّع الساحة ،
حصّين الناحية ، وانه لني منعة من قومه ، وفي حمى لا يقرب ،
وفي حرز حرز ، وفي حرز لا يوصل اليه ، ولا يناله طالب ، ولا
يطمع فيه طامع * وان له عزة غلباء ، وعزة قعساء ، وهو في
عز باذخ ، وقد تمصّ لباس العز ، وأقام تحت ظلال العز ،
وتحت رواق العز ، وأدرك عزة لا تفهر ، وعزة لا تضام ، وبلغ
عزّا لا يقرع الدهر مروته ، ولا يقصم عزوته ، ولا يقض مروته *

١ رفته ٢ الربة في الاصل الحلقة من جبل تشد في عنق الشاة او يدها
ثم تستعار لتبدي ذلك على التل ٣ نضوت اي القيت ٤ والذثار ما يلبس فوق
التياب ٤ اي رفعت ذكره وشهرته ٥ بمعنى الجانب ٦ اي منبّه
من قولهم مضب غلباء اي عظيمة مترفة ٧ ثابتة منبّه ٨ واحدة المرو
وهو ضرب من الصوان اي لا يناله بسوء ٩ المروة الحلقة تكون في الشيء
كمروة الكوز وعمروة القيس وضم المروة قطعها ١٠ من مرة الجبل وهي فتل

ويقال فلان لا تَلِين قَنَانَهُ لِنَامِرٍ ، ولا تُعَصَّب سَلْمَانُهُ ، ولا تُقَرَّع صَفَانُهُ ، ولا يُنَال نَبَطُهُ ، ولا يَتَهَضَّم جَانِبُهُ ، ولا يُسْتَبَاح ذِمَارُهُ ، ولا يُقَرَّب حَرِيمُهُ ، ولا يُوْطَأ حِمَاه * ويقال مِثْلِي لا يَدِرُّ بِالْعِصَابِ أَي لا يُعْطِي بِالْقَهْرِ وَالغَلْبَةِ ، وَفُلَانٌ حَيَّةُ الْوَادِي إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّكِيمَةِ حَامِيًا لِحُوزَتِهِ ، وَانهُ لَفِي عَيْصٍ أَشْبَهُ أَي فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ مِنْ فَوْمِهِ ، وَهُوَ يَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ أَي إِلَى عِزٍّ وَمَنْعَةٍ أَوْ إِلَى عَدَدٍ كَثِيرٍ * وَهُوَ أَحْيَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَأَمْنَعُ ذِمَارًا ، وَهُوَ أَعَزُّ مِنْ جَبْهَةِ الْأَسَدِ ، وَأَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ

ويقال في خلاف ذلك فلان ذليل ، عاجز ، مهين ، مُسْتَضْعَفٌ ، مُسْتَدَلٌّ ، ضَعِيفُ الْمُنَّةِ ، مَخْضُودٌ الشُّوكَةِ ، كَلِيلٌ

١ القناة عود الرمح وغرز القنادة ونحوها ضفط عليها يده لبقومها ٢ السلم
بفتحين ضرب من الشجر شائك له ورق يديغ به هو السمي بالقرظ كانوا إذا
أرادوا خبطه أي ضربه ليستقط ورقه يصبونه بحبل ثم يجذبه الحابط إليه ويضربه
بمصاه فجعل ذلك مثلا للقهر والاستدلال ٣ السفاة الصخرة اللسآة وقرع
صفاته مثل قرع مروته ٤ النبط بفتحين ما يتعلب من الجبل كأنه عرف
يخرج من اعراض الصخر والعبارة مثل لمن يوصف بالعرز وأمنعة حتى لا يجد عدوه
سيلا لأن يتهضم ٥ يظلم ويتهر ٦ ما تلزم حبايته من أهل ومال
وغيرها ٧ كل ما يحببه ويقا تل عنه ٨ ويقال حريم الدار ما اغلق عليه بابها
وما خرج عن ذلك فهو الفناء بالكسر ٩ من قولهم عصب الناقة إذا شدت
فخذها بحبل لتدر ٩ من شكيمة اللجام وهي الحديدية المعترضة في فم الفرس
فإن شدتها تدل على قوة الفرس وامتاعه ١٠ العيص في الأمل الشجر
المتلف النبات يحضه في أصول بعض والأشب الشبك يحضه في بعض ١١ أي
أشد ألفة وعزة نفس ١٢ الشر المزأكب بين كنفيه ١٣ القوة ١٤ مقطوع

الظفر، مقلوم الظفر، كليل الحد، أجدم اليد، أجدم البنان،
 أحص الجناح، مقصوص الجناح، مرثق الجناح، مهيض
 الجناح، مبدول المقادة، مبدول اليد، مبتدل الفناء، مباح
 الذمار * وقد ذل الرجل، وخشع، وخضع، واستكان،
 واستقاد، وتصاغر، وتضآل، وعفر خده، وعفر جنبه، ووضع
 خده، وأضرع خده، وأضرع جنبه، ولانت شوكته، ولانت
 قناته، ولانت مجسته، وذلت فصرته، وذلت ناصيته، وأمكن
 من يده، وأعطى بيده، وأعطى القياد، والمقادة، وحمل
 الضيم، وأعطى الضيم عن يد، وأصبح أذل من النقد،
 وأذل من وتد، وأذل من بيضة البلد، وأذل من غير، وأذل

- ١ مقصوص ٢ من حد السيف ونحوه ٣ هو الذي ذهب اصابع
 كفيه ٤ اطراف الاصابع ٥ ذاهب ريشه ٦ مكسور
 ٧ بمعنى مرثق ٨ مصدر قاده يقال اعطى مقادته ويندل مقادته اذا استسلم
 لمن يقوده ٩ بمعنى ما قبله ١٠ الفناء ساحة الدار وقد تقدم والميندل
 خلاف للصور ١١ خضع وذل ١٢ اي اعطى مقادته ١٣ بمعنى
 تصاغر ١٤ مرغه في العفر يفتحتين وبالاسكان وهو ظاهر التراب
 ١٥ اي وضعه في الارض ليوطأ ١٦ اي اذله وهو كناية عما ذكر
 ١٧ هي من كل شيء الموضع الذي تقع عليه يدك اذا جسسته ١٨ هي اصل العنق
 ١٩ مقدم شعر الرأس وذكررت قريبا ٢٠ اي اعطى مقادته ، وكذا ما
 يده ٢١ ما يقاد به ٢٢ اي احتمله ورشي به ٢٣ اي
 رضي به قهرا ٢٤ صنف من القتم ٢٥ من قول الشاعر
 ولا يقيم على ضمير يراد به الا الاذلان غير الحمي والوند
 هذا على الحذف مربوط برمته وذا يشع فلا يرتي له احد
 العير الحمار والحشف الجوع والرمة القطعة من الحبل ٢٦ هي بيضة النمام
 التي قد خرج منها الفرخ فتركت في الفلاة يدوسها الناس والبهائم والبلد ادحي النمامة
 وهو الموضع الذي تبيض فيه في الرمل ٢٧ حمار

من حِمَار مُقَيَّدٌ ، وأذَلَّ من أَرَبَّ ، وأذَلَّ من فَعَّ القَاعُ ، ومن فَعَّ بقرقرًا ، وأذَلَّ من قَيْسِيٍّ بِحِيصٍ * وقد أذَلَّهُ فلانٌ ، وخطَمَهُ بالذَّلِّ ، وقادَهُ بَيْرَةُ الهَوَانِ ، وعَفَّرَ وَجْهَهُ ، وأذَلَّ ناصِيَّتَهُ ، ووَطَى خَدَّهُ ، وألقاه في مَرَاغَةِ الذَّلِّ ، ومَرَّغَهُ في حَمَاةِ الذَّلِّ ، ودرَّغَمَ أنْفَهُ ، وأرَّغَمَهُ ، وخَيَّسَ أنْفَهُ ، وجَدَعَ أنْفَ عِرَّةٍ ، وطَاطَأَ من إِسْرَافِهِ ، وشَدَّ من شِكَايَتِهِ * وقد مالَ رِوَاقَ عِرَّةٍ ، ومالتَ دَعَامُ عِرَّةٍ ، وتهاوَتَ كِوَاكِبَ سَمِيدِهِ ، وتَقَوَّضَ سُرَادِقَ تَجْدِهِ ، وتممَكَ في رَدَّغَةِ الذَّلِّ ، وارتَطَمَ في حَمَاةِ الهَوَانِ ، ورأيتُهُ ذَلِيلًا ، ضَارِعًا ، منكسِرًا ، مُتَضَعِعًا * ورأيتَ القومَ وقد ذَلَّتْ قَصْرَهُمْ ، وذَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ ، وَعَنَّتْ وُجُوهُهُمْ ، وخُزِمَتْ أنوفُهُمْ ، واقْتِيدُوا بَيْرَةَ الصَّغَارِ ، واقْتِيدُوا بِخِزَامِ أنوفِهِمْ ، وضُرِبَتْ

- ١ الفقع ضرب من الكدأة والقاع الأرض المنبسطة ٢ أرض مطشنة لينة
 ٣ يقال كان أهل حمص كلهم يمنية فإذا دخل بينهم قيسي كان في نهاية الذل
 واليمينية والقيسية حزبان مشهوران ٤ من خطم البعير وهو ان يشد على
 افه جبل يقاد به ٥ حلقة من صفر نجمل في لحم انف البعير ويشد بها الزمام
 ٦ الموضوع تترغ فيه الدواب ٧ الطين الاسود المنت ٨ الصقة بالرغام
 وهو التراب ٩ ذلله ١٠ اي اذل عرء وجدع الانف قطمه
 ١١ اي خفض من تعاليه ١٢ جمع شكية وذكر تفسيرها فربما
 ١٣ تساقطت ١٤ نفوس تهدم والسرادق الحيسة العظيمة ١٥ تمك
 اي تترغ والردغة الوحل ١٦ يقال ارتطم في الطين اي وقع فيه فتخبط
 ١٧ بمعنى ذليل ١٨ خاضعا متذللا ١٩ جمع فقرة بالحريك وهي
 اصل المنق وقد ذكرت ٢٠ خضعت وذلك ٢١ من خزم البعير
 اذا ثقب وترد افه وجعل فيها الخزامة وهي حلقة من شعر يشد بها الزمام
 ٢٢ الذل والضيم

عليهم الذلّة، واذبلوا، واستذلّوا، وتقمصوا الذلّ، واصبحوا
خضع الرقاب * ويقال للذليل اذا اعتزّ كُنْتَ كُرَاعًا
فصِرْتَ ذِرَاعًا، وكنْتَ بُغَاثًا فاستنَّسرتْ

❖ فصل ❖

في السموّ الى المعالي واقمود عنها

يقال فلان خطير النفس، رفيع الأهواء، بعيد الهمة، وبعيد
مرتقى الهمة، وان له همة بعيدة المرعى، ونفسا رفيعة المصعد،
وانه ليسمو الى معالي الأمور، ويصبو الى شريف المطالب،
وتطمح نفسه الى خطير المساعي، وتززع هيمته الى سنيّ المراتب،
وتحفزه الى بعيد المدارك، وتحتّه على طاب الأمور العالية،
وتوقّل الدرجات الرفيعة، وبلوغ الأقدار الخطيرة * وان فلانا
لطلّاع نسايا، وطلّاع أمجد، اي يؤمّ معالي الأمور، وانه
ليجري في غلاء المجد، ويتوقّل في معارج الشرف، ويتسور

- ١ اهينوا وابتدلوا ٢ الكراع من الغنم والبر مستق الساق الماري من
اللعنم والذراع ما فوق الكراع من اليد وهو افضل من الكراع والعبارة من قولهم
في المثل اعطي البعد كراعا فطلب ذراعا ٣ البنات كل ما لا يصيد من الطير
واسنسر صار نسرا ٤ الخطير ذو الخطر وهو النبل والزبة في الشرف والساعي
ما تر اهل الشرف والفضل واحدها مساعة ٥ تميل ٦ شريف
٧ تحت وتدفعه ٨ صمود ٩ جمع نية وهي طريق العقبة
١٠ جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض ١١ يقصد ١٢ جمع غلوة
وهي مقدار رمية سهم والعبارة من قولهم في المثل جري المذكيات غلاء والمذكيات
من الخيل الفرح اي ان جربها يكون غلاء كثيرة لا كالخيل المديئة السن
١٣ جمع مرج وهو المصعد

شُرْفَاتِ الْعِزِّ ، وَيَطَأُ أَعْرَافَ الْمَجْدِ ، وَيَبْنِي خِطَطَ الْمَكَارِمِ ،
 وَيَمُدُّ فِي وَجْهِهِ الْمَجْدَ غُرُورًا ، وَقَدْ بَنَى لَهُ مَجْدًا مُؤَنَّلًا ، وَتَسَنَّمَ
 ذُرُورَةَ الشَّرَفِ ، وَرَقِيَ يَفَاعَ الْمَجْدِ ، وَتَقَمَّصَ لِبَاسَ الْعِزِّ ، وَتَفَرَّعَ
 ذِرْوَةَ الْعَالِي ، وَتَذَرَّى سَنَامَ الْمَجْدِ ، وَصَعِدَ إِلَى فُرُوعِ الْعُلَى ،
 وَوَتَّبَ إِلَى قِمَّةِ الشَّرَفِ ، وَبَلَغَ إِلَى رِفْعَةِ لَأْسَامِي ، وَعِزَّةَ لَا
 تُغَالِبُ ، وَرُتْبَةَ لَا يَسْمُو بِهَا أَمَلٌ ، وَمَنْزِلَةَ لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا دَرَكٌ ،
 وَغَايَةَ تَتَرَاجَعُ عَنْهَا سَوَابِقُ الْهِمَمِ ، وَيَقْصُرُ عَنْ إِدْرَاكِهَا الْمُسَاوِلُ
 وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ فَلَانِ قَاعِدِ الْهَمَّةِ ، عَاجِزِ الرَّأْيِ ، مُتَّخِذِ
 الْعِزْمِ ، خَامِلِ الْحِسِّ ، ضَمِيفِ النَّفْسِ ، صَغِيرِ الْهَيْمَةِ ، لَا تَطْمَحُ
 نَفْسُهُ إِلَى مَأْتَرَةٍ ، وَلَا تَسُوهُمِيَّتُهُ إِلَى مَنَقَبَةٍ ، وَلَا يَدْفَعُهُ طَبَعُهُ
 إِلَى مَكْرُمَةٍ ، وَقَدْ رَضِيَ بِالْمُرُونِ صَاحِبًا ، وَأَلْفَ جَنَبِهِ مَضَاجِعَ
 الْإِمْتِهَانِ ، وَاسْتَوَطَأَ مِهَادَ الْخُمُولِ ، وَأَخْلَدَ إِلَى الصَّغَارِ ، وَاسْتَنَامَ
 إِلَى الضَّمَّةِ ، وَرَضِيَ مِنْ دَهْرِهِ بِالذُّوْفِ ، وَقَنِعَ مِنْ زَمَانِهِ

١ يسور يعلو والشرفات جمع شرفة وهي اعلى الشيء ٢ جمع عرف بالضم وهو المكان المرتفع ٣ جمع خطة بالكسر وهي الارض بخطها الرجل اي يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد احتازها لبنيتها دارا ٤ من غرة الفرس وهي البياض في وجهه ٥ اي راسها ٦ تسنم ارتقى وذروة الشيء اعلاه وقد ذكرت ٧ الارض المشرفة ٨ صعد ٩ تدرى الشيء هلا ذروته والسنام من سنام العمير وهو اعلى ظهره ١٠ جمع فرع وهو من كل شيء اعلاه ١١ الحاق ١٢ مفخرة ١٣ وجده وطيبته اي لبنا ١٤ اخلد الى الشيء اطمان اليه والصغار بالفتح الذل والامتهان ١٥ بمن اخلد

بِالنَّصِيبِ الْأَخْسَرِ ، وَقَبِيعَ مِنْهُ بِسَمِّهِمْ أْفَوْقُ ، وَبِأَفَوْقٍ نَاصِلٌ ،
 وَقَمَدٌ عَمَّا تَسْوِيهِ النَّفُوسَ الْمَزِيْزَةَ ، وَتَرَقَّى إِلَيْهِ الْهِمَمَ الشَّرِيفَةَ *
 وَفَلَانٌ هَمَّهُ فِي قَمِيْنٍ مِنْ لَبَنٍ وَقَصْعَةٌ مِنْ تَرِيْدٍ

فصل

في التعظيم والاحترار

يَقَالُ عَظَّمْتُ الرَّجُلَ ، وَأَعْظَمْتُهُ ، وَأَجَلَلْتُهُ ، وَتَجَالَلْتُهُ ، وَجَبَلَلْتُهُ ،
 وَفَحَّخْتُهُ ، وَوَقَّرْتُهُ ، وَأَجَلَلْتُ شَأْنَهُ ، وَعَظَّمْتُ قَدْرَهُ * وَانَّهُ لِرَجُلٍ
 فَنَحْمٌ ، وَفَنَحِيْمٌ ، وَفُؤُورٌ ، مَهِيْبٌ ، يَجِيْلٌ ، وَبِجَالٍ ، عَظِيْمُ الشَّأْنِ ،
 كَبِيْرُ الْقَدْرِ ، جَلِيْلُ الْخَطَرِ ، بَاهِرُ الْجَلَالَةِ ، ظَاهِرُ الْأُبُهَةِ * وَانَّهُ
 لِمَنْ عَظَمَاءُ النَّاسِ ، وَكِبْرَاءَتُهُمْ ، وَأَعَاظِمُهُمْ ، وَأَكْبَارُهُمْ ، وَجِلَاتُهُمْ
 وَأَعْلَامُهُمْ ، وَأَقْطَابُهُمْ ، وَغَطَارِيْفُهُمْ * وَقَدْ عَظَّمَ قَدْرَهُ فِي النَّفُوسِ ،
 وَارْتَفَعَتْ مَنَزَلَتُهُ فِي الْعِيُونِ ، وَغَشِيَتْ جَلَالَتُهُ الْأَبْصَارَ ، وَوَقَّرَتْ
 مَهَابَتُهُ فِي الصُّدُورِ ، وَانَّ لَهُ جَلَالَةَ تَتَّظَامُنُ لَدَيْهَا الْمَفَارِقُ ،
 وَتَخْشَعُ أَمَامَهَا الْعِيُونُ ، وَتَعْنُوْلُهَا الْجِيَاءُ * وَهَذِهِ عَظْمَةٌ تَتَّصَاغِرُ

١ مكسور الفوق بالضم وهو مشق رأس الدهم حيث يقع الوتر ٢ بأفوق
 أي بسهم الفوق والناصل الذي سقط نصله ٣ مشى فمب وهو فذح من خشب
 ٤ مرقى يفت فيه الخبز ٥ جمع قطب بالضم وهو سيد القوم الذي تدور
 عليه أمورهم ٦ جمع غطريف وهو السيد الكرم ٧ ثبتت
 ٨ أي تظاطى لديها الرؤوس

عندها الهيم ، ويخفص لها جناح الضمة ، وتملاً الصدور هية
 وإجلالا * وقد كبر الرجل في عيني ، وكبر في درعي ، وجل في
 عيني ، وجد في عيني ، وعظم وقمه عندي ، ووقع في نفسي
 موقعا جليلا * واني لأتجأه ، وأحترمُه ، وأتفخمه ، ولا ألقاه
 إلا متهيبا ، ناكسا ، مطرقا * ويقال فلان أعلى بك عينا اي
 اشد تعظيما لك وأنت أعز عنده

ويقال في ضده احتقرت الرجل ، واستحقرته ، واستصغرتُه ،
 وازدرته ، واستهنتُ به ، وتهاونتُ به ، واستخففتُ به ، وامتهنتُه ،
 وبدأته ، وغمطته ، وغمصته ، وانغمصته * وانه لرجل حقير ،
 مهين ، صاغر ، قبيح ، وانه لصغير القدر ، حقير الشأن ، دميم
 المنظر ، مبذوء الهيئة ، وفيه حجارة ، وحقيرية ، وهوان ،
 ومهانة ، وقباسة ، ودمامة * وتقول رأيتُ فلانا ، فافتحنته
 عيني ، وبدأته عيني ، وازدرته عيني ، وغمصته عيني ، ونبأ
 عنه بصري ، وان فيه لمُتَحَمَا اذا كان رديء المرآة * ويقال
 سقط فلان من عيني اذا فعل فعلا يُزدرى لأجله ، وهذا الفعل
 مسقطه لك من الميؤن * واني لأتني من فلان ، وأنتقل منه ،

١ عظم ٢ فعل من مهن بالضم مهانة مثل حنر وزنا ومعنى ٣ اي
 تجال عنه ٤ النظر

اِذَا رَغِبْتَ عَنْهُ اُنْفَةً وَاسْتَدْبَكَاكَ * وَتَقُولُ جَاءَنِي فُلَانٌ فَلَمْ
 اُكْتَرِثْ لَهُ ، وَلَمْ اُبَالِ بِهِ ، وَلَمْ اُبَالِهِ ، وَلَمْ اُعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ اُحْفَلِ
 بِهِ ، وَلَمْ اُحْفَلِهِ ، وَلَمْ اُجْأ بِهِ ، وَلَمْ اُعْجِ بِهِ ، وَلَمْ اُلْتَفِتْ اِلَيْهِ ، وَلَمْ
 اَهْتَمَّ بِهِ ، وَلَمْ اُنِبْ لَهُ ، وَلَمْ اُسْخَلْ بِهِ فِكْرِي ، وَلَمْ اُجْعَلْ اِلَيْهِ بَالِي ،
 وَلَمْ اُنْمِ لَهُ وَزَنَا * وَفُلَانٌ لَا اُعِيدُ ذِكْرَهُ سَمَاعِي ، وَلَا اُخْطِرُهُ بِيَالِي ،
 وَلَا اُحْطِبُهُ فِي حَبْلِي ، وَهُوَ احْتَرَمَ مِنْ قَلَامَةِ ، وَاحْتَرَمَ مِنْ قُرَاضَةِ
 الْجَلْمِ ، وَاقْلَ مِنْ لَأَشْيء * وَتَقُولُ لَقَيْتُ فُلَانًا فَنَظَرَ اِلَيَّ
 بِشَطْرِ عَيْنِهِ ، وَبِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، وَكَلَّمَنِي بِبَعْضِ شَفْتَيْهِ ، وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ
 فَلَمْ يَرْفَعْ لِي رَأْسًا ، وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرْفَعْ اِلَيَّ طَرْفَهُ ، وَكَلَّمْتُهُ فَمَا
 اَلْتَمَى اِلَيَّ بِالْأُ ، وَخَاطَبْتُهُ فَانْخَزَلَ عَنْ جَوَابِي ، وَلَمْ يُعِرِّ قَوْلِي اُذُنًا
 صَاعِغَةً ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى عَدَمِ الْاِكْتِرَاثِ

فصل

في الفخر والمفاخرة

يَقَالُ فَخَرَ الرَّجُلُ بِكَذَا ، وَافْتَخَرَ ، وَبَجَّحَ ، وَتَبَجَّحَ ، وَتَمَدَّحَ ،
 وَتَبَاهَى ، وَتَشَرَّفَ ، وَتَبَدَّخَ ، وَاعْتَزَّ ، وَتَمَرَّزَّ * وَانْ فِيهِ لَبَأُ وَأُ

١ اي زهدت فيه ٢ استكبارا ٣ قاصمة الظهر ٤ الجلم
 المقص وقراضته ما يقرضه من الثوب وينفيه ٥ نظره ٦ اي لم
 يستمع اليّ ٧ اي لم يعبأ به ومعني انخزل انقطع

شديدا اي فخرا ، وانه لِيُدْرِي حَسْبَهُ اي يَمْدَحُهُ ويرفع من شأنه ، وانه لِيُدِيلُ بِكَذَا اي يَفْتَحِرُ بِهِ * وهذا الامر من مفاخره ، ومآثره ، ومنافيه ، وممادحه ، وأحسابه ، وهو من منافيه المعدودة ، ومآثره المشهورة ، وممادحه الماثورة ، وانه لِكِرِيمِ الأحساب ، سَيِّئِ المفاخر ، شريف المناف ، وفلان لا تُحْصَى منافيه ، ولا تُعَدُّ مآثره * وهو يَتَفَضَّلُ على فلان ، ويتزى عليه ، اي يرى لنفسه عليه فضلا ومزية ، وقد فاخره بكذا ، وكأثره ، وباهاه ، وناغاه ، وناقسه ، وناقره ، وساماه * وهو يُسَاجِلُهُ في الفخر ، ويُطاوله ، ويُفاضله ، ويُناضله ، ويُباريه ، ويُعارضه ، ويُحاكمه ، وهو يُجَادِبُهُ حَبْلَ الفخر ، وفلان أقل من ان يُجَادِبَ بهذا الحبل ، ويُكَايِلُ بهذا الصاع * ويقال هذا امر تُحَاكَّتْ فِيهِ الرُّكْبُ ، واحْتِكَّتْ ، وتَصَاكَّتْ ، واصطكَّتْ ، اي تجوئي فيه على الرُّكْبِ للتناحر * ويقال تَكْثُرُ الرُّجْلُ بِكَذَا ، وتَشَبَّعَ بِهِ ، وتَفَجَّجَ ، وتَفَنَّجَ ، وتَفَتَّحَ ، وتَنَدَّخَ ، وتَوَشَّعَ ، وتَمَزَّنَ ، وفاش فيشأ ، وطَرَمَدَ ، اذا افتخر بما ليس له او بأكثر مما عنده ، وهو يَتَّبِجُّ عَلَيْنَا بِفُلَانٍ اي يَفْتَحِرُ وَيَهْدِي بِهِ إِعْجَابًا ، وانه لرجل تَفَاجٌ ، فَجِنَاجٌ ، فَيَاشٌ ، مُطْرِمِدٌ ، وطْرِمَاذٌ ، وانه لِنَفَاجٍ بِجِنَاجٍ اي فَخُورٍ مِهْدَارٍ ، وانه لرجل شَقَاقٌ اي مُطْرِمِدٌ يَتَفَنِّجُ ويقول

كان وكان وَيَبْجَعُ بِصُحْبَةِ السُّلْطَانِ وما اشبه ذلك * وتقول
تَصَلَّفَ الرَّجُلُ ، وَصَلِفٌ ، اذا جَاوَزَ قَدْرَهُ فِي البُظْرَفِ والبَرَاةِ
وَادَعَى فَوْقَ ذَلِكَ تَكَبُّرًا ، وَفِي المَثَلِ آفَةُ البُظْرَفِ الصَّلَفُ
وهو العُلُوُّ فِي البُظْرَفِ والزِيَادَةُ عَلَى المِقدَارِ مَعَ تَكَبُّرٍ * وَيُقَالُ
هُوَ فِي هَذَا الأَمْرِ ابْنُ دَعْوَى ، وَاِنَّهُ لَمَرِيضُ الدَّعْوَى ، وَهُوَ
صَاحِبُ دَعْوَى عَرِيضَةٍ * وَيُقَالُ تَجَشُّأُ فُلَانٌ مِنْ غَيْرِ شَيْعٍ اِذَا
اِفْتَخَرَ وَليْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ ، وَفُلَانٌ عَاطٍ بِغَيْرِ اَنْوَاطٍ ، اِى يَتَنَاوَلُ
وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَعْلُوقٌ ، وَفُلَانٌ كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ

... * ...

فصل

في تقدم الرجل على اقرانه

يُقَالُ سَبَقَ فُلَانٌ اَقْرَانَهُ فِي العِلْمِ وَالْفَضْلِ وَغَيْرِهِ ، وَشَاءَهُمْ
شَاءُوا ، وَتَقَدَّمَهُمْ ، وَبَدَّاهُمْ ، وَفَاقَهُمْ ، وَفَاتَهُمْ ، وَفَضَّلَهُمْ ، وَطَالَهُمْ ،
وَبَهَّرَهُمْ ، وَبَرَّعَهُمْ ، وَفَرَّعَهُمْ ، وَتَفَرَّعَهُمْ ، وَتَذَرَّاهُمْ ، وَأَبَّرَ عَلَيْهِمْ ،
وَعَمَّا ، وَأَشَفَّ ، وَبَرَّزَ تَبْرِيضًا ، وَجَلَّى تَجْلِيَةً * وَاِنَّ لَهُ فِي هَذَا
المَقَامِ المَقَدَّمَ السَّابِقَةَ ، وَالْقَدَّمَ الفَارِعَةَ ، وَالْقَدَّمَ الأَوَّلَى ، وَلَهُ فِيهِ

١ اسم فاعل من عطا يعطو اذا تطاول الى الشيء ليتناوله ٢ جمع نوط
بالفتح وهو كل ما علق من شيء ٣ من فرح الجبل اذا صعد

السبق والقدم ، وله في النبل قِدْحُه المُلْعَى ، وله في القَصَل غَرْرُه
 وحُجُولُه ، وهو أَسْبَقُهُمْ غير مُدَافِع ، وأَفْضَلُهُمْ غير مُعَارَض ، وهو
 من القَصَل بأعلى منَاط العِقْد ، وله فيه المَزِيَّة الظَاهرة ، والغَرَّة
 الواضحة * وفلان سَبَاق الى الغايات ، وسابق لا يُجَارَى ، ولا
 يُبَارَى ، ولا يُمَادَى ، ولا تُرام غايته ، ولا يُدرك شأوه ، ولا يُلحَق
 غُبَارُه ، ولا يُشَقَّ غُبَارُه ، ولا يُحْطَّ غُبَارُه ، ولا تُلحَق آثارُه *
 وقد بان شأوه على خَصْمِه ، وحاز قَصَب السَّبِق ، وقَصَبَة
 السَّبِق ، وأحرز خَطَرَ السَّبِق وهو الرهن يُتَسَابَق عليه ، وكذلك
 السَّبِق ، والنَدَب ، والقرع ، والوَجَب بالتحريك قيهن *

٦ القدح احد قداح اليسر وهي سهام لا نصل لها ولا ريش واليسر قار العرب
 بهذه القداح . كانوا يشتركون جزورا ناقة او بعيرا فينحرونها ويقسمونها ثمانية وعشرين
 فسا وبسأهمون عليها بمشرة قداح يفرضون في احدها اي يحزرون فرضا واحدا
 وفي الثاني فرضين وهلم جرا الى السابع فيفرضون فيه سبعة فروض ويجمع ذلك
 ثمانية وعشرون وضيغون اليها ثلاثة قداح لا حز فيها ويحملون الكل في خريطة
 يسدونها الربابة بالكسر ويضعونها في يد رجل عدل يسونه المجيل او للفيض فيجبل
 يده في الخريطة ويخرج منها قدحا للرجل منهم فان خرج له قدح من ذوات الفروض
 اخذ نصيبه من الاقسام بحدد الفروض التي فيه وان خرج له قدح من الثلاثة التي
 لا فرض فيها غرم ثمن الجزور . وتسمى القداح ذوات الانصبة الفذ وهو ذر النصيب
 الواحد ثم التوام ثم الرقيب ثم المنافس ثم المجلس ثم السبل ثم الملعي وهو ذو الانصبة
 السبعة ٢ الفرر جمع غرة وهي البياض في وجه الفرس والحجول جمع حجل
 بالكسر بمعنى التحجيل الذي في قوائم الفرس وهما مثل في الظهور ٣ المناط
 موضع تعليق الكبي . والمد القلادة ٤ الفضيلة ٥ اي لا يجارى الى
 مدى وهو الغاية ٦ بمعنى الغاية ٧ بمعنى بشق ٨ سبقة
 ٩ كانوا اذا ارادوا السباق على الخيل يتقسمون المسافة التي يتسابق اليها بقصبة ثم
 يركزون تلك القصبة عند منتهي الغاية فن سبق اليها حازها واستحق الحظر

والخصل بالاسكان في النضال خاصة * وهو الأمد ، والمدى ،
والميداء ، والميتاء ، والغاية ، وقد استولى فلان على الأمد ،
وجرى الى أبعَد الغايات * ويقال غبَّر في وجه فلان اذا سبَّه *
وهو عنان على أنف القوم اذا كان سبأقا لهم * ويقال أخذ على
فلان المهلة اذا تقدّمه في بين او أدب

— ❦ —
❦ فصل ❦

في ذكر الاكفاء.

تقول فلان ليس من أكفائي ، ولا من نظرائي ، ولا من
خطرائي ، ولا من أشباهي ، ولا من أمثالي ، ولا من أقراني ،
ولا من أندادي ، ولا من أحكائي ، ولا من أضرابي ، ولا من
أشكالي ، ولا من أضراعي ، ولا من أصراعي ، ولا من أعدائي ،
ولا من عدلائي ، ولا من رُصفائي ، ولا من الآمي ، ولا من
أقتالي ، ولا من أحتاني ، ولا من ألقائي ، ولا من رجالي *
ويقال هما سَلْمان بالكسر والفتح اي مثلان ، وأعطاه أسلاع
إليه اي أمثالها * وهما يجريان في عنان اذا استويا في فضل

١ النضال المباراة في رمي السهام والخصل اصابة القرطاس اي الهدف ثم جعل اسما
للخطر الذي يترامن عليه ٢ اي في شوط وهو الطاق من الركن

اوغيره ، وهما كَفَرَسَي رِهَانُ ، وكرَكَبَتِي بَعِيرٌ * وبنو فلان
 كأَسنان المُشَط اي مُتَكافنون في الفضل ، وهم كالحلقة المُفَرَّغَةُ
 لا يُدْرَى اين طَرَفَاها * ويقال في الدَّمَّ هما كِحِمَارَي العِبَادِي *
 وهم كأَسنان الحِمَار اذا اشبه بعضهم بعضاً في الخِسة والشر *
 ويقال للرجل اذا خاصم قِرْنَه انما تُقَامِس حُوتاً ، وفي المثل النَّبْعُ
 يَفْرَع بَعْضُه بَعْضاً ، ولا يَفْلُ الحَديدَ الا الحَديد ، وان الحَديد
 بالحَديد يُفْلَحُ * ويقال ليس فلان يَبوَأَ لفلان اي ليس بكفؤ
 له فيمْتَل به ، لا يقال الا في النار



❖ فصل ❖

في التفرد واقتطاع النظر

يَال فلان نَسِيحٌ وَحِدُهُ ، وَقَرِيحٌ وَحِدُهُ ، وَرَجُلٌ وَحِدُهُ ،
 وَقَرِيحٌ دَهْرُهُ ، وَوَاحِدٌ عَصْرُهُ ، وَوَاحِدٌ عَصْرُهُ ، وَفَرِيدٌ زَمَانُهُ ،
 وَقَدَفَاتٌ أَقْرَانُهُ ، وَأَرَبِيٌّ عَلَى الْأَكْئَمَاءِ ، وَتَمَيَّزَ عَنِ النَّظْرَاءِ ،

١ سباق ٢ متماثلون ٣ المسبوكة ٤ العبادي واحد العباد بالكسر
 والتخفيف وهم طوائف من ابناء العرب تزولوا بالحيرة قالوا كان لاحدهم حماران
 فقيل له اي حماريك شر فقال هذا ثم قال هذا * يقال فس في الماء اي
 خاص وقامسه قاله في النفس ٦ ضرب من الشجر صلب العود ٧ ينلم
 ٨ يشن ٩ اي لا نظير له واحده في الثوب النقيس لا ينسج على متواله
 غيره لدقته ١٠ يعني نسج وحده قالوا ومعناه الذي لا يقارعه في الفضل احد
 ١١ زاد

وَتَرَفَّعَ عَنِ الْأَشْكَالِ ، وَانْفَرَدَ عَنِ مَوَاقِفِ الْأَشْبَاهِ ، وَأَصْبَحَ
مُنْقَطِعَ النَّظِيرِ ، وَمُنْقَطِعَ الْقَرِينِ * وَفُلَانٌ لَا يُلْقَى نَظِيرُهُ ، وَلَا
يُدْرَكَ قَرِينُهُ ، وَلَا تُفْتَحُ الْعَيْنُ عَلَى مِثْلِهِ ، وَانَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَانَّ
الْفَضْلَ حَتَّى لَا يَطَّأهُ سِوَاهُ ، وَهُوَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَاحِدٌ ، وَأَوْحَدٌ ،
وَهُوَ أَحَدُ الْأَحْدِينَ ، وَوَاحِدُ الْآحَادِ * وَيُقَالُ فُلَانٌ جُحَيْشٌ
وَاحِدٌ ، وَعَيْبَرٌ وَاحِدٌ ، وَرُجَيْلٌ وَاحِدٌ ، إِذَا انْفَرَدَ بِمَخْصَلَةٍ مِنْ
الْحِصَالِ ، خَاصًّا بِالذَّمِّ



فصل

في الشبه بين الرجلين

يُقَالُ فُلَانٌ يُشْبِهُ فُلَانًا ، وَيُشَابِهُهُ ، وَيُشَاكِلُهُ ، وَيُشَاكِبُهُ ،
وَيُضَاهِيهِ ، وَيُمَائِلُهُ ، وَيُضَارِعُهُ ، وَيُحَاكِيهِ ، وَيُحَاكِبُهُ ، وَيُنَاطِرُهُ *
وَيَيْنِهَا شَبَهُ ، وَمَشَابِهَهُ ، وَهُمَا نَظِيرَانِ ، وَشَبِيهَانِ ، وَشَبِيهَانِ ،
وَمِثْلَانِ ، وَصِرْعَانِ ، وَصَوْتَانِ ، وَسِيَانِ ، وَكِلْتَانِ * وَهُوَ شَبِيهُهُ ،
وَضَرِيْبُهُ ، وَمِثْلُهُ ، وَشَكْلُهُ ، وَهُمَا كَرْنَدَيْنِ فِي وِعَاءٍ ، وَكَأَنَّما قَدَا

١ يوجد ٢ أي لا واحد بمثله ٣ الأرض التي حاماها اربابها فلا
يدخلها احد الا باذنهم ٤ تصنير غير وهو الحمار ٥ جمع شبه على
غير لفظه ٦ مثنى زئد وهو المود الذي يقتدح به

من أديم واحد، وشقاً من نبتة واحدة، وأبنا فلان كالقرقدين،
 وجاء وكده على غرار واحد * ويقال هو قطيع فلان اي شبيهه
 في خلقه وقده * وهو عطسة فلان اذا أشبهه في خلقه وحلقه *
 وهو أشبه شيء به سنة وأمة اي صورة وقامة * وان تجاليدَه
 لتشبه تجاليد فلان اي جسمه، وما أشبه أجداده بأجداد أبيه *
 وفلان يتقيل أباه، ويتقيضه، ويتصيره، اي ينزع اليه في الشبه،
 وقد تشيم أباه اي أشبهه في شيمته * وفيه لمحة من أبيه،
 وملايح، وآسال، وآسان، اي مشابه، وفيه من أبيه شنائين،
 وهو على شاكله أبيه، وهو أشبه بأبيه من الليلة باليلة، ومن
 التمرة بالتمر، ومن القنطرة بالقنطرة، ومن الغراب بالغراب، وما
 ترك من أبيه ممدى ولا مراحاً، ولا ممداة ولا مراحة، اي
 شبهها * وفي الأمثال الولد سير أبيه، ويقال من أشبه أباه فما
 ظلم، والعصا من العصية، ولا تلد الذئبة إلا ذئبا * ويقال
 جرى فلان على أعراق آبائه اذا أشبههم في كرم او غيره، وفي
 المثل على أعراقها تجري الجياد * ويقال للمرء اذا أشبه أخواله

١ جلد ٢ واحدة النع وهو ضرب من الشجر وقد ذكر ٣ كوكبان
 بجبال التطب ٤ يقال هذا على غرار هذا اي على نياسه وقدره ٥ بميل
 ٦ جمع لمحة على غير لفظها ٧ ريش السهم ٨ من القدوة والرواح
 وما الذهب صباحا والذهب مساء ٩ العصا فرس كانت لجديمة الارش
 والعصبة امها ١٠ اصول ١١ الجياد الخيل اي ان الجري فيها موروث
 عن آباها وقد تقدم المثل في اول الباب

او أعمامه نَزَعَهُمْ ، ونَزَعُوهُ ، ونَزَعَ اليَهُمْ ، ونَزَعَهُ عِرْقَ الخَالِ *
ويقال في المُتَشَابِهِينَ ما أَشْبَهَ حَجَلَ الجِبَالِ بِاللَّوَانِ صَخْرَهَا ، وما
أَشْبَهَ الحَوْلَ بِالقَبْلِ ، وما أَشْبَهَ الليلةَ بِالبارحةِ * ويقال خَافَ
عن خُلُقِ ابِيهِ إِذَا تَحَوَّلَ عَنْهُ وَفَسَدَ

*** * ***

فصل

في القدوة والاحذآء

يقال حَدَوْتُ حَدْوَ فلانٍ ، ونَحَوْتُ نَحْوَهُ ، وتَلَوْتُ تَلْوَهُ ،
وقَصَدْتُ قَصْدَهُ ، وأَخَذْتُ إِخْذَهُ ، واقتَدَيْتُ بِسِيرَتِهِ ، ونَهَجْتُ
سَبِيلَهُ ، وَذَهَبْتُ مَذْهَبَهُ ، وَسَلَكْتُ طَرِيقَتَهُ ، وَقَفَوْتُ إِثْرَهُ ،
وَأَتَمَمْتُ بِهِدْيَهُ ، وَيَمَمْتُ سُنَّتَهُ ، وَجَرَيْتُ عَلَيَّ مِنْهَا جَهْ ،
وَفَصَصْتُ أَمْرَهُ ، وَتَخَلَّفْتُ بِأَخْلَاقِهِ ، وَتَحَلَّيْتُ بِمَجْلِيَّتِهِ ، وَتَسَوَّمْتُ
بِسِيَّاهُ ، وَأَتَمَمْتُ بِسِمَّتِهِ ، وَأُقْتَسَمْتُ بِهِ ، وَاسْتَنْتَمْتُ بِسُنَّتِهِ ،
وَأَسْتَرْتُ بِسِيرَتِهِ ، وَوَطَّيْتُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَطَبَعْتُ عَلَيَّ غِرَارَهُ ،

١ كلاهما ان يعرف سواد احدي العيين غير ان الحول الى جهة الصدغ والقبل
الى جهة الانف ٢ المهدي الطريقة والسيرة واتممت به اي اقتديت
٣ السمت بمعنى المهدي ويمت تصدت ٤ طريقته ٥ تبعت ٦ ممي
في الاسل الصفات المشخصة للهيئة والمراد هنا مطلق التشبه ٧ السبأ
والسبأ ويمدان والسبأ العلامة يعرف بها الشيء ونسومت بسبأ اعلمت نفسي بها
٨ بمعنى ما قبله ٩ من القياس اي اقتديت به ١٠ اي اقتديت
بطريقته ومثله استررت بسيرته ١١ من طبع السيف وهو صباغته والفرار المثال

وَضَرَبَتْ عَلَى قَالِبِهِ، وَجَرَّيَتْ عَلَى أُسْلُوبِهِ، وَاحْتَدَيْتِ عَلَى طَرِيقِهِ، وَأَحَدَيْتِ ابْنِي عَلَى مِثَالِي، وَقَدْ حَمَلْتُهُ عَلَى جَادَتِي^٢، وَهَجَبَتْ لَهُ سَبِيلِي * وَيُقَالُ فُلَانٌ يَنْتَبِلُ أَي يَنْشَبُهُ بِالنُّبُلَاءِ، وَانَّهُ لِيَتَّقِي السَّادَاتِ، وَيَتَّقِيضُ الشُّرَفَاءَ، وَيَتَصَبَّرُ العُلَمَاءَ * وَانَّهُ لِبُضَارِعِ فُلَانًا، وَيُؤَائِمُهُ، وَيُحَاكِبُهُ، وَيَنْشَبُهُ بِهِ، وَيَتَمَثَّلُ بِهِ، وَيَسْمَتُ سَمَتَهُ * وَيُقَالُ فُلَانٌ بَلَمَّصَ فُلَانًا أَي يَحْكِي فِعْلَهُ أَوْ قَوْلَهُ عَلَى جِهَةِ الهَزْوِ

فصل

في ذكر طبقات شتى من الناس

تقول فد علم ذلك خاصة الناس وعامتهم، وخواصهم وعوامهم، وجاءني رجل من سواد الناس، ومن عرض الناس، أي من عامتهم * وتقول لقيت كل طبقة من الناس، وكل صنف، وضرب، وجنس، وشكل، وفريق، وفرقة، وقوم، ومعشر، وطائفة، ونمط * ووجدت بني فلان بأجا واحدا، وبابة واحدة، وطبقة واحدة، ونمطا واحدا *

١ بمعنى ما قبله والقالب ما تفرغ فيه الجواهر لتأتي على مثال واحد ٢ طريقته ومذهبه ٣ أي طريق والجداة وسط الطريق ومعطه ٤ اوضعت
* الأذكياء النجباء

وعند فلان قَيف من الناس ، وخَيط ، وأخلاق ، وأوزاع ،
وأخفاف ، وأفناء ، وأوباش ، وأوشاب * والناس طبقات ،
ومنازل ، ومراتب ، ودَرَجَات * وفيهم المَلِك والسُوفَة ، والرئيس
والمرؤوس ، والسائد والمَسُود ، والمالك والمملوك ، والحرُّ والرقيق ،
والسَيِّد والعبْد ، والخادم والمخدوم ، والتابع والمتبوع ، والشريف
والمشروف ، والأمير والمأمور ، والعزير والدليل ، والنبيه والخامل ،
والمشهور والمعمور ، والعالي والسافل ، والرفيع والوضع ، والسنيّ
والدنيّ ، والكريم والثلثم ، والخطير والحقير ، والغنيّ والفقير



اتهى الجزء الاول

فهرس الجزء الاول

الباب الاول

| صفحة | في الخلق وذكر احوال الفطرة وما يتصل بها |
|------|---|
| ١ | فصل في الخلق |
| ٢ | » قوة البنية وضعفها |
| ٥ | » حسن المنظر وقبحه |
| ٩ | » السمن والحزال |
| ١٥ | » الطول والقصر |
| ١٩ | » الاطوار والاسان |

تمة

| | |
|----|--|
| ٢٦ | في الحواس وافعالها وما يتعلق بها |
| ٢٧ | فصل في البصر |
| ٢٣ | » السمع |
| ٣٥ | » الذوق |
| ٣٩ | » الشم |
| ٤٧ | » اللمس |
| ٤٨ | — اللين |
| ٤٩ | — الصلابة |
| ٥٢ | — الملاسة |
| ٥٥ | — الخشونة |

| | |
|------|---|
| صفحة | فصل في تفصيل هيئات الاكل وضروبه وما يتبع ذلك من |
| ١٢٩ | تفصيل احوال الآكل |
| ١٣٥ | » » العطش والزي |
| ١٤٢ | » » الشراب والسكر |
| ١٥١ | » » الاعتلال والصحة |
| ١٧٢ | » » القروح والاخرجة والاورام |
| ١٧٦ | » » الجراحات |
| ١٨٣ | » » انخلع والكسر وما يتصل بهما |
| ١٨٦ | » » الاحتضار |
| ١٨٩ | » » الموت |

❦ الباب الرابع ❦

في حركات النفس وانفعالاتها وما يلحق بذلك

| | |
|-----|---------------------------------|
| ١٩٧ | فصل في السرور والحزن |
| ٢٠٥ | » » الضحك والبكاء |
| ٢١٣ | » » الصبر والجوع |
| ٢١٨ | » » الخوف والامن |
| ٢٢٥ | » » الحياء والوقاحة |
| ٢٣١ | » » الرقة والتقوية |
| ٢٣٥ | » » الحب والبغض |
| ٢٣٩ | » » المواصلة والقطعية |
| ٢٤٢ | » » المداهنة والخداع |

| | | | | | |
|------|---|---|---|---|---------------------|
| صفحة | | | | | |
| ٢٤٣ | . | . | . | . | فصل في العشق والخلو |
| ٢٤٦ | . | . | . | . | » » العفة والدعارة |
| ٢٤٨ | . | . | . | . | » » الشوق والسلوان |
| ٢٥١ | . | . | . | . | » » النشاط والسأم |
| ٢٥٤ | . | . | . | . | » » الامل ومصايره |
| ٢٦٠ | . | . | . | . | » » الطمع والقناعة |
| ٢٦٣ | . | . | . | . | » » الحسد |
| ٢٦٤ | . | . | . | . | » » الغضب واطفائه |
| ٢٧٢ | . | . | . | . | » » الحقد والعداوة |
| ٢٧٤ | . | . | . | . | » » التندم |

— ❦ الباب الخامس ❦ —

في الاصول والانساب والطبقات وما يتصل بها ويضاف اليها

| | | | | | |
|-----|---|---|---|---|------------------------------------|
| ٢٧٧ | . | . | . | . | فصل في كرم المحتد ولوومه |
| ٢٨٠ | . | . | . | . | » » النسب والانساب |
| ٢٨٣ | . | . | . | . | » » القرابة والرحم |
| ٢٨٥ | . | . | . | . | » » اشراف الناس وسفلتهم |
| ٢٨٨ | . | . | . | . | » » النباهة والخنول |
| ٢٩١ | . | . | . | . | » » العزة والذلة |
| ٢٩٥ | . | . | . | . | » » السمو الى المعالي والقعود عنها |
| ٢٩٧ | . | . | . | . | » » التعظيم والاحتقار |
| ٢٩٩ | . | . | . | . | » » الفخر والمفاخرة |

| صفحة | | | | | |
|------|---|---|---|---|------------------------------|
| ٣٠١ | • | • | • | • | فصل في تقدم الرجل على إقرانه |
| ٣٠٣ | • | • | • | • | • ذكر الإكفاء |
| ٣٠٤ | • | • | • | • | • التفرد وانقطاع النظير |
| ٣٠٥ | • | • | • | • | • الشبه بين الرجلين |
| ٣٠٧ | • | • | • | • | • القدوة والاحتذاء |
| ٣٠٨ | • | • | • | • | • ذكر طبقات شتى من الناس |

